ضَوْءُ القَمَرِ

عَلَى مُسْنَدِ ابنِ عُمَر

رَضِيَ الله عنهُما

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

رقم الإيداع: ١٠٣٤٤ / ٢٠٠٤م

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 - 0502357979

ضَوْءُ القَمَرِ

عَلَى مُسْنَدِ ابنِ عُمَر

رَضِيَ اللهُ عنهُما

لِلْإمَامِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرسُوسِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تأليف

أَبِي حَفْصِ بْنِ الْعَرَبِيِّ الأَثَرِيِّ

عفَا اللهُ عنْهُ

قدَّمَ لهُ

فضيلةُ الشَّيْخ مُحَمَّد صَفْوت نُور الدِّين

الرئيس العام لجماعة أنْصار السُّنةِ الْمُحمَّديةِ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمةُ فضيلةِ الشَّيْخِ

محمد صفوت نور الدين

الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية

رحِمَه الله تعالى

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

فهذا كتاب «ضوء القمر» صنَّفه أخونا الحبيب سامي بن أَحْمَد الْعَربي، ولقد بذل الشَّيْخُ -جزاه الله خيرًا- جهودًا مُضنية في التعريف بالإمام أبي أُمية الطرسوسيّ وشيوخه، ثم بالتخريج لأحاديث مُسْند ابن عمر، وتتبع طرق الحديث، وبيان تخريجه، والكشف عن المتن وصحته من الطرق الأخرى، إن كان ضعيفًا مِن هذا الطريق.

ولقد بذل جهدًا كبيرًا، للإفادة مِمَّا كتبه السابقون والمعاصرون، وضمَّن كلامَه فوائد جمَّة يحتاجها طالبُ العلم.

فجزاه الله خير الجزاء، ونفع الله به مصنفه وناشره وقارئه.

والله من وراء القصد،،،

وكتبه

محمد صفوت نور الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمةُ الطَّبْعةِ الثَّالِثةِ

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الذِي شرحَ صُدورَ أهلِ الإسْلامِ بِالهُدَى، ونَكتَ في قُلوبِ أهلِ الطُّغْيانِ فَلا تَعِي الحِكْمةَ أبدًا، وَأشهدُ أنْ لَا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، إلهًا أحَدًا، فَرْدًا صَمدًا، وأشهدُ أنَّ سيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبدُه وَرسُولُه، مَا أكْرَمَهُ عبدًا وسيِّدًا، وأعظمَهُ أصْلًا ومَحتِدًا، وأطْهرَهُ مَضجعًا ومَولِدًا، وأبْهرَهُ صَدرًا ومَورِدًا، صلَّى اللهُ عَليْهِ وَعَلى آلهِ وصَحبِهِ غُيوثِ النَّدَى، ولُيوثِ العِدَا، صَلاةً وسَلامًا دَائمينِ مِنَ اليومِ إلى أنْ يُبعثَ النَّاسُ غدًا»(١).

أمَّا بعْدُ: فهذِه هي الطَّبْعةُ الثَّالِثةُ مِنْ كتابِنَا المُباركِ «**ضَوْء الْقَمَرِ على مُسْندِ ابنِ عُمَرَ**» لِلإمامِ أبي أُميَّة الطَّرسُوسي رحِمَهُ اللَّهُ تَعالَى أُقدِّمها لإخْواني مِنَ العلماءِ وطلبةِ العلمِ، مع زيادات في التخريج، والتصحيح لبعض الأخطاء.

وقد أثنى على الكتاب كثير من أهل العلم والفضل ممَّن وصلهم الكتاب، ومنهم شيخنا العلَّامة أحمد معبد عبد الكريم حفظه اللهُ ورعاه، ومنهم أخونا الحبيب فضيلة الشيخ سَاعِد بن عُمَر غَازِي رحِمَهُ اللهُ تَعالَى رَحْمَةً واسِعةً فقدْ كتبَ إليَّ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى قبلَ وفاتهِ مُثْنِيًا وناقدًا:

الحمدُ لله و الصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ.

أما بعد: فقد اطلعت على تحقيق من التحقيقات العلمية النادرة في هذا الزمان، كيف لا وهو لصاحبنا أبي حفص الذي عاهدته لا يقبل إلا النقل المصدق والبحث المحقق؛ لأن ما سوى ذلك فهذيان مزوق، ولهذا جاء التحقيق فضبط النص، وحكم على الأحاديث سندًا ومتنًا، على طريقة النقاد، فحري بهذا الجهد

(١) من افتتاحية « فتح الباري»، للحافظ ابن حجر- رحمه الله تعالى -.

أن تنتخب منه الفوائد.

وقد وقع لي بعض المواضع التي قد تحتاج إلى إعادة نظر منها:

١ – في ص (١٩٨) قولكم: ورواه عن نافع: ....، وفضيل (تحرف في تاريخ بغداد إلى: الفضل) بن غزوان ...... ».

ثم قلتم: «وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ /٣١٧– ٣١٨) من طريق محمد ابن فضيل(تحرف في مطبوع تاريخ بغداد إلى: الفضل) عن أبيه عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به».

قال مقيده عفا الله عنه: جاء إسناد هذا في تاريخ بغداد (٧/٣١٧– ٣١٨) [الطبعة القديمة نشر سنة ١٩٣١م]، وفي تاريخ بغداد(٨ /٢٨١) [تحقيق بشار عواد]، وفي تاريخ بغداد [تحقيق مصطفى عبد القادر عطا] (٧ /٣٢٨) من طريق إسماعيل ابن عيسى العطار حدثنا محمد بن الفضل عن أبيه عن سالم ونافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ذات مطر وظلمة، نادى مناديه: «أن صلوا في رحالكم».

فاتفقت هذه الطبعات على أنه محمد بن الفضل، مما يقوي وقوعه هكذا في الأصول، وعليه فإن محمد بن الفضل المذكور هو ابن عطية، وليس محمد بن فضيل بن غزوان.

وبيان ذلك: أن الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ /٢٤١) [تحقيق بشار] ترجم لإسماعيل بن عيسى العطار، قال: «سمع إسماعيل بن زكريا الخلقاني، والمسيب ابن شريك، وخلف بن خليفة، ومحمد بن الفضل بن عطية، ... ».

وفي ترجمة محمد بن الفضل بن عطية، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/٢٨١) : «روى عن ...، وأبيه الفضل بن عطية». وقال: «روى عنه ...، وإسماعيل بن عيسى العطار ».

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣ /٢٣٥– ٢٣٦): «الفضل بن عطية بن عمر

ابن خالد المروزي، مولى بني عبس، والد محمد بن الفضل بن عطية.

روى عن سالم بن عبد الله بن عمر». انتهى المراد منه.

ولعل الذي جعل الشيخ يذهب إلى وجود التحريف أن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي والد محمد بن فضيل بن غزوان، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٠١- ٣٠٢): «روى عن ...، وسالم بن عبد الله بن عمر، ... ونافع مولى ابن عمر. روى عنه ...، وابنه محمد بن فضيل بن غزوان. انتهى المراد.

فهو يروي عن سالم ونافع، ويروي عنه ابنه؛ فيكون هو المذكور في إسناد الخطيب.

ولكن تبين مما سبق أن الراوي عن محمد بن فضل، هو إسماعيل بن عيسى العطار المذكور في الرواة عن محمد بن فضل بن عطية، ولم يذكروا محمد بن فضيل ابن غزوان، كما أن الفضل بن عطية يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر وطبقته كما قال ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» ص (٣١١): «الفضل بن عطية المروزي مولى بني عبس ممن صحب عطاء، وسالم بن عبد الله وذويهما، وهو والد محمد بن الفضل». ولا يضر عدم ذكر نافع مولى ابن عمر في الرواة عنه [كذا]؛ فهذا كله يقوي ما قصدت إليه. والله أعلم.

٢- في ص (٢٠٨) قولكم: «قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ /٢٥٣): «سمعت أبي يقول: أيوب بن عتبة فيه لين، قدم بغداد، ولم يكن معه كتبه، فكان يُحدِّث مِن حفظه على التوهم، فيغلط، وأمَّا كتبهُ في الأصل فهي صحيحة عن يحي بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام وكان عالمًا بأهل اليمامة، وقال: هو أروى الناس عن يحي بن أبي كثير وأصح الناس كتابًا عنه.

وقال أبو زرعة: قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي: وقع أيوب بن عُتبة إلى البصرة، وليس معه كتب، فحدَّث من حفظه، وكان لا يحفظ. فأمَّا حديث اليمامة ما حدَّث به ثمّة فهو مستقيم.

لكن سليمان بن داود بن شعبة اليمامي، ضعيف جدًّا.

قَالَ البُخَارِيّ: مُنكر الحَدِيث.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث.

وقال ابن حبان: متروك». انتهى المراد من الكلام.

قال مقيده عفا الله عنه:

ظن الشيخ أن سليمان بن داود اليمامي الذي نقل تضعيفه عن الأئمة ومن بينهم أبي حاتم، هو سليمان بن داود بن شعبة الذي سمع منه أبو حاتم وأبو زرعة قوله في أيوب بن عتبة، ولذلك سماه سليمان بن داود بن شعبة اليمامي، وهذا الصنيع من الشيخ خطأ وبيان ذلك: أن ابن أبي حاتم قد فرق بينهما، فقال في «الجرح والتعديل» (١١٠/٤): سليمان بن داود اليمامي روى عن يحيى بن أبي كثير روى عنه عمر بن يونس اليمامي وسعيد بن سليمان الواسطي سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديثًا صحيحًا».

وقال في «الجرح والتعديل» (١١٤/٤): سليمان بن داود بن محمد بن شعبة بن يزيد بن النجار اليمامي بصري أبو أيوب روى عن فليح بن محمد وعمارة بن عقبة اليمامي ويحيى بن مروان الحنفي وأبي ثمامة الجرمي روى عنه أبي وأبو زرعة.

سمعت أبي يقول: سألني يحيى بن معين عن سليمان بن داود بن شعبة فقلت: تركته بالبصرة في عافية، فأثنى عليه خيرًا. وقال: قل من رأيت أفهم بحديث اليمامة منه.

سئل أبي عنه فقال: صدوق.

فتبين التفرقة. فتبين أن أبا حاتم ضعف سليمان بن داود اليمامي الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير، ولم يضعف سليمان بن داود بن شعبة.

وسليمان بن داود اليمامي صاحب يحيى بن أبي كثير، ضعفه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١١) بقوله: «سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، روى عنه سعيد بن سليمان، منكر الحديث». وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٣٤): «سليمان بن داود اليمامي يروي عن يحيى بن أبي كثير روى عنه سعيد بن سليمان وبشر بن الوليد الكندي يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات». وقال أيضًا: «ضعيف كثير الخطأ».

وهنا تنبيه: نقل الشيخ أن ابن حبان قال عن سليمان هذا: «متروك»، وهذا خطأ؛ لأن الشيخ نقل تضعيف الأئمة بواسطة «ميزان الاعتدال» (٢/٢٠٢) فقد قال الحافظ الذهبي: «سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل صاحب يحيى بن أبي كثير. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث.

وقد مر لنا أن البخاري قال:من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه.

وقال ابن حبان: ضعيف. وقال آخر: متروك».

فقوله: «وقال آخر: متروك»، أي غير ابن حبان، ولم يسميه (كذا والصواب: يسمه)؛ فلو أراد أن القول الآخر لابن حبان لقال: «وقال في موضع آخر»، كما هو معلوم، وهنا جاز أن نذكر أحد قوليه، ولكن ابن حبان لم يقل: متروك، وإنما قال في «المجروحين»: «يقلب الْأَخْبَار وينفرد بالمقلوبات عَن الثِّقَات». وقال أيضًا: «ضَعِيف كثير الْخَطَأ». ففي أي كتاب له قال: «متروك»؟

ومن هنا يتبين أن قوله: «وقال آخر: متروك»، يعني به غير ابن حبان، ولعله أراد الدارقطني، ففي سؤالات البرقاني (١٩٢): « قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: سليمان بن داود اليمامي، يحدث عنه بشر بن الوليد، متروك».

وقال في (١٩٣): «وسألته مرة أخرى، فقال: سليمان بن داود صاحب يحيى بن أبي كثير: متروك».

هذا ما ظهر لي. والله أعلم.

وهذا التفريق لازم؛ لأن سليمان بن داود اليمامي متقدم الطبقة، يروي عن يحي بن أبي كثير، ولذا قالوا: صاحب يحي بن أبي كثير، وأما سليمان بن داود بن شعبة؛ فهو متأخر عنه يروي عنه كما ترى كل من أبي حاتم، وأبي زرعة، ولم يذكر أحد أن جد سليمان بن داود صاحب يحي بن أبي كثير، اسمه شعبة، كما أن أبا حاتم لم يضعف سليمان بن داود بن شعبة، بل قال عنه: صدوق، وقد لقيه وروى عنه، وتارة ينسبه إلى جده الأعلى، فيقول: سليمان بن شعبة، ومن هنا كان قول الشيخ: «لكن سليمان بن داود بن شعبة اليمامي، ضعيف جدًّا». خطأ ظاهر[كذا] فيما يبدو؛ لأنه قام على عدم التفرقة بين سليمان بن داود اليمامي، وبين سليمان ابن داود بن شعبة اليمامي، كما مر بنا آنفًا.

فتبين أن سليمان بن داود بن شعبة، يقبل قوله في أيوب بن عتبة، وما حدث له لما قدم بغداد؛ كما ظهر من إقرار أبي حاتم وأبي زرعة لكلامه؛ولأنه كما قال أبو حاتم: «وكان عالمًا بأهل اليمامة»، وكذا قول ابن معين: «قل من رأيت أفهم بحديث اليمامة منه».

هذا ما ظهر لي. والله أعلم.

تنبيه آخر: ذكر ابن أبي حاتم أن سليمان بن داود بن شعبة روى عن: عمارة بن عقبة اليمامي، وترجم له في «الجرح والتعديل» (٦/٣٦٧) بقوله: عمارة بن عقبة اليمامي روى عنه سليمان بن شعبة الحنفي اليمامي نزيل البصرة». فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. فهو لا يعرف أو لا يدري [كذا] من هو، كما قال الذهبي وأقره ابن حجر. ولكن قرن معه سليمان بن شعبة، فقال الذهبي في «المغني» (٢ /٤٦١): عمارة بن عقبة الحنفي شيخ لسليمان بن شعبة اليمامي لا يعرفان». وقال في «الميزان» (٣ /١٧٧): « عمارة بن عقبة الحنفي. شيخ لسليمان بن شعبة، كلاهما لا يدرى من هو».

وأقر ابن حجر ما ذكره الذهبي في «لسان الميزان» (٦ /٥٨).

ولم يصب الحافظ الذهبي في قوله عن سليمان بن شعبة: لا يدري [كذا] من هو؛ لأن له ترجمة في«الجرح والتعديل»، وقال أبو حاتم: «صدوق»، وروى عنه أبو زرعة ورضي قوله، وأثنى عليه ابن معين، كما مر آنفًا. والله أعلم.

٣- في ص (٧٧) لو ذكرنا أن حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الحافظ العلائي من طريق الطَّرَسُوسِيّ بهذا الإسناد كما في «إثارة الفوائد» (٢ /٦٦٥-٦٦٦) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيُّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ، أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفُرَاتِ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَصَائِرِيُّ، حدثنا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حدثنا بَقِيَّةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: «تَوَضَّوْا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلا تَوَضَّوْا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَتَوَضَّوْا مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ، وَلا تَوَضَّوْا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ».

٤- في ص (٨٠) حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «إن أهل السماء لا يسمعون شيئا من أهل الأرض، إلا الأذان»

قال مقيده عفا الله عنه: لو ذكر إعلال الدارقطني للحديث في العلل(١٣/ ٢٢٤):

وسئل عن حديث محارب، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: إن أهل السماء لا يستمعون شيئا من الأرض، إلا الأذان.

فقال: يرويه عبيد الله بن الوليد الوصافي.

حدث به عنه يحي بن سعيد بن صالح اللخمي، وعيسى بن يونس، واختلف عنه؛ فقيل: عن أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عن شعبة، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَثَّارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

والمحفوظ: عن عيسى بن يونس، عن الوصافي، واسمه: عبيد الله بن الوليد، متروك.

وقول أَحْمَد بْن جَنَابٍ: عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عن شعبة، وهم. والله أعلم.

٥- قولكم: في ص (٨٠): « وأبو الشيخ في «الأذان» كما في «فيض القدير» (٢/ ٥٥٧)».

قال مقيده عفا الله عنه: ذكر الغماري في «المداوي» (٢/ ٤٦٢) إسناد أبي الشيخ بقوله: «وقال أبو الشيخ: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا الأحمسي حدثنا المحاربي عن عبيد الله بن الوليد به».

٦- في ص (١٧٧): قولكم: «ووقع فيه أمية بن وهب تصحيف أو تطبيع».

قال مقيده عفا الله عنه: وهنا سؤال المتعلم كلمة تطبيع في الظاهر أنها نسبة إلى الطباعة أي وجود خطأ مطبعي، لكن أريد شرح كيف ذلك؟؛ لأنه جديد بالنسبة لي، فإذا كان كذلك استعملناه. جزاك الله خيرًا. انتهى المراد منه.

[أَقُولُ (أَبُو حَفْصٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ): **(فَائِدَةٌ)**: كلمةُ تَطبيعٍ بِمعْنى الخَطأ المَطبَعي، استَعمَلَها كبارٌ قبلَنا، مِنهُم:

١- فضيلة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رحِمَهُ اللهُ تَعالَى في: «المدخل المُفصل لمذهب الإمام أحمد» رحِمَهُ اللهُ تَعالَى (٢ /٢٠٨، ٨٤٤)، وفي: «خصائص جزيرة العرب» ص (٢٣ ط. ٣)، وفي: «التحذير من مختصرات الصابوني في التفسير» ص (٦٣).

٢- فضيلة الشيخ حمد الجاسر رحِمَهُ اللهُ تَعالَى في: «المرأة في حياة إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب» رحِمَهُ اللهُ تَعالَى مطبوع ضمن بحوث ندوة دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ، الجزء الأول) ص (١٨٨).

٣- فضيلة الشيخ عبد الله السعد حَفظَهُ اللهُ تَعالَى في تقدمته لكتاب «الإبانة لما للصحابة من المنزلة والمكانة» هامش ص (٦٣).

٤- فضيلة الشيخ أبي عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري حَفظَهُ اللهُ تَعالَى في تحقيقه لـ«مسند بلال بن رباح» ص (١٣ دار ابن حزم).

وانظر: مجلة الرسالة [المكتبة الشاملة] العدد (٢٢٥ ص ٧٠)، والعدد (٢٦٤ ص ٧٤)، والعدد (٢٩٣ ص ٧٨)، والعدد (٣٠١ ص ٨٨)، والعدد (٣٩٩ ص ٢٠)، والعدد (٤٠٤ ص ٢٦)، والعدد ()، والعدد (٤٢٨ ص ٢١). وغيرها].

وقدْ قَبلتُ هَذا مِنهُ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى وصحَّحتُ الأخْطاءَ، ونظرتُ في الكتابِ مرَّةً أخْرَى.

«وَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ يُثِيبَنِي بِهِ جَمِيلَ الذِّكْرِ فِي الدُّنْيَا، وَجَزِيلَ الْأَجْرِ فِي الْآخِرَةِ، ضَارِعًا إِلَى مَنْ يَنْظُرُ مِنْ عَالِمٍ فِي عَمَلِي، أَنْ يَسْتُرَ عِثَارِي وَزَلَلِي، وَيَسُدَّ بِسَدَادِ فَضْلِهِ خَلَلِي، وَيُصْلِحَ مَا طَغَى بِهِ الْقَلَمُ، وَزَاغَ عَنْهُ الْبَصَرُ، وَقَصَرَ عَنْهُ الْفَهْمُ، وَغَفَلَ عَنْهُ الْخَاطِرُ، فَالْإِنْسَانُ مَحَلُّ النِّسْيَانِ، وَإِنَّ أَوَّلَ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ، وَعَلَى اللهِ تَعَالَى التُّكْلَانُ»(١).

ولَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وآخِرُ دَعْوانَا أنِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وكتب

أبو حفص بن العربي الأثري

عامله اللَّه بلطفه الخفي

مصر- المنصورة – السِّنْبِلَّاوين

يوم السبت: ٢/ ٢/ ١٤٤٢

الموافق ١٩/ ٩/ ٢٠٢٠ م

---

(١) خاتمة مقدمة كتاب «القاموس المحيط» للفيروزآبادي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمةُ الطَّبْعةِ الثَّانِيةِ

«الْحَمْدُ لِلَّهِ جَامِعِ الشَّتَات، مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، وَسَامِعِ الْأَصْوَاتِ بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، رَبُّ الأرَضين وَالسَّمَاوَاتِ، ذُو الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَالْخَوَارِقِ الْمُنِيرَاتِ، صلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أُولِي الْعُلُومِ الزاهرات، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطيِّبات الطَّاهِرَاتِ صَلَاةً وَسَلَامًا عَلَى الأيام مُتَوَالِيَاتٍ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الِاشْتِغَالَ بِالْعِلْمِ - خُصُوصًا الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ- مِنْ أَفْضَلِ القُرُبات، وَقَدْ جَمَعَ أَئِمَّتُنَا مِنْهُ الشَّتَات، عَلَى الْمَسَانِيدِ وَالْأَبْوَابِ الْمُرَتَّبَاتِ[(١)]، ومِن هذه المَسَانيد مُسندُ عبدِ الله بن عُمَر رضي الله عنهما لِلإمامِ أبي أُميَّة الطَّرسُوسي، الذي وفَّقني الله عزَّ وجلَّ لخدمتِه خِدْمة تقرُّ بِها عَيْنا كلِّ مُحبٍّ لسُنَّة سيِّدِ الخلْقِ صلى الله عليه وآله وسلم.

فَهذه هي الطبعةُ الثانيةُ لكتابِنا «**ضَوْء الْقَمَر على مُسْند ابنِ عُمَر**» أُقدِّمها لإخواني مِن العلماءِ وطلبةِ العلم بعد أنْ منَّ الله تعالى عليْنا بمَخطوطة الجزء فصحَّحْنا الأخطاء التي وقعنا فيها مِن قبل، وزدنا في التخريج بما يسَّره الكريمُ الرحمن جلَّ في عُلاه.

ولَا أُريدُ أنْ أُطيل، ولكنِّي أسألُ اللّهَ الكريمَ أنْ ينفع بهذا الكتابِ وسائرِ كُتبي كلَّ مَن تصلُ إليْه، وأنْ ينفعَني بِها في الدنيا والآخرة، وأنْ يجعلَها خالصةً لوجْههِ الكَريم، وأنْ تكون زادًا وبركةً ليُمْن القدومِ علَيْه.

(**تنبيه**) إذا أطلقت: الطَّحاوي ففي شرح معاني الآثار، والطبراني ففي المعجم

---

(١) من مقدمة كتاب «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» للحافظ ابن حجر ط. دار العاصمة.

الكبير، والبيهقي ففي السنن الكبرى، وإنْ كان في غيرها نُنبِّه عليه. والله المستعان.

واعتمدنا طبعة دار التأصيل في صحيح مسلم، والسنن الكبرى للنَّسائي، والمصنَّف لعبد الرزَّاق، والجامع لمعمر، والمستدرك للحاكم، أمَّا مصنف ابن أبي شيبة فاعتمدنا نسخة دار كنوز أشبيليا. أمَّا كتاب الأُمِّ للإمام الشافعي فبتحقيق شيخنا د. رفعت فوزي طبعة دار الوفاء بالمنصورة، وكتاب الكامل لابن عدي نسخة مكتبة الرشد بالرياض.

وإنِّي لأسألُ اللهَ تعالى بأسمائه الحسنى وصفاتِه العلى أنْ يعصِمَنا مِن الزيغِ والزلل، وأنْ يوفقَنا والمسلمين لصالح النيةِ في القولِ والعملِ. وأنْ يَرفعَ درجاتِ مُؤلِّفه في جناتِ النَّعيم، وأنْ يغفرَ له ولوالديه وزوجهِ وذُريَّته وجميعِ أهلهِ ومُحبِّيه، وأنْ ينفعَ الناظرَ فيهِ، وكاتبَه، وناشرَه ، إنَّه سميعٌ عليمٌ، وإنَّه على كل شيءٍ قدير، وبالإجابةِ جدير. وهو حسبنا ونعم الوكيل.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو حفص بن العربي الأثري

مصر- المنصورة- السِّنْبِلَّاوين

في يوم الجمعة ٢٥ من ربيع الآخر سنة ١٤٣٩

الموافق ١٢/ ١/ ٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمةُ الطَّبْعةِ الأُولَى

الْحَمْدُ للهِ ربِّ الْعَالَمِين. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝١ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٖ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝٣ ﴾ [سورة فاطر: ١-٣].

وأشهدُ أنْ لَا إِلٰه إِلَّا الله وَحْده لَا شريكَ له، شهادةَ مُفْتقرٍ إلى غِناه، وذلِيلٍ إلى عِزِّه، وضعيفٍ إلى قوتِّهِ، وعبدٍ مُذْنبٍ إلى عفْوِ ربِّه ومَوْلاه.

وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، سَيِّد الأولين والآخرين، القائل:«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي». [متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه].

والقائل: « نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مَقَالَتِيَ فَوَعَاهَا، فأَدَّاهَا كما سْمِعْهَا، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ ليس بفقيه». [حديث متواتر، وانظر كتاب شيخنا العلَّامة عبد المُحْسن العبَّاد، حول هذا الحديث، فقد خرَّجه عن أكثر مِن عشرين صحابيًا].

فهذا كتابنا « **ضوء القمر على مسند ابن عمر**»، وهو عبارة عن تخريج لجزء حديثي هامٍّ، وهو «**مسند ابن عمر**» للإمام أبي أُمية محمد بن إبراهيم الطرسوسيّ رحمه الله وهو تخريج وسط، توخيتُ فيه ألَّا يكون طويلًا مُمِلًّا، ولا قصيرًا مخلًّا.

وقصدتُ به خدمةَ سنة خير مَن وطئ الحصى، وتقريب ما تيسَّر لي منها للأمَّة الإسلامية ، لعلَّ الله أن يَمُنَّ علينا بعفوه ومغفرته، وأن يأذن لحبيبنا صلى الله عليه وسلم

بالشفاعة فينا يوم نلقاه.

وقد قمتُ بترجمة مختصرة للإمام الطرسوسيّ، وكذا تراجم جميع مشايخه في هذا الجزء، وإثبات صحة نسبة الكتاب إليه، وذكر بعض الأخطاء الموجودة في النسخة المطبوعة. وكذا تراجم مختصرة لرجال سند الجزء. وختمتُ الكتاب ببعض الفهارس العلمية، التي تراها - إنْ شاء الله تعالى- في نهاية الكتاب.

ولَا يَسعُني في هذه العُجالةِ، أنْ أضعَ القلمَ قبلَ أن أُقدّم الشكرَ التام، والخضوعَ الكامل، وكمالَ الحبِّ مع نهايتِه، وتمامَ الذلِّ مع نهايتِهِ لِرَبِّي ﷻ على توفيقِه إياي، وهِدايتي لِمَنْهَج السلف الصالح ﭫ، وأنْ جَعلني مِن خدَّام دينِهِ، والْمُنَافِحين عن سُنَّة نبيِّه الكريمِ ﷺ.

كمَا أشكرَ والِدَيَّ الكريمين -رحمهما الله تعالى- علىٰ حُسْن تربيتِهما، وجميلِ توجيههِما، وحثّهما لنَا عندما كنَّا صغارًا على الصَّلَاة وتلاوةِ القرآنِ، بل ألحقاني بالأزهر الشريف، مِن أجلِ هذه الغايةِ.

وأشكرُ جميعَ أهلي وأقاربي، وأسألُ اللّهَ تعَالى أنْ يُباركَ لهم في ذُرِّيتهم، وأنْ يُصْلِحهم، وأنْ ينفعَ بهم الإسلام والمسلمين.

وكذلك أتقدَّمُ بالشكر لأهلي بعد أهلي-في غربتي- آبائي وإخواني وأبنائي أهل منطقة العقَّاد بوادي حضرموت. والأخ محمد بن أحمد يَسْلم وأخيه يحيىٰ شيخ آل الزُّبيديّ ووالدهم وجميع آل الزُّبيديّ بمنطقة الرُّدُود بوادي حضرموت. وجميع إخواني ومُحبي بحضرموت.

كما أتقدَّمُ بالشكر الجزيل لإخواني: قبيلة «مراد»، ولجميع مشايخها الكرام، وأخصُّ بالذكر: أبناءَ الوالد الشيخ محمد بن علي مهدي بحيبح ﵀ مشايخ (آل مِسْلي). وأسأل الله أنْ يُصلحهم وأنْ يُصلحَ ذُرِّيتَهم، وأنْ ينفعَ بهم الإسلامَ والمسلمين.

فاللَّهُمَّ يَا وليَّ الإسلامِ وأهلِهِ، مسِّكْنا بالإسلام والسُنَّة حتىٰ نلقاك عليْه، ولَا

تَحْرِمْنا خيْرَ مَا عندكَ، بشرِّ مَا عندنَا، واجعلنا هُدَاةً مَهْديين، لَا ضالِّين ولَا مُضلِّين، سِلْمًا لِأوليائك، حَرْبًا لأعدائك، نحبُّ بحبِّك مَن أحبَّك، ونُعادي بعداوتِك مَن عَاداك.

اللَّهُمَّ اجعلْ كلَّ أقوالِنا وأفعالِنا خالصةً لوجهِك الكريمِ، واجْعلْها لنَا زادًا ليومِ القدُومِ عَليْك، بمنِّكَ وكرمِك ورحْمَتِك يا أرْحَم الراحمين.

وصلِّ اللَّهُمَّ وسلم وبارك علىٰ نبيِّك ورسولِك مُحَمَّدٍ، وعلى آله وأصحابِه أجمعين ، ونحن مَعهم يا حليمُ يا كَرِيم. وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

وكتب **أبو حفص بن العَرَبي الأثري**

مصر- المنصورة- السِّنْبِلَّاوين –

حوض الجنينة - شارع الحرية

في يوم الجمعة ١٨ من شعبان سنة ١٤٢٠

الموافق ٢٦/ ١١/ ١٩٩٩ م

ترجمة مختصرة للطرسوسيّ

هو الإمام، الحافظ، المجوِّد، الرحَّال، أبو أُمية محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعيّ ، البغداديّ، ثم الطرسوسيّ، نزيل طرسوس ومحدِّثها، صاحب التصانيف.

ولادته: في حدود سنة ثمانين ومئة.

وفاته: بطرسوس في جمادى الآخر سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

من شيوخه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وحجاج بن محمد المصيصيّ، والحجاج ابن منهال، والحكم بن نافع، وروح بن عبادة، وأبو داود الطيالسيّ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الله بن مسلمة القعنبيّ.

من تلاميذه: النسائي، وأبو حاتم الرازي، وأبو عوانة، ويحي بن صاعد، ومحمد ابن خلف وكيع القاضي، والمحامليّ.

من تصانيفه: المسند.

أقوال النقاد فيه:

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبليّ: « أبو أُمية رجلٌ رفيعُ القدرِ جدًّا، كان إمامًا في الحديث، مُقدَّمًا في زمانه ».

وقال ابن يونس: «كان مِن أهل الرحلة، فهمًا بالحديث، وكان حسن الحديث».

وقال ابن حبان في «الثقات» (٩ /١٣٧): كَانَ من الثِّقَات دخل مصر، فَحَدثهُمْ من حفظهِ مِن غير كتاب بأَشْيَاء أَخطَأ فِيهَا، فَلَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِلَّا ما حدَّثَ مِن كتابه.

وقال الحاكم أبو عبد الله: صدوق كثير الوهم.

من مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل (١٨٧/٧)، وتاريخ بغداد (١ /٣٩٤-٣٩٦)، وطبقات الحنابلة (١ /٢٦٥-٢٦٦)، وتهذيب الكمال (٣٢٧/٢٤-٣٣١)، وسير أعلام النبلاء (١٣ /٩١-٩٣)، وتقريب التهذيب رقم (٥٧٣٦)، وطبقات الحفاظ (٢٥٨)، وشذرات الذهب (٢ /١٦٤).

شيوخ الطرسوسيّ في هذا الجزء على حروف المعجم

١- إبراهيم بن زياد (سَبَلان). الحديث رقم (٤٧).

أبو إسحق البغدادي، ثقة، وثَّقه ابنُ معين، وأبو زرعة، وصالح جزرة، وابن حبان، وهو مِن رجال مسلم.

وقال أحمد والنَّسائي: « لَا بأس به. مات سنة ثمان وعشرين ومئتين ».

[تهذيب الكمال (٢/٨٥-٨٧)، وتقريب التهذيب رقم (١٧٧)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في مشايخ الطرسوسيّ (٢٤/٣٢٧)، ولكنه ذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٢/٨٦) .

٢- أحمد بن أبي شعيب (في المطبوع أحمد بن أبي سعيد). الحديث رقم (٣٨).

هو: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ مسلم، أبو الحَسَن الحَرَّانِيّ، مولى قريش، ثقة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين. قال أبو حاتم الرازيّ: « صدوق ثقة ».

[الجرح والتعديل (٢/٥٧)، وتهذيب الكمال(١/٣٦٧-٣٦٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦١ -٦٦٢)، وتقريب التهذيب رقم (٥٧)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في مشايخ الطرسوسيّ (٢٤/٣٢٧)، ولم يذكرْ الطرسوسيّ في تلاميذه (١/٣٦٨)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٣- أحمد بن يونس. الحديث رقم (٥٩، ٦٤، ٦٥).

هو: الإمام الحجَّة الحافظ شيخ الإسلام، أبو عبد الله، أحمد بن عبد الله بن يونس التَّمِيمِيُّ، الْيَرْبُوعِيُّ الكوفيّ، مِن شيوخ الشيخين، وُلد سنة اثنتين وثلاثين ومئة، ومات سنة سبع وعشرين ومئتين. وصفه الإمام أحمد بأنه «شيخ الإسلام».

وقال أبو حاتم الرازي: « كان ثقة متقنًا ».

[الجرح والتعديل (٢/٥٧)، وتهذيب الكمال (١/٣٧٥-٣٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٥٧ -٤٥٩)، وتذكرة الحفاظ (١/٤٠٠-٤٠١)، والتقريب رقم (٦٣)].

٤- **الأسود بن عامر**. الحديث رقم (١٠، ٢٨، ٣٤، ٩٢).

الإمام الحافظ، أبو عبد الرحمن، شاذان الشاميّ، ثم البغداديّ. ولد سنة بضع وعشرين ومئة. ومات سنة ثمان ومئتين. ثقة، وثَّقَهُ عليٌّ بن المديني وغيره. مِن رجال الجماعة.

[الجرح والتعديل (٢/٢٩٤)، وتهذيب الكمال (٣ /٢٢٦-٢٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١١٢-١١٤)، وتذكرة الحفاظ (١/٣٦٩)، وتقريب التهذيب رقم (٥٠٨)].

٥- **أَسيد بن زيد الجمال**. الحديث رقم (١).

هو أبو محمد الكوفي، مولى بني هاشم، مات قبل سنة عشرين ومئتين بقليل. متروك. قاله النسائيّ، وكذَّبه ابنُ معين وابن الجارود.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير، ويسرق الحديث.

وقال ابن حجر: لَمْ أرَ لأحدٍ فيه توثيقًا، وقد روى عنه البخاريُّ في كتاب الرّقاق حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره.

يريد حديث « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ.. » (٦٥٤١ فتح).

[تاريخ بغداد (٧ /٤٧-٤٨)، وتهذيب الكمال (٣ /٢٣٨-٢٤١)، وهدي الساري ص ٤١٠- ٤١١].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في مشايخ الطرسوسيّ (٢٤ /٣٢٧)، ولكنه ذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٣ /٢٣٩)].

٦- **بشر بن آدم**. حديث رقم (٤٤).

هو أبو عبد الله البغدادي، الضرير، وهو الأكبر، بَصريُّ الأصل، مات سنة ثماني عشرة ومئتين، وكانت ولادته سنة خمسين ومئة، صدوق، روى عنه البخاري.

[تاريخ بغداد (٧ /٥٥-٥٦)، وتهذيب الكمال (٤ /٩٣- ٩٥)، وتقريب التهذيب رقم (٦٨٢) ، وهدي الساري ص ٤١٢].

٧- **جعفر بن عون**. حديث رقم (٦٠، ٨٠).

هو القرشيّ، المخزوميّ، أبو عون الكوفيّ، مات سنة سبع ومئتين. ثقة، وثَّقَهُ ابنُ مَعين والأئمة ، وروى له الجماعة.

[تهذيب الكمال (٥ /٧٠-٧٣)، وسير أعلام النبلاء (٩ /٤٣٩- ٤٤١)، والتقريب رقم (٩٥٦)].

٨- **الحارث بن خليفة أبو العلاء النافط**. حديث رقم (٧٢).

قال أبو حاتم: مجهول.

[الجرح والتعديل (٣ /٧٤)، وميزان الاعتدال (١/٤٣٣)، ولسان الميزان (٢ /٥١٣)]

(تنبيه) لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٩- **حجاج**. حديث رقم (٩٠، ٩١).

هو الإمام الحُجَّة الحافظ، حجَّاج بن محمد المصيصيّ، أبو محمد الأعور، مات سنة ستة ومئتين، روى له الجماعة، ثقة ثبت، وثَّقَهُ الأئمة، ولكنَّه اختلطَ في آخر عُمره ولَمْ يَضُرَّه.

قال الإمام الذهبي: « وحديثُه في دواوينِ الإسْلام، ولَا أعلمُ له شيئًا أُنْكِرَ عليه معَ سِعَة علمِه، مِن رجال الجماعة ».

[الجرح والتعديل (١٦٦/٣)، وتاريخ بغداد (٢٣٦/٨-٢٣٩)، وتهذيب الكمال (٥ /٤٥١-٤٥٧) ، وسير أعلام النبلاء (٩ /٤٤٧-٤٥٠)، والتقريب رقم (١١٤٤)].

١٠- **الحسين بن محمد**. حديث رقم (٣٣).

هو أبو أحمد التميمي المؤدب، المرُّوذيّ، نزيل بغداد، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين، روى له الجماعة، ثقة، وثَّقَهُ غير واحد من النُّقاد.

[تاريخ بغداد (٨٨/٨-٩٠)، وتهذيب الكمال (٧ /٤٧١-٤٧٤)، والتقريب رقم (١٣٥٤)].

١١- **أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي**. الحديث رقم (١٩، ٢٠).

هو الحافظ الإمام الحجَّة، ولد في حدود سنة بضع وثلاثين ومئة، ومات سنة

اثنتين وعشرين ومئتين، روىٰ له الجماعة، ثقة، ثبت، مجمع على ثقته، وهو مِن مشايخ البخاري.

[الجرح والتعديل (٣/ ١٢٩)، وتهذيب الكمال (٧/١٤٦-١٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣١٩ - ٣٢٥)، والتقريب رقم (١٤٧٢)، وهدي الساري ص (٤١٨)].

١٢- **حيوة بن شريح.** الحديث رقم (٤٢).

الحضرميّ أبو العباس الحمصيّ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين، ثقة، وثَّقَهُ ابنُ معين وغيره ، من مشايخ البخاري.

[الجرح والتعديل (٣/٣٠٧)، وتهذيب الكمال (٧/٤٨٢-٤٨٤)، وسير أعلام النبلاء (١٠/٦٦٨ -٦٦٩)، وتذكرة الحفاظ (١/١٨٥)، والتقريب رقم (١٦١١)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في مشايخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، ولكنْ ذكرَ الطرسوسيّ في تلاميذه (٧/٤٨٣-٤٨٤).

١٣- **خالد بن مخلد هو القطواني.** الحديث رقم (٩٨، ٩٩).

هو أبو الهيثم البجليّ، مولاهم، الكوفي، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين.

صدوق، يتشيع وله أفراد. روىٰ له الجماعة سوى أبي داود.

[الجرح والتعديل (٣ /٣٥٤)، وتهذيب الكمال (٨/١٦٣-١٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢١٧ -٢١٩)، والتقريب رقم (١٦٨٧)، وهدي الساري ص (٤٢٠)].

١٤- **خالد بن أبي يَزيد.** الحديث رقم (١٨، ٢٧).

المزْرفيّ القَرْنيّ، أبو الهيثم، صدوق، كتب عنه يحي بن مَعين، وقال: « لَمْ يكن به بأس».

[تاريخ بغداد (٨/٣٠٤)، وتهذيب الكمال (٨/٢١٥-٢١٦)، والتقريب رقم (١٧٠٦)، ومعجم البلدان (٥/١٤٢)].

(تنبيه): لَمْ يذكره المزيُّ في مشايخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، ولكنْ ذكرَ الطرسوسيّ في تلاميذه (٨/٢١٦).

١٥- **رَوْح بن عبادة** الحديث رقم (٤٨، ٨٢، ٨٣).

القيسيّ، أبو محمد البصريّ، الإمام الحافظ الصدوق، ثقة فاضل، وثَّقَهُ الأئمة، واحتج به الجماعة.

[تاريخ بغداد (٨/٤٠١ -٤٠٦)، وتهذيب الكمال (٩/٢٣٨ -٢٤٥)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٤٠٢ - ٤٠٧)، والتقريب رقم (١٩٧٣)، وهدي الساري ص (٤٢٢)].

١٦- **سُحيم بن القاسم الحراني**. الحديث رقم (١٢، ١٣).

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ /٣٠٤) وقال: اسمه محمد بن القاسم الحراني، روى عن زهير، وموسىٰ بن أعين، روى عنه: أَبِي.

وسكت عنه البخاري في «الكبير» (١ /٢١٥)، و(٤ /١٩٢-١٩٣). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٨٣-٨٤)].

١٧- **سعيد بن سليمان**. الحديث رقم (٤٦).

هو الحافظ الثبت الإمام، أبو عثمان، الضبيّ، الواسطيّ، البزاز، الملقَّب ب- «سَعْدَويه»، نزيل بغداد، مات سنة خمس وعشرين ومئتين، وله مئة سنة، ثقة حافظ، روىٰ له الجماعة، وهو من مشايخ البخاري.

[الجرح والتعديل (٤/٢٦)، وتاريخ بغداد (٩/٨٤-٨٧)، وتهذيب الكمال (١٠ /٤٨٣-٤٨٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠ /٤٨١-٤٨٣)، والتقريب رقم (٢٣٤٢)، وهدي الساري ص (٤٢٥)].

١٨- **سعيد بن عثمان**. الحديث رقم (٢٢).

القرشيّ، ذكره ابن حبان في «الثقات»(٨ /٢٦٦)، وقال: يروي عن أبي بكر بن عياش، روىٰ عنه محمد بن عون الحمصيّ.

وقال المُعلِّق على «الثقات»: « لمْ نظفر به».

قلتُ: فَلْيُسْتَدرك في شيوخ الطرسوسيّ.

١٩- **سليمان بن حرب**. الحديث رقم (٦٤).

هو أبو أيوب الواشحيُّ، الأزديُّ، البصريُّ، قاضي مكة، الإمام الثقة الحافظ، شيخ الإسلام ، ولد سنة أربعين ومئة، ومات سنة أربع وعشرين ومئتين، وثَّقَهُ الأئمة، روىٰ له الجماعة، ومن شيوخ البخاري.

[الجرح والتعديل (١٠٨/٤)، وتاريخ بغداد (٣٣/٩-٣٧)، وتهذيب الكمال (١١ /٣٨٤-٣٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٣٠-٣٣٤)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٩٣)، والتقريب رقم (٢٥٦٠)].

(تنبيه): لم يذكره المزيُّ في مشايخ الطرسوسيّ (٣٢٨/٢٤)، ولم يذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٣٨٦/١١)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا. والله المستعان.

٢٠- **أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني**. الحديث رقم (٣٢، ٧٩).

هو الإمام الحافظ شيخ المحدِّثين الأثبات، ولد سنة اثنين وعشرين ومئة، ومات سنة اثنتي عشرة ومئتين، روىٰ له الجماعة. ثقة ثبت، وثَّقَهُ الأئمة، وهو أجلّ شيوخ البخاري وأكبرهم.

[التاريخ الكبير (٣٣٦/٤)، والجرح والتعديل (٤٦٣/٤)، وتهذيب الكمال (١٣ /٢٨١-٢٩١)، وسير أعلام النبلاء (٩ /٤٨٠-٤٨٥)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٦)، والتقريب رقم (٢٩٩٤)].

عارم: يأتي - إنْ شاء الله تعالى- في محمد بن الفضل (٣٨).

٢١- **النُّفيلي عبد الله بن محمد**. الحديث رقم (٥١).

الإمام الحافظ، الثقة المأمون، أبو جعفر القضاعي، الحرَّاني، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين، وكان مِن أبناء التسعين. وثَّقَهُ الأئمة وروىٰ له الجماعة إلَّا مسلمًا

[الجرح والتعديل (١٥٩/٥)، وتهذيب الكمال (١٦ /٨٨-٩٢)،وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٣٤-٦٣٧)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤٤٠)، والتقريب رقم (٣٦١٩)].

(تنبيه): لم يذكره المزيُّ في مشايخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، ولكن ذُكر الطرسوسيّ في تلاميذه (١٣/ ٩٠).

٢٢- **عبد الرحمن بن قيس**. الحديث رقم (٢٥).

الضبيّ، أبو معاوية الزعفراني، كذَّبه أبو زُرْعة الرازي. وقال الإمام أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.

[العلل ومعرفة الرجال رقم (٧٤٨، ٢٦٧١)، وتاريخ بغداد (١٠ /٢٥٠-٢٥٢)، وتهذيب الكمال (١٧ /٣٦٤-٣٦٧)، وتقريب التهذيب رقم (٤٠١٥)].

(تنبيه): لم يذكره المزيُّ في مشايخ الطرسوسيّ (٢٤ /٣٢٨)، ولكنْ ذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (١٧/٣٦٥).

٢٣- **عبد الغفار بن عبيد الله**. الحديث رقم (٦٩).

الكُرَيزيّ القرشيّ، البصري، مات سنة بضع عشرة ومئتين.

قال الذهبي: متوسط الحال. وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما خالف.

[التاريخ الكبير (١٢٢/٦)، والجرح والتعديل (٥٤/٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠ / ٤٣٧)، وميزان الاعتدال (٦٤٠/٢)، ولسان الميزان (٥/ ٢٢٥-٢٢٦)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٢٤- **عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي**. الحديث رقم (٢٦).

هو أبو نصر البصريّ، نزيل بغداد، مات في نهاية سنة أربع ومئتين، مختلف فيه. وقال الإمام الذهبي: «حديثه في درجة الحسن».

[الجرح والتعديل (٦ /٧٢)، وتاريخ بغداد (١١ /٢١-٢٥)، وتهذيب الكمال (١٨ / ٥٠٩-٥١٦) ، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٤٥١ -٤٥٤)، والتقريب رقم (٤٢٩٠)].

(تنبيه): لم يذكره المزيُّ في شيوخ الطرسوسيّ، ولم يذكر الطرسوسيّ في تلاميذه، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٢٥- **عبيد الله بن موسى**. أحاديث رقم (٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٥).

العبسيّ مولاهم، أبو محمد الكوفيّ، الإمام الحافظ العابد، ولد في حدود عام

عشرين ومئة، ومات سنة ثلاث عشرة ومئتين. وثَّقَهُ الأئمة، وروىٰ له الجماعة، وهو من كبار شيوخ البخاري، لكنهم عابوا عليه غلوّه في التشيّع.

[الجرح والتعديل (٥/٣٣٤)، وتهذيب الكمال (١٩/١٦٤-١٧٠)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٥٣ - ٥٥٧)، والتقريب رقم (٤٣٧٦)، وهدي الساري ص (٤٤٤)].

٢٦- **عُبَيْد بن الصَّبَّاح الخزَّاز.** الحديث رقم (٧١).

ضعفه أبو حاتم، والعقيلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

[الجرح والتعديل (٥/٤٠٨)، والثقات (٤٢٩/٨)، ولسان الميزان (٥/٣٥٣-٣٥٤)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٢٧- **عثمان بن سعيد بن مُرَّة.** الحديث رقم (٩).

القرشيُّ، أبو عبد الله الكوفيّ، المكفوف، روىٰ عنه جماعة من الأئمة. ووثّقه ابن حبان، وأثنى عليه خيرًا أبو نُعيم، وكتب عنه أبو حاتم الرازي وغيره، فالرجل صدوق، خلافًا لقول ابن حجر: « مقبول».

[التاريخ الكبير (٦/٢٢٤)، والجرح والتعديل (٦/٨٣٣)، والثقات (٨/٤٥٠)، وتهذيب الكمال (١٩/٣٨٠-٣٨٢)، والتقريب رقم (٤٥٠٦)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في مشايخ الطرسوسيّ، ولكن ذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (١٩/٣٨١).

٢٨- **عثمان بن عمر.** الحديث رقم (٣٠).

هو أبو مُحَمَّد العبدي، البصريّ، الحافظ، ولد بعد العشرين ومئة، ومات سنة تسع ومئتين ، من رجال الجماعة. وثَّقَهُ جمهور الأئمة.

[الجرح والتعديل (١٥٩/٦)، وتاريخ بغداد (١١ /٢٨٠-٢٨٢)، وتهذيب الكمال (١٩ /٤٦١-٤٦٤) ، وسير أعلام النبلاء (٩ /٥٥٧-٥٥٩)، والتقريب رقم (٤٥٣٦)، وهدي الساري ص (٤٤٥)].

٢٩- **عمر بن الهيثم.** الحديث رقم (٨٤).

والصواب: عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسىٰ العبدي، أبو عمرو البصري، المؤذن، ولد سنة نيف وعشرين ومئة، ومات سنة عشرين ومئتين، ثقة، تغيَّر فصار يتلقَّن.

[الجرح والتعديل (٦ /١٧٢)، وتهذيب الكمال (١٩ /٥٠٢-٥٠٤)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٠٩- ٢١٠)، والتقريب رقم (٤٥٥٧)، وهدي الساري ص (٤٤٥-٤٤٦)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٣٠- **عمرو بن عثمان**. حديث رقم (٤٣، ٦٧، ٩٣، ٩٦).

الكلابيّ، مولاهم، الرقيّ، مات سنة سبع عشرة أو تسع عشرة ومئتين، ضعفه أبو حاتم الرازي، والعقيلي. وقال النسائي، وأبو الفتح الأزديّ: متروك الحديث. لكن قال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن زهير وغيره، وقد روىٰ عنه ناس من الثقات، وهو مِمَّن يكتب حديثه.

[تهذيب الكمال (٢٢/ ١٤٧-١٤٩)، وتقريب التهذيب رقم (٥١٠٩)].

٣١- **أبو نعيم الفضل بن دُكين**. حديث رقم (٣١، ٦١، ٦٢).

الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، واسم دُكين: عمرو بن حماد بن زهير مولىٰ آل طلحة بن عبيد الله، ولد سنة ثلاثين ومئة، ومات سنة تسع عشرة ومئتين، روىٰ له الجماعة، وهو مِن كبار شيوخ البخاري

[الجرح والتعديل (٧ /٦١)، وتاريخ بغداد (١٢ /٣٤٦-٣٥٧)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ١٩٧- ٢٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١٤٢-١٥٧)، والتقريب رقم (٥٤٣٦)].

٣٢- **قبيصة بن عقبة**. الحديث رقم (٤٠، ٥٠).

السُّوائي، أبو عامر الكوفي، الحافظ الإمام الثقة العابد، روىٰ له الجماعة، وهو مِن مشايخ البخاري، مات سنة خمس عشرة ومئتين.

[تهذيب الكمال (٢٣ /٤٨١-٤٨٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠ /١٣٠-١٣٥)، وتقريب التهذيب رقم (٥٥٤٨)].

٣٣- **كثير بن عبيد.** الحديث رقم (١٤، ١٥، ١٦، ١٧).

المَذحجي، أبو الحسن الحمصيّ الحذَّاء المقرئ، إمام جامع حمص، مات سنة خمسين ومئتين، ثقة، وثَّقَهُ أبو حاتم وغيره.

[الجرح والتعديل (٧/ ١٥٥)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ١٤٠-١٤٣)،وتقريب التهذيب رقم (٥٦٥٣)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، ولم يذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (١٤٢/٢٤)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٣٤- **كثير بن هشام.** الحديث رقم (٨٠).

الكِلاَبِيّ، أبو سهل الرَّقِيّ، نزيل بغداد، مات سنة سبع ومئتين، وثَّقه أبو داود وغيره. روىٰ له الجماعة إلَّا البخاري في « الأدب المفرد ».

[تاريخ بغداد (١٢/ ٤٨٢-٤٨٤)، وتهذيب الكمال (٢٤/١٦٣-١٦٦)، وتقريب التهذيب رقم (٥٦٦٨)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، ولم يذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (١٦٤/٢٤)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٣٥- **أبو غسان النهدي مالك بن إسماعيل.** الحديث رقم (٥٢، ٥٣، ٥٤، ٩٤).

الحافظ الحجَّة الإمام، مات سنة تسع عشرة ومئتين، روىٰ له الجماعة، وهو من شيوخ البخاري. ثقة متقن عابد، وثَّقه ابن معين وغيره.

[تهذيب الكمال (٨٦/٢٧-٩١)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٣٠-٤٣٢)، وتقريب التهذيب رقم (٦٤٦٤)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، ولم يذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٨٩/٢٧)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٣٦- **محمد بن سابق.** الحديث رقم (٦، ٤١، ٥٦، ٥٧، ٥٨).

هو أبو جعفر التميمي مولاهم، البزَّاز الكوفيّ، نزيل بغداد، صدوق مات سنة

أربع عشرة ومئتين، روىٰ له الجماعة إلَّا ابن ماجه.

[تاريخ بغداد (٥/ ٣٣٨-٣٤١)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٢٣٣-٢٣٧)، وتقريب التهذيب رقم (٥٩٣٤)].

٣٧- **محمد بن سعيد بن زياد.** الحديث رقم (٢٣، ٢٤).

أبو سعيد القرشي البصري، الأثرم، المعروف بالكُريزيّ. مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين، ضعَّفَه أبو زُرْعة، وأبو حاتم، واتَّهمه موسىٰ بن هارون بالكذب. أمَّا ابن حبان فذكره في «الثقات».

[الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٤-٢٦٥)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٠٥-٣٠٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٧٧)، ولسان الميزان (٧/ ١٥٥)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٣٨- **عارم، محمد بن الفضل السدوسيّ** الحديث رقم (٣٩).

أبو النعمان البصريّ، الحافظ الثبت الإمام، ولد سنة نيف وأربعين ومئة، ومات سنة أربع وعشرين ومئتين، روىٰ له الجماعة، وهو مِن شيوخ البخاري، ثقة ثبت تَغيَّر في آخر عمره.

[الجرح والتعديل (٨/ ٥٨-٥٩)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٢٨٧-٢٩٢)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٦٥- ٢٧٠)، والتقريب رقم (٦٢٦٦)، وهدي الساري ص (٤٦٤)].

٣٩- **محمد بن مُصَفَّى.** الحديث رقم (٢٩).

هو أبو عبد الله القرشيّ الحمصيّ، مات سنة ست وأربعين ومئتين، صدوق له أوهام، وكان يدلس.

[الجرح والتعديل (٨/ ١٠٤)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٤٦٥-٤٦٩)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٩٤ -٩٦)، وتقريب التهذيب رقم (٦٣٤٤)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤/ ٣٢٨)، ولم يُذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٢٦/ ٤٦٨)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٤٠- **محمد بن يزيد بن سنان.** الحديث رقم (٢١، ٦٣، ٧٠).

هو أبو عبد الله بن أبي فروة الرُّهاوي، التَّمِيميُّ مولاهم، الجزري، ولد سنة اثنتين وثلاثين ومئة، ومات سنة عشرين ومئتين، ليس بالقويّ.

[الجرح والتعديل (٨ /١٢٧-١٢٨)، تهذيب الكمال (٢٧ /٢٠-٢٢)، وتقريب التهذيب رقم (٦٤٣٩)].

(تنبيه): لم يذكره المزيّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤ /٣٢٨)، ولكن ذُكر الطرسوسي في تلاميذه (٢٧/ ٢١).

٤١- **مسلم بن إبراهيم.** الحديث رقم (٣٥).

أبو عمرو الأزديّ الفراهيدي مولاهم، البصريّ، ولد في حدود الثلاثين ومئة، ومات سنة اثنين وعشرين ومئتين، روىٰ له الجماعة، وهو مِن شيوخ البخاري، وأكبر شيخ لأبي داود، ثقة مأمون.

[الجرح والتعديل (٨ /١٨٠-١٨١)، وتهذيب الكمال (٢٧ /٤٨٧-٤٩٢)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣١٤-٣١٨)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٩٤)، والتقريب رقم (٦٦٦٠)].

٤٢- **معقل بن مالك أبو شريك.** الحديث رقم (٨٦).

الباهليُّ، البصريّ، روىٰ عنه البخاري في «القراءة خلف الإمام» وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: « مقبول ».

[الثقات (٩ /٢٠٢)، وتهذيب الكمال (٢٨ /٢٧٧-٢٧٨)، وتقريب التهذيب رقم (٦٨٤٦)].

(تنبيه): لَمْ يذكره المزيُّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤ /٣٢٨)، ولكنْ ذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٢٨/ ٢٧٧).

٤٣- **مُعَلَّى الرازي.** الحديث رقم (٣٦، ٣٧).

هو مُعلَّىٰ بن منصور الرازي، العلَّامة الحافظ الفقيه، أبو يعلىٰ الحنفي، نزيل بغداد ومفتيها، وُلد في حدود الخمسين ومئة،ومات سنة إحدىٰ عشرة ومئتين،

روىٰ له الجماعة، طُلِبَ للقضاء فامتنع. ثقة، وثَّقَهُ ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، أخطأ مَن زعم أنَّ أحمد رماه بالكذب.

[الجرح والتعديل(٣٣٤/٨)، وتاريخ بغداد (١٣ /١٨٨-١٩٠)، وتهذيب الكمال (٢٩١/٢٨-٢٩٧)، وسير أعلام النبلاء (٣٦٥/١٠-٣٧٠)، وتذكرة الحفاظ (١ /٣٧٧)، والتقريب رقم (٦٨٥٤)].

٤٤- **مَكِّيُّ بن إبراهيم.** الحديث رقم (٨١).

الإمام الحافظ الصادق، أبو السكن التميمي الحنظليّ البلخيّ، ولد سنة ست وعشرين ومئة، ومات سنة خمس عشرة ومئتين، روىٰ له الجماعة، وهو مِن كبار شيوخ البخاري، مُتفقٌ علىٰ توثيقه.

[الجرح والتعديل (٨ /٤٤١)، وتاريخ بغداد (١٣ /١١٥-١١٨)، وتهذيب الكمال (٢٨ /٤٧٦-٤٨٢)، وسير أعلام النبلاء (٩ /٥٤٩-٥٥٣)، وتذكرة الحفاظ (١ /٣٦٥)، والتقريب رقم (٦٩٢٥)].

٤٥- **منصور بن سقير.** الحديث رقم (٤٥، ٨٧).

هو أبو النضر البغدادي، ويقال في اسم أبيه: «صُقَيْر» و«سُقَيْر». ضعيف، روىٰ له ابن ماجه.

[الجرح والتعديل (٨ /١٧٢)، وتاريخ بغداد (١٣ /٧٩-٨٠)، وتهذيب الكمال (٢٨ / ٥٣٣-٥٣٥) ، وميزان الاعتدال رقم (٨٧٨٠)، وتقريب التهذيب رقم (٦٩٥١)].

(تنبيه): لَمْ يذكره المزيُّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤ /٣٢٨)، ولكنْ ذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٢٨ /٥٣٤).

٤٦- **موسى بن داود.** الحديث رقم (٨٨، ٨٩، ٩٧).

هو أبوعبد الله الضبيّ الطرسوسيّ، مات سنة سبع عشرة ومئتين، ثقة، وثَّقَهُ غير واحد، واحتجَّ به مسلم.

[الجرح والتعديل (١٤٠/٨)، وتاريخ بغداد (١٣ /٣٣-٣٤)، وتهذيب الكمال (٢٩ /

٥٧-٦١)، وسير أعلام النبلاء(١٠ /١٣٦-١٣٧)، وتذكرة الحفاظ (١ /٣٨٧)، وتقريب التهذيب رقم (٧٠٠٨)].

(تنبيه): لَمْ يذكره المزيُّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤ /٣٢٨)، ولَمْ يذكر الطرسوسيّ في تلاميذه (٢٩/٥٩)، فَلْيُسْتَدرك مِن هنا.

٤٧- **يحي بن صالح.** الحديث رقم (١٩، ٢٠).

هو أبو زكريا الوُحاظي، الحافظ الفقيه، الدمشقي، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين، روىٰ لَهُ الجماعةُ إلَّا النسائي، مِن شيوخ البخاري، ثقة، وثَّقَهُ جمهور الأئمة، وغَمَزه بعضُ الأئمةِ لِبدعةٍ فيه، لَا لِعدم إتقان.

[الجرح والتعديل (٩/١٥٨)، وتهذيب الكمال (٣١/٣٧٥-٣٨١)، وسير أعلام النبلاء (١٠/٤٥٣ -٤٥٦)، والتقريب رقم (٧٦١٨)، وهدي الساري ص (٤٧٤-٤٧٥).

٤٨- **يحي بن عبد الله بن الضحاك البَابلُتِّيّ.** الحديث رقم (٦٦، ٦٨).

هو أبو سعيد الحَرَّانيّ، مولىٰ بني أُمية، وهو ابن امرأة الأَوْزاعي، مات سنة ثماني عشرة ومئتين، وهو ابن سبعين سنة، ضعيف.

[الجرح والتعديل (٩/١٦٤)، وتهذيب الكمال (٣١/٤٠٩-٤١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣١٨ -٣١٩)، والتقريب رقم (٧٦٣٥)، وهدي الساري ص (٤٨٢)].

٤٩- **يزيد بن عبد ربه.** الحديث رقم (١١).

هو أبو الفضل الزُّبيديّ، الحمصيّ المؤذن، المعروف بالجِرجِسيّ. ولد سنة ثمان وستين ومئة، ومات سنة أربع وعشرين ومئتين، وثَّقَهُ أحمد وابن مَعين وغيرهما، وهو مِن رجال مسلم.

[سؤالات ابن الجُنَيْد لابن معين رقم (٢١٥)، والجرح والتعديل (٩ /٢٧٩-٢٨٠)، وتهذيب الكمال (٣٢ /١٨٢-١٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٠ /٦٦٧-٦٦٨)، وتقريب التهذيب رقم (٧٧٩٧)].

(تنبيه): لَمْ يذكره المزيُّ في شيوخ الطرسوسيّ (٢٤ /٣٢٨)، ولكنْ ذُكر

الطرسوسيّ في تلاميذه (٣٢/ ١٨٤).

٥٠- **يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري**. الحديث رقم (٥٥).

هو أبو يوسف القرشي، المدني، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين، وهو مختلف فيه، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

[تاريخ بغداد (١٤/٢٦٩-٢٧١)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٣٦٧-٣٧٢)، وتقريب التهذيب رقم (٧٨٨٨)].

٥١- **يَعْلى بن عُبيد**. الحديث رقم (٤٩).

هو أبو يوسف الطنافسي الكوفي، الحافظ الثقة الإمام، مات سنة تسع ومئتين ، وله تسعون سنة، روىٰ له الجماعة، ووثَّقَهُ الأئمة إلَّا في روايته عن الثوري، فضعَّفه ابنُ مَعين فيها.

[الجرح والتعديل (٩/٣٠٤)، وتهذيب الكمال (٣٢/٣٨٩-٣٩٢)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٤٧٦-٤٧٧)، والتقريب رقم (٧٨٩٨)، وهدي الساري ص (٤٧٧)].

وصف المخطوط

المخطوط محفوظ في دار الكتب الظاهرية في المجموع رقم (٣٨٧ حديث)، من الورقة (١٩٩)، إلى الورقة (٢١٢ /ب) بالسَّماعات، لكن تنتهي أحاديث الجزء في الورقة (٢١٠/ب)، مع وجود سماعات في الورقة (١٩٨/ب).

كتب على طُرَّة الجزء: الجزء فيه من مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أبي أُميَّةَ مُحَمَّد بْنِ إبْراهيمَ الطّرْسُوسيِّ رحمه الله.

رواية أَبي عَلِيٍّ الْحَسَن بْن حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَصَائِرِيّ(١) عنْه.

رواية أَبي مُحَمَّدٍ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عنْه.

رواية أَبي الْفَضْلِ أَحْمَد بْن عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بِنْ الْفُرَاتِ عنْه.

رواية أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيّ عنْه.

رواية الشيْخةِ الصَّالحةِ أُمِّ الفضْل كريمةَ ابنةِ أبي مُحَمَّد عبدِ الوهَّابِ بنِ عليِّ بنِ الخضرِ(٢) القرشيةِ عنه.

وفي أعلى الورقة: سمعه (وله نسخة)(٣) محمد بن عبيد بن أحمد النابلسي(٤).

و بجواره: سماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي [مات سنة ٧٣٧].

[وفي أسفل الورقة: وقف هذا الجزء عليّ بن أحمد الجعفري، غفر الله له، وجعل مقرَّه بدار الحديث .... الصالحية، رحم الله من انتفع به، واحترز به من التلف](٥)

والخط واضح مقروء، وعدد الأسطر في كل صفحة يتراوح ما بين (١٥، ١٦، ١٧

(١) تصحف في المطبوع إلى:الْحَضَائِرِيّ (بالضاد المعجمة).

(٢) تصحف في المطبوع إلى:الحصن.

(٣) تحرفت في المطبوع إلى: وانتسخه.

(٤) في المطبوع: البالسي.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يُذكر في المطبوع.

سطرًا).

والنسخة مُراجَعة: ففي (٢٠٩ /أ): بلغ العرض، وكتب في نهاية أحاديث الجزء (٢١٠/ب): عورض بأصله وله[١] الحمد.

مع تصحيح بعض الألفاظ، أو التنبيه على ما في الأصل المنقول منه كما في (٢٠٢ /أ، و ٢٠٢/ب).

أما السماعات التي هي أنساب الكتب فمنها:

(١٩٨/ب): سمعه من مكرم[٢] بن أبي الصقر القرشي بقراءة ابن شعيب:

خديجة بنت يوسف بن غنيمة[٣] البغدادي يوم السبت ثاني عشرين شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالتربة الصالحية. نقله ابن المحب من خط ابن الهذيل.

وكتب مقابله في الجهة اليسرى:

وسمعه على الشيخة أمِّ الفضل كريمة بنت عبد الوهاب، بقراءة سليمان بن عبد الكريم الأنصاري، ولداه: أبو مطهر[٤] عبد الله، وعبد الرحمن حضر[٥]، وأختهما لأبيهما فاطمة، وخاتون التركية[٦] زوجة القارىء، والحسن بن أحمد بن بن مسعود بن أبي الوحش الشيباني، يوم السبت حادي عشر رمضان سنة تسع وثلاثين وست مئة بالميطور، وسمعوا عليها جزء الأبهري ولد أبي ثابت، ومجالس

(١) في المطبوع: ولله.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: مكتوم.

(٣) لم يستطع أخونا أحمد عرموش قراءتها، فكتب في هامش ص (٥٢): هنا توجد كلمة غير مقروءة.

(٤) في المطبوع: أبو مظهر.

(٥) في المطبوع: حضروا.

(٦) في المطبوع: الزكية.

نصر.

سمع هذا الجزء على كريمة بقراءة محمد بن عبد الرحمن بن البغدادي:

أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري يوم الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وأبعين وست مئة.

وسمعه منها بقراءة عبد الرحمن بن هارون: زوجته عزيزة بنت عبد العظيم، وابنتاه فاطمة وخديجة، وعبد الله وسعد الله ابنا مروان بن عبد الله الفارقي، وعبد الرحيم بن إبراهيم بن مرزوق يوم السبت ثاني عشرين ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وست مئة[١].

وسمعه منها بقراءة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني: سليمان وداود ومحمد بنو حمزة بن أحمد، وإبراهيم وعيسى ابنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابنة أخيهما فاطمة بنت عبد الله في العشر الأخير من رمضان سنة سبع وثلاثين وست مئة، وأجازت لهم.

وسمعوا عليها جزء أبي ثابت.

وسمعه منها بقراءة الإمام تقي الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني: ابناه عبدُالله وعبد الرحمن، وأخوه عزّ الدين عبد الرحمن[٢]، وابناه محمد وأحمد حاضر، وعبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، والعماد أحمد بن الشيخ العماد إبراهيم، وداود بن حمزة بن أحمد بن عيسى ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد العجم في رجب سنة أربعين.

وسمعه على مكرم بن محمد بن أبي الصقر، بقراءة عبد العظيم[٣] بن

(١) زاد في المطبوع: ببستانها.

(٢) تحرَّف في المطبوع إلى: عز الدين بن عبد الرحمن.

(٣) هو الإمام المنذري صاحب كتاب الترغيب والترهيب.

عبدالقوي: أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المُنعم بن خلف الدميري، وأبو عبدالله محمد بن علي بن أبي الفضل الربعي في يوم السبت سابع عشر رجب سنة ست عشرة[١] بمصر.

وسمعه منه بقراءة محمد بن أبي عبد الله بن جبريل الأنصاري: أبو العز بن محاسن بن يوسف الحميدي[٢]، وأبو محمد بن غلام[٣] الله بن إسماعيل عُرف بابن الشمعة يوم الخميس في العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وست مئة.

(٢٠٧/ب): قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخة كريمة بنت عبد الوهاب القرشية ، فسمعه ولداه محمد وعليّ (أحضر، ووالدتهم)[٤]زينب بنت عبد الله بن عبد الهادي بن يوسف، [وسمعه نصر الله بن صالح .... وذلك في المحرم سنة ... عشر وست مئة كتبه إبراهيم بن محمد بن ....][٥].

السماعات التي في آخر الجزء:

سمع جميع هذا الجزء مِن أوله إلى آخره على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، بحق روايته عن أبي الفضل بن الفرات، عن أبي محمد بن أبي نصر، بقراءتي عليه في بيتنا، فسمعه أولادي أبو الحسن عليٌّ، وحليمة المُكناة أمّ الخير، وكريمة المُكناة أم الفضل، ووالدتهم ستُّ المعالي ابنة أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي ذر الصوري، مع آخرين، سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

(١) في المطبوع: ستة عشر.

(٢) في المطبوع: الخمدي.

(٣) تحرَّف في المطبوع إلى: علام الله. واسمه عبد الله وسمّاه بعضهم: شاكر اللَّه، مصري مات سنة ٦٩٢ له ترجمة في تاريخ الإسلام (١٥/ ٧٥٠ دار الغرب).

(٤) في المطبوع: أحضروا والدتهم.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من المطبوع.

كتبه عبد الوهاب بن علي بن الخضر[١].

قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن عليّ بسماعها المنقول فيه مِن أبي الحسن الدَّاراني، فسمعه عبد الكافي بن صالح بن أبي محمد السُّلمي. وصحَّ في ربيع الآخر [سنة إحدى وثلاثين وست مئة بمنزلها في سوق القمح].

كتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني.

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم.

سمعه على أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية، بقراءة شرف الدين ابن النابلسي: العدل أبو الحسن علي بن محمد بن علي النابلسي، وأحضر ولده أبا المعالي محمد (كذا) في السنة الثانية، وسمعت أمُّه شاهلتي ابنة محمد بن عثمان، ومحمد بن أحمد بن محمود، يُعرف بابن الكركرة[٢] حضر، وعبد الدايم بن إسحاق ابن مسعود بن أبي الوحش الصيرفي، والحسن والحسين ابنا علي بن الخلال، يوم الخميس ثاني ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وست مئة بالميطور.

وسمعه منها بقراءة أحمد بن إسماعيل بن فلوس: محمد بن سليمان بن معالي ابن أبي سعيد المغربي الشافعي بالميطور، في سابع ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وست مئة.

وسمعه منها بقراءة الإمام جمال الدين[٣] أبي محمد يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن الصيرفي: ولده محمد في يوم السبت رابع شوال سنة سبع وثلاثين وست مئة بالميطور.

---

(١) في المطبوع: الحصـ. ثم قال في الهامش: الاسم غير واضح في الأصل!!.

(٢) في المطبوع: الكوكرة.

(٣) زاد هنا في المطبوع: ابن.

وسمعه منها بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلمان(١) بن سعيد البغدادي: أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني، وستُّ النسب ابنة نشو الدولة بن النظام الحسيني، في سلخ محرم سنة إحدى وأربعين وست مئة بالميطور.

وسمعه على الشيخ نجم الدين أبي الفضل مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر بسماعه من الداراني، بقراءة ابن النابلسي: أبو علي الحسن بن علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي، ومحمد بن صديق بن بهرام الصفَّار في يوم الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين وست مئة بدمشق المحروسة، والحمد لله وحده.

نقلتُه مِن خط علم الدين بن البرزالي.

كتبه علي بن أحمد بن علي بن حسان الجعفري أصلحه الله.

وسمعه على أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية، بقراءة أبي المظفر بن النابلسي: علاء الدين عليٌّ بن بلبان المشرف الناصري، والحسن بن علي بن الخلال، وآخرون بمنزلها بدمشق يوم(٢) في العشر الأوسط من جمادى الأول سنة خمس وثلاثين وست مئة.

وسمعه منها بالقراءة محمد بن علي بن محمد بن النابلسي في الرابعة في سلخ ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وست مئة.

وسمعه منها بالقراءة محمد بن يوسف بن محمد البرزالي، حضر في الثالثة، ومحمد بن علي النابلسي(٣) في الثالثة في تاسع رجب سنة أربعين وست مئة.

---

(١) في المطبوع: سليمان.

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) تحرف في المطبوع إلى : البالسي.

نقله من الأصل عبد الله بن أحمد المقدسي.

[(١)سمع جميع هذا الجزء وهو مِن مُسند عبد الله بن عمر [ﷺ] لأبي أُميَّة الطرسوسي على الشيخين الأخوين الإمام العلَّامة قاضي القضاة(٢) تقي الدين منى الإسلام مفتي الأنام صدر الشام بقية السلف الكرام أبي الفضل سليمان، والمقرىء الصالح الزاهد المفيد ناصر الدين داود ابني حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسيين بسماعهما فيه نقلًا مِن كريمة بسندها، بقراءة الإمام العالم الحافظ جمال المحدِّثين علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي: الجماعةُ السادة ابنه أبو الفضل محمد، وعلي بن محمد بن عمر بن أبي عابد، وصاحبُ الجزء الفقيه النبيه المحدِّث موفق الدين عليُّ بن الشيخ الصالح الزاهد شهاب الدين أحمد بن الشيخ علي بن حسَّان بن فاضل الجعفري الفراء، وصلاح الدين محمد ابن عبد الله بن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، ومحب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي، وعمر بن سعيد بن محمد المغربي البجائي، وأحمد بن نصر الله بن أبي العز الملاح أبوه، وأيبك بن عبد الله عتيق شمس الدين ابن سبع مجانين!!، وكاتب السماع العبد الضعيف يوسف بن إبراهيم بن جملة، وصحَّ ذلك في رابع عشر صفر سنة سبع مئة بالجامع المظفري بقاسيون، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد.

سمع هذا الجزء بكماله على الشيخ الأجل المُسنِد المُحدِّث المُكثر العالم الفقيه الزاهد بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن الخلال - نفع الله ببركته- بسماعِه مِن مكرم وكريمة فيه نقلًا بسندهما فيه بقراءة المحدِّث العالم المفيد الرحَّال شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي

---

(١) من هنا إلى نهاية السماعات سقط من المطبوع.

(٢) هذا اللفظ مما تساهل فيه المتأخرون، وهو من الألفاظ المنكرة التي لاتجوز.

كاتبُه عبد الله بن أحمد بن المحب عبدالله ابن أحمد بن محمد المقدسي السعدي عفا الله عنه، وسمع مِن موضع اسمه إلى آخره أبو عبدالله محمد بن الشيخ محمد بن عبد الرحمن اللنجي، وصحَّ يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع مئة بحلقة الحنابلة بجامع دمشق حرسها الله تعالى، والحمد لله وحده، وأجاز لنا المسمِّعُ مروياته.

قرأتُ جميع هذا الجزء وهو مسند ابن عمر للطرسوسي على الشيخة الصالحة المسندة أم محمد فاطمة بنت الإمام جمال الدين سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الأنصاري المقدسي المحدث بسماعها من كريمة، فسمعه صاحب الجزء الفقيه.... المفيد الأجل الأصيل موفق الدين أبو الحسن علي بن شهاب الدين أحمد بن علي بن حسَّان الجعفري الفراء الأعناكي الشافعي .... وابن أخي المسمعة الأجل جمال الدين محمد بن نجم الدين عبد الله بن سليمان، وأختاه ضيفة وزينب، وابن ضيفة هذه محمد بن علي بن أبي الشايب، وابن زينب المذكورة إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الحنبلي، وخديجة بنت سيف الدين بكنوت العطريل (كذا)، وأختها فاطمة، وعمر بن محمد بن طليس، وصالحة بنت الشمس محمد الشرايحي، وزاهدة بنت علي بن البرهان المتفقه، وست الأهل بنت عامر بن ثامر، وابنتها زينب بنت محمد العَود، وصح وثبت يوم الإثنين عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وسبع مئة بمنزل المسمعة بالجزيرة من دمشق ....

وكتب عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي.

وهناك سماع آخر مطول على أبي الفضل سليمان بن حمزة سنة عشر وسبع مئة.

وسماع على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي.

سند الجزء

- يرويه عن أبي أُمية الطرسوسي:

أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَصَائِرِيُّ (بالصاد المهملة وليس بالمعجمة كما في المطبوع) مفتي دمشق. مات سنة ٣٣٨.

[سير أعلام النبلاء (١٥/٣٨٣-٣٨٤)، والمراجع المذكورة في حاشيته].

وعنه: **الإمام الثقة أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ التميمي الدمشقي**، وهو آخر مَن روىٰ عنه، مات سنة عشرين وأربع مئة . وكان يُلقَّب بـ«الشيخ العفيف».

[سير أعلام النبلاء (١٧/٣٦٦-٣٦٨)].

وعنه: **أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بِنْ الْفُرَاتِ الدمشقي**. مات سنة ٤٩٤.

[سير أعلام النبلاء (١٩/١٢٨-١٢٩)].

وعنه **أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيُّ**: وهو عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن عبد الله الكناني الداراني الدمشقي. مات سنة ٥٥٨.

[سير أعلام النبلاء (٢٠/٣٤٨-٣٤٩)].

وعنه: **الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة ابنة أبي محمد عبد الوهاب بن علي ابن الخضر** (في المطبوع الحصن تحريف)، **القرشية المعمَّرة**، ولدت سنة ٥٤٦، وماتت سنة ٦٤١.

[سير أعلام النبلاء (٢٣/٩٢-٩٣)].

توثيق نسبة الجزء
إلى أبي أُمية الطرسوسيّ

نستطيع الجزم بصحة نسبة الكتاب إلىٰ المؤلف بأمورٍ؛ منها:

١- إسناد الكتاب المُثبت علىٰ صورة غلاف الأصل الخطيِّ، وقدْتقدَّم الكلامُ علىٰ تراجمهم.

٢- ذكر أبو عوانة (٥٠٦٢) الحديث رقم (٣٤) عن أبي أُمية به.

وفي (٦٤٤٨) الحديث رقم (٥٠) عن أبي أُمية به.

وفي (٣١١٦) الحديث رقم (٨٥) عن أبي أُمية به.

وفي (٥٥٥٦) الحديث رقم (٨٧) عن أبي أُمية به.

وفي (٧١٥٣) الحديث رقم (٥٩) عن أبي أُمية به.

وفي (٧٨٤٩) الحديث رقم (٨٤) عن أبي أُمية به.

٣- وذكر الطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٩٢)، الحديث رقم (٦٢) عن أبي أُمية به.

٤- وذكر أبو عمرو عثمان السمرقندي في جزء «الفوائد المنتقاة الحسان العوالي» رقم (٥٥) الحديث رقم (٩٦) من طريق أبي أُمية به.

٥- وذكر ابن المقرئ في «معجمه» رقم (١٣٢٦) الحديث رقم (٩٤) من طريق أبي أُمية به.

٦- ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٧٨) ذكر الحديث (٢٨).

وفي (٣١/ ١٠٠-١٠١) ذكر الحديث (٣٨).

وفي (٣٤/ ٣٠٧-٣٠٨) ذكر الحديث (٤٥).

وفي (٨/ ٥٨) ذكر الحديث (٩٢).

وفي «معجم مشايخه» رقم (٦٦٠) ذكر الحديث رقم (٧).

كلها عن أبي محمد الداراني بسند الجزء الموجود علىٰ الغلاف.

وفي (١٧١/٥٤) ذكر الحديث (٩٠) من طريق أبي أُمية.

٧- الذَّهبي في «معجم الشيوخ» رقم (٧٣٩) ذكر الحديث رقم (٢٦) بنفس سند الجزء.

وفي «المعجم المختص» رقم (٢٨٥) ذكر الحديث رقم (٨٣) بنفس سند الجزء.

٨- العلائي في «إثارة الفوائد» (٢ /٦٦٥-٦٦٦) ذكر الحديث رقم (١٢) بنفس سند الجزء. ثم قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ جُزْءٍ فِيهِ قِطْعَةٌ مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، لأَبِي أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيِّ الْمَذْكُورِ. وَقَدْ أَخْبَرَنِي بِكَمَالِهِ شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ سُلَيْمَانُ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَسَاكِرَ، بِقِرَاءَتِي، قَالَ الأَوَّلُ: أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ، هَذِهِ سَمَاعًا عَلَيْهَا، وَالثَّانِي: أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، وَأَنَا حَاضِرٌ فِي الثَّالِثَةِ، قَالا: أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارَانِيُّ، فَذَكَرَهُ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى أَبِي أُمَيَّةَ.

٩- ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٠ /٣٤٨ ط. الريان)، (١٠ /٣٣٦ ط. السلفية).

وطريق مكيٍّ وقعت لنا في «مسند ابن عمر» لأبي أُمية الطرسوسيّ. قال: حدَّثنا مكيُّ بن إبراهيم، فذكره موصولًا مرفوعًا، وزاد فيه بعد قوله: «قص الشارب والظفر»، «وحلق العانة». انتهى.

قلت: وهو الحديث رقم (٨١) من نسختنا.

وفي «تغليق التعليق» (٧٣/٥) ذكر الحديث (٨١) بنفس سند الجزء.

نفس الحديث (٨١) قال في هدي الساري ص (٦٥):

«رويناه من طريق أبي أُمية الطرسوسيّ، عن مكيٍّ، وهو جزء أبي الفضل بن الفرات».

قلت: وهو هذا الجزء.

وذكره في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (١٥٤/١، و (١٥٧/٢).

وفي المعجم المفهرس رقم (٥٣١).

١٠- ذكر السيوطي في «الجامع الصغير» (٢٢٤٢) الحديث رقم (١٢) ونسبه للطرسوسيّ.

١١- وتبعه المتقي الهندي في كتابه «كنز العمال» فذكر في (٧ /٢٨٢ رقم ٢٠٨٩٨) الحديث رقم (١٢) من نسختنا، ونسبه لهذا الجزء.

١٢- ذكره الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (١١) عند تخريجه للحديث رقم (٢٢) من هذا الجزء، ورقم (٧٤٥) عند تخريجه للحديث رقم (٩٢) من هذا الجزء، ورقم (٢٢٤٦) عند تخريجه للحديث رقم (٧٠) من هذا الجزء.

وفي«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» رقم (٣٥) عند تخريجه للحديث رقم (٢٥) من هذا الجزء، ورقم (٤٧٠٣) عند تخريجه للحديث رقم (٢١) من هذا الجزء، ورقم (٥٥٥٧) عند تخريجه للحديث رقم (٤٥) من هذا الجزء، ورقم (٦٦٦٦) عند تخريجه للحديث رقم (١٩) من هذا الجزء.

فبعض هذه الأدلة تكفي، فكيف إذا كانت مجتمعة هكذا ؟!

فالحمد لله علىٰ توفيقه، وأسأله المزيد من فضله وإحسانه، إنَّهُ هو البَّر الرحيم.

***

التنبيه
على أخطاء النسخة المطبوعة

قام علىٰ نشرها الأستاذ أحمد راتب عرموش، وقام بجهد مشكور في نشرها - جزاه الله خيرًا -إلَّا أنَّه وقع في أخطاء، منها :

الحديث رقم (١): أُسيد بن يزيد. والصواب: أَسيد -بفتح الهمزة -.

الحديث رقم (٩): يحيىٰ بن نعمان. والصواب: يحيىٰ بن يعمر.

الحديث رقم (١٠): هزيم بن سفيان. والصواب: هريم -بالمهملة -.

الحديث رقم (١٢): عيسىٰ بن يونس الوصافي. والصواب: عيسىٰ بن يونس، قال: حدثنا الوصافي. كما في المخطوط (٣ /أ)، أو (٢٠٢ /أ)، السطر (١١).

الحديث رقم (٢٢): تبايعتم بالغبن: والصواب: تبايعتم بالعينة، كما في الورقة (٤ /أ) السطر الثامن.

الحديث رقم (٢٨): عن سنان بن هارون عن كليب. قال مرة بن وائل.

والصواب: قال مرةً: ابن وائل. فكليب بن وائل.

الحديث رقم (٢٩): محمد مصفا. الصواب: محمد بن مُصفَّىٰ.

بقية عن شريك عن عبد الله. والصواب: شريك بن عبد الله.

الحديث رقم (٣٢): عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: جلست.

الصواب: عن أبيه، عن سعيد بن عمير، قال: جلست.

الحديث رقم (٣٧، المطبوع) (٣٨ نسختي): أحمد بن أبي سعيد.

الصواب: أحمد بن أبي شعيب.

الحديث رقم (٣٨، المطبوع): عازم. الصواب: عارم -بالمهملة-.

الحديث رقم (٤١، المطبوع): بقية عن نافع، عن يزيد بن أبي جبيرة.

الصواب: بقية عن نافع بن يزيد، عن أبي جبيرة.

الحديث رقم (٤٤، المطبوع): منصور بن شقير. وكذا في (٨٦).

الصواب: منصور بن سقير أو صقير.

الحديث رقم (٥١، المطبوع): أبو غسان الزهري، حدَّثنا عبد السلام بن يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، عن إبراهيم الصايغ.

الصواب: أبو غسان النهدي، حدَّثنا عبد السلام، عن يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، عن إبراهيم الصائغ.

الحديث رقم (٦٣، المطبوع): سليم بن حرب. الصواب: سليمان بن حرب.

الحديث رقم (٧٢، المطبوع): سالم بن غياث. الصواب: سالم أبو غياث.

الحديث رقم (٧٥، المطبوع): ابن أبي زؤاد.

الصواب: ابن أبي رواد، وهو عبد العزيز.

الحديث رقم (٧٩، المطبوع): جعفر بن عوف. الصواب: جعفر بن عون.

الحديث رقم (٨٣، المطبوع): عمر بن الهيثم. الصواب: عثمان بن الهيثم.

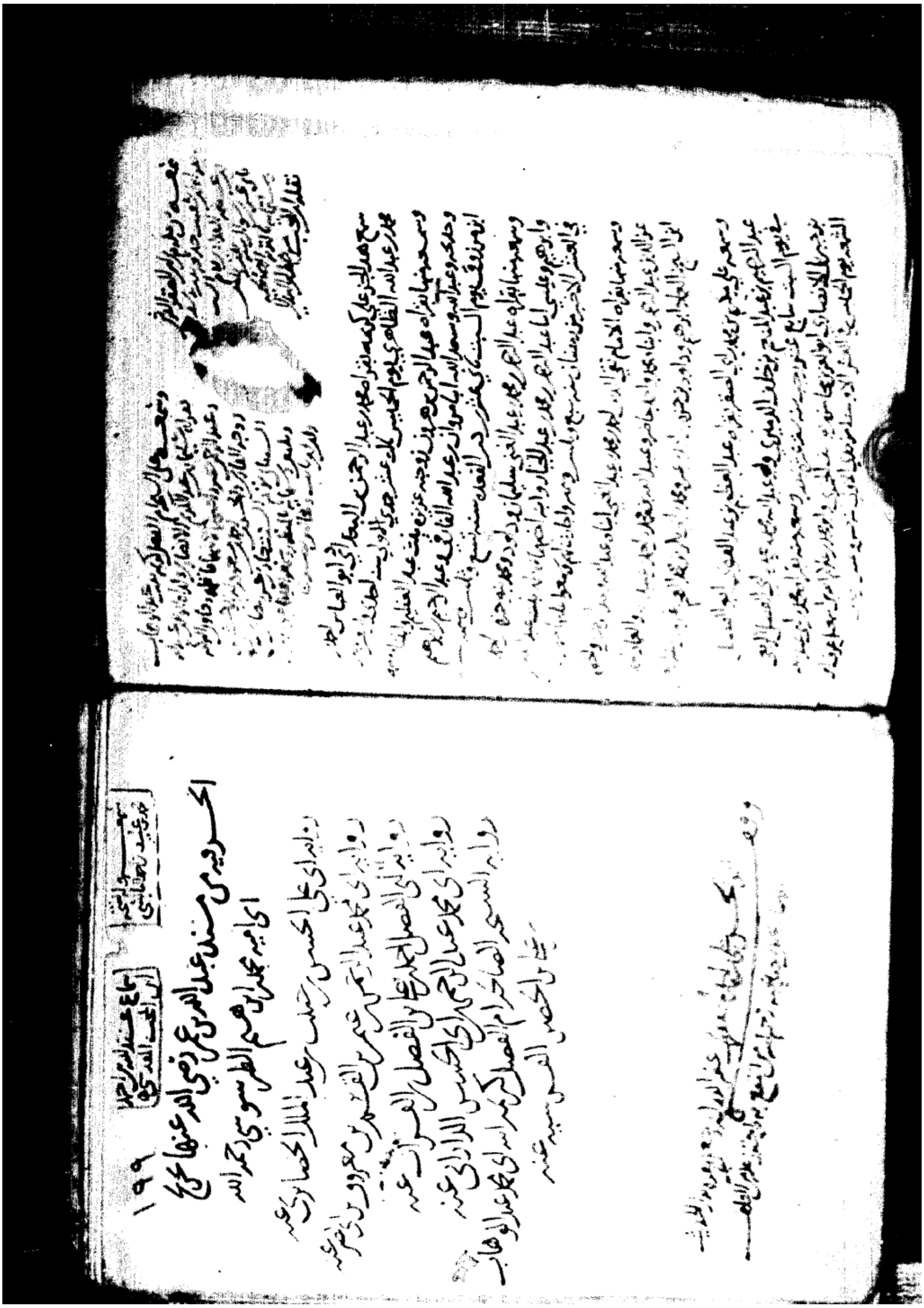
الحديث رقم (٩٥، المطبوع): عبيد الله بن عمر.

الصواب: عبيد الله بن عمرو، وهو الرقي.

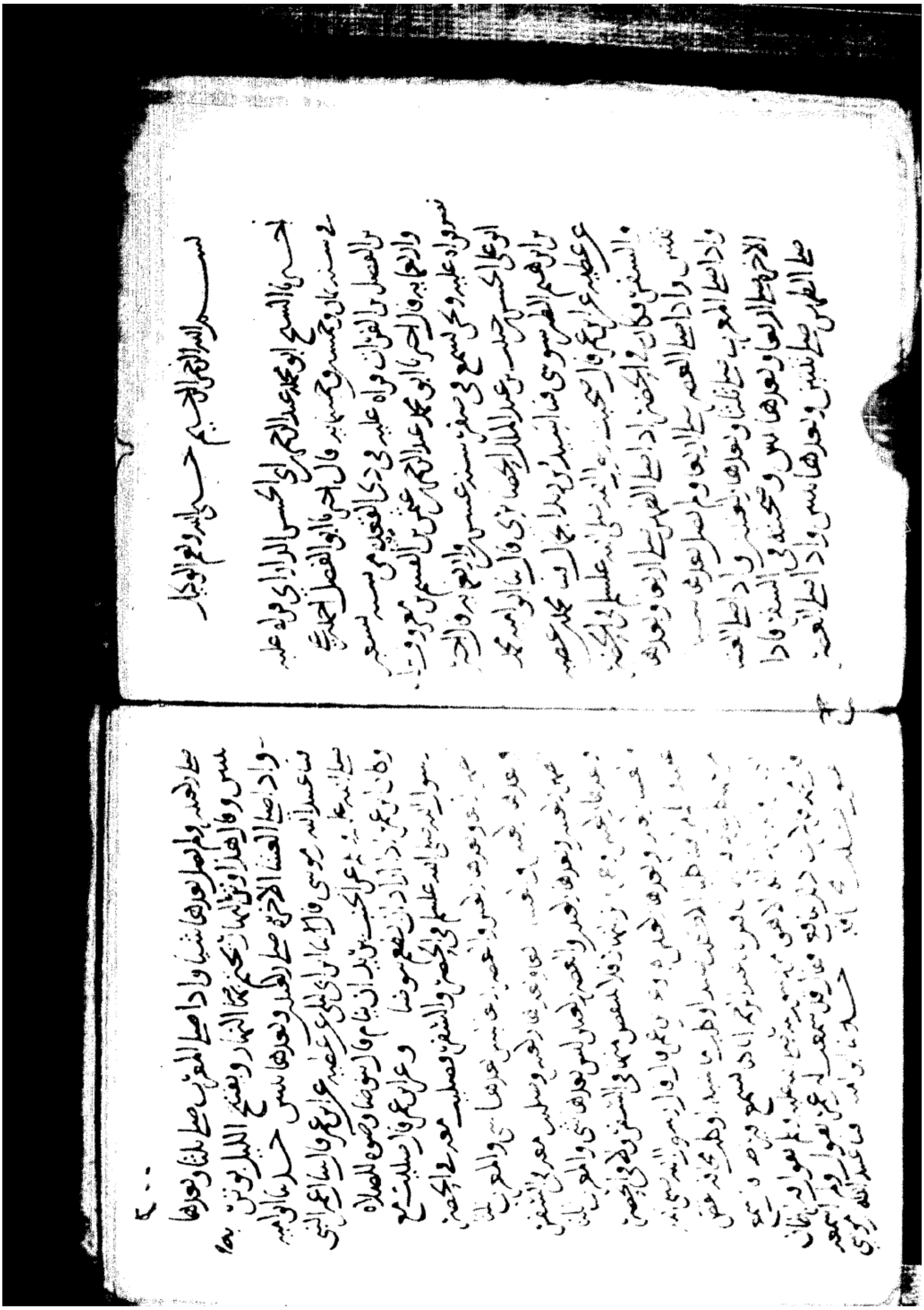
فجزىٰ اللهُ خيرًا الأخ أحمد عرموش، ونفع بنا جميعًا الإسلام والمسلمين.

(تنبيه) في أغلب أسانيد الجزء كتب الناسخ: قثنا، ولم ينتبه أخونا أحمد عرموش فجعلها: حدثنا، والصواب: قال: حدثنا. والله الموفق.

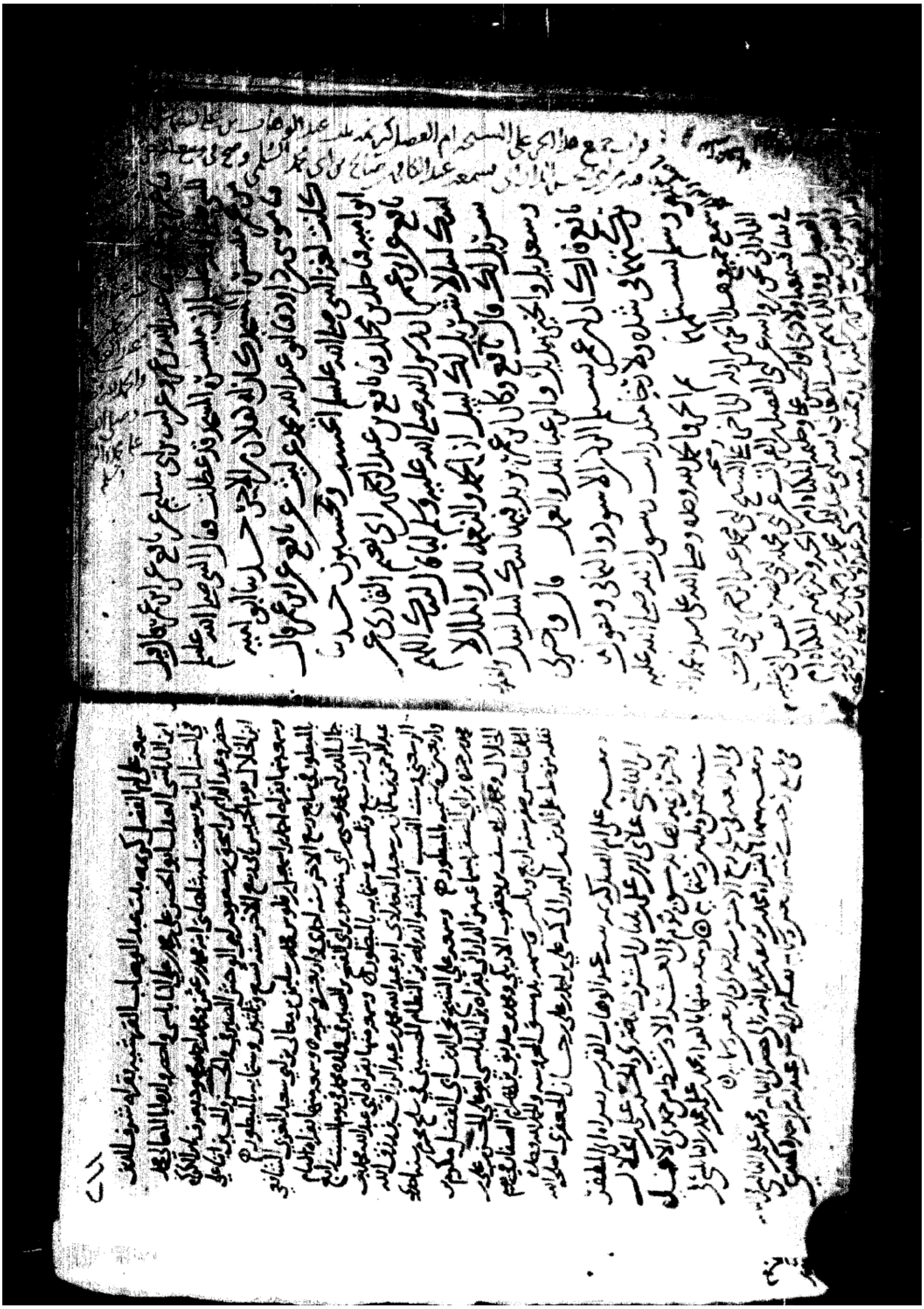
نماذج مِن المخطوط



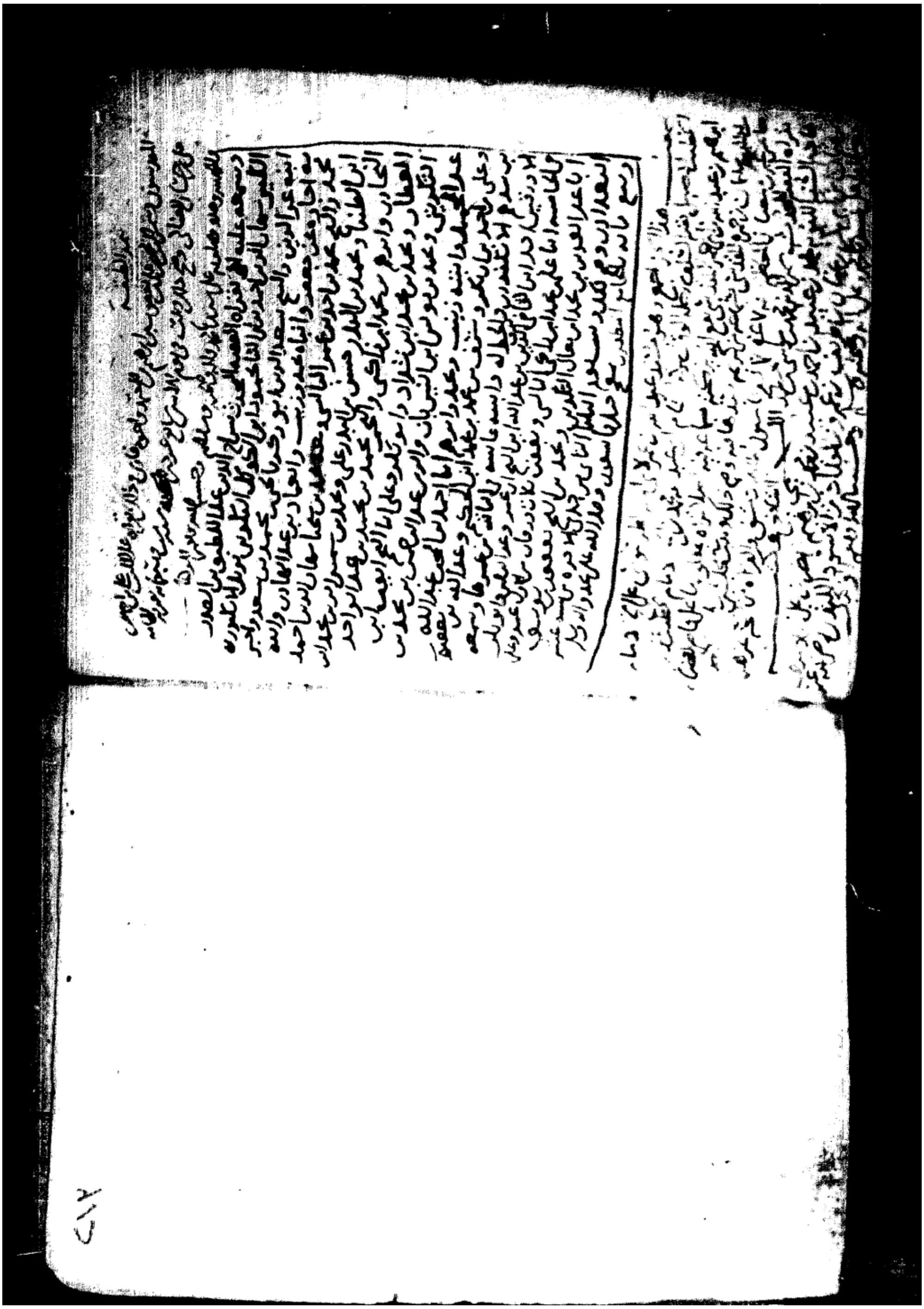
طرة الجزء وفيها العنوان



ورقة رقم ٢، أو (١٩٩/ب، ٢٠٠/أ)



الورقة الأخيرة (٢١٠/ب، ٢١١/أ)



الورقة النهائية رقم ١٥ أو (٢١٢/أ)

[١/ب]/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بِنْ الْفُرَاتِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ذِي الْقِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي صَفَرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ الْحَصَائِرِيُّ قَالَ:

١ - حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم الطَّرْسُوسِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما](١) قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَكَانَ فِي الْحَضَرِ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ صَلَّى أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِذَا صَلَّى الْعَصْرَ صَلَّى أَرْبَعًا، وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئًا، وَإِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ صَلَّى ثَلَاثًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ صَلَّى أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ. وَصَحِبْتُهُ فِي السَّفَرِ فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ صَلَّى ثِنْتَيْنِ، وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِذَا صَلَّى الْعَصْرَ/ [٢/ أ] صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئًا، وَإِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ صَلَّى ثَلَاثًا وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَقَالَ: هَذَا وِتْرُ النَّهَارِ، يَخْتِمُ بِهِ النَّهَارَ، وَيَفْتَتِحُ اللَّيْلَ بِوِتْرٍ، وَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا.

---

(١) جميع الترضي في الجزء كله، هو من فمي وقلمي.

أَسيد: متروك، وقد تقدَّم الكلام عليه.

محمد بن عطية بن سعد العوفي: ضعفه أبو أحمد بن عدي.

وقال البخاري: «عنده عجائب».

[التاريخ الكبير (١/١٩٨)، والكامل (٩/٣٣٤)، ولسان الميزان (٧/٢٤٨)].

(فائدة): قال الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في«ميزان الاعتدال» (١ /٣٩٩) ترجمة جسرة بنت دجاجة : فقوله -أي البخاري- «عندها عجائب»، ليس بصريح في الجرح.

قلت: رحم الله الذَّهبيَّ، ولكنه جرح بالقرائن!!

فإذا لم يوجد في الرَّاوي إلَّا هٰذه الكلمة صارت جرحًا.

قال أبو بكر الأثرم: قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: محمد بن كريب؟ قال: منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف.

[الجرح والتعديل ٨/ ٦٨ رقم ٣٠٧].

بل قد تأتي عند البخاري رَحِمَهُ اللهُ بمعنى منكر الحديث؛ ففي ترجمة عبيد الله بن أبي حُميد الهذلي، قال في «التاريخ الكبير» (٥ /٣٧٧): منكر الحديث. مع قوله في الأوسط (٣/ ٣٨٥ رقم ٥٨٤): يروي عن أبي المليح عجائب.

وقال في «الكبير» (٦/ ١٠٠): عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي: عنده عجائب.

مع أنه متهم بالكذب.

وقال في (٢ /٣٤٢-٣٤٣): الحكم بن يَعْلى بن عطاء المحاربي: عنده عجائب منكر الحديث ذاهب تركت أنا حديثه. وانظر: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٤٦).

وقال فيه أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (٢/ ٣٠٨ رقم ٣٩٠ بعناية الحُميد والجريسي): متروك الحديث، ضعيف الحديث.

وقال في «الأوسط» (٣/ ٤٠٩- ٤١٠ رقم ٦٢٢): عَلِيّ بْن أبي فَاطِمَة وَهُوَ أُرَاهُ:

....

ابن الحزوَّر الْكُوفِي، عِنْده عجائب.

مع قوله في «الأوسط» (٣ /٥٧٠ رقم ٨٦٥): عَلِيّ بْن أبي فَاطِمَة الغَنَوي، ويُقال: عَلِيّ بْن حزَوَّر، مُنكر الحديث.

وقد قال فيه كما في «التاريخ الكبير» (٦/٢٩٢)، ومِن طريقه ابنُ عدي في «الكامل» (٨/٩٠): فيه نظر.

وقال في «الأوسط» (٣ /٥٩٧- ٥٩٨ رقم ٩١٦): إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفى ، عنده عجائب. في رواية الخفاف بعده: هذا لا أروي عنه.

وقال في «الكبير» (١/٣٤٢): في حديثه نظر.

وغيرها كثير. والله المستعان.

وعطية بن سعد العَوْفيّ ضعفه جمهور النقاد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ضعيف بإجماع أهل العلم».

وقال الحافظ: «صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا».

[تهذيب الكمال (٢٠/١٤٧-١٤٨)، وقاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ص (٢١٥ ط. المدخلي)، وتقريب التهذيب رقم (٤٦٤٩)].

٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ؟ قَالَ: «يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ يَتَوَضَّأُ.

---

(٢) إسناده ضعيف لضعف عطية وابن أبي ليلى، والحديث صحيح.

ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، الفقيه القاضي، ضعفه الأئمة من قبل حفظه. وقال الحافظ: صدوق، سيئ الحفظ جدًّا.

[تهذيب الكمال (٢٥/٦٢٢-٦٢٨)، وسير النبلاء (٦ /٣١٠-٣١٦)، والتقريب رقم (٦١٢١)]

ولكن ورد الحديث من طرقٍ أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- نافع مولى ابن عمر:

أخرجه البخاري (٢٨٧، ٢٨٩)، ومسلم (٢٩٥، ٢٩٥/١)، وأبو عوانة رقم(٧٨٤-٧٨٧)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، والنسائي (٢٥٩)، وفي «الكبرى» (٣١٧)، (٩٢٠٨)، (٩٢٠٩)، (٩٢١٢)، (٩٢١٣)، (٩٢١٤)، والترمذي(١٢٠)، وابن ماجه (٥٨٥)، وأحمد (٢٣٥)، (٢٣٦)، (٤٦٦٢)، (٤٩٢٩)، (٩٤٣٠)، (٥٧٨٢)، وعبد الرزَّاق (١٠٨٦)، وابن أبي شيبة (٦٨٢)، والعلاء بن موسى في «جزئه» (٤٣)، وأبو عَلِيٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٧)، والطحاوي (١٢٧/١)، وأبو علي المدائني في «فوائده» رقم (١٨)، وابن دُحيم في «فوائده» رقم (١٥٦)، وابن حبان (١٢١٥)، والسرَّاج في «البيتوتة» رقم (٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٨١)، وابن المقرئ في «معجمه» (٢٢)، والحاكم في«معرفة علوم الحديث» ص (١٢٥)، وأبو عثمان البحيري في «الثامن مِن فوائده» (٤٣)، والبيهقي (١ /٢٠٠، ٢٠١)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٦٩٨، ٦٩٩)، والبغوي في «شرح

....

السنة» (٢٦٤)، وأبو الطاهر السِّلفي في «الطيوريات» (١٠٦٩)، وعوالي الليث بن سعد رقم (٢٥). بلفظ: «أينام» - وفي رواية: «أيرقد- أحدنا وهو جُنُب؟ قال: **نعم، إذا توضأ فليرقد وهو جُنب**».

وأخرجه أحمد (٩٤)، (١٠٥)، (٢٣٠)، (٣٠٦)، وعبد الرزَّاق (١٠٨٣)، (١٠٨٤)، والفضل بن دُكَيْن في كتاب «الصلاة» رقم (٥٠)، وأبو بكر البزَّاز في «حديث شعبة» رقم (٩)، والطبراني (١/رقم ٨٠). وغيرهم مِن طريق نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما به مرفوعًا.

فجعلوه من مسند عمر رضي الله عنه.

٢- عبد الله بن دينار:

أخرجه مالك (١١٨)، وبرواية القعنبي ص (٥٨)، وبرواية محمد بن الحسن (٥٥)، وبرواية سويد بن سعيد (٥٣)، وبرواية ابن القاسم (٢٨٠)، والبخاري (٢٩٠)، ومسلم (٢٤٩٥)، وأبو عوانة (٧٨٩)، وأبو داود (٢٢١)، والنسائي (٢٦٠)، وفي «الكبرىٰ» (٣١٨)، (٩٢٠٤)، (٩٢٠٥)، وأحمد (٣٥٩)، (٥٠٥٦)، (٥١٩٠)، (٥٣١٤)، (٥٤٤٢)، (٥٩٦٧)، والسَّرِيُّ بن يحيى في «أحاديثه» رقم (١٧١)، والطيالسي (١٩٩٠)، والحميدي (٦٧٢)، والفضل بن دُكَيْن في«الصلاة» (٤٩)، والدارمي (٧٨٣)، وابن الجارود (٩٥)، وابن خزيمة (٢١٢، ٢١٤)، وأبو علي المدائني في فوائده رقم (١٨)، وابن حبان (١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٦)، والطحاوي (١/١٢٧)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٦٣)، وأبو الحسين ابن المظفر في «حديثه عَنْ حَاجِبِ بْنِ أَرْكِينَ» رقم (٤٨)، وأبو سعيد النقَّاش في «فوائد العراقيين» (١٣)، والبيهقي (١/١٩٩)، والبغوي (٢٦٣)، وابن عساكر في «معجم مشايخه» رقم (٧٠٤) بلفظ: « **توضأ واغسل ذكرك ثمَّ نمْ**». (**إنْ شئتَ**).

....

٣- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه الطحاوي (١/ ١٢٧)، وأبو بكر الأنباري في«حديثه ٢» رقم (٥٧).

٤- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: أخرجه أحمد (٦١٥٧)، والنسائي في الكبرى (٩٢١٥).

وقد ورد موقوفًا على ابن عمر رضي الله عنهما. أخرجه مالك (١٢٠)، وعبد الرزَّاق (١٠٨٩ مختصرًا).

وانظر: مصنف عبد الرزَّاق (١٠٨٦)، ومصنف ابن أبي شيبة رقم (٦٦٥)، (٦٧٩).

قال الدارقطني في «العلل» السؤال (١١٠): والصحيح قول مَن قال: عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أنَّ عمر رضي الله عنه. وكذلك رواه الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنَّ عمر رضي الله عنه. وكذلك قال يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، أن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وهو المحفوظ المضبوط.

٣- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [ﭭ] قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْحَضَرِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ أَرْبَعًا، لَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ، وَالْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعِشَاءَ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ. وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفَرِ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ، وَالْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَهِيَ وِتْرُ النَّهَارِ، فَلَا يُنْتَقَصُ مِنْهَا فِي السَّفَرِ وَلَا فِي الْحَضَرِ، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ.

---

(٣) إسناده ضعيف.

أخرجه الترمذي (٥٥٢)، وابن الأعرابي (٥٩٨)، والبغوي (١٠٣٥) من طريق علي ابن هاشم ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عطية ونافع، عن ابن عمر ﭭ به.

وأخرجه الترمذي (٥٥١ مختصرًا)، وابن خزيمة (١٢٥٤) من طريق حجاج، عن عطية، عن ابن عمر ﭭ به.

وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن. سمعت محمدًا (البخاري) يقول: ما روىٰ ابن أبي ليلىٰ حديثًا أعجب إليَّ من هٰذا، ولا أروي عنه شيئًا».

وأخرجه أحمد (٥٦٣٤)، وأبو نعيم في «مسانيد أبي يحيىٰ فراس» رقم (٥٤) من طريق فراس، عن عطية العوفي، عن ابن عمر ﭭ به مختصرًا.

قلت: رواه عن عطية:

الحجاج بن أرطأة، وابن أبي ليلىٰ، ومحمد بن عطية، وفراس.

واختلف علىٰ ابن أبي ليلىٰ.

فرواه عبيد الله بن موسىٰ العبسي، عنه، عن عطية.

وخالفه علي بن هاشم فرواه عنه، عن عطية، ونافع.

وعبيد الله أوثق مِن عليٍّ، كما في ترجمتيهما مِن تهذيب الكمال.

وقال الحافظ في «التقريب»: «عبيد الله ثقة». وقال أيضًا: «عليٌّ صدوق».

....

فالصحيح في رواية ابن أبي ليلىٰ: إسقاط نافع.

ولوْ فرضْنا أنَّ الصحيح في رواية ابن أبي ليلىٰ، إثبات نافع ؛ فيكون هذا مِن سوء حفظه واضطرابه.

قال الإمام أحمد: «ابن أبي ليلىٰ، كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث».

[العلل ومعرفة الرجال رقم ٧٠٨، ٨٦٢].

وقال الترمذي في «سننه» عقب الحديث (٣٦٤): وقال محمد بن إسماعيل (البخاري):

ابن أبي ليلىٰ هو صدوق، ولا أروي عنه ؛ لأنه لا يدري صحيح حديثه من سقيمه، وكلّ مَن كان مثل هذا فلا أروي عنه شيئًا».

فالصحيح أنَّ الحديث عن عطية العَوْفي وحده (وهو ضعيف)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، فعلَّة الحديث ضعف عطية العوفي. والله الموفق.

قلتُ: ومِما يدلُّ علىٰ ضعف هذا الحديث، ما أخرجه البخاري (١١٠١، ١١٠٢ مختصرًا)، ومسلم (٦٨٥) واللفظ له، وأبو عوانة (٢٣٣٥-٢٣٤١)، وأبو داود (١٢٢٣)، والنسائي (١٤٥٨)، وابن ماجه (١٠٧١)، وأبو عَلِيٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٦٩)، والبغوي (١٠٣٢) كلهم مِن طريق حفص بن عاصم، قال: **صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ نَحْوَ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟، قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ. قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتْمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي السَّفَرِ فلم يزد علىٰ ركعتين حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وَ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه فلم يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ**

....

عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [سورة الأحزاب: ٢١].

وفي رواية البخاري الأولىٰ: « صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ ».

والمراد صلاة السُّبحة ؛ أي: النافلة.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح (٢/٦٧٤) تعليقًا علىٰ قول البخاري رحمه الله: «باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة»: «هذا مشعر بأن نفي التطوع في السفر محمول علىٰ ما بعد الصلاة خاصة، فلا يتناول ما قبلها، ولا ما لا تعلّق له بها من النوافل المطلقة ؛ كالتهجد ، والوتر، والضحىٰ، وغير ذلك، والفرق بين ما قبلها وما بعدها: أنَّ التطوع قبلها لا يظن أنَّه منها ؛ لأنه ينفصل عنها بالإقامة وانتظار الإمام - غالبًا- ، ونحو ذلك، بخلاف ما بعدها فإنَّه - في الغالب- يتصل بها، فقد يظن أنه منها».انتهى.

وانظر: زاد المعاد، للإمام ابن القيم رحمه الله (١/٤٧٣-٤٧٥).

٤- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ مَخَافَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّا كُنَّا نَسْمَعُ: «قِيرَاطٌ»، قَالَ: سَمِعَ أُذُنَايَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قِيرَاطَانِ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِنَافِعٍ فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما] يَقُولُ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ: «كَلْبَ مَخَافَةٍ».

---

(٤) إسناده ضعيف. والحديث صحيح.

ومحمد هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١١٢٦) من طرق ابن أبي ليلى، عن نافع، به

وقد ورد من طرقٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- نافع مولى ابن عمر: « مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إلا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارِيًا، نقصَ..»

أخرجه مالك (٢٧٧٨)، وبرواية أبي مصعب (٢٠٤٠)، وبرواية سويد (٧٣٨)، وبرواية ابن القاسم (٢٥٦)، والبخاري (٥٤٨٢)، ومسلم (١٠٦٩)، وأبو عوانة (٥٣٠٠، ٥٣٢٠-٥٣٢٣)، والنسائي (٤٢٨٦)، وفي «الكبرى» (٤٩٨٨)، والترمذي (١٤٨٧)، وأحمد (٤٤٧٩)، (٥١٧١)، (٥٧٧٥)، (٥٩٢٥)، (٦٣٤٢)، ومعمر في «جامعه» رقم (٢٠٥١٨)، والشافعي في «الأم» (٤/ رقم ١٤٥٢) وفي«المسند» (٢/ رقم ٤٦٢)، وابن أبي شيبة (٢١١٣٢)، وأبو يعلى (٥٨٣٦)، والطحاوي (٤/٥٥)، وابن حبان (٥٦٥٣)، والفاكهيُّ في «فوائده» (٢٣٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٩٣، ٧٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٨٩، ١٥٤٦)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١١٩)، والبيهقي (٦ /٩)، وفي «المعرفة» رقم (١١٥٣٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٨٩، ٧٠٥)، وتمام في «فوائده» (٤٤٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٦٩).

....

٢- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه البخاري (٥٤٨١)، وفي «التاريخ الكبير» (٦ /٥٢)، ومسلم (١٠٦٩ /١، ٣، ٤، ٥)، وأبو عوانة (٥٣٠٣)، (٥٣٢٤)، (٥٣٢٥)، (٥٣٢٨)، (٥٣٣٠)، (٥٣٣١)، والنسائي (٤٢٨٤، ٤٢٨٧، ٤٢٩١)، وفي «الكبرىٰ» (٤٩٨٩، ٤٩٩٠، ٤٩٩٥)، وأحمد (٤٥٤٩)، (٥٠٧٣)، (٥٢٥٣)، (٦٤٤٣)، والحميدي (٦٤٥)، وابن أبي شيبة (٢١١٢٣، ٢١١٢٤، ٣٩٠١٢) ، وبشر بن مطر في«حديثه» رقم (٢٣)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٥٨)، وأبو يعلىٰ (٥٤١٨، ٥٤٤١، ٥٥٣٨، ٥٥٥٢، ٥٥٦٠)، والروياني في «مسنده» (١٣٨٩)، وعلي بن حُجر، في «حديثه عن إسماعيل بن جعفر» (٣٢٠)، والطحاوي (٤ /٥٥)، والطبراني (١٣١٥٨)، (١٣١٩٣)، (١٣٢٠٤)، (١٣٢٠٦)، وعبد العزيز النخشبي في «فوائد أبي القاسم الحنَّائي» (ج ٨ / رقم٥ مخطوطة الظاهرية)، والبيهقي (٦ /٩)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٥ /١٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ /٢٥٢)، (١٣ /٦)، وفي «معجم مشايخه» رقم (٨٦٦)، والذهبي في «المعجم المختص» ص (٣٠٦).

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه البخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (١٠٦٩ /٢)، وأبو عوانة (٥٣٢٩)، وأحمد (٤٩٤٤)، (٥٢٥٤)، والسَّرِيُّ بن يحيى في «أحاديثه» رقم (١٨٥)، والحميدي (٦٤٦)، وابن أبي شيبة (٢١١٢٢)، (٣٩٠١٣)، والدارمي (٢٠٤٧)، وبشر بن مطر في «حديثه» رقم (٢٤)، و«الأمالي والقراءة» لابني عفَّان رقم (٣١)، وحديث علي بن حُجر عن إسماعيل ابن جعفر رقم (٢١)، والطحاوي (٤ /٥٥)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٤٨٩) ، والبيهقي (٦ /٩)، وفي «الصغرىٰ» (١٩٨٣)، وابن تيمية في «الأربعين» رقم (١٦).

وأخرجه محمد بن الحسن (٨٩٤ موقوفًا).

....

٤، ٥- أبو الحكم عمران بن الحارث، وأبو الحكم البجلي عبد الرحمن بن أبي نُعْم:

أخرجه مسلم (٦/١٠٦٩)، وأبو عوانة (٥٣١٨)، وأحمد (٤٨١٣، ٥٥٠٥)، والطحاوي (٥٥/٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٣٧)، والبيهقي (٩/٦)، والخطيب في «موضح أوهام الجميع والتفريق» (٢٤٣/٢)، والمزيّ في «التهذيب» (٣١٤/٢٢).

٦- جابر بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهم: أخرجه أحمد (٥٣٩٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن مغفل، وسفيان بن أبي زهير، وعبد الله بن عمرو، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم.

٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى،/[٢/ ب] قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ خَشِيَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةٌ».

---

(٥) إسناده ضعيف. لضعف عطية العوفي، والحديث متواتر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أمَّا إسرائيل: فهو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلّم فيه بلا حجَّة، مات سنة ١٦٠، روىٰ له الجماعة.

[تهذيب الكمال (٢ /٥١٥-٥٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧ /٣٥٥-٣٦١)، والتقريب رقم (٤٠٥)]

(تنبيه): لم يذكر المزيُّ إسرائيل في تلاميذ عطية (٢٠ /١٤٦)، ولا عطية في شيوخ إسرائيل (٢/٥١٦)، فليستدرك مِن هنا.

والحديث أخرجه مِن طريق عطية: أحمد (٦٤٣٩)، ومحمد بن نصر في كتاب «أحكام الوتر» كما في «فتح الباري» (٢/٥٥٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٨٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٤٤، ٦٤٦)، والطبراني (١٣ / رقم ١٣٨٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٥٤)، وأبو طاهر السِّلفي في «التاسع والعشرين من المشيخة البغدادية» رقم (٤).

وله طرق أخرىٰ متواترة عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه البخاري (١١٣٧)، ومسلم (٧٥٠ / ١، ٢، ٣)، وأبو عوانة (٢٣١٥-٢٣١٩)، والنسائي (١٦٦٨، ١٦٧٢، ١٦٧٤)، وفي «الكبرىٰ» (٥٢٤، ١٤٧٣)، وابن ماجه (١٣٢٠)، وأحمد (٤٥٥٩، ٦١٦٩، ٦١٧٠، ٦٣٥٥)، والشافعي «الأم» (٨ /رقم ٣٥٣٤)، و«المسند» (ج ١/ رقم ٥٤٣)، وعبد الرزَّاق (٤٧٢٩، ٤٧٣٢)، والحميدي (٦٤١)، وابن أبي شيبة

....

(٦٧٨٧، ٦٩٧٧، ٣٩١٥٤)، والبزَّار (٦٠٣١)، وأبو يعلىٰ (٥٤٣١، ٥٤٩٤)، وابن الجارود (٢٦٧)، وابن خزيمة (١٠٧٢) ، وابن حبان (٢٦٢٠)، والطحاوي (١ /٢٧٨)، والطبراني (١٣١٨٤، ١٣٢٨٥)، وفي «الأوسط» (٧٥٨، ٩٤٠، ٤١١٠، ٤٦٧٤)، وفي «مسندالشاميين» (١٧٧٥، ٢٨٩١، ٣١٥١)، وابن المقري في«المعجم» رقم (٧٥٨)، وابن ثرثال في «جزئه» رقم (٣٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٩٨، ١٧٠٠)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» رقم (١٦٤)، وابن حزم في «المحلَّىٰ» (٣ /٤٣)، والبيهقي (٣ /٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ /٢٥٦ -٢٥٧)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٠/١٥٢)، وأبو القاسم المهرواني في «المهروانيات» (١٣٧)، والبغوي (٩٥٥).

٢- **نافع مولىٰ ابن عمر:**

أخرجه مالك (٣١٩)، وبرواية محمد بن الحسن (١٦٤)، وبرواية سويد (١٠٠)، وبرواية ابن القاسم (٢٠٢)، والبخاري (٤٧٢، ٤٧٣، ٩٩٠)، وفي «التاريخ الأوسط» (١ /٤٣٨ رقم ٩٨٥)، ومسلم (٧٥٠)، وأبو عوانة (٢٣٣٢)، وأبو داود (١٣٢٦)، والنسائي (١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥)، وفي «الكبرىٰ» (١٤٩٢)، والترمذي (٤٣٧)، وابن ماجه (١٣١٩)، وأحمد (٤٤٩٢، ٥٠٨٥، ٥١٠٣، ٥١٥٩ ، ٥٣٤١، ٥٤٥٤، ٥٧٩٣، ٦٠٠٨)، والشافعي في «الأم» (٨ / رقم ٣٥٣٢، ٣٦٦٢)، و«المسند» (ج ١ / رقم ٥٤١)، وعبد الرزَّاق (٤٧٢٤)، وابن أبي شيبة (٦٩٨٠)، والدارمي (١٥٠٠)، والطرسوسيّ (٦٣، ٦٦، ٧٧ من هذا الجزء)، والبزَّار (٥٤٤٤-٥٤٤٩)، وأبو يعلىٰ (٢٦٢٣، ٥٨٠٩)، ومحمد بن نصر في «كتاب أحكام الوتر» رقم (٣٠٦ مختصره) ، وابن خزيمة (١٠٧٢)، وأبو عَليٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٧٦)، والطحاوي (١ /٢٧٨، ٣٣٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢ /٨٢)، وأبو إسحاق البغدادي الهاشمي في «الجزء الأول من أماليه» رقم (٩)، وابن حبان (٢٦٢٢)، والسرَّاج في «البيتوتة» (٢٤)، والطبراني في «الأوسط»

....

(٧٦، ٢١٧٥، ٢٦٩٤)، وفي «الصغير» (١٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢٩٥٣)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله ابن عمر» رقم (١٣)، وأبو بكر الأنباري في «حديثه ٢» رقم (٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / رقم ١٠٥١٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٠٥)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٦٨، ٦٤٨)، وأبو الحسين بن العالي في «حديثه» رقم (٢٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٩٧)، وتمام في «الفوائد» (١٦٦٥)، وعبد العزيز النخشبي في «فوائد الحنَّائيّ» (ج ٨/ رقم ٤ مخطوطة الظاهرية)، وأبو عثمان البحيري في «الرابع مِن فوائده» رقم (٢٩)، وفي «الثامن» (٣٣)، والبيهقي (٣ /٢١)، وفي «الصغرى» (٧٦٦)، وأبو زكريا البخاري في «مجلسين مِن إملائه» رقم (٣٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ /٢٤١، ٢٥٧)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٣ /٥٧)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢ /٢٤٩)، والبغوي (٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/١٦)، (١٢١/٣٤)، وفي «معجم مشايخه» (٢٥٥) ، ومشيخة أبي عبدالله الرازي انتقاء الحافظ السِّلفي رقم (١٠٤)، وابن الجوزي في «التحقيق» (ج ٣ / رقم ٧٢٤ ، ٧٥٥)، وقاسم بن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» رقم (٦)، والجزء الثالث والعشرون مِن حديث أبي الطاهر الذهليّ رقم (١١٦) .

وأخرجه مالك (رقم ٢٩٠ رواية أبي مصعب بلاغًا عن ابن عمر موقوفًا).

واختلف في رواية عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن نافع:

فرواه المصنِّف رقم (٧٧)، عن عبيد الله بن موسىٰ العبسي، وأحمد (٥١٠٣) عن أبي أحمد الزُّبيري، وعبد الرزَّاق (٤٧٢٤)، وأبو علي الصوَّاف في «فوائده» (رقم ٩ انتقاء الدارقطني) عن بشر بن موسىٰ، عن خلاد بن يحيىٰ. كلهم عن عبد العزيز ، عن نافع، عن ابن عمر به.

وخالفهم محمد بن أحمد بن علي بن مخلد عند أبي نعيم في «الحلية» (١٩٦/٨) عن بشر بن موسىٰ، عن خلَّاد بن يحيىٰ، عن عبد العزيز، عن نافع، عنِ ابن عمر [ﭭ]، عن أبيه: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ص عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ به.

فزاد في السند «عمر» وجعل الحديث من مسنده. والصحيح أنَّه مِن مسند ابن عمر ﭭ.

والذي يظهر-عندي-: أنَّ الوهم من ابن مخلد؛ فقد قال فيه ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك، ضعيف، وضعفه الدارقطني.

وقال البرقاني: لا بأس به. [تاريخ بغداد (٣٢١/١)، ولسان الميزان ٥٢٣/٦-٥٢٤].

أما أبو علي بن الصوَّاف:

فقال الدارقطني: «ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصوَّاف، وفلان بمصر».

وقال بن أبي الفوارس: «كان ثقة مأمونًا، ما رأيتُ مثله في التحرز».

[تاريخ بغداد (٢٨٩/١)، وسير أعلام النبلاء (١٨٥/١٦)].

وخالف عبد الله بن عمر العُمري أصحابَ نافع في المتن: فرواه عن نافع، عن ابن عمر ﭭ قال: قال رسول الله ﷺ: **«صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى». زاد: «والنهار».**

أخرجه الطحاوي (٣٣٤/١)، والطبراني في «الأوسط» (٧٩)، وفي «الصغير» (٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٩ / رقم ١٥٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن عبد الله بن عمر العمريّ، به.

والحُنَيْنِيّ ضعيف، بل قال النسائي: «ليس بثقة».

واضطرب فيهذا الحديث، فتارة يرويه عن العمري، وتارة عن مالك.

أخرجه ابن عدي (٩/ رقم ١٥٦٨٠)، والدارقطني في «غرائب مالك» كما في

«نصب الراية» (٢/١٤٤)، وتمَّام (١٧٩) بالزيادة، وخالف أصحاب مالك.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/٢٤٠):

لم يختلف الرواة عن مالك في هذا الحديث، وكل من رواه عنه - فيما علمتُ - من رواة الموطأ وغيرهم، هكذا قالوا فيه عنه: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ**»، إلَّا الحُنَيْنِيّ وحده، فإنَّه روى هذا الحديث عن مالك، والعُمري، جميعًا، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى**»، فزاد فيه ذكر النهار، وذلك خطأ عن مالك لم يتابعه أحد عنه علىٰ ذلك.والحُنَيْنِيّ ضعيف، كثير الوهم والخطأ. انتهىٰ

وعبد الله العمري ضعيف، كما في «التقريب» وغيره، خلافًا لمحاولة العلَّامة الشيخ أبي الأشبال أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ لتقويته، كما في شرحه علىٰ «الترمذي» (١/١٩٠، ٣٢٤)، و (٢/٤٩٢).

قال الطبراني في «الأوسط »: « لم يروه عن عبد الله بن عمر إلَّا الحُنَيْنِيّ».

وقال في «الصغير»: «غريب، لم يرو هذه اللفظة عن العمري إلا الحُنَيْنِيّ».

قلت: وهذا بحسب علمه -رحمه الله تعالىٰ- !!!

فقد تابعه وكيع، عند الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٥ /١٤٧)، لكن في الطريق إليه مكي بن محمد البلخيّ، ذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وشيخه صهيب بن عاصم لمْ أجدْ له ترجمة. ثم وجدتُه- بفضل الله وحده- في الإكمال لابن ماكولا (٤/٧٠)، والأنساب للسمعاني(١٠ /٤٠٧-٤٠٨)، وتاريخ الإسلام للذهبيُّ (٥ /١١٥١ تحقيق بشار): أبو محمد صهيب بن عاصم بن إبراهيم بن رشيد بن لبيب بن عصمة بن قيس بن جندل القيسي الكرميني، مات في سنة (٢٤٢)، روى عنه جماعة، وروى هو عن جماعة، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

فلو صحَّ الطريق إلىٰ وكيع لبقي ضعف العمري، فزيادته منكرة.

وأخرجه أبو الشيخ في«الطبقات» رقم (٥٢١)، وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ /١١٠) من طريق أبي بشر الولادي عبد الرحمٰن بن أحمد، حدثنا دُحَيْمٌ ، حدثنا الْوَلِيدُ (بْنُ مُسْلِمٍ)، عن ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرٍ الْأَشَجِّ (في المطبوع: الأشبح)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى**».

قلت: وهذه الزيادة منكرة، والله المستعان.

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه مالك (٣١٩)، وبرواية سويد بن سعيد (١٠٠)، وبرواية ابن القاسم (٢٠٢)، والبخاري (٩٩٠)، وفي «التاريخ الأوسط» (١ /٤٣٨ رقم ٩٨٥)، ومسلم (٧٥٠)، وأبو عوانة (٢٣٣٢)، وأبو داود (١٣٢٦)، والنسائي (١٦٩٤)، وفي «الكبرىٰ» (١٤٩٢)، وابن ماجه (١٣٢٠)، والشافعي «الأم» (٨/ رقم ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ٣٦٦٢)، و«المسند» (١ / رقم ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢)، وعبد الرزَّاق (٤٧٣١)، والحميدي (٦٤٤)، وابن أبي شيبة (٦٧٨٨)، (٣٩١٥٥)، وعليُّ بن حُجْر، في حديثه عن إسماعيل بن جعفر رقم (٩)، ومحمد بن نصر في «كتاب أحكام الوتر» (رقم ٣٦ مختصره)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، وابن حبان (٢٤٢٦، ٢٦٢٠)، والطحاوي (١/٢٧٨)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٦٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٩٧)، والبيهقي (٣ /٢١، ٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/٢٤٢)، والبغوي (٩٤٩).

٤- عبيد الله بن عبد الله بن عمر:

علَّقه البخاري بصيغة الجزم (تحت الحديث رقم٤٧٣)، ووصله مسلم (٣/٧٥٣)، وأبو عوانة (٢٣٢٥)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» كما في «هدي

....

الساري» ص (٢٨)، ومِن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢ /٢٤٣-٢٤٤)، والبيهقي (٣/ ٢٢).

٥- طاووس بن كيسان:

أخرجه مسلم (٢/٧٥٠)، والنسائي (١٦٦٧)، وفي «الكبرىٰ» (٥٢٣)، وابن ماجه (١٣٢٠)، وأحمد (٤٨٤٨، ٥٩٣٧، ٦٢٥٨)، والشافعي في «الأم» (٨/ رقم ٣٥٣٥)، و«المسند» (ج ١ / رقم ٥٤٤)، وعبد الرزَّاق (٤٧٣٠)، والحميدي (٦٤٢)، وابن أبي شيبة (٣٩١٦٨)، وأبو علي بن شاذان في «الأول مِن حديثه» رقم (٩٦)، وأبو يعلىٰ (٥٦١٨، ٥٦٢٠)، والطحاوي (١ /٢٧٨)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، وابن حبان (٢٦٢٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٤٤، ٦٤٥)، والطبراني (١٣٤٦١)، وأبو بكر الأنباري في«حديثه ٢» رقم (١٢٩)، وأبو بكر بن المقرئ في «أحاديث نافع بن أبي نعيم» رقم (١٨)، وأبو علي بن شاذان في «الأول مِن حديثه» رقم (٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ /٢٠)، و(٥ /٦٦)، و(٧ /٢٣٥)، وفي«المستخرج» (١٦٩٩)، وأبو محمد الجوهري في«حديث أبي الفضل الزهري» رقم (٥٦٨)، والبيهقي (٣ /٢٢)، وأبو طاهر السِّلفي في «التاسع عشر من المشيخة البغدادية» رقم (٣٩)، وفي «الثالث والعشرين» منها رقم (٣٨)، والضياء المقدسي في «عوالي حديثه» رقم (٩).

٦- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:

أخرجه البخاري (٩٩٣)، والنسائي (١٦٩٢)، وابن حبان (٢٦٢٤)، والطبراني في «الكبير» (١٣٠٩٦)، وفي «الأوسط» (٤١١٠)، وابن ثرثال في «جزئه» رقم (٣٨).

٧- أنس بن سيرين:

أخرجه البخاري (٩٩٥)، ومسلم (٧٥٤ ، ٧٥٤ /١)، وأبو عوانة (٢٣٣١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥٢٢)، والترمذي (٤٦١)، وابن ماجه (١١٧٤، ١٣١٨)، وأحمد (٤٨٦٠،

٥٠٤٩، ٥٠٩٦، ٥٤٩٠)، والطيالسي (٢٠٣٠)، وأبو يعلَى (٥٧٦٨، ٥٧٦٩)، وابن خزيمة (١٠٧٣)، والطبراني (١٣ / رقم ١٣٩٧١- ١٣٩٧٦)، وفي «الأوسط» (٢٣٦٩)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٢٤)، والبغوي (٩٥٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ /٣١٤)، وابن الجوزي في «التحقيق» (ج٣/ رقم ٧٥٠ قلعجي).

٨- عبد الله بن شقيق:

أخرجه مسلم (٧٥٠/٤، ٥)، وأبو عوانة(٢٣٢١-٢٣٢٢)، وأبو داود (١٤٢١)، والنسائي (١٦٩١)، وفي «الكبرى» (١٤٩١)، وأحمد (٤٩٨٧، ٥٢١٧، ٥٣٩٩، ٥٤٧٠، ٥٥٠٣، ٥٥٣٧، ٥٧٥٩)، وابن أبي شيبة (٦٧٨٩، ٦٩٧٩، ٣٩١٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٣٥، ٥٧٧٠)، وابن خزيمة (١٠٧٢، ١١١٠)، وابن حبان (٢٦٢٣)، والطحاوي (١ /٢٧٨)، والطبراني (١٣ / رقم ١٤٠٨٣-١٤٠٨٨)، وفي «الأوسط» (٢٦١٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٧٠١، ١٧٠٢)، والبيهقي (٢٢/٣، ٣٤)، وابن الجوزي في «التحقيق» (ج ٣ / رقم ٧٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ رقم ٦٩٨٢) من طريق ابن شقيق، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

٩- حميد بن عبد الرحمن بن عوف:

أخرجه مسلم (٧٥٠ /٣)، وأبو عوانة (٢٣١٩، ٢٣٢٠)، والنسائي (١٦٧٣، ١٦٧٤)، وفي «الكبرى» (١٤٧٤)، وأحمد (٦١٧٦)، والطحاوي (١ /٢٧٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٧٠٠).

١٠- عقبة بن حُرَيْث:

أخرجه مسلم (٧٥٤/٢)، وأبو عوانة (٢٣١١-٢٣١٤)، وأحمد (٥٠٣٢، ٥٤٨٣)، والطبراني (١٣/ رقم ١٣٨٤١)، والبيهقي (٢٣/٣).

١١- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:

....

أخرجه أحمد (٤٥٧١، ٥٤٥٤)، والنسائي (١٦٦٩، ١٦٩٥)، وابن ماجه (١٣٢٠)، والحميدي (٦٤٣)، والمصنِّف (٦٣ من هذا الجزء)، والبزَّار (٥٤٤٦)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، والطحاوي (١ /٢٧٨)، وابن حبان (٢٦٢٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ /٢٥٧).

١٢- محمد بن سيرين:

أخرجه أحمد (٤٨٧٨، ٥٥٤٩، ٦٤٢١)، وعبد الرزَّاق (٤٧٢٥، ٤٧٢٧)، والبزَّار (٥٣٦٦، ٥٣٦٧)، وأبو علي الطوسي في «**مختصر الأحكام**» رقم (٣٩٧)، والطبراني (١٣ / رقم ١٣٩٨٢-١٣٩٨٥)، وفي «الأوسط» (٩٦١، ٣٨٩٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٨)، والرامهرمزي في «المُحدِّث الفاصل» (٥٨٣)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٠٥).

لكن رواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص (٥٨)، بزيادة «والنهار» ؛ ثم قال: هذا حديث ليس في إسناده إلَّا ثقة ثبت، وذكرُ النهارِ فيه وَهْمٌ، والكلام عليه يطول.

وأخرجه أبو جعفر ابن البختري كما في «**مجموع مصنفاته**» (٦٣٤) مِن طريق محمد بن سيرين ،عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

١٣- أبو مِجْلَز لَاحِق بن حُمَيْد:

أخرجه ابن ماجه (١١٧٥)، والبيهقي (٣ /٢٢).

بلفظ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْل**» (قبل صلاة الصبح).

وأخرجه مختصرًا، الجزء الثاني فقط «**وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْل** »:

مسلم (٧٥٣، ٧٥٣ /١، ٢)، وأبو عوانة (٢٣٢٩)، والنسائي (١٦٨٩، ١٦٩٠)، وأحمد (٢٨٣٦، ٥٠١٦، ٥١٢٦)، والطيالسي (٢٠٣٨)، والطحاوي (١ /٢٧٧)، وابن حزم في

....

«المحلى» (٣/ ٤٧-٤٨)، والبيهقي (٣/ ٢٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤١٣)، أو (٨/ ٤٣١ ط. بشار).

(تنبيه): وقع في «تاريخ بغداد»: أبو مخلد.

١٤- سعد بن عبيدة السَّلمي:

أخرجه الطبراني (١٣٩٤٩)، وفي «الأوسط» (٣٤٠٩)، وفي «الصغير» (٣٣٧)، ومِن طريقه ابن عساكر في «معجم مشايخه» رقم (١٩٧)، مِن طريق يحيىٰ بن سليمان الجعفي، حدَّثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حَصين، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

قال الطبراني في «الصغير»: لم يروه عن أبي حَصين إلَّا أبو بكر بن عياش، تفرَّد به الجُعفي.

قلت: ورجاله رجال الصحيح، وأبو حَصين اسمه: «عثمان بن عاصم».

والجُعفي- مع أنَّه من رجال البخاري- إلَّا أنه مختلف فيه، ولخص الحافظ حاله فقال: صدوق يخطئ.

ورواه ابن مردويه في جزء ما انتقاه على الطبراني(١٠٩) من نفس الطريق موقوفًا

١٥- حبيب بن أبي ثابت: أخرجه أبو يعلىٰ (٢٦٢٤).

مع أن حبيبًا رواه أيضًا عن طاووس، عن ابن عمر رضي الله عنهما. وتقدم في طاووس.

١٦- بكر بن عبد الله المزني:

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٧٩).

١٧- عقبة بن مسلم المصري التُّجِيبِيِّ:

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٧٩)، والطبراني (١٣/ رقم ١٤١٢٨).

١٨- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» رقم (٦)،

وزاد: « وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْل ».

١٩- عمرو بن دينار:

وعنه ابن عيينة. أخرجه أبو الطاهر السِّلفي في «معجم السفَر» رقم (١٤٢٨).

وانظر: ابن حبان (٢٦٢٠).

٢٠- بشر بن حرب الأزديّ:

أخرجه محمد بن نصر في كتاب«الوتر» (رقم ٢٤ مختصره).

٢١- مجاهد بن جبر:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٧٨) من طريق يحيىٰ بن عثمان الحمصي، قَالَ: حدَّثنا سَلَمَةُ الْعَوْصِيُّ، قَالَ: حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما به موقوفًا.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُغِيرَةَ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، وَلَا عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا سَلَمَةُ الْعَوْصِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ».

قلت: ورجاله ثقات إلَّا سلمة بن عبد الملك العوصي، قال الحافظ في التقريب: صدوق يخالف.

٢٢- سعيد بن جبير:

أخرجه الطبراني (١٣ / رقم ١٣٧١٠)، وابن مردويه في جزء ما انتقاه على الطبراني (٨٢)، وتمَّام في فوائده (١٥٠٢).

كلهم من طريق الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، به.

٢٣- مكحول:

أخرجه ابن عدي قي الكامل (٥/ رقم ٧١٠٤). وإسناده ضعيف.

....

٢٤- **محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر:**

أخرجه أبو بكر الأنباري في «حديثه ٢» رقم (٨٥).

٢٥- **محمد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو الثَّوْرِين:**

أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» رقم (٨٤٤ بتحقيقي): «حدَّثني سعيد بن سلام، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن حُميد الأعرج، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا بنحو حديث الباب مطولًا».

وسعيد بن سلَّام هو: العطار. كذَّاب. [لسان الميزان: (٤/٥٥-٥٦)].

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» رقم (٣١٤٧ أطرافه)، وقال: غريب مِن حديث مُحَمَّد بن عبد الرحمن الجُمَحي المكي، وهو أبو الثَّورين، تفرَّد به حُميد بن قيس المكيُّ الأعرج عنه، وتفرَّد به زكريا بن إسحاق عنه.

وهناك طريقان آخران عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أحدهما: عن عليِّ بن عبد الله البارقي الأزديّ.

والثاني: عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

أعرضتُ عن تخريجهما؛ لأنَّهما بلفظ: «**صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى**».

(**فائدة**) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله كما في «مجموع الفتاوى» (٢١/ ٢٨٩-٢٩١):

«صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى» هذا يرويه الأزديُّ علي بن عبد الله البارقيُّ عن ابن عمر، وهو خلاف ما رواه الثقات المعروفون عن ابن عمر. فإنَّهم رووا مَا في الصحيحين أنَّه سئل عن صلاة الليل فقال: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفتَ الفجرَ فأوتر بواحدة» ولهذا ضعف الإمام أحمد وغيره من العلماء حديث البارقي. ولا يقال هذه زيادة من الثقة؛ فتكون مقبولة لوجوه:

....

أحدها: أن هذا متكلم فيه.

الثاني: أنَّ ذلك إذا لم يخالف الجمهور، وإلَّا فإذا انفرد عن الجمهور ففيه قولان في مذهب أحمد وغيره.

الثالث: أنَّ هذا إذا لم يخالف المزيد عليه، وهذا الحديث قد ذكر ابن عمر: «أنَّ رجلًا سأل النبيَّ ﷺ عن صلاة الليل فقال: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة»»، ومعلومٌ أنَّه لوْ قال: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة لمْ يجُزْ ذلك، وإنَّما يجوز إذا ذكر صلاة الليل منفردة، كما ثبت في الصحيحين. والسائل إنما سأله عن صلاة الليل. والنبي ﷺ وإنْ كان قد يجيب عن أعم مِمَّا سئل عنه، كما في حديث البحر لمَّا قيل له: إنَّا نركبُ البحر، ونحمل معنا القليل مِن الماء، فإنْ توضأنا بِهِ عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال: «هو الطهور ماؤه. الحل ميتته»، لكن يكون الجواب منتظمًا كما في هذا الحديث.

وهناك إذا ذكر النهار لم يكن الجواب منتظمًا؛ لأنه ذكر فيه قوله: «فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة»، وهذا ثابت في الحديث لا ريب فيه.

فإن قيل: يحتمل أنْ يكون هذا قد ذكره النبي ﷺ في مجلس آخر، كلامًا مبتدأ لآخر: إما لهذا السائل وإما لغيره.

قيل: كل مَن روى عن ابن عمر إنَّما رواه هكذا فذكروا في أوله السؤال، وفي آخره الوتر، وليس فيه إلَّا صلاة الليل، وهذا خالفهم فلمْ يذكر ما في أولِه، ولا مَا في آخره، وزاد في وسطه، وليس هو من المعروفين بالحفظ والإتقان؛ ولهذا لمْ يُخرِّج حديثَه أهلُ الصحيح البخاريُّ ومسلمٌ.

وهذه الأمور وما أشبهها متى تأملها اللبيب علم أنَّه غلط في الحديث، وإنْ لمْ يعلم ذلك أوجبَ ريبةً قويةً تمنعُ الاحتجاجَ به على إثباتِ مثلِ هذا الأصل العظيم.

٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ[(١)]: جَاءَ عُبَيْدٌ إِلَى أَبِي فَقَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما] فَسَأَلْتُهُ عَنْ خِصَالٍ، فَقَالَ لِي: هَاتِ، فَإِنَّكَ لَا[(٢)] تَزَالُ تَأْتِينِي بِشَيْءٍ، قُلْتُ: رَأَيْتُكَ لَا تَمْسَحُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْكَانِ إِلَّا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ، قَالَ: وَرَأَيْتُكَ لَا تَلْبَسُ مِنْ هَذِهِ النِّعَالِ إِلَّا السِّبْتِيَّةَ، (قَالَ عَاصِمٌ: السِّبْتِيَّةُ تُحْلَقُ وَتُدْبَغُ لَيْسَ فِيهِ شَعَرٌ) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ، يَتَوَضَّأُ فِيهَا، وَيُصَلِّي فِيهَا، وَيَسْتَحِبُّهَا.

---

(٦) إسناده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح.

عبد الله بن سعيد المقبري: متروك.

تركه يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي.

وقال الإمام أحمد، والنسائي: متروك الحديث.

وقال البخاري: تركوه. وقال: لا يصح حديثه.

[التاريخ الكبير (٥٦/٤)، و(١٠٥/٥)، وتهذيب الكمال (١٥ /٣١-٣٥)، وتقريب التهذيب (٣٣٧٦)].

وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة. وثَّقه أحمد، وابن معين، والبخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، وغيرهم.

[تهذيب الكمال (٥٤٢/١٣-٥٤٣)، وتقريب التهذيب (٣٠٩٥)].

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١ /٤١٤ مختصرًا)، عن هاشم بن القاسم، عن عاصم، بهِ.

---

(١) القائل، هو: عبد الله بن سعيد.

(٢) في هامش الأصل: لن. نسخة.

....

والحديث ورد مِن طرق عن سعيد المقبري (ثقة) عن عبيد بن جريج، منها:

١- مالك بن أنس:

أخرجه مالك (٩٣٥ رواية يحيى)، وبرواية أبي مصعب (١٠٦٨)، ورواية سويد (٤٩٩)، ورواية محمد بن الحسن (٤٧٨)، **ومِن طريق مالك:** البخاري (١٦٦، ٥٨٥١)، ومسلم (١٢١٠)، وأبو عوانة (٣٦٩٠)، وأبو داود (١٧٧٢)، والنسائي (١١٧، ٢٩٥٠)، وفي «الكبرى» (١٤٧، ٤١٢١) مفرقًا مختصرًا، والترمذي في «الشمائل» (٧٤)، وأحمد (٥٣٣٨، ٥٨٩٤)، وابن حبان (٣٧٦٣)، والطحاوي (١٨٤٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص (١٣٦)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٣٧٩)، والبيهقي (٥/٣١، ٧٦)، وفي «المعرفة» (٩٨٢٨)، والبغوي (١٨٧٠ مِن طريق أبي مصعب، وسقط منها: مالك)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»(١٦٩/٤)، والمزيّ في «التهذيب» (١٩/ ١٩٤).

٢- عبيد الله بن عمر العمري:

أخرجه أبو عوانة (٣٦٩١)، وأحمد (٤٦٧٢)، والنسائي (١١٧، ٢٩٥٠)، وفي «الكبرى» (١٤٧، ٤١٢١) مفرقًا مختصرًا، وابن ماجه (٣٦٢٦ مختصرًا)، والطيالسي (٢٠٤٠)، والطبراني (١٣٣١٥)، وأبو نُعيم في «مسند أبي حنيفة» ص (١٧٩، ١٨٠ ولم يذكر عبيد ابن جريج في بعضها).

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج:

أخرجه النسائي (١١٧، ٢٩٥٠)، وفي «الكبرى» (١٤٧، ٤١٢١) مفرقًا مختصرًا.

٤- محمد بن عجلان المدني:

أخرجه الحميدي (٦٦٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» رقم (٩٩)، وأبو بكر المهندس في «حديث أبي القاسم عافية» رقم (٦٤).

....

٥- عبد الله بن عمر العمري مقرونًا بمالك بن أنس:

أخرجه الطبراني (١٣٣١٤ مختصرًا).

٦- إسماعيل بن أمية:

أخرجه الطبراني (١٣٣١٦).

ورواه -أيضًا -عن عبيد بن جريج:

١- يزيد بن عبد الله بن قُسيط:

أخرجه مسلم (١٢١٠/ ١).

٢- سليمان بن موسىٰ:

أخرجه الطبراني (١٣٣١٧ مختصرًا).

٣- زيد بن أسلم:

أخرجه النسائي (٥٢٤٣ مختصرًا)، وابن سعد (١/٤١٤مختصرًا)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٣٤٦٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٥٨ مطولًا)، وابن عساكر (٤ /١٦٨ مختصرًا).

وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- نافع مولىٰ ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في«الأوسط» (٤٦٢٦ مطولًا) من طريق مُؤَمَّلُ بن عبدالرحمن، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَكَانَ رَجُلًا مُمَارِيًا، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ... وساق الحديث.

قال الطبراني: « لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا أَبُو أُمَيَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُؤَمَّلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ، مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ».

....

قلتُ: لعلَّه يريد بهذا السياق، وإلَّا فقد روىٰ بعضَ الحديث عن نافعٍ، غيرُ أبي أُمية- كما سنرىٰ إن شاء الله تعالىٰ -.

قلت: والمؤمَّل ضعيف، كما قال أبو حاتم، وابن عدي، ولم يروِ له أحدٌ من الستة، بل ذكروه تمييزًا.

[تهذيب الكمال (٢٩/ ١٨٣-١٨٤)، وتقريب التهذيب رقم (٧٠٨٠)].

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» ص (١٨٠)، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به، مطولًا.

وأخرجه أبو داود (٤٢١٠)، والنسائي (٥٢٤٤)، وفي الكبرى (٩٥٠٣)، والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٣٨). وأخرج الطبراني في«الأوسط» (٢٣١٩) الجزء الأول، و(٢٠٧٠) الجزء الثاني مختصرًا، كلاهما بإسنادٍ ضعيفٍ عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»**.

وإسناده حسن.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ /٣١٠)، من طريق بكار بن محمد، حدَّثنا عبدالله بن عون، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: **«أنَّ النبيَّ ﷺ كان يستحبُ استلام الركنين، وتصفير اللحية»**.

وبكَّار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، منكر الحديث.

[التاريخ الكبير (٢/١٢٢)، ولسان الميزان (٢/٣٣٢-٣٣٣)].

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» ص (١٨٠)، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به نحوه.

وأخرجه أحمد (٥٩٥٠)، من طريق عبد الله العمري، عن نافع به، مطولًا.

....

٢- عمرو بن دينار:

أخرجه الطبراني (١٣٦٤٩) مطولًا.

من طريق زياد بن يحيىٰ الحسَّاني، حدَّثنا صالح بن زياد، حدَّثنا عمرو بن دينار به.

وزياد بن يحيىٰ ثقة، من شيوخ الجماعة.

وصالح بن زياد، قال الدارقطني: ليس بثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وانظر: لسان الميزان (٤/ ٢٨٦).

فالسند ضعيف.

٣- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه الطبراني (١٣٢١٤)، وإسناده ضعيف.

وانظر: «أخبار مكة» للأزرقي رقم (٤٥١، ٤٥٢).

٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا».

---

(٧) إسناده كالشمس، ورجاله رجال الجماعة.

حنظلة هو: ابن أبي سفيان الجمحي المكي، ثقة حجة.

وطاووس بن كيسان، ثقة، فقيه، فاضل.

أخرجه ابن عساكر في «معجم مشايخه» رقم (٦٦٠) عن الداراني بسند الجزء.

والحديث أخرجه من طريق طاووس:

أحمد (٥٢٧٣، ٥٥٢٣)، والنسائي (٤٥٢٢)، وفي«الكبرى» (٦٢٨٩)، وعبد الرزَّاق (١٥١٢٨)، وابن أبي شيبة (٢٣١٩١)، والفاكهي في «فوائده» رقم (٩٩)، والطبراني (١٣٤٦٣)، والرامهرمزي في «المُحدِّث الفاصل» رقم (٥٦٥)، والبيهقي (٥/ ٣٠٢)، وفي «المعرفة» (١١١٦٧).

وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر رضي الله عنهما منها:

١- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه البخاري (٢١٨٣، ٢١٩٩)، ومسلم (١٥٦٢، ١٥٦٥)، وأبو عوانة (٥٠٢٧-٥٠٣٠) ، والنسائي (٤٥٢٠، ٤٥٢١)، وفي «الكبرى» (٦٢٨٦، ٦٢٨٨)، وأحمد (٤٨٦٩، ٦٣٧٦)، والشافعي في «الأم» (٤ / رقم ١٤٨١، ١٥٠١)، وفي «المسند» (١ / رقم ٥١٥)، والطيالسي (١٩١٦)، وعبد الرزَّاق (١٥١٢٤)، والحميدي (٦٣٤)، وابن أبي شيبة (٢٣١٩٤)، وعبد بن حميد (٧٣٦ بتحقيقي)، وأبو يعلىٰ (٥٤١٥، ٥٤٥٥، ٥٤٨٩، ٥٥٢٨)، وابن الجارود (٦٠٣)، والطحاوي (٤/ ٢٣)، والطبراني (١٣١٢٦)، وفي «مسند الشاميين»(١٧٧٨)، والدارقطني (٢٩٩٣)، والبيهقي (٥/ ٢٩٥-٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٨)، وفي «المعرفة» (١١١٥٧)، و «الصغرىٰ» (١٩١١).

....

٢- نافع مولى ابن عمر:

أخرجه مالك (١٨٠٧)، وبرواية أبي مصعب (٢٤٩٨)، وبرواية سويد (٢٢٤)، وبرواية ابن القاسم (٢٣٥)، والبخاري (٢١٩٤) ، ومسلم (١٥٥٨، ١٥٥٨ / ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)، وأبو عوانة (٥٠٠٢-٥٠٠٤، ٥٠٠٦، ٥٠٠٩، ٥٠١٠)، وأبو داود (٣٣٦٧، ٣٣٦٨)، والنسائي (٤٥١٩)، وفي «الكبرى» (٦٢٨٥)، والترمذي (١٢٢٦)، وابن ماجه (٢٢١٤)، وأحمد (٤٤٩٣، ٤٥٢٥، ٥١٨٤، ٥٢٩٢، ٥٤٧٣، ٦٠٥٨)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» رقم (١٧٣)، والشافعي في «الأم» (٤/ رقم ١٤٨٢) ، وفي المسند (٢ /٥٠٦)، والطيالسي (١٩٤٠)، وعبد الرزَّاق (١٥١٢٥)، والدارمي (٢٥٩٧)، وأبو يعلىٰ (٥٧٩٨)، وابن الجارود (٦٠٥)، وأبو عَليٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٠٧٤)، والطحاوي (٤ /٢٢)، وابن حبان (٤٩٩١)، وأبو عمرو السَّماك في «جزء حنبل» (٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٢٧، ٧٦٠٣)، وابن المفسِّر في «حديث عبيدالله بن عمر» رقم (١٠٣)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٨٣)، وابن المقرئ في «الثالث عشر مِن فوائده» رقم (١٦٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٤٣٩)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٣١٣) ، والبيهقي (٥ /٢٩٩-٣٠٠، ٣٠٢-٣٠٣)، وفي «المعرفة» (١١١٥٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ /٣٠٠)، والخطيب في «أسماء الرواة عن مالك» رقم (٧٦٩ مجرد الرشيد العطار)، والبغوي (٢٠٧٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (ج ٧ / رقم ١٦٤٨ ط. قلعجي)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨ /١١٠).

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه البخاري (١٤٨٦)، ومسلم (١٥٥٨ /٦، ٧)، وأبو عوانة (٥٠٠٥، ٥٠١٣، ٥٠١٤)، وأحمد (٤٩٤٣، ٥٠٦٠، ٥١٣٤، ٥٤٤٥، ٥٤٩٩)، والشافعي في «الأم» (٤/ رقم ١٤٨٣)،

....

وفي المسند (٢ / ٥٠٧)، والطيالسي (١٩٩٨)، وعلي بن حُجر في حديثه عن إسماعيل ابن جعفر رقم (١٥)، وأبو يعلىٰ (٥٧٩٩)، وابن حبان (٤٩٨١، ٤٩٨٩)، والطحاوي (٤ /٢٣)، وابن المقرئ في «معجمه» رقم (١٣٠٤)، وابن ثرثال في «جزئه» رقم (٢١)، والبيهقي (٥ /٣٠٠)، وفي «المعرفة» رقم (١١١٥٩، ١١١٦٠)، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ١١٦- ١٢٠)، والبغوي (٢٠٧٨).

٤- أبو البَخْتَرِيّ سعيد بن فيْرُوز:

أخرجه البخاري (٢٢٤٧، ٢٢٤٩)، وأبو نُعَيْم في «الحلية» (٤/٣٨٦).

قال أبو نُعَيْم: صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ. (أي: عن أبي البَخْتَرِيّ).

قلتُ: إنْ كان يقصد المتفق عليه الاصطلاحي، فقد وهم ؛ لأنَّ مسلمًا لم يروِ هذا الطريق؛ بل هو لم يذكرها في «المستخرج علىٰ صحيح مسلم».

وانظر: تحفة الأشراف (٤/٤٦٢، و ٥/٤٣٢)، وفتح الباري (٤/ ٥٠٥).

٥ - زيد بن جبير:

أخرجه أحمد (٥٠٦١)، وابن أبي شيبة (٢٣٢٠٥)، وأبو يعلىٰ (٥٦١١، ٥٧١٩)، وأبو عوانة (٥٠٢٥).

٦- عثمان بن عبد الله بن سراقة:

أخرجه أحمد (٥٠١٢، ٥١٠٥)، والشافعي في «الأم» (٤/ رقم ١٤٨٧)، وفي «المسند» (٢/ رقم ٥١١)، وعبد بن حميد (٨٣٥ بتحقيقي)، وأبو القاسم البغوي في «حديث مصعب الزبيري» رقم(١٠٧)، والطبراني (١٣٢٨٧)، والبيهقي (٥ /٣٠٠)، وفي «المعرفة» (١١١٦١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/١٣٥)، والبغوي (٢٠٧٩).

٧- عمرو بن دينار: عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، رضي الله

....

عنهم جميعًا:

أخرجه أحمد (١٤٩٩٤)، والطبراني (١٣٦٤٢)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» رقم (٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٠٤).

٨- **عطية بن سعد العوفي**:

أخرجه أحمد (٤٩٩٨، ٥٥٢١)، وعبد الرزَّاق (١٥١٣٢).

٩- **النَّجْراني**: مجهول. وعنه أبو إسحاق السبيعي: أخرجه أحمد (٥٠٦٧، ٥١٢٩، ٥٢٣٦).

وأخرجه أحمد (٦٣١٦)، وأبو داود (٣٤٦٧)، وابن ماجه (٢٢٨٤)، والطيالسي (٢٠٥٢)، والبيهقي (٦/ ٢٤) مِن نفس الطريق بلفظ: «**لَا تُسْلِفُوا**» وفي رواية: «**لَا تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**».

والنَّجْراني مجهول، كما في «التقريب»، وضعفه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٥٠٥).

١٠- **جَبَلة بن سُحيم**: مسند أبي حنيفة ص (١٢٢) للحصكفي.

١١- **طاوس عن ابن عمر** رضي الله عنهما **موقوفًا**: أخرجه الشافعي في «الأم» (٤/ رقم ١٤٩٠)، وفي «المسند» (٢/ رقم ٥١٤)، ومِن طريقه البيهقي (٥/ ٣٠٢).

٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قِيلَ: ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]: هَلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(٨) إسناده كسابقه.

وأخرجه من طريق طاووس:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣/ ٥-٨)، وأبو عوانة (٨٠٥٨-٨٠٦٨)، والنسائي (٥٦١٤، ٥٦١٥، ٥٦٢٤، ٥٦٢٥)، وفي «الكبرىٰ» (٥٣١٦، ٥٣١٧، ٥٣٢٦، ٥٣٢٧، ٦٩٩٥)، والترمذي (١٨٦٧)، وأحمد (٤٨٣٧، ٤٩١٣، ٥٠٧٢، ٥١٨٧، ٥٧٦٤، ٥٨٣٣، ٥٩٦٠، ٦٤٤١)، وفي «الأشربة» (٤٠ موقوفًا، ٤٥)، وعبد الرزَّاق (١٨٠٠٢، ١٨٠٣١)، (١٨٠٠١ موقوفًا)، والحميدي (٧٢٤)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٧٧)، وأبو علي بن شاذان في «الثاني مِن حديثه» رقم (٧٢)، وإسحاق الدبري في «حديثه عن عبد الرزَّاق» رقم (٥١)، وأبو يعلىٰ (٥٦١٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٣٠٨)، والطحاوي (٤/٢٢٥)، وابن حبان (٥٤١١)، والطبراني (١٣٤٥٠-١٣٤٥٥).

وجاء عن ابن عمر رضي الله عنهما من طرق أخرىٰ رواها عنه:

١- **نافع مولى ابن عمر: (المزفت والدباء).**

أخرجه مالك (٢٤٤٦)، وبرواية أبي مصعب (١٨٣٢)، وبرواية محمد بن الحسن وبرواية ابن القاسم (٢٤٨)، (٧١٥)، ومسلم (٢٠٥٣/٢، ٣)، وأبو عوانة (٨٠٧٥، ٨٠٨٣)، والنسائي في الكبرى (٥٣٣٣)، وابن ماجه (٣٤٠٢)، وأحمد (٤٤٦٥، ٤٥٧٤، ٥٠٩٢، ٥١٥٦، ٥٤٧٧، ٥٦٧٨، ٥٧٨٩)، والشافعي في «الأم» (٧/رقم ٢٨٦٧)، وفي المسند (٢ / رقم ٣١٢)، وعبد الرزَّاق (١٨٠٢٩)، والحميدي (٧٢٥) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤١)، وأبو يعلىٰ (٥٨٢٠)، والطحاوي (٤/٢٢٥)، والباغندي في «الأمالي» رقم (١١)، وابن الأعرابي (١١٥١)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٩٤)، والخليلي في «الإرشاد» (٣/٨٨٧)، والبيهقي (٨/٣٠٨)، وفي «المعرفة» (١٧٤٠٢)، وأبو الحسن

....

الخلعي في «الحادي عشر مِن الخلعيات» رقم (٣٤)، وزاهر بن طاهر الشحامي في «عوالي مالك» (٤٨) .

٢- سعيد بن جبير:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣، ٢٠٥٣ / ١)، وأبو عوانة (٨٠٣٢، ٨٠٣٣، ٨٠٧٢، ٨٠٧٤)، وأبو داود (٣٦٩٠، ٣٦٩١)، والنسائي (٥٦١٩، ٥٦٢٠، ٥٦٤٣)، وفي «الكبرى» (٥٣٢١، ٥٣٢٢، ٥٣٤٦)، وأحمد (٥٠٩٠، ٥٨١٩، ٥٩١٦، ٥٩٥٤، ٦٤١٦)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٣٥)، والدارمي (٢١٥٥)، والطحاوي (٤ /٢٢٣)، وابن أبي حاتم في «تقدمة المعرفة» (١ /١٦٩) ، وابن حبان (٥٤٠٣)، والطبراني (١٢٤٢٠، ١٢٥٥٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ /٢٩٦)، (٢ /١٥٩)، والبيهقي (٨ /٣٠٨)، وأبو موسى المديني في «منتهى رغبات السامعين» رقم (٣١)، والمزيّ في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٢٢).

٣- ثابت بن أسلم البناني:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣/ ٤)، وأبو عوانة رقم (٨٠٨٤، ٨٠٨٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٠١٢)، وأحمد (٤٩١٥، ٥٠٧٤، ٥٤١٥، ٥٤٢٣، ٥٤٨٦)، وعبد الرزَّاق (١٨٠٠٧)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٧٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ /٢٥)، والطحاوي (٤/ ٢٢٤، ٢٢٥).

٤- سعيد بن المسيب:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣/١٥)، وأبو عوانة (٨٠٥٣، ٨٠٥٥)، والنسائي (٥٦٣٢)، وفي «الكبرىٰ» (٥٣٣٤، ٧٠٠٤)، وأحمد (٤٦٢٩، ٤٩٩٥، ٥٤٩٤)، وفي «الأشربة» (٤٦)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٥٨)، وأبو يعلىٰ (٥٦١٢)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٣٨، ١٣٩).

٥- محارب بن دثار:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣ / ٩، ١٠)، وأبو عوانة (٨٠٥٠)، والنسائي (٨ /٣٠٦ رقم ٥٦٣٤، ووقع فيه: سعيد بن محارب، والصواب: عن محارب، ولم يُنبِّه عليها الشيخ

عبد الفتاح أبو غُدَّة)، وفي «الكبرىٰ» (٥٣٣٦، ٦٩٩٨)، وأحمد (٥٠١٥، ٥٢٢٤)، والطيالسي (٢٠٤٦)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤٠)، وأبو يعلىٰ (٥٦٧١)، والطحاوي (٤/٢٢٥).

٦- عقبة بن حريث، وعنه شعبة:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣/١١)، وأبو عوانة (٨٠٥١)، وأحمد (٥٠٣٠، ٥٤٢٩، ٥٥٧٢)، والطيالسي (٢٠٢٣)، والطحاوي (٤/٢٢٥).

٧- زاذان أبو عمر الكندي:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣/١٣، ١٤)، وأبو عوانة (٨٠٢٩، ٨٠٣٠)، والنسائي (٥٦٤٥)، وفي «الكبرىٰ» (٥٣٤٨)، والترمذي (١٨٦٨)، وأحمد (٥١٩١)، والطيالسي (٢٠٥١)، وعبد الرزَّاق (١٨٠٣٢)، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣١)، وأبو عَليٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٨٣)، والطحاوي (٤/٢٢٥)، والبيهقي (٨/٣٠٩).

٨- أبو الزبير محمد بن مسلم، عن جابر، وابن عمر رضي الله عنهم:

أخرجه مسلم (٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٥/١، ٢)، وأبو عوانة (٨٠٦٩-٨٠٧١)، وأحمد (٤٩١٤، ٦٠١٢)، وعبد الرزَّاق (١٨٠٠٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٦)، والطحاوي (٤/ ٢٢٥)، وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير، عن غير جابر» رقم (٤)، والبيهقي (٨/٣٠٩).

٩- جبلة بن سحيم التيمي، وعنه شعبة:

أخرجه مسلم (٢٠٥٣ /١٢)، وأبو عوانة (٨٠٣١)، والنسائي في الكبرى (٥٣١٩)، وأحمد (٤٨٠٩، ٥٠١٣)، والطيالسي (٢٠١٩).

١٠- خالد بن سحيم، وعنه شعبة:

أخرجه النسائي (٨/٣٠٣ رقم ٥٦١٧).

كذا وقع في سنن النسائي ولم أجده في «تحفة الأشراف»، ولا في «التهذيب»

....

وفروعه، والذي يظهر لي: أنه هو جبلة بن سُحيم المتقدم.

ثم وجدتُ الحديث منسوبًا في «تحفة الأشراف» (٥ /٣٢٧)، للنسائي مِن طريق شعبة، عن جبلة بن سُحيم.

فالحمد لله على توفيقه، ووجب التنبيه.

(**تنبيه**): لم ينتبه الشيخ عبد الفتاح أبو غُدَّة رَحِمَهُ ٱللَّهُ لهذا الخطأ في النسخة التي اعتنىٰ بها، ولذلك لمْ يذكره في جدول الخطأ الذي ذكره في الجزء التاسع الذي صنعه علىٰ سنن النسائي. والله المستعان.

١١- **عمرو بن دينار**:

أخرجه الطبراني (١٢/ رقم ١٣٦٤٤).

١٢- **يزيد بن الأصم**:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/٤٠٣).

١٣- **يزيد بن صهيب الفقير**:

أخرجه الدولابي في «الكُنىٰ» (١٤١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٥٩).

١٤- **محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وابن عمر** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُم:

أخرجه أبو عوانة (٨٠٩٩ -٨١٠٢).

١٥- **مَعْروف بن نُسَير أبو أسماء**:

أخرجه الدولابي في «الكُنىٰ» (٥٧٣).

٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَر، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ شَابٌّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْنُو مِنْكَ؟ قَالَ: «ادْنُ»، فَدَنَا حَتَّى وَضَعَ فَخِذَهُ عَلَى فَخِذِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: " تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ،/ [٣/أ] قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَتُؤْمِنُ بِالْمِيزَانِ»، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

(٩) **إسناده على شرط مسلم**، إلَّا عثمان بن سعيد بن مرة، فلمْ يروِ له أحد مِن الستة، وهو صدوق، خلافًا لقول الحافظ فيه في «التقريب»: مقبول.

ويأتي تخريج هذا الحديث -إن شاء الله تعالىٰ- برقم (٧٣).

١٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هُرَيْمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْوِلْدَانَ.

---

(١٠) إسناده ضعيف:

عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، ويُقال: الكوفيّ، ضعيف، ضعَّفه أحمد، وابن معين، والبخاري، وأبو داود، والنسائي وغيرهم.

[تهذيب الكمال (١٦/ ٥١٥-٥١٨)، وتقريب التهذيب رقم (٣٨٢٣)].

أخرجه مِن طريق عبد الرحمن بن إسحاق: ابن أبي شيبة (٣٠٢٨)، ومسدَّد كما في «إتحاف الخيرة» (١٣٦٣/ ١، ٢)، و«المطالب العالية» (٥٢٠/ ١، ٢)، وأبو يعلىٰ (٥٦٠٥)، والطبراني (كما في «مجمع الزوائد» ٢ /١٤٠)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١١٠٤٤)، وأبو عثمان البحيري في «السابع مِن فوائده» رقم (١٥٨)، ونسبه في«كنز العمال» (٨ / ١٤٩) لمسدَّد، والطحاوي.

وروىٰ الطحاوي (١ /٢٦٤)، ومسدَّد كما في «إتحاف الخيرة» (١٣٦٣ /٣)، و«المطالب العالية» (٥٢٠ /٣)، و«كنز العمال» (٨ /١٤٩) من طريق الثوري، عن زيد العمي، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «**كَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، كَمَا تُعَلِّمُونَ الصِّبْيَانَ فِي الْكُتَّابِ**».

وزيد بن الحواري العمي ضعيف.

ولكن صح الحديث، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وغيره، بلفظ: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ**».

أخرجه مسلم (٤/ ١١٨، ١١٩ نووي)، وغيره.

١١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَتَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ».

---

(١١) إسناده ضعيف، وفي المتن نكارة.

١- بقية بن الوليد، مدلس مشهور. يدلس عن الضعفاء والمجهولين. قال الحافظ أَبُو مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ: « بَقِيَّةُ لَيْسَتْ أَحَادِيثُهُ نَقِيَّةً، فَكُنْ مِنْهَا عَلَى تَقِيَّةٍ ».

٢- خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري: مجهول الحال، معروف النسب.

٣- ليس مِن ثقات أصحاب عطاء؛ فسماعه منه بعد الاختلاط.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٤٩٧) من طريق يزيد بن عبد ربه، به سواء.

لكن وقع في «ابن ماجه»: عبد الله بن عمرو، وهو تحريف.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٨/٢٠٠- ٢٠١)، وتحفة الأشراف (٦/٣٦).

وأخرجه السهميّ في «تاريخ جرجان» ص (٤٧٧)، من طريق بقية بن الوليد، حدَّثنا عبيد - أو عتبة بن قيس الهاشمي-، حدَّثني عطاء بن السائب به بلفظه.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» رقم (٤٨): « سألت أبِي عن حديث رواه أحمد بن عبدة، عن يحي بن كثير، قال أبي: هو والد كثير بن يحي بن كثير، وكنيته: أبو النضر، وليس بالعنبريّ، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ يقول: «**تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَتَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ**»

سمعت أبي يقول: كنتُ أُنكر هذا الحديث لتفرده فوجدتُ له أصلًا، حدثنا ابن المصفَّى، عن بقية، قال: حدثني فلانٌ سمَّاه، عن عطاء بن السائب، عن محارب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ ﷺ بنحوه.

....

قال: وحدَّثني عبيد الله بن سعد الزهري، قال: حدَّثني عمي يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، حدَّثني عطاء بن السائب الثقفي، أنّه سمع محارب بن دثار، يذكر عن ابن عمر بنحو هذا، ولم يرفعه(١).

قال أبي: حديث ابن إسحاق أشبه. موقوف».

قلت: هكذا رجَّح أبو حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ الموقوف، لكن هل سمع محمد بن إسحاق، من عطاء ابن السائب قبل اختلاطه أم بعده ؟!

الذي ترجَّح لي: أنَّ سماعه قديم، وأدلِّل على هذا بما يلي:

١- ثقات أصحاب عطاء هم مِن تلاميذ ابن إسحاق.

٢- ابن إسحاق من أقران ابن السائب.

٣- ابن إسحاق من أقران الأعمش.

وقد قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «نتائج الأفكار» (١ /٨٧): عطاء بن السائب اختلط، ورواية الأعمش عنه قديمة ؛ فإنه من أقرانه.

قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٢٦٤/ رقم ٦٦٠):

«وهذه فائدة لم أجد أحدًا نبَّه عليها غيره، أي الحافظ، فجزاه الله خيرًا. انتهى».

قلتُ: فما يُقال في رواية الأعمش يُقال في رواية ابن إسحاق، ولم أجد أجدًّا نبَّه على هذا؛ فإن يكن صوابًا فالحمد لله على توفيقه، وأسأله المزيد من فضله، وإنْ كانت الأخرى فإني أستغفر الله وأتوب إليه.

---

(١) وكذا رواه ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ١٣٩ رقم ٣٢) من نفس الطريق موقوفًا، إلا أنه تحرف عنده « عمي» إلى: « عمر». ولم ينتبه له المحقق غفر الله لنا وله.

وأيضًا: نسب محارب بن دثار المحاربي، والصواب أنه سدوسي.

....

وأرجو مِن مشايخنا وإخواننا طلاب هذا العلم: أن يفيدوني برأيهم في هذا الذي كتبتُه. والله الموفق.

أمَّا النَّكَارة في المتن: ففي ذكر اللبن، فقد صح الحديث مرفوعًا-دون ذكر اللبن- من حديث جابر بن سَمُرَة عند مسلم (٤/٤٨ نووي) وغيره.

ومن حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما عند أصحاب السنن إلَا النسائي.

وانظر تخريجهما في «إرواء الغليل» (١١٨، ١٧٦)، وغوث المكدود (٢٥، ٢٦)، وصحيح ابن حبان (١١٢٤- ١١٢٨)، الإحسان تحقيق الأرنؤوط.

وانظر -أيضًا -في الثاني: تحفة الأشراف، وكذا النكت الظراف (٢/٢٧ -٢٨).

و«المرابض»: جمع مَرْبِض وهو اسم مكان، كالمعاطن للإبل. ورَبَضُ الغنم: مأواها. [الصحاح (٣/١٠٧٦)، ولسان العرب (٧/١٤٩-١٥٠)].

و«الْمَعَاطِن» – واحدها مَعطَن - : موضعها.

والعَطَن: وطن الإبل، ومبركها حول الحوض، ومربض الغنم حول الماء، وجمعها: أعطان .

[الصحاح (٦/٢١٦٥)، ولسان العرب (١٣ /٢٨٦-٢٨٧)، والقاموس المحيط ص ١٥٦٩].

(**تنبيه**): ورد حديثان ضعيفان فيهما ذكر اللبن ترىٰ تخريجهما -إن شاء الله تعالىٰ- في كتابي «بدائع الفوائد شرح مجمع الزوائد» (١/ رقم ١٣٠٨، ١٣١٠ بترقيمي) يسَّر الله أمره.

١٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُحَيْمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ [قال: حدثنا][1] الْوَصَّافِيُّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا الْأَذَانَ».

---

(١٢) حديث ضعيف جدًّا.

عيسىٰ بن يونس السبيعي ثقة مأمون وثَّقه الأئمة، من رجال الجماعة.

[تهذيب الكمال (٢٣/٦٢- ٧٦)، وتقريب التهذيب رقم (٥٣٧٦)].

والوصَّافي عبيد الله بن الوليد، أبو إسماعيل الكوفي، متروك. ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال عمرو بن علي الفلَّاس، والنسائي: متروك الحديث.

وقال أبو نُعيم: « يُحدِّث عن محارب بن دثار بالمناكير، ليس بشيء».

[الجرح والتعديل (٥/ رقم ١٥٩٠)، والمجروحين لابن حبان (٢ /٦٣)، وتهذيب الكمال (١٩/١٧٣- ١٧٦)].

وأخرجه مِن طريقه:

أبو يعلىٰ كما في «إتحاف الخيرة» (٨٨٨)، و«المطالب العالية» (٢٣٧)، وعنه ابن المقرئ في «الثالث عشر من فوائده» رقم (٣٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/٦٣ -٦٤)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١١١٥٠)، وأبو الشيخ[2] في «الأذان»، والديلمي

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٢) ذكر الشيخ أحمد الغماري في «المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي» (٢ /٤٦٢) إسناد أبي الشيخ بقوله: «وقال أبو الشيخ: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن عبيد الله بن الوليد به».

....

كما في «فيض القدير» (٢ /٥٥٧ رقم ٢٢٤٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» (١/٣٩٢ رقم ٦٥٩).

ونسبه في «كنز العمال» (ج ٧ /رقم ٢٠٨٩٨)، للطرسوسي، وابن عدي.

وفي العلل للدارقطني (١٣/٢٢٤ رقم/ ٣١٢٢):

وسئل عن حديث محارب، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: إن أهل السماء لا يستمعون شيئا من الأرض، إلا الأذان.

فقال: يرويه عبيد الله بن الوليد الوصافي. حدث به عنه يحي بن سعيد بن صالح اللخمي، وعيسى بن يونس، واختلف عنه؛ فقيل: عن أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عن شعبة، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَثَّارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

والمحفوظ: عن عيسى بن يونس، عن الوصافي، واسمه: عبيد الله بن الوليد، متروك.

وقول أَحْمَد بْن جَنَابٍ: عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عن شعبة، وهم. انتهى.

وقال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (١ /٥٤٣ رقم ٨٥٢): «والوصَّافي متروك الحديث».

وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، قال يحيٰ [بن معين]: عبيد الله الوصَّافي ليس بشيء، وقال الفلَّاس: «متروك الحديث».

هكذا كلام ابن الجوزي، أمَّا الذي في «فيض القدير» للمناوي: قال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه يحيٰ بن عبيد الله الوصَّافي!! قال يحيٰ: ليس بشيء، والنسائي: متروك. انتهىٰ.

فليصحح من هنا، والله المستعان.

وقال الحافظ: عبيد الله ضعيف جدًّا.

١٣- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى».

---

(١٣) إسناده ضعيف جدًّا كسابقه.

ولم أعثر عليه بعد طول بحث. والله المستعان.

وقد ورد الجزء الأول من الحديث، عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم، منهم: معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما.

أخرجه مسلم (٣٨١، ٣٨١/١)، وغيره.

ومِن حديث أبي هريرة، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وبلال، وعقبة بن عامر، وعبدالله ابن الزبير رضي الله عنهم.

وقد خرجتها وتكلَّمتُ عليها في كتابي «بدائع الفوائد شرح مجمع الزوائد» (ج ١/ رقم ١٨٢٧-١٨٣٥)، يسَّر الله إتمامه ونشره والنفع به في الدارين.

١٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَصَّافِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ/ [٣/ب] الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ عز وجل الطَّلَاقُ».

١٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ[(١)]، عَنْ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

---

(١٤)، (١٥) حديث ضعيف، الصواب فيه: الإرسال، كما يأتي بيانه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» رقم (١١١٥٤)، من طريق كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خالد، عَنْ الْوَصَّافِيِّ ومُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما].

مدار الحديث على محارب بن دِثَار.

ورواه عنه مُعرِّف بن واصل (ثقة)، واختلف عنه فيه:

فرواه عنه، عن مُحارب مرسلًا:

١- أحمد بن عبد الله بن يونس (شيخ الإسلام):

أخرجه أبو داود (٢١٧٧)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ٣٢٢).

واختلف عنه، فرواه أبوداود عن أحمد بن يونس مرسلًا، كما تقدَّم.

وخالفه محمد بن عثمان بن أبي شيبة موصولًا:

أخرجه الحاكم (٢٨٣٣ ووقع فيه: معروف!! بن واصل)، ومِن طريقه البيهقي (٧/ ٣٢٢).

---

(١) كذا بالأصل والمطبوع، والصواب: خالد، كما في سنن أبي داود وغيره. وهو محمد بن خالد الوهبي.

....

قال الحاكم: « صحيح الإسناد ولم يخرجاه ».

وزاد الذهبي: « على شرط مسلم».

قلت: ليس على شرط مسلم، فلمْ يروِ مسلمٌ لأحمد بن يونس، عن معرِّف شيئًا.

وأبو داود إمام حافظ ثقة، وهو أوثق مِن محمد بن عثمان.

ومحمد بن عثمان مختلف فيه، بل قد كذَّبه بعضُ النُّقَّاد.

وانظر: تاريخ بغداد (٣/٤٢-٤٦)، وسير النبلاء (١٤ /٢١-٢٢)، ولسان الميزان (٧ /٣٤٠-٣٤٢).

فرواية أبي داود هي الراجحة، ورواية محمد بن عثمان شاذَّة.

ولذلك قال البيهقي بعد تخريجه من طريق محمد بن عثمان: ولا أراه حفظه.

فالصحيح في رواية أحمد بن يونس: الإرسال.

٢- **وكيع بن الجراح**: عند ابن أبي شيبة (٢٠٣٢٨ وتحرف فيه معرف، إلى معروف ولم ينتبه محققه الشيخ الشثري له).

٣- **يحيىٰ بن بُكَيْر**: عند البيهقي (٧ /٣٢٢).

٤- **الفضل بن دُكَيْن.**

٥- **عبد الله بن المبارك** في كتابه «البر والصلة».

ذكرهما السخاوي في «المقاصد الحسنة» رقم (١٠).

فهؤلاء الأئمة الخمسة، رووه عن معرِّف، عن محارب مرسلًا.

وخالفهم محمد بن خالد الوهبي، فرواه عن معرِّف موصولًا:

أخرجه أبو داود (٢١٧٨)، ومن طريقه البيهقي (٧ /٣٢٢)، وابن عدي (١١١٥٤).

ومحمد بن خالد الوهبي ثقة. خلافاً لقول الحافظ في «التقريب»: صدوق. فقد وثَّقه ابن معين، والدارقطني، ولا نعلم أحدًا جرحه.

....

ومع كونه ثقة، إلاَّ أنَّه اضطرب في إسناد هذا الحديث، فتارة يرويه هكذا.

وأخرىٰ يرويه عن عبيد الله بن الوليد الوصافي (متروك) موصولًا:

أخرجه ابن ماجه (٢٠١٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٦٤)، والطبراني (١٣/ رقم ١٣٨١٣)، وابن عدي (١١١٥٤).

وأخرجه ابن عدي رقم (١١١٥٣)، وتمَّام في «الفوائد» رقم (٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢٢/٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية في الأخبار الواهية» (١٠٥٦)، من طرقٍ أخرىٰ عن عبيد الله بن الوليد الوصَّافي، عن محارب بن دِثار، به، موصولًا.

وعلَّقه البيهقي (٧/ ٣٢٢) من طريقه أيضًا.

قال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصح ». قال يحيىٰ: « الوصَّافي ليس بشيء».

وقال الفَلَّاس والنسائي: « متروك الحديث».

وقد رجح أبو حاتم المرسل، فقال كما في «العلل» لابنه رقم (١٢٩٧): « إِنَّمَا هُوَ: مُحارِبٌ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً ».

وكذا الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٢٥ رقم ٣١٢٣).

وقال الخطَّابي في «معالم السنن» (٢/ ٦٣١): « المشهور في هذا عن محارب بن دثار، مرسل عن النبي ﷺ، ليس فيه ابن عمر».

ووافقه عبد الحق الأشبيلي في «الأحكام الوسطىٰ» (٣/ ١٨٧)، والمنذري في «تهذيب السنن» (٣/ ٩٢). والألباني في «إرواء الغليل» (٢٠٤٠).

أمَّا السيوطي: فرمز له في «الجامع الصغير» رقم (٥٣) بالصحة.

فتعقَّبه المناوي بعد أن نقل بعض هذه الأقوال، وقال: «وبه عرف أن رمز المؤلف لصحته غير صواب». انتهىٰ.

....

لكن وقع عند المناوي (١/١٠٥ ط. دار الكتب العلمية) عبد الله الرصَّافي، وهو تحريف.

والنسخة مليئة بالتصحيف والتحريف والأخطاء. والله المستعان.

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٧/٣٢٢):

أخرجه الحاكم في «المستدرك»من طريق ابن أبي شيبة موصولًا، ثم قال: صحيح الإسناد ، وقد أيَّده رواية محمد بن خالد الموصولة كما تقدَّم.

وأخرجه ابن ماجه من طريق عبد الله بن الوليد الرصَّافي (كذا والصواب: عبيد الله بن الوليد الوصَّافي) عن محارب موصولًا. وقد ذكر البيهقي بعده، فهذا يقتضي ترجيح الوصل؛ لأنه زيادة، وقد جاء من وجوه». انتهىٰ.

قلت: قد أبعد ابن التركماني النجعة في كلامه هذا.

فرواية ابن أبي شيبة، وهو محمد بن عثمان شاذة، وكذلك رواية محمد بن خالد شاذة، أمَّا الوصَّافي فهو متروك، كما تقدَّم بيان ذلك، فكيف يترجح الوصل مع كل هذا؟ والله المستعان.

فالخلاصة: أنَّ الصحيح في الحديث الإرسال، ولمْ يأتِ مَن رجَّح الوصل بحجة مقنعة. والله الموفق لا ربّ سواه.

١٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَصَّافِي، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَمَّاهُمُ اللَّهُ الْأَبْرَارَ لِأَنَّهُمْ بَرُّوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ، كَمَا أَنَّ لِوَالِدَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا كَذَلِكَ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ».

---

(١٦) إسناده ضعيف جدًّا.

الوصَّافي هو: عبيد الله بن الوليد. متروك.

أخرجه الطبراني (١٣/ رقم ١٣٨١٤) من طريق كثير بن عبيد، به مرفوعًا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» رقم (١١١٥١) ، والثعلبي في تفسيره المسمى «الكشف والبيان» (١٠/١٤٨ والنسخة مليئة بالتصحيف والتحريف) من طريق سعيد بن يحيى، عن عبيد الله الوصافي، به مرفوعًا.

وأخرج الجزء الأول منه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/١٩٨-١٩٩) مِن طريق هشام ابن عمَّار، حدَّثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، حدَّثني عبيد الله، عن محارِبٍ، به، مرفوعًا.

وعبيد الله هو الوصَّافي المتروك.

وأخرجه بتمامه: البخاريُّ في «الأدب المفرد» رقم (٩٤)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٥) ، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٦٨٠) ، وأبو نعيم الجزء الأول في «الحلية» (١٠/ ٣٢ وتصحف عنده عبيد الله الوصافي إلى: عبد الله الوصافي. والنسخة مشحونة بالتصحيف والتحريف) كلهم من طريق عبيد الله الوصافي، به موقوفًا على ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ /٨٥ ط. دار الكتب المصرية)، ومِن طريقه الدينوري في «المجالسة» رقم (٨٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧ /٦٨) موقوفًا على محارب بن دثار، مِن قوله.

١٧- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [ﭬ] قَالَ: مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِي بِالصَّلَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ حَتَّى انْكَسَرَ لِسَانُهُ.

---

(١٧) إسناده ضعيف جدًّا كسابقه.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٤٣٩): وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ مُحمّدُ بنُ خالِدٍ الوهبِيُّ، عنِ الوصَّافِيِّ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ، عنِ ابنِ عُمر، قال : مازال النّبِيُّ ﷺ يُوصِي بِالصّلاةِ وما ملكت أيمانُكُم حتّى انكسر لِسانُهُ.

قال أبِي : أحادِيثُ الوصَّافِيّ، عن مُحارِبٍ: مناكِيرُ.

لكنْ ورَد عن جمع من الصحابة ﭫ منهم: عليٌّ، وأنس، وأم سلمة. بلفظ: «**كان آخر كلام** -وفي رواية: **كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ** ﷺ **وَهُوَ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ، وَمَا كَانَ يُفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ: «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ**».

وانظر تخريجها في«إرواء الغليل» (٢١٧٨)، وتحقيق «صحيح ابن حبان» (٦٦٠٥ إحسان)، للشيخ شعيب الأرنؤوط.

ومعنىٰ «يفيض»- بالمهملة-: الفيض: بيان الكلام، وفلان ذو إفاصة: إذا تكلَّم؛ أي ذو بيان.

[الصحاح ٣ / ١٠٤٩، ولسان العرب ٦٧/٧].

قلت: ومعناه: ما يبين كلامه، بسبب مرضه ﷺ.

١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْنَا أَحَدًا يَفْعَلُ كَفِعْلِكَ، فَقَالَ: إِنْ أَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ الْخَطَايَا حَطًّا».

---

(١٨) إسناده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح.

عديّ بن الفضل، هو: التيمي، متروك.

قال النسائي والدارقطني ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم: «متروك».

وسُئِلَ يحيىٰ بن معين: يكتب حديث عديّ بن الفضل ؟ فقال: لا، ولا كرامة».

وفي رواية الداريّ قال: «ليس بثقة».

[الجرح والتعديل (٧ / رقم ١١)، والمجروحين (٢ /١٨٧)، وتهذيب الكمال (١٩ / ٥٤١)]

وعطاء بن السائب اختلط، وسماع عدي منه بعد الاختلاط.

ومخرج الحديث عطاء بن السائب، ويرويه عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما به مطولًا ومختصرًا:

أخرجه أحمد (٤٤٦٢، ٥٦٢١، ٥٧٠١)، والترمذي (٩٥٩)، والسَّرِيُّ بن يحيى في «أحاديثه» رقم (١٦٢)، والطيالسي (٢٠١١)، وعبد الرزَّاق (٩٠٥٢)، وعبد بن حميد (٨٣٠، ٨٣١ بتحقيقي)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٠٨/٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» رقم (١٢٣)، وأبو يعلىٰ (٥٦٨٧، ٥٦٨٨، ٥٦٨٩)، وابن خزيمة (٢٧٢٩)، وأبو عَلِيٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٢٢)، وابن حبان (٣٦٩٨)، والطبراني (ج ١٢/ رقم ١٣٤٣٨، ١٣٤٣٩)، وفي «الأوسط» (٥٠٤٤)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٣٣٨)، والحاكم (١٨٢٢)، وابن بشران في «الأمالي» رقم (١٣٠)،

....

والبيهقي (٥/٨٠).

ورواه عن عطاء بن السائب: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومعمر، وهشيم، وهمام ابن يحيى، وجرير بن عبد الحميد، والفضيل بن عياض، والمفضل ابن صدقة.

والحديث حسنه الترمذي. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

مع أن ابن معين قال -في رواية ابن محرز-: لم يسمع عبد الله من أبيه.

وأخرجه أحمد (٤٥٨٥) عن سفيان بن عيينة، والفاكهي في «أخبار مكة» رقم (١٢٢) من طريق ابن عُيينة، ورقم (١٤٦) من طريق عبيدة بن حميد الحذاء، وأخرجه النسائي (٢٩١٩)، وفي «الكبرى» (٤١٢٠، ٤١٤١)، وأشار إليه الترمذي بعد الحديث (٩٥٩)، والطبراني (١٣٤٤٦)، كلهم من طريق حماد بن زيد، والثلاثة: ابن عُيينة، وعبيدة، وحماد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

والثوري، وابن عيينة، وحماد بن زيد، مِمَّن سمع مِن عطاء قبل الاختلاط، فصحَّ الحديث، والحمد لله ربِّ العالمين.

ورواه الأزرقي في «أخبار مكة» رقم (٤٥٠) بإسناد منقطع، سقط منه عبد الله ابن عُبيد.

(تنبيه): عُبيد بن عُمير الليثي، مات قبل ابن عمر رضي الله عنهما، فلا يلزم مِن عدم سماع ابنه منه؛ عدم سماعه من ابن عمر، بل لا أعلم أحدًا أنكر سماعه من ابن عمر رضي الله عنهما.

وابنه عبد الله بن عُبيد بن عمير، ثقة، وثَّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم،

....

وغيرهم، ولم يُوصف بتدليس، فصحَّ قولنا، والحمد لله رب العالمين.

ثم وجدتُ طريقًا أخرىٰ، لكن لا يُفرح بها !!

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص (٣٥٨)، من طريق محمد بن الفضل، عن كُرز بن وبرة، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

محمد بن الفضل العبسي مولاهم، كذَّبه أحمد، وابن معين، والفلَّاس، والنسائي وغيرهم.

[تهذيب الكمال (٢٦/٢٨٠ -٢٨٧)، وتقريب التهذيب (٦٢٦٥)].

وكرز بن وبرة، ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» ص (٢٩٥-٣١٦)، وساق له أحاديث كثيرة، وقال: إنَّهُ كان معروفًا بالزهد والعبادة. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وكذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/٢٣٨)، ولم يذكر فيه شيئًا.

١٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، وَيَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْيَحْصِبِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ [ﭫ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّمِيمَةَ وَهِيَ الْكَذِبُ، وَالسَّخِيمَةَ وَالْحَمِيَّةَ فِي النَّارِ، فَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي صَدْرِ مُسْلِمٍ».

---

(١٩) إسناده ضعيف جدًّا.

عفير بن معدان، أجمع النقاد على ضعفه، حتى قال أبو زرعة الرازي: « منكر الحديث جدًّا، إلَّا أنَّهُ رجلٌ فاضل كان مُؤذنهم بحمص، وكان من أفاضلهم، إلَّا أنَّ حديثه ضعيف جدًّا».

[تهذيب الكمال (٢٠/١٧٦-١٧٩)، وتقريب التهذيب رقم (٤٦٦٠)].

ولمْ أجد هذا الحديث في غير هذا الموضع، وانظر: رقم (٢١). والله المستعان.

ثم وجدتُه في المعجم الأوسط (٤٦٥٣)، بلفظ: «**إنَّ النميمة والحقد في النَّار**»

وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ إِلَّا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، وَلَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

والسَّخيمة: الحقد والضغينة والمَوْجِدة في النفس. [لسان العرب (١٢/٢٨٢)].

٢٠- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ، وَالْحَالِقَةَ وَالصَّالِقَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ، وَقَالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ أَجْرٌ».

---

(٢٠) إسناده ضعيف جدًّا كسابقه.

وأخرجه البيهقي (٤/٦٣) من طريق بقية، حدَّثنا عُفير بن مَعْدان، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤١٠) الجزء الأخير، من طريق عبَّاد بن صهيب، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان بن الربيع، عن عطاء، به.

وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْحَسَنُ ابْنُ ذَكْوَانَ.

قلت: وهِمَ رحمه الله؛ فقد رواه عن عطاء -أيضًا- عُفيرُ بن معدان اليحصبي هنا، وكذا عند البيهقي.

ومع هذا، فسنده ضعيف جدًّا، عبَّاد بن صهيب: متروك.

قال البخاري، والنسائي وغيرهما: متروك. [لسان الميزان ٤/٤٩٠-٤٩٢].

وأخرجه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤) [وليس في المطبوع من معجم الطبراني] عن ابن عمر رضي الله عنهما **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ.**

قال الهيثمي رحمه الله: « فيه الحسن بن عطية، ضعيف».

قلت: وهو العوْفيّ، وغالب الظنَّ أنَّهُ يرويه عن أبيه.

وأبوه ضعيف -أيضًا-.

ثم وجدته-بفضل الله وحده- في المعجم الكبير (١٣ / رقم ١٣٨٧٢) من طريق الحسن بن عطية، عن أبيه، به. كما كنت استظهرته قبل سنوات؛ فالحمد لله على توفيقه.

وقد اضطرب في هذا الحديث ؛ فتارة يرويه هكذا، وتارة يرويه عن أبيه، عن

....

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه أحمد (١١٦٢٢)، ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٦/ ٢١٢)، والبخاري في «الكبير» (١/ ٦٦)، وأبو داود (٣١٢٨)، والبيهقي (٤/ ٦٣)، وفي «المعرفة» (٧٧٧٢)، وابن عبد البر في «التمهيد»، (١٧/ ٢٨١)، والبغوي (١٥٣٦)، الجزء الأول فقط.

قال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه رقم (١٠٩٥)، «هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن بن عطية، وأبوه، وجده، ضعفاء الحديث».

وجاء من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ « **لَعَنَ رَسُولُ اللهِ** صلى الله عليه وآله وسلم **النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ**». وَقَالَ: « **لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ** ».

أخرجه البزَّار (٧٩٣ كشف الأستار، ولم أجدْه في البحر الزخَّار)، والطبراني (١١٣٠٩). من طريق الصباح أبي عبد الله الفرَّاء، عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباس، به.

قال الهيثمي رحمه الله في «مجمع الزوائد» (٣ /١٣): وَفِيهِ الصَّبَّاحُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ.

قلت: وفاتَهُ أنَّ جابر بن يزيد الجُعْفِيّ، رافضيٌّ هالك.

وجاء الجزء الأول من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن عدي في «الكامل» رقم (١١٥٢٧) ، من طريق عمر بن يزيد المدائني قال: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّث عَن أَبِي هُرَيْرَة، به، مرفوعًا».

قال ابن عدي: « حديث غير محفوظ، وعمر منكر الحديث.

قلت: والحسن لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه كما قال ابن معين.

وانظر ذخيرة الحفاظ لابن طاهر (٤ / رقم ٤٤٤٩)، و«بيان الوهم والإيهام» رقم (٧٦٧)، ولسان الميزان (٦/ ١٦١-١٦٢).

....

ثم وجدت للجزء الأول طريقًا آخر، لكن لا يفرح به: أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣١١)، من طريق طاهر بن عيسىٰ حدَّثنا زهير بن عبَّاد الرُّوَاسِيّ، حدثنا أبو بكر الهاشمي، عن عبَّاد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن مجاهد، عن العبادلة (ابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو، وابن الزبير) رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «.... **النائحة وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ امْرَأَةٍ مُسْتَمِعَةٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ والملائكة والناس أجمعين**».

وهذا إسناد مهلهلٌ.

طاهر بن عيسىٰ، قال الأخ الشيخ حمدي السلفي: لم أرَ له ترجمة.

وزهير بن عبَّاد: « يخطئ ويخالف».

وأبو بكر الهاشمي: هو ابن شعيب، لا يحلُّ الاحتجاج به.

كما في «المجروحين» و«اللسان».

وعباد بن كثير هو: الثقفي. متروك.

وانظر: [تهذيب الكمال (١٤/١٤٥-١٥٠)، والتقريب رقم (٣١٥٦)].

وورد من طريق آخر، أخرجه الطبراني (١٣٥٦٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٤٢٤-٤٢٥)، أو (١١ / ٨٠ تحقيق بشار)، وابن الجوزي في «الموضوعات» رقم (١٢١٨). من طريق أبي محمد عبدالله بن أيوب القرني، حدثنا شيبان بن فرُّوخ، حدثنا بشر ابن عبد الرحمن الأنصاري، حدَّثني عبد الوهاب بن مجاهد ،عن أبيه، عن العبادلة : ابن عمر، وابن عباس، وابن عمرو، وابن الزبير، رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، به.

وهذا إسناد مظلم موضوع:

١- **عبد الله بن أيوب القرني**. [في تاريخ بغداد، والأنساب (١٠/٨٨)، ولسان الميزان (٤/٤٤٠): القِرَبي]. قال الدارقطني: متروك.

....

٢- **عبد الوهاب بن مجاهد.** متروك، وقد كذَّبه الثوري.

ورواه ابن عدي رقم (٢٨٤٤) من طريق بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، به.

وبشر بن إبراهيم الأنصاري: قال ابن عدي: هو عندي ممن يضع الحديث.

وقال العقيلي: يروي عن الأوزاعي الموضوعات.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث عن الثقات.

قلت: ولعل بشر بن إبراهيم، وبشر بن عبد الرحمن، رجل واحد ؛ لأنهما في طبقة واحدة ، ويرويان عن عبد الوهاب بن مجاهد. والعلم عند الله تعالىٰ.

وانظر: لسان الميزان (٢/٢٨٧-٢٩٠، ٢٩٨).

أما الهيثميّ رحمه الله فقال في «المجمع» (١/١٩١): « رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكبير، وَفِيهِ بِشْرُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، وَلَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُمَا».

قلت: الصواب: عبد الوهاب بن مجاهد، كما تقدَّم.

فلا أدري، هل وقع تصحيف في نسخته، أمْ حدَث له وهم ؟!!

وانظر: اللآلئ المصنوعة (٢/١٤٦)، وفيض القدير (٦١٧٢، ٧٢٧١)، والكشف الإلهي للسندروسي رقم (٦٥٣).

قلت: ولمْ أجدْ ما يشهد لهذا الجزء من الحديث: «لَعَنَ اللهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ وَ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ أَجْرٌ ».

أما باقي الحديث: «لَعَنَ الْوَاشِمَةَ، وَالْمُوشُومَةَ»، فقد صحَّ من حديث ابن عمر، وابن مسعود، وعائشة، وأبي جُحَيْفَة، وعليّ، وأبي هريرة، وأسماء بنت أبي بكر، وابن عباس، ومعقل بن يسار رضي الله عنهم .

فعن نافع مولىٰ ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «**لَعَنَ النَّبِيُّ** صلى الله عليه وآله وسلم **الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ**».

....

وفي بعض الروايات: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**».

أخرجه البخاري (٥٩٣٧، ٥٩٤٠، ٥٩٤٢، ٥٩٤٧)، ومسلم (٢١٨٠، ٢١٨٠ /١)، وأبو عوانة (١٥١٠، ١٥١١)، وأبو داود (٤١٦٨)، والنسائي (٥٠٩٥، ٥٢٥١)، وفي «الكبرى» (٩٥١٨)، والترمذي (١٧٥٩، ٢٧٨٣)، وابن ماجه(١٩٨٧)، وأحمد (٤٧٢٤)، والطيالسي (١٩٣٤)، وابن أبي شيبة (٢٦٨٥٦) ، وابن حبان (٥٥١٣)، وتمَّام (١٦٨٧) ، والبيهقي (٧ /٣١٢)، وفي «شعب الإيمان» (٧٤٢٦)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» رقم (٥٠)، والبغوي (٣١٨٩).

« ولعنُ الْحَالِقَةِ وَالصَّالِقَةِ ».

إنَّما وقفتُ عليه مِن حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: «**لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حَلَقَ، أَوْ خَرَقَ، أَوْ سَلَقَ**».

وفي رواية: «**بَرِئَ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ الْحَالِقَةِ وَالصَّالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ**».

وفي رواية: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، أَوْ خَرَقَ، أَوْ سَلَقَ**».

أخرجه البخاري (١٢٩٦ تعليقًا)، ووصله في «التاريخ الكبير» (٧ /٢٠٥)، ومسلم (٩٦، ٩٦ /١-٤)، وأبو عوانة (١٥٣-١٥٦)، وأبو داود (٣١٣٠)، والنسائي (١٨٦١، ١٨٦٣، ١٨٦٦، ١٨٦٧)، وفي «الكبرى» (٢١٩٢، ٢١٩٤، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨)، وابن ماجه (١٥٨٦)، وأحمد (١٩٥٣٥، ١٩٥٣٩، ١٩٥٤٠، ١٩٥٤٧، ١٩٦١٦، ١٩٦١٧، ١٩٦٢٦، ١٩٦٩٠، ١٩٧٢٩)، والطيالسي (٥٠٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤ /١٠٨)، وابن أبي شيبة (١١٦٧٩، ١١٦٨٠)، وأبو يعلى (٧٢٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٩٦، ٨٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٥)، وابن حبان (٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٢٠)، وابن منده في «الإيمان» رقم (٦٠٣-٦٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ /٢١٦-٢١٧)، وابن حزم في «المحلى» (٥/١٤٧)، والبيهقي (٤/٦٤)، وفي «المعرفة» (٧٧٧١)، وفي «السنن الصغرى»

....

رقم (١١١٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧ /٢٨١-٢٨٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق » (٢/٤٦٨-٤٦٩).

غريب الحديث:

الحالقة: التي تحلق شعرها عند المصيبة.

والصالقة، والسالقة (لغتان): وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة بالبكاء والنواح.

و«الوشم»: حشو الجلد بعد حفره بإبرة ونحوها، بالكحل ؛ فيخضرّ الجلد.

٢١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ،/ [٤/أ] قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّمِيمَةُ وَالشَّتِيمَةُ وَالْحَمِيَّةُ فِي النَّارِ، فَلَا يَجْتَمِعَانِ(١) فِي صَدْرِ مُؤْمِنٍ».

---

(٢١) إسناده ضعيف.

محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، وأبوه، ضعيفان.

قال البخاري: ابنه محمد يروي عنه مناكير.

[تهذيب الكمال (٢٧/٢٠-٢٢)، وتقريب التهذيب رقم (٧٧٧٨)].

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦١٥)، من طريق محمد بن يزيد بن سنان، به.

قال الهيثمي رحمه الله في «مجمع الزوائد»(٨ /٩١): رواه الطبراني من رواية محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، وكلاهما ضعيف، وقد وُثِّقَا.

---

(١) هكذا في الأصل، وفي الطبراني: فلا يجتمعن.

٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا يَرَى أَحَدُنَا أَنَّهُ أَحَقُّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَنَحْنُ الْيَوْمَ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَخِينَا الْمُسْلِمِ(١)، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ(٢) أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ».

---

(٢٢) في إسناده ضعف، والحديث صحيح لغيره.

نبهت في المقدمة أنه وقع في المطبوع: «بالغبن»، والصواب: «بالعِينَة»

وأخرجه الطبراني (١٣٥٨٣)، من طريق سعيد بن عثمان، به.

وتابع سعيدًا عن أبي بكر بن عياش: الأسودُ بنُ عامر.

أخرجه أحمد (٤٨٢٥)، وفي الزهد، كما في «بيان الوهم والإيهام» لابن القطَّان الفاسي (٥/ ٢٩٦)، والصحيحة للألباني (١/ ٤٣)، ولم أجده في المطبوع من «الزهد»، والنسخة ناقصة.

وعليُّ بنُ إسحاق الخراساني عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٢٠).

وصححه ابن القطان، وكذا ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٥/٣١٦).

ولكن قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٣ /١٩): « وَعِنْدِي أَنَّ إِسْنَادَ الْحَدِيثِ الَّذِي صَحَّحَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ مَعْلُولٌ، لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا، لِأَنَّ الْأَعْمَشَ مُدَلِّسٌ وَلَمْ يُنْكِرْ سَمَاعَهُ مِنْ عَطَاءٍ، وَعَطَاءٌ يَحْتَمِلُ أَنْ

---

(١) ماذا كانوا سيقولون لو رأوا زماننا؟!! والله المستعان.

(٢) صححت في هامش الأصل: بالغبن. وكُتب تحتها: كان في الأصل بالغبن.

يَكُونَ هُوَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ فَيَكُونُ فِيهِ تَدْلِيسُ التَّسْوِيَةِ بِإِسْقَاطِ نَافِعٍ بَيْنَ عَطَاءٍ وَابْنِ عُمَرَ انتهىٰ».

قلتُ: قوله: « ويحتمل أن يكون عطاء الخرساني »، فيه نظر، من وجوه:

١- أنه ورد مصرحًا بأَنَّهُ ابن رباح عند كلِّ من رووا الحديث.

٢- الأعمش معروف بالرواية عن ابن أبي رباح، وليس معروفًا بالرواية عن الخراساني، بل لا نعلم له رواية عن الخرساني.

والقاعدة: أن الراوي إذا أُهْمِلَ فيحمل علىٰ المشهور عنه بالرواية.

وأُطيل - قليلًا- في هٰذه القاعدة فأقول، وبالله التوفيق:

قال الحافظ - نفسه- في «هدي الساري» ص (٢٤١): « الْقَاعِدَة أَن مثل هَذَا المهمل إِنَّمَا يحمل على الْأَكْثَر وَأما الْأَقَل فينسب ».

وقد رجَّحَ الحافظ بهذه القاعدة كثيرًا جدًّا في «هدي الساري»، وكذا في «فتح الباري» (٦/٢٢٥)، (١٠/٨٧)، وغيرها.

ومِن أمثلة ذلك: ما ذكره في «هدي الساري» ص (٢٤٠): ويتقرر أَنه إِذا روى - أي البخاري- عَن إِسْحَاق، عَن أبي أُسَامَة، إِذا لم ينْسب إِسْحَاق فَهُوَ بن إِبْرَاهِيم الْحَنْظَلِي، وَإِن روى عَن غَيره نسبَه، وَرُبمَا روى عَنهُ -أي: إسحاق- فنسبه أَيْضا.

ص (٢٤٢): « فَالْحَاصِل من هَذَا كُله أَن إِسْحَاق، عَن عبد الصَّمد، حَيْثُ أُبْهِمَ، فَهُوَ ابن مَنْصُور».

ص (٢٤٤): « قَالَ:-أي البخاري- فِي الطَّهَارَة وَفِي عدَّة مَوَاضِع حَدثنَا إِسْحَاق حَدثنَا خَالِد، وَإِسْحَاق هَذَا حَيْثُ أَتَى فَهُوَ بن شاهين الْوَاسِطِيّ، وخَالِد هُوَ ابن عبدالله الطَّحَّان، وقد نسبه في بعض المواضع».

ص (٢٤٤-أيضًا): «قال:- أي البخاري- فِي بَاب من نسي صَلَاة، قَالَ حبَّان:

حَدثنَا همام، وحبَّان هَذَا بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة، وَهُوَ ابن هِلَال، وَلَيْسَ هُوَ حِبَّان بِالْكَسْرِ وَهُوَ ابن مُوسَى؛ لِأَنَّهُ لم يدْرك همامًا ».

ص (٢٤٧): « قال:-أي البخاري- فِي بَابِ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ ووفاته: حَدثنَا عَلِيٌّ، حَدثنَا يحيى، وعَلِيٌّ هَذَا هُوَ بن الْمَدِينِيّ، قدْ أكثر عَنهُ، عَن يحيى بن سعيد الْقَطَّان».

ص (٢٥٤): « قال:- أي البخاري- فِي الصَّلَاة، والجنائز، وَتَفْسِير سُورَة الدُّخان: حَدثنَا يحيى ، حَدثنَا أَبُو عوَانَة، أما الَّذِي فِي الْجَنَائِز فنسبه ابن السكن: يحيى بن مُوسَى؛ فَيُحمل عليه الْبَاقِي».

ص (٢٥٥): قال:- أي البخاري- فِي الْعلم، وَغَيره: حَدثنَا أَبُو معمر، حَدثنَا عبد الْوَارِث، وَأَبُو معمر هَذَا اسْمه عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْبَصْرِيّ يُقَال لَهُ المقعد، وَقد روى البُخَارِيّ أَيْضًا عَن أبي معمر إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم الْقطيعِي، لكنه لَا يروي عَن عبد الْوَارِث

ص (٢٨٦-٢٨٧): « قال:- أي البخاري ١٣٨٨-: حَدثنَا سعيد بن أبي مَرْيَم، حَدثنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، أَخْبرنِي هِشَام بن عُرْوَة. مُحَمَّد بن جَعْفَر هَذَا قد يظنُّ مَن لَا خبْرَة لَهُ أَنَّه غنْدر؛ لكَون المُصَنّف يروي عَنهُ بِوَاسِطَة مُحَمَّد بن الْمثنى، وَبشر بن خَالِد، وَمُحَمّد بن بشار، وَهَذِه الطَّبَقَة، وَلَيْسَ هُوَ بِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أبي كثير الْمدنِي، وَلَيْسَت لمُحَمد بن جَعْفَر غنْدر رِوَايَة عَن هِشَام بن عُرْوَة ».

قلت: وغير هذه المواضع الكثير والكثير.

وللإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ كلامٌ نفيسٌ في هذا المعنىٰ في كتابه المُبارك «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٤٦٥-٤٦٦)، (١٠/ ٤٠٧-٤١٠) ولولا خوف الإطالة، لنقلته، فليراجعه من شاء.

أعود فأقول: فكيف وقد وقع التنصيص علىٰ أنه ابن أبي رباح ؟!!

٣- الخراساني لا يُعلم له رواية عن ابن عمر، علىٰ عكس ابن أبي رباح.

....

٤- لو فتح باب الاحتمالات، لَسُدَّ بابُ النقل، وكسَدَ أمرُ السُّنّة.

أمَّا قوله: « الأعمش مدلِّس»، فحق، ولكن فيه تفصيل ذكره شيخ الإسلام إمامُ النقَّاد أبو عبد الله الذهبي في كتابه القَّيم «ميزان الاعتدال» (٢ /٢٢٤)، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو يدلس، وربما دلَّس عن ضعيف ولا يدري به، فمتىٰ قال: «حدَّثنا»، فلا كلام، ومتىٰ قال: «عن»، تطرَّقَ إليه احتمالُ التدليس، إلَّا في شيوخ أكثر عنهم، كإبراهيم (النخعي)، وأبي وائل، وأبي صالح السمَّان، فإنَّ روايتَهُ عن هذا الصنف محمولةٌ علىٰ الاتصال».

قلتُ: ولمْ يتبينْ لي هل هو مكثرٌ عن عطاء أم لا؟!.

مع أنَّ الحافظ في «طبقات المدلسين» ص (٦٧ ط. دار الكتب العلمية)، عدَّ الأعمش من الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمةُ تدليسَهم.

أمَّا رواية عطاء، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فقد اختُلِف في سماعه منه ؛ فأنكرها أحمد، وابن معين، وأثبتها البخاريُ وغيره، وهو الراجح -إن شاء الله تعالىٰ -.

فقد ورد سماعه منه بأسانيد حسنة وأسانيد ضعيفة.

وانظر:«المعجم الكبير» للطبراني (١٣٥٧٨، ١٣٦٠٥، ١٣٦١٤)، والصحيحة (١/ ٤٣).

فمن الحسان: ما رواه الطبراني (١٣٥٨١) وغيره،

وما عند البزَّار (٦١٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧١)، ومسند الشاميين (١٥٥٩)، والحاكم (٤/ ٥٤٠) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقد اعتمد سمَاعَهُ غيرُ واحد من التأخرين، منهم:

شيخ الإسلام ابن تيمية، والإمام المزِّيّ، والعلَّامة ابن القيم، والحافظ أبو محمد عبد الحق الأشبيلي، والحافظ ابن القطان الفاسي، والحافظ الذهبي، والحافظ ابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

....

ومِن المعاصرين العلَّامة الكبير شيخ شيوخنا أبو الأشبال أحمد شاكر، والشيخ الألباني- رحمهم الله جميعًا-، والله المستعان.

وصحَّح له ابن حبان (١٠٥١، ٣٠٢٠، ٥٧٧٠ صرح بالسماع، ٦٣٠٢، ٦٥٠٥).

وصحَّح ابن حبان للأعمش، عن عطاء (٣٥٣٠، ٣٥٧٠)، حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره.

ولوْ أردتُ التتبع، لعثرت علىٰ الكثير الطيب، لكن في هذا كفاية، والحمد لله رب العالمين.

وله طريق آخر حسن في الشواهد والمتابعات:

أخرجه أبو يعلىٰ (٥٦٥٩)، وعلي بن عبد العزيز البغوي في «منتخبه» كما في «بيان الوهم والإيهام»(٥ /٢٩٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» رقم (١٨٠)، والطبراني (١٣٥٨٥) من طريقين عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣١٧)، والروياني في «مسنده» (١٤٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ /٣١٣-٣١٤)، (٣ /٣١٩)، من وجه آخر عن ليث بن أبي سليم، عن عطاء، به.

أسقط من بينهما ابن أبي سليمان.

وعطاء من شيوخ الليث.

قال أبو نعيم في الموضع الأول: رواه الأعمش، عن عطاء ونافع. ورواه راشد الحمَّاني عن ابن عمر، نحوه».

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث غريب مِن حديث عطاء، عن ابن عمر، رواه الأعمش- أيضًا- عنه. ورواه فضالة بن حصين، عن أيوب السختياني، عن نافع،

....

عن ابن عمر».

قلت: رواية فضالة أخرجها العسكري في «تصحيفات المحدِّثين» (١/١٩١)، وابن شاهين في «جزء من الأفراد» (١ /١)، كما في الصحيحة (١ /٤٢)، وقال: « تفرَّد به فضالة ». [ثمَّ وفَّق اللهُ عزَّ وجلَّ واطلعت على الجزء، فوجدته كما في الصحيحة].

قلت: وفضالة مضطرب الحديث، كما قال البخاري وأبو حاتم الرازي، وضعَّفه غيرهما. [التاريخ الكبير (٧/١٢٥)، ولسان الميزان (٦/٣٣٠-٣٣١)].

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» رقم (١٨١) مِن طريق جرير بن حازم، عن ليث [وهو ابن أبي سُليم]، عن مُجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

وهذا مِن اضطراب ليث فيه !! والله المستعان.

أما رواية راشد بن نَجيح الحمَّاني، فلم أعثر عليها إلىٰ الساعة، ولكنه لم يدرك ابن عمر رضي الله عنهما. وانظر: [تهذيب الكمال (٩/١٧-١٨)].

ثم وجدتها في العقوبات لابن أبي الدنيا ص (٣٣-٣٤ رقم ٢٤):

« حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ، وَأَخَذُوا بِأَكْتَابِ الْبَقَرِ، أَنْزَلَ اللَّهُ** عز وجل **عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ذُلًّا، لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ**».

وكذا رواية الأعمش عن نافع، فعسىٰ الله أن ييسرها ولوْ بعد حين.

ثم وجدت رواية الأعمش، عن نافع - بتوفيق الله- في «معجم ابن المقرئ» رقم (١١١٨)، و«مكارم الأخلاق» للخرائطي رقم (٥٧٧ ط. دار الآفاق العربية)، أو (٦٣٣ ط. مطبعة المدني) الجزء الموقوف فقط، والله المستعان.

وله طريق آخر عن نافع، به.

....

أخرجه أبو داود (٣٤٦٢)، والبزَّار كما في «نصب الراية» (١٧/٤)، والدولابي في «الكُنىٰ والأسماء»[(١)] رقم (١٤٨٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» رقم (١٨٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤١٧)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١٣٧٠٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٠٨-٢٠٩)، والبيهقي (٥/٣١٦)، من طريق أبي عبد الرحمٰن إسحاق الخراساني، أنَّ عطاء الخراساني، حدَّثه أنَّ نافعًا، حدَّثه عن ابن عمر رضي الله عنهما به، مرفوعًا.

وهذا إسنادٌ حسن في الشواهد والمتابعات.

أبو عبد الرحمن الخرساني واسمه إسحاق بن أَسِيد، قال الحافظ: فيه ضعف.

[تهذيب الكمال (٢/٤١٢-٤١٣)، وتقريب التهذيب رقم (٣٣٤)].

وعطاء الخراساني - وإنْ كان يُدلِّس- إلَّا أنَّه صرَّح بالتحديث.

وله طريق آخر عن يحيىٰ بن أبي حَيَّة الكلبي، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه أحمد (٥٠٠٧، ٥٥٦٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/١٦١-١٦٢).

وابن أبي حيَّة مختلف فيه، وهو صدوق، لكنه كثير التدليس.

وشهر حسن الحديث في الشواهد والمتابعات.

وبالجملة، فالحديث بهذه الطرق صحيح لغيره. والله المستعان.

ومِمَّن صححه: شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوىٰ» (٢٩ /٣٠)، وابن القطان، وابنُ القيم، وابنُ كثير، والشوكاني، وغيرهم.

و«العِينة»: بيع بأجل فيه تحايل علىٰ الربا.

---

(١) وقع في «الكنى» للدولابي: إسحاق أبي عبد الرحمن بن عطاء الخراساني، والصواب: عن.

٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَعَارُّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَجْرَى السِّوَاكَ عَلَى فِيهِ.

---

(٢٣) إسناده منكر.

محمد بن سعيد بن زياد الكريزي الأثرم، ضعيف -كما تقدم-.

وسعيد بن راشد المازني السماك: قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. [التاريخ الكبير (٣/ ٤٧١)، ولسان الميزان (٤/ ٤٨-٤٩)].

وأخرجه الطبراني (١٣٥٩٣)، من طريق سعيد بن راشد، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٦١)، والطبراني (١٣٥٩٨)، وابن ثرثال في «جزئه» (٢٨) من طريق حسام بن مصك، عن عطاء بن أبي رباح، به.

وحسام بن مِصَك ضعيف، يكاد أن يُتْرَك.

[تهذيب الكمال (٦/ ٥-٨)، وتقريب التهذيب رقم (١٢٠٣)].

لكن له طريق آخر إسناده حسن -إن شاء الله تعالى- بلفظ:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ إِلَّا وَالسِّوَاكُ عِنْدَهُ - وفي رواية: عِنْدَ رَأْسِهِ-، إِذَا اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ».

أخرجه أحمد (٥٩٧٩)، والبخاري في «الكبير» (٢٤/١ مختصرًا)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» ص (١١٠ مختصره، ووقع عنده: حبي أبو المثنى)، وأبو يعلى (٥٧٤٩)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١٥٤٤٩)، والحاكم كما في «كنز العمال» (٧/ ١١٦).

مِن طريق محمد بن مسلم بن مهران القرشي مولاهم، حدَّثني جدّي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

و محمد بن مسلم بن مهران، ويُقال في ترتيب آبائه غير ذلك، مختلف فيه؛ وثقه ابن معين، والدارقطني، وابن حبان، وزاد الأخير: وكان يخطئ.

....

وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقال عمرو بن علي الفلاس: روىٰ عنه أبو داود الطيالسيّ أحاديث منكرة.

[الجرح والتعديل(٨/ ٧٨)، والكامل لابن عدي (٩/ ٣٢٥-٣٢٦)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٣٣٢-٣٣٣)].

وجدُّه مسلم بن المثنىٰ أو مهران، أو ابن مهران بن المثنىٰ: ثقة، وثَّقه أبو زرعة وغيره. [تهذيب الكمال (٢٧/٥٣٥)، وتقريب التهذيب رقم (٦٦٨٦)].

وللحديث شاهد من حديث حذيفة رضي الله عنه قال: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ** - يدلك - **فَاهُ بِالسِّوَاكِ**». وفي رواية: **إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ**... ».

أخرجه البخاري (٢٤٥، ٨٨٩، ١١٣٦)، ومسلم (٢٤٦، ٢٤٦ /١، ٢)، وأبو عوانة (٤٨٢-٤٨٥)، وأبو داود (٥٥)، والنسائي (٢، ١٦٢١، ١٦٢٢)، وفي«الكبرى» (٢، ١٤١٤)، والترمذي (١٢٠)، وابن ماجه (٢٨٦)، وأحمد (٢٣٢٤٢، ٢٣٣١٣، ٢٣٣٦٦، ٢٣٤١٥، ٢٣٤٥٨، ٢٣٤٦١)، والطيالسي (٤٠٩)، والحميدي (٤٤٦)، وابن أبي شيبة (١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠٦)، والدارمي (٧١٢)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» ص (١١٠ مختصره)، والبزَّار (٢٨٦١، ٢٨٨٦، ٢٨٩٤)، وابن خزيمة (١٣٦، ١١٤٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٠٦)، وابن حبان (١٠٧٢، ١٠٧٥، ٢٥٩١)، وابن الأعرابي (٤٧٨، ١٣٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٢٧، ٥٨٥٨)، وفي «الصغير» (١٠١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ /١٨٠، ١٨١)، وفي «المستخرج على صحيح مسلم» (٥٩٢)، والبيهقي (١ /٣٨)، وفي «المعرفة» (٥٨٤)، وفي «شعب الإيمان» (١٩٣٦)، والخطيب (٣ /١٤٧)، (١١/٩٨)، أو (٤ /٢٤٧، ١٢ /٢٩٠ تحقيق بشار)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٢)، وغيرهم.

٢٤- وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أُمَّتِي هَذِهِ تُوفِي سَبْعِينَ أُمَّةً نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا».

---

(٢٤) إسناده ضعيف جدًّا، كما تقدم بيانه في الحديث السابق.

ولمْ أعثرْ عليه مِن حديث ابن عمر رضي الله عنهما والله المستعان.

لكن صحَّ مِن حديث معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ «**نُكْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً، نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا** ».

وفي رواية: "**إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ**".

أخرجه أحمد (٢٠٠١١، ٢٠٠١٥، ٢٠٠٢٥، ٢٠٠٢٩، ٢٠٠٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٤٣)، والترمذي (٣٠٠١ وحسَّنه)، وابن ماجه (٤٢٨٧، ٤٢٨٨)، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (٣٨٢)، وعبد بن حميد (٤٠٩، ٤١١ بتحقيقي)، والدارمي (٢٨٠٢) والطبري في «تفسيره» (٦٣٠/١)، (٦٧٥/٥، ٦٧٥-٦٧٦)، (٤٠٨/٢٠ ط. دار هجر)، والطبراني (ج ١٩ / رقم ١٠١٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧[١]، ١٠٣٨)، والحاكم (٧١٨٢، ٧١٨٣)، وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي (٥/٩).

---

(١) وقع خطأ في المطبوع: (١٠٧٣).

٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [ﭭ] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ أَحَقُّ أَنْ يُقِيمَ».

---

(٢٥) إسناده مظلم.

عبد الرحمن بن قيس: متروك. وقد تقدم الكلام عليه.

وسعيد بن راشد: متروك -أيضًا -كما تقدم.

ولم ينفرد عبد الرحمن بن قيس بروايته عن سعيد بن راشد؛ بل تابعه غيرُ واحدٍ عن سعيد، منهم: خلف بن خليفة (ثقة)، وعبيد الله بن موسىٰ العبسي، وداود بن المفضل.

أخرجه عبد بن حميد (٨١٠ بتحقيقي)، والفسوي في «مشيخته» رقم (٤٨)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (١٦٨)، والعقيلي في «الضعفاء» رقم (٢٠٧٩)، وابن حبان في «المجروحين»(١/ ٣٢٤)، والطبراني (١٣٥٩٠)، وابن عدي في «الكامل» رقم (٨٤٥٢)، والبيهقي (١ /٣٩٩)، وأبو الشيخ في «الأذان»، والخطيب كما في «نصب الراية» (١/٢٨٠)، وابن تيمية في «الأربعين حديثًا» (٢٩).

قال البيهقي: تفرَّد به سعيد بن راشد، وهو ضعيف.

وقال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه رقم (٣٣٦): حديث منكر، وسعيد ضعيف الحديث، وقال مرة: متروك الحديث.

ووافقه الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد.

لكن تابع سعيدًا حسامُ بن مَصَكٍ، عن عطاء، عند ابن ثرثال في «جزئه» (٢٧)، لكن حسام يكاد يكون متروكًا.

وله طريق آخر عند الخطيب البغدادي في «التاريخ» (٦٠/١٤)، من طريق عبدان بن محمد، حدَّثنا الهيثم بن خلف، حدَّثنا الهيثم بن جميل، حدَّثنا عيسىٰ

....

ابن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا، به.
قال عبدان: دخلتُ مع أحمد بن السكري على هذا الشيخ ؛ فسأله عن هذا الحديث، وسمعتُه منه، واستغربه جدًّا.

وهو كما قال.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، عدا الهيثم بن خلف.

وقد ذكره الخطيب (١٤/ ٦٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقال: « وما أظنه إلَّا الهيثم بن خالد الذي ذكرته آنفًا، غير أن في الرواية: الهيثم ابن خلف بالفاء. فالله أعلم ». انتهى.

قلت: فإنْ صدق ظنُّ الخطيب، فهذا مِن غرائب الهيثم، فقد قال عنه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٣٨): صاحب غرائب.

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٢١): ما به بأس.

وقال الحافظ في «التقريب» (٧٤١٩): صدوق يغرب. والله المستعان.

وأيضًا: الهيثم بن جميل، مع ثقته، إلَّا أنَّ الحافظ قال في «التقريب» (٤٧١٩): «ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه تُرِك فتغيَّر ».

وقال ابنُ عدي: « ليس هو بالحافظ، يغلط على الثقات، وأرجو أنه لا يتعمَّد الكذب ».

وقد ورد الحديث عن زياد بن الحارث الصدائي، وابن عباس رضي الله عنهما.

وانظر: السلسلة الضعيفة، رقم (٣٥).

٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ الْعِجْلِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ لَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟/[٤/ب] قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذْجٌ - قَالَ أَبُو النَّصرِ(٢)-: قَالَ قَتَادَةُ: الْبَذْجُ: السَّخْلَةُ - فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، يَعْنِي سِتْرَهُ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُ؟ هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، رَبِّ أَعْرِفُ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، فَيَقُولُ: أَنَا سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: وَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ "، قَالَ: " وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادِيهِمْ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ».

قَالَ قَتَادَةُ: فَلَمْ يُخْزَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ يَخْفَى خِزْيُهُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ.

---

(٢٦) إسناده على شرط مسلم.

وإنْ كان في أبي نصر عبد الوهاب الخفاف كلامٌ يسير، إلَّا أنَّه أعلمُ الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، كما قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالىٰ-.

والحديث أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» رقم (٧٣٩)، بنفس سند الجزء.

وأخرجه مِن طرق عن قتادة:

البخاري (٢٤٤١، ٤٦٨٥، ٦٠٧٠، ٧٥١٤)، وفي«خلق أفعال العباد» ص (٦١، ٦٢، ٣٣٢)، ومسلم (٢٨٧٠، ٢٨٧٠/١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٣٥٢)، وابن ماجه (١٨٣)،

---

(١) هنا في هامش الأصل: من هنا سمع محمد بن الكنجي.

(٢) أبو نصر ـ بالصاد المهملة ـ: كنيته عبد الوهاب الخفَّاف. ووقع في المطبوع: أبو النضر.

....

وأحمد (٥٤٣٦، ٥٨٢٥)، وابن المبارك في الزهد والرقائق (١٦٦)، وابن أبي شيبة (٣٤٢١٠)، وعبد بن حميد (٨٤٥ بتحقيقي)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٠٤، ٦٠٥)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٤٣٧)، وأبو يعلىٰ (٥٧٥١)، والطبري في «التفسير» (٥ /١٤٤، ١٤٥)، (١٢ /٣٦٨-٣٦٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» رقم (٢٣٢)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦ /٢٠١٦)، وأبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» رقم (٢٩٧)، وابن حبان (٧٣٥٥، ٧٣٥٦)، والطبراني (١٣ / رقم ١٤٠٠٩)، والآجري في «الشريعة» رقم (٦١٨، ٦١٩)، وفي «التصديق بالنظر» (٥١، ٥٢)، وأبو بكر بن دوست في «أحاديث من أماليه» رقم (٥)، وابن منده في «التوحيد» (٥٤٤، ٥٤٥)، وفي «الإيمان» (٧٩٠، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩)، واللالكائي «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٩٤، ٢٢١٢، ٢٢١٣)، وأبو نُعَيم في «الحلية» (٢/٢١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٧٢ تحقيق الحاشدي)، وفي «الشعب» رقم (٢٦٧)، والبغوي (٤٣٢٠) ، وفي «التفسير» (٢ /٣٧٨ ولم يسق سنده)، وابن المنذر، وابن مردويه، وأبو الشيخ كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٤/٤١٢).

وأخرجه الطبراني كما في «الفتح» (١٠ /٥٠٣)، مِن طريق سعيد بن جبير، أنه سأل ابن عمر، به.

ورواية سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما ليست في المطبوع من «كبير» الطبراني، وتتبعتُ أحاديث سعيد بن جبير، عن ابن عمر في «الأوسط» فلم أجده. والله المستعان.

ثم طبع المجلد الثالث عشر من المعجم الكبير للطبراني فوجدته فيه برقم (١٣٧٢٨).

ولكن وجدته في «الأوسط» للطبراني (٣٩١٥)، من طريق نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ:

....

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حدثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فساق الحديث بنحوه.

قال الطبراني: « لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ».

قلت: لكن هذا السند لا يُفرح به، فإنَّ عَبْدَ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ هو الكوفي نزيل مصر: قال فيه النسائي: « روىٰ عن الثوري، ومالك بن مغول، أحاديث كانا أتقىٰ لله مِن أن يُحدِّثا بِها».

وقال ابن يونس: « منكر الحديث ».

وقال العُقيلي: « يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له».

وقال ابن عدي: « عامة ما يرويه لا يتابع عليه ».

وطعن فيه غيرهم.

وانظر: [لسان الميزان (٤/٥٥٤-٥٥٦)].

ونصر بن مرزوق أبو الفتح المصري، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٧٢ رقم ٢١٦٧): « كتبنا عنه وهو صدوق ».

وله طريق آخر عند ابن أبي داود في «البعث» رقم (٣٣) من طريق مَطَر الورَّاق، عن عبدِالرحمٰن بن باباه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به، واسناده ضعيف.

والبذْج: الحمَل، وقيل: هو أضعف ما يكون من الحملان.

[لسان العرب ٢/٢١١].

٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1] بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْتَرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ حِينَ هَاجَ هَيْجَةَ النَّاسِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ [رضي الله عنهما] عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] فَأَمَرَ بِوِسَادَةٍ فَبُسِطَتْ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِسَ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكَ عَمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَلَعَ الطَّاعَةَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ لَا طَاعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ.

---

(٢٧) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

الهيَّاج بن بسطام، ضعيف. ضعفه ابن معين وأبو داود، وأبو حاتم وغيرهم.

[تاريخ بغداد (١٤/ ٨٠ -٨٤)، وتهذيب الكمال (٣٠ /٣٥٧ -٣٦٠)، والتقريب رقم (٧٤٠٥)]

ومحمد بن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

وعبد الله بن الأشتر مالك النخعي، ذكره البخاري في «الكبير» (٥ /٢٠٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ورواه البخاري في «الكبير» (٥ /٢٠٥ مختصرًا)، مِن طريق جرير بن عبد الحميد، عن ابن إسحاق، عن ابن قُسيط، به.

فانحصرت علَّة الحديث في عنعنة ابن إسحاق، وجهالة حال ابن الأشتر.

ثم قال البخاري: وقَالَ ابْن وهب: أَخْبَرَنِي ابْن لَهِيعة وعَمْرو، عَنْ بكير بْن الأشج: أن ابْن الأشتر حدثه أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابن خالد بن عقبة بْن أَبِي مُعَيط فخرج

---

(١) كُتب في هامش الأصل: كان في الأصل يزيد بن عبد الرحمن.

رجل فقَالَ: دخل ابن عمر رضي الله عنهما علىٰ ابْن مطيع مثله.

قلتُ: والحديث له طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- نافع مولىٰ ابن عمر:

أخرجه مسلم (١٨٩٩، ١٨٩٩ /١)، وأبو عوانة (٧١٥٣، ٧١٥٤)، وأحمد (٥٨٩٧)، وابن أبي عاصم في «السُّنَة» (١٠٨١)، والحاكم (٢٦١، ٤٠٨)، وابن ثرثال في «جزئه» رقم (٥٣)، وابن حزم في «المحلَّىٰ» (١ /٤٦)، وأبو طاهر السِّلفي في «الرابع مِن المشيخة البغدادية» رقم (١٢).

قال الحاكم في «الموضع الأول»: صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!!.

وله طريق آخر عن نافع يأتي -إن شاء الله- برقم (٥٩).

٢- زيد بن أسلم:

أخرجه أحمد (٥٣٨٦، ٥٦٧٦، ٥٧١٨، ٦٠٤٨، ٦١٦٦)، والطيالسي (٢٠٢٥)، ومجلس من فوائد الليث بن سعد رقم (١)، وابن أبي عاصم في «السنة»(٩١، ١٠٩٧)، وابن الأعرابي (٦٩٥)، وابن حبان (٤٥٧٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤١).

٣- أسلم مولى عمر، وعنه ابنه زيد:

أخرجه مسلم (١٨٩٩/ ٢)، وأبو عوانة (٧١٥٥-٧١٥٧)، وأحمد (٥٥٥١، ٦٤٢٣)، وابن منده في «الأمالي» (مجموع رقم ٤٨٦، ورقة ٢٨ /ب ظاهرية)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ص (٥٢٥) رقم ٢٨٠ ووقع في سنده سقط نبَّه عليه المحقق)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٢٠٨٨).

قال قوام السنة: قال عبد الملك:سمعتُ عليَّ بن المديني يقول سنة ست ومئتين:

....

لم يروِ هذا الحديث هكذا عن هشام بن سعد، غيرُ بشر بن عمر الزهراني .

وقد ذكر أسلم: أنه دخل مع ابن عمر رضي الله عنهما على عبد الله بن مطيع.

فيكون زيد قد سمعه من ابن عمر رضي الله عنهما، بينما أسلم قد حضر معه وسمعه مباشرة.

أوْ يكون زيد قد سمعه مِنَ الِاثنين.

قال ابن أبي عاصم في «السُّنَة» (١٠٨٢): « وهو بِزَيْد بن أسلم أشبه».

وانظر العلل للدراقطني (١٢/ ٤٤٥-٤٤٦ رقم ٢٨٨٤).

٤- عطاء بن أبي رباح:

أخرجه الطبراني (ج ١٢/ رقم ١٣٦٠٤) المرفوع فقط.

لكن في سنده: حنش وهو الحسين بن قيس الرحبيّ، متروك.

٥- مسلم بن جندب:

أخرجه الطبراني (ج ١٢ / رقم ١٣٢٧٨)، والخطيب في المتفق والمفترق (٨٠٤)، من طريق أبي مروان العثماني، حدثنا عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

وإسناده حسن.

وأبو مروان العثماني: اسمه محمد بن عثمان بن خالد، وإن تكلِّم فيه؛ ففي روايته عن أبيه كما قال صالح جزرة والذهبي، وهذاليس منها.

وقد وثَّقه أبو حاتم الرازي وصالح جزرة والبخاري.

وقال الذهبي: « ثقة له عن أبيه مناكير ».

خلافًا لقول الحافظ في «التقريب»: « صدوق يخطئ ».

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢ /٧٧-٧٨) مِن طريق البخاري، عن الصلت بن محمد الخارَكي، عن سعيد بن مسلم بن جندب، عن أبيه مسلم بن

....

جندب، به.

٦- يزيد بن الأصم:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥١١)، من طريق سعيد بن أبي الربيع، حدَّثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدَّثنا يزيد بن خصيفة، عن يزيد بن الأصم به.

وقال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، إِلَّا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، وَلَا عَنْ يَزِيدَ، إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ.

وإسناده حسن.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٥ رقم ١٣)، وقال: «روىٰ عنه أبو زُرْعة».

وقال الإمام أحمد: «ما أراه إلَّا صدوقًا».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٦٨)، وقال: يُعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.

٧- أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧ /١٤٤) بالقصة، من طريق عبدالله بن نافع الزبيري، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٥)، المرفوع فقط من طريق يحيىٰ بن بكير، كلاهما عن العَطَّاف بن خالد المخزومي، عن أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع، به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أميَّةَ بن محمد، إلاَّ عطَّاف بن خالد، تفرد به يحيىٰ بن بكير.

قلت: وهِمَ رَحِمَهُ اللهُ فقد تابعه عبد الله بن نافع -كما رأيتَ-.

وأمية بن محمد ذكره البخاري في «الكبير» (٢/ ٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح

....

والتعديل» (٢/ ٣٠١) برواية عطَّاف عنه، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٦٩-٧٠) برواية عطَّاف عنه، على عادته في ذكر المجاهيل.

وإسناد الحديث حسن إلى أميَّة. والله المستعان.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث مصعب الزبيري» رقم (١٣٣) من طريق هشام (!!) بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ، عَنْ سِنَانِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ كُلَيْبٍ قَالَ مَرَّةً: ابْنِ وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً، وَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ(١) قَالَ: «يُقْتَلُ هَذَا/[٥/أ] مَظْلُومًا»، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(٢٨) إسناده محتمل للتحسين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٧٨)عن الداراني بإسناد الجزء.

وأخرجه الترمذي (٣٧٠٨)، وأحمد (٥٩٥٣)، وفي «فضائل الصحابة» رقم (٧٢٤)، ومن طريقه المِزِّيّ في «التهذيب» (١٢/ ١٥٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٧٧-٢٧٨)، من طريقين عن سنان بن هارون، عن كليب بن وائل، به.

سنان بن هارون: قال الحافظ: صدوق فيه لين.

وكليب بن وائل: قال الحافظ: صدوق.

قال الترمذي: « حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر».

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة، وكعب بن مرة، وعبد الله بن عمرو موقوفًا، وعائشة موقوفًا. وعبد الله بن حوالة، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر رضي الله عنهم.

أولًا: حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (١٨١١٨، ١٨١٢٩)، وفي «فضائل الصحابة» (٧٢١، ٧٢٢)، وابن ماجه (١١١)، وابن أبي شيبة (٣٤١٩٤)، وابن أبي عاصم في «السُّنَة» (١٢٩٧)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم ٣٥٩، ٣٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٧٥-٢٧٧). مِن طريقين عن محمد بن سيرين، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، قال: «ذكر رسول

---

(١) في الأصل: متقنع. وكتب في الهامش: مقنع.

....

الله ﷺ فتنة، فقرَّبها، فمر رجلٌ متقنع، فقال: «**هذا يومئذ على الهدى**»، قال: فاتبعتُه حتى أخذتُ بضَبْعيهِ فحوَّلتُ وجهه إليه، وكشفتُ عن رأسه، وقلتُ: هذا يا رسول الله؟ قال: «نعم»، فإذا عثمان بن عفَّان رضي الله تعالى عنه».

ورجاله ثقات، لكن قال أبو حاتم كما في «المراسيل» لابنه: لم يسمع ابن سيرين، من كعب بن عجرة.

ولكن تابعه أبو الأشعث الصنعاني عند الطبراني (١٩/ رقم ٣٦٢).

لكن في سنده أبو قحذم واسمه: النضر بن معبد: ضعيف.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال النسائي: ليس بثقة.

فقد خالفه أيوب السختياني فجعله من مسند مرة بن كعب.

ثانيًا: **حديث كعب بن مرة أو مرة بن كعب السّلمي**، وهو الذي رجحه الطبراني، بنحو حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (١٨٠٦٠، ١٨٠٦٧، ١٨٠٦٨، ٢٠٣٥٢، ٢٠٣٥٣، ٢٠٣٧٢)، وفي «فضائل الصحابة» (٧٢٠)، والترمذي (٣٧٠٤)، ونُعيم بن حماد في «الفتن» (١٩٥)، وابن أبي شيبة (٣٤١٩٣، ٣٤١٩٥، ٣٩٨٦١، ٣٩٨٧٣)، وابن أبي عاصم في «السُّنَة» (١٢٩٣، ١٢٩٥، ١٢٩٦)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٣٨٠، ١٣٨١)، والخلال في «السنة» (٤٢٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٧، ٥٨)، وابن حبان (٦٩١٤)، والطبراني (ج ٢٠/ رقم ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٩٧٣)، والحاكم (٤٦١٠)، (٨٥٥٤)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٦٨-٢٧١، ٢٧٣-٢٧٥).

بأسانيد متعددة، بعضها صحيح، ولم نفصل فيها للاختصار.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

....

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!!

قلت: وفيه نظر؛ لأنَّ البخاري لم يخرج لأبي الأشعث الصنعاني، واسمه: شراحيل بن آدة في صحيحه، بل في «الأدب المفرد»، ولم يُخرِّجا له عن كعب بن مُرَّة، أو مرة بن كعب شيئًا، فليس علىٰ شرط واحد منهما.

ثالثًا: **حديث عبد الله بن حوالة** رضي الله عنه بنحوه:

أخرجه أحمد (١٧٠٠٤، ١٨٠٦٧)، وفي «فضائل الصحابة» (٧١٩)، وابن أبي عاصم في «السُّنَة» (١٢٩٣، ١٢٩٤)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٧١-٢٧٣).

وله حديث آخر بلفظ: « **مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا** » **قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: مَوْتِي، وَالدَّجَّالُ، وَمِنْ قَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرًا بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ**».

أخرجه أحمد (١٦٩٧٣، ١٧٠٠٣، ١٧٠٠٦، ٢٠٣٥٥، ٢٢٤٨٨)، وابن أبي شيبة (٤٠٢٦٢) ، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (٣/١٠٧٦، ١٠٧٧)، والحارث بن أبي أسامة (٧٧٩ زوائده)، وابن أبي عاصم في «السُّنَة» (١١٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ /٨٩)، والحاكم (٤٦٠٦ وقال: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ووافقه الذهبي)، والبيهقي في «الدلائل»(٦ /٣٩٢)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/٢٩٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣ /١١٦) ، والضياء في المختارة (٩/ رقم ٢٤٢-٢٤٥، ٢٤٧).

قلت: إسناده حسن.

رابعًا: **حديث أبي هريرة** رضي الله عنه : **قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ** صلى الله عليه وآله وسلم **يَقُولُ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، وَاخْتِلَافٌ -أَوِ اخْتِلَافٌ- وَفِتْنَةٌ» ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بالأمين» وفي رواية «بِالْأَمِيرِ» وَأَصْحَابِهِ» وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ** ».

أخرجه أحمد (٨٥٤١)، وفي «فضائل الصحابة» (٧٢٣)، وابن أبي شيبة (٣٤٢١٩)،

....

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ /١١٠٥)، والحارث بن أبي أسامة (٩٧٨ زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٩٤٥٧)، والحاكم (٤٥٩٧)، (٨٥٥٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ /٣٩٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٦٦).

قال الحاكم: «حديث صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ووافقه الذهبي».

خامسًا: **حديث عقبة بن عامر** رضي الله عنه:

أخرجه الروياني (١٧٠)، والطبراني (١٧/ رقم٧٩٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٤).

سادسًا: **حديث عبد الله بن عمرو** رضي الله عنهما (موقوفًا):

«عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ قُتِلَ مَظْلُومًا، أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ».

أخرجه الطبراني (١ / رقم ١٣٨، ١٣٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٣٦)، من طريقين

الأول: من طريق محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، به.

والطريق الثاني -عند كل منهما-إسناده صحيح على شرط مسلم إلى عقبة بن أوس.

وعقبة ثقة. لكن قيل: إنه لم يسمع من عبد الله بن عمرو.

[سؤالات ابن الجنيد رقم (١٨٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/١٨٧-١٩٠)].

سادسًا: حديث عائشة رضي الله عنها (موقوفًا):

أخرجه الطبراني (١/ رقم ١٣٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ /٩٧): رجاله رجال الصحيح غير طلق (بن خشاف)، وهو ثقة.

....

قلت: وفي مطبوع الطبراني: طليق.

والكِفل -بكسر الكاف-: الحظ والنصيب. [القاموس المحيط ص ١٣٦١].

(**فائدة**): روى أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ١١٤) بإسناده إلى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: مَا صَحَّ فِي الْفِتْنَةِ حَدِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَّا حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ».

٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ(١) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَاكِنُوا الْأَنْبَاطَ فِي بِلَادِهِمْ، فَإِنْ نَازَعُوكُمُ الْكَلَامَ وَاخْتَبَئُوا فِي الْأَفْنِيَةِ(٢) فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ، وَلَا تُنَاكِحُوا الْخُوزَ، فَإِنَّ لَهُمْ أُصُولًا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ الْوَفَاءِ».

---

(٢٩) حديث منكر.

أخرجه ابن عديّ في «الكامل» رقم (٣٢٧٦).

وقال: هذا حديث منكر، لا أعلم أحدًا يرويه غير بقية.

وأقرَّه الحافظ محمد بن طاهر في «ذخيرة الحفَّاظ» (٥/ رقم ٦٠٩٠).

لكن وقع عند ابن طاهر: الخول باللام، بدلًا من: الخوز.

وذكره الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٢٨) مُعلَّقًا عن بقية به، بلفظ: الخوز، ثم قال: وهذا منكر جدًّا، قد أسقط بقيَّة مَن حدَّثه به عن شريك.

وفي «تنزيه الشريعة» لابن عرَّاق (٢/ ٢١٤) بنحوه مختصرًا.

أخرجه ابن عدي في «معجم شيوخه» من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

ثم قال ابن عرَّاق: بيَّض له، كأنه أراد أنْ يُبين علَّته فلم يتفق له، وفي سنده موسىٰ بن أحمد ابن موسىٰ، ومحمد بن بهلول، لم أقف لهما علىٰ ترجمة، والله أعلم.

وانظر: ذيل اللآلئ المصنوعة ص (١٣٠).

غريب الحديث:

الأنباط: مفردها نَبَط، ونبيط، وهم قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: عن.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: الأقنية. بالقاف.

....

وفي المحكم: ينزلون سواد العراق. والنسب إليهم: نبطيّ.
[الصحاح (٣/١١٦٢)، ولسان العرب (٧/٤١١)، والقاموس المحيط ص (٨٩٠)].
الخوز: جيل من الناس معروف، واسم لجميع بلاد خوزستان.
[الصحاح (٣/٨٧٨)، ولسان العرب (٥/٣٤٧)، والقاموس المحيط ص (٦٥٧)].

٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] وَأَنَا أُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَالَ: يَا يَسَارُ، كَمْ صَلَّيْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْنَا وَقَالَ: «لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، لَا صَلَاةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ».

---

(٣٠) رجاله ثقات، عدا هذا الرجل من بني حنظلة.

لكن ورد في بعض الطرق أنَّ اسمه: أيوب، أو محمد بن الحصين، وهذا الرجل مجهول -كما سيأتي إن شاء الله تعالىٰ-.

ورواية عثمان هذه، أشار إليها البخاري في «الكبير» (١/ ٦١).

ورواه عن قُدامةَ: سليمانُ بن بلال، ووُهَيب بن خالد، وحُميد بن الأسود، فقالوا: أيوب بن الحصين.

ورواه عن قُدامةَ - أيضًا- عمرُ بن علي المُقَدَّمي، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردي، فقالا : محمد بن الحصين.

والحديث أخرجه أحمد (٥٨١١)، والبخاري في «الكبير» (١ /٦١، ٦٢)، (٨ /٤٢١)، وأبو داود (١٢٧٨)، والترمذي (٤١٩)، وابن ماجه (٢٣٥ مختصرًا)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» ص (٧٩)، وأبو يعلىٰ (٥٦٠٨)، والدارقطني (١٥٤٩، ١٩٥٠)، والبيهقي (٢ /٤٦٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/١٠١-١٠٢ وتحرف فيه يسار، إلى: سيار)، والبغوي (٨٨٦)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٧٠٨ قلعجي)، والمزيّ في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٨٣).

وقال ابن عبد البر رحمه الله: فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَجْهُولُونَ لَا تَقُومُ بِهِمْ حُجَّةٌ.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٨/٤٢١): قال أبو عاصم، عن قدامة بن موسىٰ،

....

عن أبي علقمة، عنْ يسارٍ، به (نحوه).

وقال وكيع، عن قدامة، عن شيخ، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ نحوه.

ورجَّحَ أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٧/٢٣٥) أن اسمه: محمد.

ورجَّح الدارقطني في العلل (١٣/٢٢٩-٢٣٠ رقم ٣١٢٨) أن اسمه: أيوب.

وترجمه البخاريُّ في «الكبير» (١/٦١، ٦٢)، تحت اسم: محمد، وذكر الخلاف فيه.

وعلىٰ كلٍّ، فقد قال الدارقطني: مجهول.

وذكره البخاري وابن ابي حاتم، فلم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قال ابن القطَّان الفاسي في «بيان الوهم والايهام» (٣/٣٨٩):

كُلُّ مَنْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَعْرُوفٌ ومشهور، إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُصَيْنِ فَإِنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ -أي: في اسمه-، وَمَجْهُولُ الْحَالِ مع ذلك.

وقال في (٣ /٣٩٠): وذكر هذا الخلاف فيه-أي:في اسمه- البخاريُّ، ولم يعرف هو ولا ابن أبي حاتم من حاله بشيء، فهو عندهما مجهولة. [أي: الترجمة].

قال الترمذيُّ رحمه الله: حديث ابن عمر [رضي الله عنهما]، حديث غريب، لا نعرفه إلَّا من حديث قدامة بن موسىٰ، ورونٰ عنه غير واحد.

قلتُ: لم يُصب كبدَ الحقيقة رحمه الله، فللحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما طرق أخرىٰ؛ منها:

١- ما أخرجه أبو يعلىٰ (٥٧٤٥)، والطبراني (ج ١٢ / رقم ١٣٢٩١)، وفي «الأوسط» (١٨١)، من طريق يحيىٰ بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن محمد بن أبي أيوب المخزومي، قال: حدَّثني أبو علقمة مولىٰ لبني هاشم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

قلتُ: قد خالف عبيدُ الله بنُ زحر، قدامةَ بن موسىٰ في أمرين:

....

أ- سمَّى شيخه محمد بن أبي أيوب المخزومي.

وبهذا استدلَّ الحافظ في «التهذيب» علىٰ ترجيح اسم ابن الحصين أنه محمد، وأن أباه أبو أيوب.

قلتُ: كان يستقيم هذا لو أنَّ النسبةَ واحدة، فكيف وشيخ قدامة تميمي حنظلي، وشيخ ابن زحر مخزومي!!

وقد ذكر المِزِّيّ في «التهذيب»: محمد بن أيوب المخرّميّ مِن شيوخ ابن زحر.

فإنْ كان تميميًا، كان هو شيخَ قدامة، ويكون ما عند أبي يعلىٰ والطبراني وَهمًا في اسم أبيه، وإلَّا فهو شيخ مجهول آخر.

والثاني هو الأظهر، ودليلي علىٰ هذا أن البخاري ترجم في «الكبير»: (١ /٣٠): محمد بن أيوب، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] «مَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ». روىٰ عنه ابن زحر.

ولم يزد علىٰ هذا؛ فالرجل مجهول.

وترجم لابن الحصين باسم محمد في «الكبير» (١/٦١، ٦٢)، وذكر الخلاف في اسمه، ولم يذكر ابن زحر مِن الرواة عنه.

فدلَّ علىٰ أنه يُفرِّق بينهما. والله المستعان.

ب- المخالفة في شيخ أبي علقمة، فعند قدامة: يسار مولىٰ ابن عمر، وعند ابن زحر: ابن عمر.

وقد ذكر المِزِّيّ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مِن شيوخ أبي علقمة.

وعبيد الله بن زحر مختلف فيه، حتىٰ قال الحافظ: صدوق يخطئ.

لكن قال ابنُ عدي: أروىٰ الناس عنه: يحيىٰ بن أيوب، من رواية ابن أبي مريم عنه.

....

قلتُ: وهذا منها. لكن بقي هذا الرجل المجهول. والله المستعان.

ومع هذا، يقول الأخ حسين أسد مُحقق مسند أبي يعلىٰ (٥٧٤٥): إسناده حسن!!

٢ - أخرج الطبراني في «الأوسط» (٧١٨٩) من طريق أحمد بن المقدام، حدَّثنا عبد الله بن خراش، عن العوَّام بن حَوْشَب، عن المسيَّب بن رافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا الرَّكْعَتَيْنِ قبل صلاة الفجر**».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المسيَّب إلَّا العوَّام؛ تفرد به عبدُ الله بن خراش.

قلتُ: وهذا سندٌ رجاله ثقات رجال الصحيح، إلَّا عبد الله بن خِراش، فضعيف منكر الحديث.

[تهذيب الكمال (١٤/٤٥٣-٤٥٥)، وتقريب التهذيب رقم (٣٣١٢)].

٣- ما رواه عبد الرزَّاق (٤٨١٢)، ومن طريقه الطبراني كما في «نصب الراية» (١/٢٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٠٢ معلقًا عن عبد الرزَّاق)، عن أبي بكر بن محمد، عن موسىٰ بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ**».

قال ابن عبد البر: وأظنَّ أبا بكر هذا هو ابن أبي سَبْرَة، وهو -أيضًا- ضعيف لا يُحتج به.

قلتُ: وهذا الذي يظهر أنَّه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرَة. فقد ذكر المِزِّيّ في «التهذيب»: موسىٰ بن عقبة في شيوخه، وعبد الرزَّاق في تلاميذه.

وهذا كثير، ينسبون الرجل إلىٰ جدِّه.

وابن أبي سَبْرَة: متهم بالوضع.

....

[تهذيب الكمال (٣٣/١٠٢-١٠٨)، وتقريب التهذيب رقم (٨٠٣٠)].

٤- أخرج البخاري في «الكبير» (٢٥١/١)، والطبراني (١٣/ رقم ١٤١٣٢)، وفي «الأوسط» (٤٨١٨)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣١)، والقاسم بن قُطْلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» رقم (٣٩): مِن طريق الليث بن سعد، قال: حدَّثني محمد بن النِّيل الفهْري، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن محمد بن النيل، إلَّا الليث بن سعد.

قلتُ: كلَّا!! بل رواه البخاري في«الكبير» (٢٥١/١)، والطبراني (١٣/ رقم ١٣١٣٣)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢٢٣٠/٤-٢٢٣١)، عن سعيد بن أبي مريم، حدَّثنا يحيىٰ بن أيوب، حدَّثنا محمد بن النيل، أنَّ أبا بكر بن يزيد بن سَرْجِس، حدَّثه أنَّ ابن عمر [رضي الله عنهما] مرفوعًا بمثله.

ومحمد بن النيل، روىٰ عنه الليث بن سعد، ويحيىٰ بن أيوب.

وذكرة البخاري في «الكبير» (٢٥١/١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ /١٠٨)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨٣/٧)، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

أمَّا ابن حبان، فذكره في «الثقات» (٣٧٩/٥).

أمَّا أبو بكر بن يزيد بن سَرْجِس، فذكره البخاري في «الكنىٰ» ص (١٤)، ولم يذكر من الرواة عنه إلَّا محمد بن النيل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

فالرجل مجهول.

وقد ورد موقوفًا علىٰ على ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم عند ابن أبي شيبة (٧٥٦٧) مِن طريق حجاج، عن أبي محمد اليمامي، عن طاووس، عنهما، به.

قال الحافظ الزيلعي في «نصب الراية» (٢٥٦/١): وكل ذلك يُعكُر علىٰ الترمذي في قوله: لا نعرفه إلَّا مِن حديث قدامة.

....

وقد ورد مِن فعله ﷺ من طريق نافع عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنهم، أَنَّهَا قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.**

[متفق عليه]. وانظر تخريجه في: «التعليق علىٰ صحيح ابن حبان» (١٥٨٧).

ولحديث الباب شواهد عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم، وعن سعيد ابن المسيّب مرسلًا صحيحًا، خرَّجها العلَّامة الألباني في «إرواء الغليل» (٤٧٨)، وانفصل إلىٰ صحة الحديث.

وهو كما قال والحمد لله علىٰ توفيقه، وأسأله المزيد مِن فضله.

٣١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا قَطُّ، يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

---

(٣١) إسناده ضعيف.

أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٢١)، من طريق ليث بن أبي سليم، عن عمر بن أبي عمير، عن ابن عمر رضي الله عنهما: **قَلَّ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.**

وأخرجه مُسدَّد كما في «إتحاف الخيرة» (٢٢٥٢)، و«المطالب العالية» (١١٦٤)، وابن أبي شيبة (٩٥٠٩)، وأبو يعلىٰ (٥٧٠٩)، ومن طريقه ابن عدي (٣٨٠٥)، وأبو أحمد الغطريف في «جزئه» رقم (٣٨)، وأبو طاهر السِّلفي في «الثاني والعشرين من المشيخة البغدادية» رقم (٣٤)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٨ / رقم ١٣٥٨). وفي العلل المتناهية (٩٠٤).

مِن طريق الليث بن أبي سُليم، عن عمير بن أبي عمير، عن ابن عمر رضي الله عنهما به .

فالصواب في اسم هذا الرجل: عمير بن أبي عمير.

قال ابن معين: لا أعرفه. [الجرح والتعديل (٦/ ٣٧٧)].

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٧٤)، وقال: يروي المقاطيع، روىٰ عنه الليث ابن سُليم.

وذكره البخاري في «الكبير» (٦/ ٥٣٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

فالرجل مجهول، والليث ضعيف.

وأخرجه البزَّار (١٠٧١ كشف الأستار، ولم أجده في البحر الزَّخَّار) من طريق الحسن بن أبي جعفر (ضعيف)، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

وقد سرقه جعفر بن نصر أبو ميمون العنبري، عند ابن عدي (٣٨٠٤)، وابن

....

الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٠٥).

وحكم ابن الجوزي في«التحقيق»، وفي «العلل»، والذهبي في «التنقيح» بضعف الحديث.

وقال ابن الجوزي والذهبي (نحوه): نحمله علىٰ أنه كان يصوم يومًا قبله أو بعده.

وفي الباب عن ابن عباس، وابن مسعود رضي الله عنهم، وهما مخرَّجان عندي.

٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ [عن سَعِيدِ بنِ عُمَيْر][(١)] قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ [رضي الله عنهم]، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنْ بَنِي آدَمَ»، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: «إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ»، وَقَالَ الْآخَرُ: «يُلْجِمُهُ».

---

(٣٢) إسناده حسن، رجاله رجال الصحيح.

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم: صدوق من رجال مسلم.

وأبوه جعفر ثقة.

وقال الحافظ: من الطبقة الثالثة.

أي: من الطبقة الوسطىٰ من التابعين، كالحسن، وابن سيرين.

والحسن، وابن سيرين، قدْ رويا عن ابن عمر، وروىٰ ابن سيرين، عن أبي سعيد؛ فإدراك جعفر لابن عمر وأبي سعيد رضي الله عنهما ممكنٌ، وقد صرَّح بمجالسته لهما، ولم يذكروا له رواية عنهما فيُستفاد مِن هنا، والله الموفق.

ثم قلت بعد ما تبين السَّقط: إسناده حسن.

١- **سعيد بن عمير الأنصاري**: روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٠١): لا بأس به.

فالرجل صدوق خلافًا لقول الحافظ: مقبول.

والحديث أخرجه بنفس السند من طريق أبي عاصم، والمتن:

أحمد (١١٨٥٩)، وأبو يعلىٰ (٥٧١١)، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٨٧)، والحاكم (٨٩٣١)، وصححه ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي رحمه الله في «المجمع» (١٠/ ٣٣٥): رواه أحمد، وأبو يعلىٰ، ورجالهما رجال

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ومن المطبوع.

....

الصحيح، غير سعيد بن عمير، وهو ثقة.

قلتُ: حسبه أن يكون صدوقًا.

والحديث عندي في «ري الظمآن بتخريج أحاديث وآثار ثقات ابن حبان» رقم (١٠٧): يسر اللهُ إتمامه، ونشره والنفع به في الدارين.

وأخرجه الحاكم (٤ /٦٠٨)، وتحرف فيه: سعيد بن عمير إلى سعيد بن جبير، وسقط منه جعفر والد عبد الحميد. لكن ورد على الصواب في طبعة دار التأصيل رقم (٨٩٣١).

وجاء مِن طرق: عن نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عز وجل: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [سورة المطففين: ٦]، قال:«**يَقُومُ أَحَدُهُمْ** (وفي رواية: **الكافر) فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**».

أخرجه البخاري (٤٩٣٨، ٦٥٣١)، ومسلم (٢٩٦٨، ٢٩٦٨/ ١)، والنسائي في «الكبرىٰ، التفسير» (١١٧٦٨، ١١٧٦٩)، وفي مسند مالك كما في «النكت الظراف» (٦ /٢١٩)، والترمذي (٢٤٢٢، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦)، وابن ماجه (٤٢٧٨)، وأحمد (٤٦١٣، ٤٦٩٧، ٤٨٦٢، ٥٣١٨، ٥٣٨٨، ٥٨٢٣، ٥٩١٢، ٦٠٧٥، ٦٠٨٦)، وعبد الله بن المبارك في «مسنده» (٩٤)، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» ص (٤٦٤ موقوفًا)، وابن أبي شيبة (٣٧٠٧٢)، وهَنَّاد في «الزهد» (٣٣٢)، وعبد بن حميد (٧٦٢ بتحقيقي)، وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (١ /٢٨٨)، وابن أبي الدنيا في«الأهوال» رقم (٩٣، ١٣٣، ١٩٩، ٢٠٣)، والبزَّار (٥٥٦١-٥٥٦٥)، والطبري في «التفسير» (٢٤ / ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢)، و(٢٤ /١٨٨-١٨٩، ١٩٢موقوفًا)، وأبو علي المدائني في فوائده رقم (١٩)، وبدر ابن الهيثم في «حديثه» رقم (٣)، وأبو عروبة الحرَّاني في «جزئه» رقم (٢٧)، وأبو عبد الله العطار في «جزئه» رقم (٦)، وابن حبان (٧٣٣١، ٧٣٣٢)، وطاهر بن خالد

....

ابن نزار في «حدبثه» رقم (٢٣)، وأبو الشيخ في «الطبقات» رقم (٤٠٦)، وفي «ذكر الأقران» (٢١٠)، وابن شاهين في «الفوائد» رقم (١٠)، والإسماعيلي والدارقطني في«الأفراد والغرائب»كما في «النكت الظراف» (٦ /٢١٩)، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه» رقم (٧٦٧)، وأبو طاهر المخلّص في «سبعة مجالس من أماليه» رقم (٤٨)، وفي «أحاديث عوال مِن المنتقى» رقم (٧)، وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٤٤٢/٨)، وتمَّام في «فوائده» (٩٢٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٢٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ /٣٤٧-٣٤٨)، وفي«أخبار أصبهان» (١ /٣٢٨)، (٢/٩١)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري»رقم (٣٦٤) ، وأبو عثمان البحيري في «الثالث مِن فوائده» (٥١)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص (٢٧٢)، وفي «شعب الإيمان» (٢٥٤)، والمظفر بن الحسن في «الفوائد المنتقاة» رقم (١١٦)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» رقم (٥٣)، وابن الحُص في «الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين» رقم (٦)، والبغوي (٤٣١٦)، وفي «التفسير» (٤ /٤٥٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ /٢٢)، وفي «معجم مشايخه» رقم (٥٠٢، ٨٩٢، ١٤٨٧)، وأبو طاهر السِّلفي في «الثالث والعشرين من المشيخة البغدادية» رقم (٦٠)، وفي «الخامس والعشرين» رقم (٢٥)، والنعَّال في «مشيخته» ص (١٢١، ١٤٠)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/٢٥)، (٧/٤٥٥)، (١٠/٥٧٣).

٢- عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا، به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٧-٣٤٨)، وقال: غريب، وأبو عثمان البحيري في «الثالث مِن فوائده» (٥١).

٣- عبد الله بن الحارث المكّتب، عن ابن عمر رضي الله عنهما به مطولًا موقوفًا.

أخرجه هناد في «الزهد» (٣٣٤). وإسناده صحيح.

لكن أورده الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٠٠) معزوًا لهنَّاد من طريق عبد الله بن

....

الحارث، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

فلعله خطأ مطبعي، لكن المزِّيّ في «التهذيب» (١٤ /٤٠٣) ذكر من شيوخه: عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، ولم يذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، فالله أعلم بالحال.

٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُوَيْلِدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا نَادَى النَّبِيَّ ﷺ:/ [٥/ب] مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْتُلُ الْغُرَابَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْفَأْرَةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْعَقْرَبَ»،

فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: فَالْحَيَّاتُ؟ قَالَ: لَا يُخْتَلَفُ فِيهِنَّ.

---

(٣٣) خُوَيْلِدٌ، مَنْ خُوَيْلِدٌ هذا ؟!!! في المخطوط أقرب إلى: جويبر.

لقد أذاقني البحث عنه التعب المضني، والنَّصب المنصّب، وعرَّفني قدر نفسي!!

ثم وقع في نفسي بعد أيام طويلة -إنْ لم أقل بعد شهور- !!!

لعله محرَّف من جرير وهو ابن حازم فهو مِن شيوخ الحسين، ومِن تلاميذ أيوب. فإنْ كان كذلك: فالإسناد علىٰ شرط البخاري، ورجاله رجال الجماعة.

وعلىٰ كلٍّ، فالحديث صحيح.

ثمَّ تأكدتُ مِن ذلك بمراجعة «مسند أبي عوانة» رقم (٣٦١٧) حيث رواه عن الصَّغاني، وأبي أمية الطرسوسيِّ، عن الحسين بنِ محمد، عن جرير بن حازم، عن أيوب، به.

وانظر: إتحاف المهرة لابن حجر العسقلاني (٩/ ٤٢ رقم ١٠٣٧٠).

فالحمد لله على توفيقه، وأسأله المزيد مِن فضله وإحسانه.

والحديث ورد مِن طرق، عن ابن عمر رضي الله عنهما منها:

١- نافع مولىٰ ابن عمر، وعنه أيوب، ومالك وغيرهما:

أخرجه مالك (١٠٢٦)، وبرواية أبي مصعب (١١٨٣)، وبرواية محمد بن الحسن (٤٢٧)، وبرواية سويد (٦٢٩)، وبرواية ابن القاسم (٢٢٤)، والبخاري (١٨٢٦)، ومسلم (١٢١٩ /٣-٦)، وأبو عوانة (٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٦-٣٦٢٣)، والنسائي (٢٨٢٨، ٢٨٣٠، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤)، وفي «الكبرى» (٣٩٩٨، ٤٠٠٠، ٤٠٠٢-٤٠٠٤)، وابن ماجه

....

(٣٠٨٨)، وأحمد (٤٤٦١، ٤٨٧٦، ٤٩٣٧، ٥٠٩١، ٥١٦٠، ٥٣٢٤، ٥٤٧٦، ٥٥٤١، ٦٢٢٩)، والشافعي في «المسند» (١ / رقم ٨٣٥)، وعبد الرزَّاق (٨٥٣٣)، وابن أبي شيبة (١٥٤٨٠)، والدارمي (١٨٥٧)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٨٧٤)، والبزَّار (٥٤٥٠-٥٤٥٣)، وأبو يعلىٰ (٥٨١٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٢٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «حديث مصعب الزبيري» رقم (٣٢)، والطحاوي (٢ /١٦٥-١٦٦)، وابن حبان (٣٩٦١)، وأبو حفص عمر بن محمد الزيات في «جزء من حديثه» رقم (٢٨)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٦٤)، والخطَّابي في «غريب الحديث» (١ /٦٠٢-٦٠٣)، وتمَّام في «الفوائد» (١٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ /٢٣٠-٢٣١)، وفي «المستخرج» رقم (٢٧٥٩، ٢٧٦١)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧ /٢٤٠)، والبيهقي (٥ / ١٠٩)، وفي «المعرفة» (١٠٧٤٨)، وفي «السنن الصغرىٰ» (١٥٨٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥ /١٥٣، ١٥٥)، والخطيب (١٠ /٢٩٣)، أو (١١ /٥٩١ تحقيق بشار)، وفي «التلخيص» (١ /٢٨٦)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» رقم (٦٠)، والبغوي (١٩٩٠ وسقط منها نافع، وكذا مِن نسخة دار الكتب العلمية)، وابن عساكر في «معجم مشايخه» رقم (٧٣٥، ٩٧٥) .

وله طريق أخرى عن نافع تأتي برقم (٨٥).

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه الزهري:

أخرجه مسلم (١٢١٨)، وأبو عوانة (٣٦٢٥-٣٦٢٦)، وأبو داود (١٨٤٦)، والنسائي (٢٨٣٥، ٢٨٩٠)، وفي «الكبرى» (٤٠٠٥، ٤٠٦٢)، وأحمد (٤٥٤٣)، والشافعي في «الأم» (٣ / رقم ١٢٠٢)، وعبدُ الرزَّاق (٨٥٣٢)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٨٩)، والحميدي (٦١٩)، والدارمي (١٨٥٩)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٨٦٩)، وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٣/٩٩٢)، وابن الجارود (٤٤٠)، وأبو يعلىٰ (٥٤٢٨، ٥٤٩٧، ٥٥٤٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٢٨٣، ٢٢٨٤)، وأبو عَليٍّ

....

الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (٧١٣)، والطحاوي (٢ /١٦٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٥)، وابن حزم في «المحلى» (٧/٢٤٠)، والبيهقي (٥/١٠٩-١١٠)، (٩ /٣١٦)، وفي «المعرفة» (١٠٧٤٢، ١٠٧٤٣)، وفي «الصغرى» (٣٨٧١)، وابن عبد البرِّ في «التمهيد» (١٥/ ١٥٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٣٠) من طريق الصَّلت بن مسعود الجحدريّ ، قال : ثنا محمد بن ثابت العبدي قال: حدَّثنا عمرو بن دينار، عن الزهري، به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، إلَّا محمد بن ثابت العبدي، تفرَّد به الصَّلْت.

قلتُ: والعَبْدي، قال الحافظ : صدوق ليِّنُ الحديث.

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه مالك (١٠٢٧)، وبرواية أبي مصعب (١١٨٤)، وبرواية محمد بن الحسن (٤٢٨)، وبرواية سويد (٦٢٩)، وبرواية ابن القاسم (٢٨٦)، والبخاري (١٨٢٦، ٣٣١٥)، ومسلم (١٢١٩/ ٧)، وأبو عوانة (٣٦١٥)، وأحمد (٥١٠٧، ٥١٣٢، ٦٢٢٨)، والطيالسي(٢٠٠١)، وعلي بن حُجْر في «حديثه عن إسماعيل بن جعفر» رقم (١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٢٤) وفي «حديث مصعب الزبيري» رقم (٣٣)، والطحاوي (٢/ ١٦٦)، وابن حبان (٣٩٦٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٧٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦٢)، والبيهقي (٩ /٣١٥)، وبيبي في «جزئها» رقم (٦١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٩٠).

٤- عبيد الله بن عبد الله بن عمر:

أخرجه مسلم (١٢١٩/٦)، وأبو عوانة (٣٦٢٣)، وأحمد (٤٨٧٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» رقم (٢٧٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤).

....

٥- **وَبَرة بن عبد الرحمن**: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «**أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الذِّئْبِ وَالْفَأْرَةِ وَالْحِدَأَةِ**». فَقِيلَ لَهُ: وَالْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ، فَقَالَ: «**قَدْ كَانَ يُقَالُ ذَلِكَ**».

قال يزيد بن هارون: يعني المحرم.

أخرجه أحمد (٤٧٣٧، ٤٨٥١)، وإسحاق بن راهويه كما في «نصب الراية» (٣ / ١٣١)، والدارقطني (٢٤٧٦، ٢٤٧٧) وزاد: نافعًا، والبيهقي (٥ /٢١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٦١) ، كلهم من طريق الحجاج بن أرطاة، عن وَبَرة، به.

ورواه عن الحجاج: يزيد بن هارون، وعبد الله بن نمير، وعبد الواحد بن زياد.

قال: البيهقي: الحجاج بن أرطاة لا يحتج به.

وهو كما قال؛ فقد قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

وَوَبَرة بن عبد الرحمن المُسْلي: ثقة من رجال الشيخين، وثَّقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان والعجلي.

وخالف مسعرٌ الحجاج، عن وَبَرة فرواه موقوفًا:

أخرجه ابن أبي شيبة كما في «الفتح» (٤/ ٤٤).

وقدْ رواه زيدُ بن جُبَير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : حدَّثتني إحدىٰ نسوة النبي ﷺ عن النبي ﷺ، به.

أخرجه البخاري (١٨٢٧)، ومسلم (١٢١٩/١، ٢)، وأبو عوانة (٣٦٢٤)، وأحمد (٢٦٤٣٩، ٢٦٨٥٧، ٢٧١٣٤)، وابن أبي شيبة (١٥٤٨١)، والطحاوي (٢ /١٦٥)، والإسماعيلي كما في «الفتح» (٤/ ٤٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٧، ٢٧٥٨).

والذي يترجَّحُ: أنَّ هذه المرأة، هي أم المؤمنين حفصة -رضي الله عنها -.

فقد ورد الحديث من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه، عن أخته حفصة رضي الله عنها ، مرفوعًا، به.

....

أخرجه البخاري (١٨٢٧)، ومسلم (١٢١٩)، وأبو عوانة (٣٦٢٧-٣٦٢٩)، والنسائي (٢٨٨٩)، وفي «الكبرى» (٤٠٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٥٦)، وابن خزيمة (٢٦٦٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٢٨٥)، والطحاوي (٢ /١٦٥)، والطبراني (ج ٢٣ / رقم ٣٣٣، ٣٦٦) والإسماعيلي كما في «الفتح» (٤ /٤٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» رقم (٢٧٥٦، وسقط من المطبوع: ابن عمر)، والخطيب (٤ /٢٩٢-٢٩٣)، أو (٤٧٩/٥ تحقيق بشار)، والبيهقي (٥ /٢١٠).

٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ - سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لُقِّحَتْ- فَثَمَرُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنَّهُ يَشْتَرِطُ الْمُبْتَاعُ».

---

(٣٤) إسناده كالشمس في رائعة النهار على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة (٥٠٦٢)، عن أبي أميَّة، به.

وأخرجه أحمد (٥٤٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٥١٧٤)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٤١٦)، من طريق شعبة، به.

(**تنبيه**): سَيَنْصَبّ تخريجي على هذا الجزء من الحديث، وإلَّا فقد ورد الحديث بزيادات أخرى، وانظر: «العلل» للدارقطني السؤال رقم (١٠٢).

ورد الحديث مِن طريق نافع، وسالم، وعكرمة بن خالد، كلهم عن ابن عمر:

١- نافع مولى ابن عمر، وعنه: أيوب، ومالك وغيرهما:

أخرجه مالك (١٨٠٦)، وبرواية أبي مصعب (٢٤٩٥)، وبرواية محمد بن الحسن (٧٩٢)، وبرواية سويد (٢٢٣)، وبرواية ابن القاسم (٢٣٤)، والبخاري (٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٧١٦)، ومسلم (١٥٧٤، ١٥٧٤/ ١-٣)، وأبو عوانة (٥٠٦٣-٥٠٦٩)، وأبو داود (٣٤٣٤) ، والنسائي (٤٦٣٥)، وفي «الكبرى» (٥١٧٤، ٥١٧٥، ٥١٨١)، وابن ماجه (٢٢١٠، ٢٢١٢)، وأحمد (٤٥٠٢، ٥١٦٢، ٥٣٠٦، ٥٤٨٧، ٥٤٩١، ٥٧٨٨)، والشافعي في «الأم» (٤ / رقم ١٤٧٦)، وفي «المسند» (٢ / رقم ٥٠٤)، والبزَّار (٥٧٦٥- ٥٧٦٨، ٥٨٠٨)، وأبو يعلى (٥٧٩٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٩، ١٥٩٩)، وابن حبان (٤٩٢٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٣، ١٥٥٥، ٢٩٦٨)، وفي «الأوسط» (٣٨١)، وابن عدي (١٤٧٥٩)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٨٢)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٢٩٥)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص (١٢٥)، والبيهقي (٥/ ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٥-٣٢٦)، وفي «المعرفة» (١١١٤٨)،

....

وفي «الصغرىٰ» (١٨٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ /٢٨٤، ٢٨٥)، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١ /٢٢٦- ٢٣٠، ٢٣٠-٢٣١، ٢٣١-٢٣٢، ٢٣٢-٢٣٣، ٢٣٣- ٢٣٤، ٢٣٥-٢٣٧)، وابن الحُص في «الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين» رقم (٤٣)، والبغوي (٢٠٨٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٠ /١٢٧)، وفي «معجم مشايخه» رقم (٨٧٨)، وأبو طاهر السِّلفي في «الثالث مِن المشيخة البغدادية» رقم (٧٧).

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه الزهري:

أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٧٤ /٤-٦)، وأبو عوانة (٥٠٧٠-٥٠٧٦، ٥٠٧٩) ، وأبو داود (٣٤٣٣)، والنسائي (٤٦٣٦)، وفي «الكبرىٰ» (٥١٨٢-٥١٨٤)، والترمذي (١٢٤٤)، وابن ماجه (٢٢١١)، وأحمد (٤٥٥٢، ٥٥٤٠، ٦٣٨٠)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» رقم (١٧٩)، والشافعي في «الأم» (٤/رقم ١٤٧٥)، وفي المسند (٢ / رقم ٥٠٣)، والطيالسي (١٩١٤)، وعبد الرزَّاق (١٥٤٣٦)، والحميدي (٦١٣)، والقاسم بن سلَّام في «غريب الحديث» (١ /٣٥٠)، وابن أبي شيبة (٢٣٩٧٩)، وعبد بن حميد (٧٢١ بتحقيقي)، والدارمي (٢٥٦١)، وأبو يعلىٰ (٥٤٢٧، ٥٤٦٨، ٥٤٧٩، ٥٥٠٨، ٥٥١٧)، وابن الجارود (٦٢٨)، وأبو عَليٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (١٠٩٣) ، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٩٠)، والطحاوي (٤/٢٦)، وابن حبان (٤٩٢١، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣)، والطبراني (١٣١٣٠)، وفي «مسند الشاميين» (٢٩١١)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٥٧١)، والبيهقي (٥ /٣٢٤)، وفي «الصغرىٰ» (١٩٣٤)، وفي «المعرفة» (١١١٤٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ / ٢٨٥)، والبغوي (٢٠٨٦)، وابن الجوزي في«التحقيق» (٧/ رقم ١٦٤ ط، قلعجي).

وقد رواه عن الزهري جماعةٌ، منهم:

....

سفيان بن عيينة، والليث بن سعد، ومعمر، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

وخالفهم: سفيان بن الحسين، فرواه عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (فجعله من مسند عمر رضي الله عنه)

أخرجه البزَّار (١١٢)، وأبو عَلِيٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (١٠٩٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١١٧٥)، والدارقطني في «العلل» رقم (١٠٢).

قال أبو زرعة: ليس هذا الحديث بمحفوظ، والصحيح: سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلتُ: ورواية سفيان بن الحسين عن الزهري ضعيفة، عند ابن معين، وأحمد وغيرهما.

قال الحافظ في «التقريب» : « ثقة في غير الزهري باتفاقهم».

وأخرجه ابن عدي (١١٨٠٥) من طريق عمارة بن أبي فروة، عن سالم، به.

٣- عكرمة بن خالد بن العاص[(١)] بن هشام المخزومي (ثقة):

أخرجه عبد الرزَّاق (١٥٤٣٧)، ومِن طريقه النسائي في «الكبرىٰ» (٥١٨٥)، وأبو عوانة (٥٠٧٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٨١).

كلهم من طريق مطر الورَّاق، عن عكرمة بن خالد، به.

قال النسائيُّ: مطر بن طهمان ضعيف.

قلتُ: ولكنه لم ينفرد به.

فقد أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٣٢٥ ترتيبه) من طريق عبد الأعلى، والبيهقي (٥/ ٣٢٥) مِن طريق عبد الوهاب بن عطاء، كلاهماعن سعيد، وابن عدي (٤٢١٤)، مِن طريق الحكم بن عبد الملك، كلاهما عن قتادة، عن عكرمة بن

---

(١) وقع خطأ في «تحفة الأشراف» (٦/ ١٤): عكرمة بن خالد بن هشام بن العاص.

....

خالد، به.

قال البيهقي: وهذا منقطع، وقد روي عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن عكرمة بن خالد، عن الزهري، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وكأنَّه أراد حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه.

قلتُ: أمَّا الانقطاع، فلا يُسلَّم للبيهقي؛ فإنَّ عكرمة بن خالد ثقة، وحديثه عن ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين كما في «تحفة الأشراف» (٦ /١٤، ١٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٥٠).

أمَّا حديث الدستوائي، فأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٥١٨٦)، والترمذي في «العلل الكبير» (٣٢٦ ترتيبه)، من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، به.

قلتُ: ولعل قتادة كان يرويه على الوجهين.

وعبد الوهَّاب بن عطاء، وإن كان فيه كلام يسير-إلَّا أنَّ روايته عن سعيد بن أبي عروبة في صحيح مسلم.

وقال الحافظ صالح جزرة -كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٣):

أنكروا علىٰ الخفَّاف (عبد الوهَّاب بن عطاء) حديثًا رواه ثوْر بن يزيد، عن مكحول، عن كُريْب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ حديثًا في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره.

قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٥/ ٣٢٥):

نصَّ البخاري وغيره علىٰ أن عكرمة هذا سمع من ابن عمر، فيحمل علىٰ أنَّه سمع هذا الحديث مِنه بلَا واسطة مرة، وبواسطة أخرىٰ، وهذا أوْلىٰ مِن تخطئة إحدىٰ الروايتين ورميِها بالانقطاع، وقد فعل البيهقي مثل هذا في غير موضع.

ووجدت له طريقًا ثالثًا عن عكرمة بن خالد:

....

أخرجه أحمد (٤٨٥٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣٧٧)، والطحاوي (٢٦/٤)، مِن طريق حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، به.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١١٢٢): سألتُ أبي عن حديث رواه قتادة وحماد ابن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**مَنِ بْاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ..**» فذكر الحديث.

قال أبي: كنتُ أستحسنُ هذا الحديث مِن ذي الطريق، حتىٰ رأيتُ مِن حديث بعض الثقات: عن عكرمة بن خالد، عن الزهري، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

قال أبي: فإذا الحديث قد عاد إلىٰ الزهري، عن سالم، عن ابن عمر [رضي الله عنهما]، عن النبي ﷺ.

قلتُ: إنْ كان يقصدُ الطريق التي تكلَّمنا عليها ؛ فقد سبق الكلام، وإنْ كانت طرقًا أخرىٰ لم نقف عليها، فقد يُسلّم له. والله المستعان.

٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.

---

(٣٥) إسناده صحيح، رجاله رجال الجماعة.

وهشام بن أبي عبد الله سَنْبر الدستوائي الثقة الثبت.

أخرجه الباغندي في «الأمالي» رقم (١٠)، عن مسلم بن إبراهيم، به.

وأخرجه أبو طاهر السِّلفي في «الثالث مِن المشيخة البغدادية» رقم (١٢٢) مِن طريق هشام، عن أيوب، به.

وأخرجه مِن طريق أيوب:

مسلم (١/١٧٢٩)، وأبو عوانة (٦٢٢٤-٦٢٢٧)، والنسائي (٤٩١٠)، وفي «الكبرى» (٧٥٥٦)، وأحمد (٤٥٠٣، ٥٥١٧، ٥٥٤٣)، وعبد الرزَّاق (٢٠٠٢١، ٢٠٠٢٢)، والدارمي (٢٣٤٧)، وابن الجارود (٨٢٥)، والطحاوي (٣ /١٦٢)، وابن حبان (٤٤٦١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» رقم (٢٥١)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٨٩)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٤١٩)، وابن جميع الصيداوي في «معجمه» رقم (٣٠٥) ، والبيهقي (٨/٢٥٦)، وفي «المعرفة» (١٧٠٧٧)، وأبو طاهر السِّلفي في «الجزء العشرين من المشيخة البغدادية» رقم (٢٠)، وابن الجوزي في «التحقيق» (ج ١٠/ رقم ٢٢١٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٢٣٠).

و«المجنّ» : الترس. [لسان العرب (١٣/٤٠٠)].

وأخرجه من طرق أخرى عن نافع:

مالك (٢٤٠٦)، وبرواية أبي مصعب (١٧٨٨)، وبرواية محمد بن الحسن (٦٨٦)، وبرواية ابن القاسم (٢٤٦)، والبخاري (٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨)، وفي «الكبير» (٢/٢٦)، ومسلم (١٧٢٩، ١٧٢٩/ ١)، وأبو عوانة (٦٢٢٢-٦٢٢٦، ٦٢٢٨-

....

٦٢٣٣)، وأبو داود (٤٣٨٥، ٤٣٨٦)، والنسائي (٤٩٠٧-٤٩١٠)، وفي«الكبرى» (٧٥٥٣-٧٥٥٦)، والترمذي (١٤٤٦)، وابن ماجه (٢٥٨٤) ، وأحمد (٥١٥٧، ٥٣١٠، ٥٥١٧، ٦٢٩٣، ٦٣١٧)، وعبد الله بن المبارك في «مسنده» (١٥١)، والشافعي في «الأم» (٧ / رقم ٢٧٣٤، ٢٨٠٠)، وفي المسند (٢ / رقم ٢٧٢)، والطيالسي (١٩٥٨)، وعبد الرزَّاق (٢٠٠٢٠، ٢٠٠٢٢)، وابن أبي شيبة (٢٩٩٤٣، ٣٨٩٨٩)، والدارمي (٢٣٤٧)، وأبو يعلىٰ (٥٨٣٣)، والطحاوي (٣ /١٦٢، ١٦٣)، وأبو القاسم البغوي في «حديث مصعب الزبيري» رقم (١٢، ١٧٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٥٩)، وابن حبان (٤٤٦١، ٤٤٦٣)، والرامهرمزي في «المُحدِّث الفاصل» رقم (٦٢٨) ، والإسماعيلي كما في «الفتح» (١٢ /١٠٧)، وهدي الساري ص (٧١)، وابن عدي (٢٥٠٥)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٩٣)، ووقع فيه (٦٩٢خطأ)، وأبو القاسم الحلبي في «حديثه» رقم (٤٢)، والدارقطني (٣٤١٩)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٨٩)، وفي «الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي» رقم (٨٠)، وأبو القاسم الحلبي في «حديثه» رقم (٤٢)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦٠٣-٦٠٨)، وابن جميع في«معجم الشيوخ» رقم (٣٠٥)، وأبو سعيد النقاش في «ثلاثة مجالس مِن أماليه» رقم (٩)، وتمام في «الفوائد» (٧٧٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ /٢١٦)، والبيهقي (٨ /٢٥٦)، وفي «الصغرىٰ» (٣٢٦١، ٣٢٦٢)، وفي «المعرفة» (١٧٠٧٦، ١٧٠٧٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤ /٣٧٦-٣٧٧)، والخطيب في «أسماء الرواة عن مالك» (٧٥٩ مجرد الرشيد العطار)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها رقم (٧)، والبغوي (٢٥٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ /١٥٣)، (٥٤ /١١)، وفي «معجم مشايخه» رقم (٩١٤، ١٢٠٠)، وأبو طاهر السِّلفي في «الرابع مِن المشيخة البغدادية» رقم (١٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢ /٢٣٠)، (١٨ /٤٠٤)، وفي «المعجم

....

المختص» ص (٢١٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٣٣ مِن طريق الإسماعيلي، و ٢٣٣-٢٣٤ مِن طريق أبي نعيم)

وفي الباب عن عائشة، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس، وأبي هريرة، وأنس، وأيمن رضي الله عنهم.

(**فائدة**): قال أبو محمد بن حزم رحمه الله في «المحلى» (١١/ ٣٥٣ مسألة ٢٢٨٢):

أمَّا حديث ابن عمر، فلم يروه أحدٌ إلَّا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، هكذا رواه عنه الثقات: أيوب السختياني، وموسى بن عقبة، وأيوب بن موسى، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي، وعبيد الله بن عمر بن حفص، وإسماعيل بن أُميَّة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وحماد بن زيد، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق، وجويرية بن أسماء، وغير هؤلاء مِمَّن لا يلحق بهؤلاء. ولا يختلف في اللفظ إلَّا أنَّ بعضهم قال: قيمته، وبعضهم قال: ثمنه.

ورواه بعضُ الثقات- أيضًا- عن حنظلة بن أبي سفيان، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: قيمته خمسة دراهم. انتهى.

قلتُ: يشير إلى رواية النسائي رقم (٤٩٠٦)، وفي «الكبرى» (٧٥٥٢) من طريق مخلد بن يزيد، عن حنظلة، به.

وحكم النسائي بخطأ هذه الرواية.

قلتُ: وهذا مِن أوهام مخلد ؛ فإن الحافظ قال فيه: صدوق له أوهام.

ورواية الجمِّ الغفير أوْلَى، فهي المحفوظة. والحمد لله على توفيقه.

٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ ثَمَرَ أَرْضِهِ بِكَيْلٍ إِنْ زَادَ فَلِي(١)، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ».

---

(٣٦) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله رجال الجماعة.

(فائدة) قال ابن معين : كان الْمُعلَّىٰ بن منصور الرازي يومًا يصلي، فوقع علىٰ رأسه كور الزَّنابير فمَا التفتَ ولا انفتل حتَّىٰ أتمَّ صلاته، فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا مِن شدة الانتفاخ. [تاريخ بغداد (١٨٩/١٣)].

وأخرجه من طريق أيوب:

البخاري (٢١٧٢)، ومسلم (١٥٧٣ /٤، ٥)، وأبو عوانة (٥٠٥٤-٥٠٥٦)، والنسائي (٤٥٣٣)، وفي «الكبرى» (٦٣٠١)، والترمذي (١٣٠٠)، وأحمد (٤٤٩٠، ٥٣٢٠)، وعبد بن حميد (٧٧٣ بتحقيقي)، والطحاوي (٢٩/٤)، والبيهقي (٣١٧/٥).

وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر، وكذا عن نافع:

١- طرق أخرى عن نافع، عن ابن عمر:

أخرجه مالك (١٨٢٧)، وبرواية أبي مصعب (٢٥١٨)، وبرواية محمد بن الحسن (٧٧٨)، وبرواية ابن القاسم (٢٣٦)، وبرواية سويد بن سعيد (٢٣١ عن مالك، عمَّن أخبره عن ابن عمر)، والبخاري (٢١٧١، ٢١٨٥، ٢٢٠٥)، ومسلم (١٥٧٣/ ١-٣، ٦، ٧)، وأبو عوانة (٥٠٢٣، ٥٠٥١-٥٠٥٣، ٥٠٥٨، ٥٠٥٩)، والنسائي (٤٥٣٤)، وفي «الكبرى» (٦٣٠٢)، وابن ماجه (٢٢٦٥)، وأحمد (٤٥٢٨، ٤٦٤٧، ٥٢٩٧، ٥٨٦٢، ٦٠٥٨)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» رقم (١٧٣)، والشافعي في «الرسالة» (٩٠٦)، وفي المسند (٢/ رقم ٥١٥، ٥٢٦)، وعبد الرزَّاق (١٥٣٠٢)، وابن أبي شيبة (٢٠٦٨٩)، والطحاوي (٢٩/٤)،

---

(١) تحرفت في المطبوع إلى: فلا.

....

وابن السَّمَّاك في «جزء حنبل» (٦)، وابن حبان (٤٩٩٨، ٤٩٩٩)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله ابن عمر» رقم (١٠٣)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٨٤)، وأبو الحسن السكري في «حديثه» (٢٥)، وفي «الثاني مِن الحربيات» رقم (١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ /١٥٨)، وأبو محمد الجوهري في«حديث أبي الفضل الزهري» (٢٩٦)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٨/٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٧)، والبيهقي (٥ /٣٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/٣٠٨-٣٠٩)، والبغوي (٢٠٦٩، ٢٠٧٠).

٢- سالم عن أبيه مرفوعًا " «لا تَبِيعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ».

أخرجه البخاري (٢١٨٣، ٢١٩٩)، ومسلم (١٥٦٢، ١٥٦٥)، وأبو عوانة (٥٠٢٧-٥٠٣٠)، والنسائي (٤٥٢١، ٤٥٣٢)، وفي «الكبرى» (٦٢٩٩)، وأحمد (٤٥٤١، ٢١٥٨٤، ٢١٦٧٢)، والشافعي في «الأم» (٤ / رقم ١٥٠١)، والحميدي (٦٣٤)، وأبو يعلىٰ (٥٤١٥، ٥٤٥٥، ٥٤٧٦)، والروياني في «مسنده» (١٣٩٤)، والطحاوي (٤ /٢٨)، والدارقطني (٢٩٨٩، ٢٩٩٣)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٢٩٦)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٨ /٤٥٩)، والبيهقي (٥ /٣٠٨، ٣٠٨-٣٠٩)، وفي «الصغرىٰ» (١٩١١)، وابن عبد البر في «التمهيد»(١٩/١٨١)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٧/ رقم ١٦٣٢).

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه الدارقطني (٢٩٨٧، ٢٩٨٨)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٧/ رقم١٦٣٣).

٤- إسماعيل بن إبراهيم الشيباني (ثقة، وثَّقه أبو زرعة، وابن حبان):

أخرج أحمد (٤٥٩٠)، والشافعي في «الأم» (٤ / رقم ١٥٠٢)، وفي «المسند» (٢ / رقم ٥١٦)، وأبو القاسم البغوي في«الجعديات» (١٦٦٨)، والطحاوي (٤ /٢٩)، من طريق ابن عيينة، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ، (وعند بعضهم زيادة، أَوْ

....

غَيْرِهِ) قَالَ: بِعْتُ مَا فِي رُءُوسِ نَخْلِي بِمِئَةِ وَسْقٍ، إِنْ زَادَ فَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِمْ[(١)]. فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذَا، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا**».

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٦٨)، من طريق شعبة، عن عمرو، عن إسماعيل بنحوه. وإسناده صحيح.

(١) وقع في مسند أحمد: فلهم.

٣٧- قَالَ: وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ [رضي الله عنه]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا

---

(٣٧) أخرجه من طريق أيوب:

البخاري (٢١٧٣)، ومسلم (١٥٦٨ /٨)، وأبو عوانة (٥٠٣١)، والترمذي (١٣٠٠، ١٣٠٢)، وأحمد (٤٤٩٠، ٢١٥٨٣)، وابن حبان (٥٠٠٤)، والطبراني (٤٧٦٨، ٤٧٦٩، ٤٧٧٠).

وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، وكذا عن نافع.

١- من طرق عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، به.

أخرجه مالك (١٨١٣)، وبرواية أبي مصعب (٢٥٠٥)، وبرواية سويد بن سعيد (٢٢٦)، وبرواية ابن القاسم (٢٣٧)، والبخاري (٢١٨٨، ٢١٩٢، ٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٦٨ / ١-٧)، وأبو عوانة (٥٠٣٢-٥٠٣٦، ٥٠٤٦، ٥٠٤٧)، والنسائي (٤٥٣٨، ٤٥٣٩، ٤٥٤٩)، وفي «الكبرىٰ» (٦٣٠٦، ٦٣٠٧)، والترمذي (١٣٠٠)، وابن ماجه (٢٢٦٩)، وأحمد (٢١٦٢٧، ٢١٦٣٨، ٢١٦٥٦، ٢١٦٥٧)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» رقم (١٧٤)، والشافعي في «الأم» (٤ / رقم ١٥٠٣)، وفي «الرسالة» (٩٠٨)، وفي «المسند» (٢ / رقم ٥١٧)، وعبد الرزَّاق (١٥٢٩٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني» (٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥)، وأبو عَليٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (١١٤٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٤٩)، والطحاوي (٤ /٢٩)، وابن حبان (٥٠٠١، ٥٠٠٥)، وابن خلَّاد النصيبي في «فوائده» رقم (١٣٤)، والطبراني (٤٧٦٣-٤٧٦٧، ٤٧٧٠-٤٧٧٩)، وفي «الصغير» رقم (٤٠)، وأبو بكر الأنباري في «حديثه ٢» رقم (٢١)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١٠٤)، وأبو حفص الزيات في «جزء من حديثه» رقم (٢٥)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٧١٤)، وتمَّام في «الفوائد» (٦٨٧)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٨/٤٦٣، ٤٦٤)، والبيهقي (٥/٣٠٩، ٣١٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد»

....

(٢ /٣٣٥)، وأبو الحسن الخلعي في «التاسع من الخلعيات» رقم (٣٢)، والبغوي (٢٠٧٤).

٢- سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، به:

أخرجه البخاري (٢١٨٤)، ومسلم (١٥٦٣، ١٥٦٨)، وأبو عوانة (٥٠٣٧-٥٠٤٠)، والنسائي (٤٥٣٢، ٤٥٣٦ ، ٤٥٤٠)، وفي «الكبرىٰ» (٦٣٠٠، ٦٣٠٤، ٦٣٠٨)، وابن ماجه (٢٢٦٨)، وأحمد (٤٥٤١، ٢١٥٨١، ٢١٥٨٤، ٢١٦٧٢)، والشافعي في«الأم» (٤ / رقم ١٥٠١)، وفي «الرسالة» (٩٠٩)، وفي المسند (٢ / رقم ٥١٥)، والحميدي (٤٠٣، ٦٣٤)، والدارمي (٢٦٠٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٢)، وأبو يعلىٰ (٥٤١٦، ٥٤٧٧)، والروياني في «مسنده» (١٣٩٤)، وأبو عَليٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (١١٤٣)، والطحاوي (٢٨/٤)، وابن حبان (٥٠٠٩)، والطبراني (٤٧٥٧ -٤٧٦٢)، وأبو طاهر المخلّص في «أحاديث عوالٍ مِن المنتقى» رقم (١٤)، وتمَّام في «الفوائد» رقم (١٣٨٣)، والبيهقي (٥ /٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١)، وفي «الصغرىٰ» رقم (١٩١٢، ١٩١٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٣٥/٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥ /٩٧)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨ /٤٧٢).

وله طريق آخر: عن زيد بن ثابت، يرويه عنه: ولده خارجة بن زيد:

أخرجه أحمد (٢١٥٧٧)، وأبو داود (٣٣٦٢)، والنسائي (٤٥٣٧)، وفي «الكبرىٰ» (٦٣٠٥)، والطحاوي (٢٩/٤)، والطبراني (٤٨٤٨، ٤٨٥٠، ٤٨٥٩)، والبيهقي (٥ / ٣١١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢ /٣٣٣).

(**فائدة**): قال الإمام الشافعي في «الأم» (١١٤/٤ تحقيق شيخنا)، بتصرف يسير:

وهي (العرايا) ثلاثة أنواع:

واحدتها: أنْ يجئ الرجل إلىٰ صاحب الحائط، فيقول له: بعني من حائطك ثمر

....

نخلات بأعيانها بخرصها من التمر، فيبيعه إياها، ويقبض التمر، ويسلم إليه النخلات يأكلها، ويبيعها، ويتمرها، ويفعل بها ما يشاء.

الصنف الثاني: أنْ يحضر رب الحائط القوم، فيعطي الرجل ثمر النخلة والنخلتين وأكثر، عريَّةً يأكلها. وهٰذه في معنىٰ المنحة مِن الغنم.

الصنف الثالث: أنْ يُعْري الرجلُ الرجلَ النخلة وأكثر من حائطه ليأكل ثمرها ويهديه، ويتمره، ويفعل فيه ما أحب، ويبيع ما بقي من ثمر حائطه منه، فتكون هٰذه مفردة من المبيع منه جملة.

وانظر «لسان العرب» (١٥/٤٩- ٥١).

٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شعيب[(١)] قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ابْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، رَأَى كَأَنَّ بِيَدِهِ خِرْقَةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ، فَقَصَّهَا عَلَى حَفْصَةَ [رضي الله عنها]، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ [رضي الله عنها] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».

---

(٣٨) إسناده صحيح.

الحارث بن عُمير أبو عُمَيْر البصري، مختلفٌ به:

وثَّقه ابن معين، وأبو زُرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، والعِجْلي وغيرهم واتهمه الحاكم، وابن خزيمة فيما نقله عنه ابن الجوزي، وضعفه الأزديّ.

قال ابن حبان في«المجروحين»: كان مِمَّن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات

قال ابن حجر في «التقريب»: وثَّقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعَّفه بسببها الأَزْديُّ وابنُ حبان وغيرهما، فلعلَّه تغير حفظه في الآخر.

قلتُ: لكن روايته عن أيوب مِن صحيح حديثه.

فقد روىٰ أبو حاتم الرازي، عن سليمان بن حرب قال: كان حمادُ بن زيد يقدِّم الحارث بن عمير ويُثني عليه. زاد غيره-فقال-: هذا مِن ثقات أصحاب أيوب. والله المستعان.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٣١ /١٠٠-١٠١)، عن الداراني بسند الجزء.

ووقع في مطبوع «تاريخ دمشق» : أحمد بن شعيب (خطأ).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٢٨)، مِن طريق أحمد بن أبي شعيب، به.

وأخرجه مِن طريق أيوب، به:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: أَحْمَد بْن أَبِي سَعِيدٍ.

....

البخاري (١١٥٦، ١١٥٧، ٧٠١٥، ٧٠١٦)، ومسلم (٢٥٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٩٧)، والترمذي (٣٨٢٥)، وأحمد (٤٤٩٤)، وابن سعد (١٣٧/٤)، وابن حبان (٧٠٧٢)، والبغوي (٣٩٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ١٠١-١٠٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤١/٣).

وأخرجه مِن طرق أخرى عن نافع:

البخاري (٧٠٢٩)، ومسلم (١/٢٥٦٠)، وأبو إسحاق الفزاري في «السير» رقم (٦٣٢)، والدارمي (٢١٩٨، ٢١٩٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٣٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/١٠٢- ١٠٣)، والمزيّ في «التهذيب» (٢٩/٥٤-٥٥).

ورواه عن نافع:

عبيد الله بن عمر العمري، وأخوه عبد الله، وصخر بن جويرية، وعبد الله بن نافع.

ورواه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه:

أخرجه البخاري (٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٧٠٣١)، ومسلم (٢٥٦٠)، وابن حبان (٧٠٧١)، وابن عساكر (٣١/٩٨-١٠٠)، (٤٦/٣٠٦-٣٠٧).

وقوله في الحديث: «رأى»؛ أي في نومه. والله المستعان.

٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ،/ [٦/أ] قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ».

---

(٣٩) حديث صحيح، وفي النفس من هذا الإسناد شيء:

سعيد بن زيد بن درهم : مختلف فيه، وقال الحافظ: «صدوق له أوهام».

عارم هو: محمد بن الفضل السدوسي، ثقة ثبت، لكنه تغير في آخر عمره.

ولمْ أجد مَن أخرج هذا الحديث مِن هذا الطريق، ولمْ أجدْ مَن أخرجه مِن طريق أيوب، عن نافع.

وأخرجه من طريق نافع:

مالك (٢٨٠٩)، وبرواية أبي مصعب (٢٠٦٧)، وبرواية سويد (٧٨١)، وبرواية ابن القاسم (٢٥٠)، والبخاري (٢٥٤٦، ٢٥٥٠)، وفي «الأدب المفرد» (٢٠٢)، ومسلم (١٧٠٤، ١٧٠٤/ ١)، وأبو عوانة(٦٠٨١-٦٠٨٤)، وأبو داود (٥١٦٩)، وأحمد (٤٦٧٣، ٤٧٠٦، ٥٧٨٤، ٦٢٧٣)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٧٠٩)، والدارقطني في «العلل» (١٢ /٤١٧)، وأبو نعيم في«الحلية» (٣/١٦٥)، (١٠ /٤٠٣)، وفي «أخبار أصبهان» (١ /١١٣)، والخطيب (١٢ / ٤٦٥)، أو (١٤ /٣٣٣ تحقيق بشار)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣)، والبغوي (٢٤٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨ /٣٥٠)، وفي «معجم مشايخه» رقم (١٤٧٠).

وقد رواه عن نافع: مالك، وعبيد الله العمري، وصفوان بن سُليم المدني، وأسامة بن زيد الليثي.

وأخرجه أبو نعيم في«أخبار أصبهان» (١ /١١٣)، مِن طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما به مرفوعًا.

....

ونقل عن أبي بكر البرديجي قوله: هشام غريب، وعبيد الله مشهور.
أي أن رواية عبيد الله العمري عن نافع هي الصحيحة المشهورة.
وانظر: العلل للدارقطني (١٢/٤١٦-٤١٧ رقم ٢٨٤٨).
وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما وغيرهما.

٤٠- **حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ.**

---

(٤٠) إسناده على شرط الشيخين:

سفيان: هو الإمام شيخ الإسلام سفيان بن سعيد الثوري.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١١٥-١١٦)، من طريق قَبيصة، عن الثوري، به.

وقال: "غريب من حديث الثوري عن أيوب".

وأخرجه مِن طريق أيوب، به:

النسائي (٢٩٥٣)، وفي «الكبرى» (٤١٠٦)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٥٣)، وعبد الرزَّاق (٩٠٧٨)، وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٣١٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» رقم (٨٢، ٨٣)، وأبو عوانة (٣٤٢٨)، وأبو بكر الأنباري في «حديثه ٢» رقم (٢٧).

وله طرق أخرى عن نافع منها:

طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، به:

أخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٤)، وأبو عوانة (٣٤٢٩، ٣٤٣٠)، وأحمد وابنه (٥٨٧٥)، وابن أبي شيبة (١٥١٧١)، وابن الجارود (٤٥٣)، وابن خزيمة (٢٧١٥)، وابن حبان (٣٨٢٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٢٧ ووقع فيه تحريف في السند: أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد الله بن غنام، عن نافع به، وقال: (رواه مسلم عن أبي بكر، وابن نمير، عن أبي خالد)، والبيهقي (٥/ ٧٥)، والخطيب (١٠/ ٦٦)، أو (١١/ ٢٦٠ تحقيق بشار)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٦/ رقم ١٥٠٤).

وأخرجه من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، عن عبيد الله الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:«**مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ**

....

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا» .

فقلتُ لنافع: أكان ابن عمر يمشي بين الركنين؟ قال: إنَّما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه.

البخاري (١٦٠٦)، ومسلم (١٢٨٢/ ٣)، وأبو عوانة (٣٤٢٦)، والنسائي (٢٩٥٢)، وفي «الكبرىٰ» (٤١١٧)، وأحمد (٥٢٠٠)، والدارمي (١٨٨٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٢٦)، والبيهقي (٥/ ٧٦)، وفي «المعرفة» (٩٨٣١).

ومن طريق خالد بن الحارث، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر **أنَّ رسول الله ﷺ كان لا يستلمُ إلَّا الحجر والركن اليماني.**

أخرجه مسلم (١٢٨٢/٢)، والنسائي (٢٩٤٨)، وفي «الكبرىٰ» (٤١٢٢)، وأبو نعيم في«المستخرج» (٢٩٢٥)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٦/ رقم ١٤٩٩).

وأخرجه الفاكهي في«أخبار مكة»رقم (١٣١) مِن طريق المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، به.

وأخرجه من طريق عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، به بنحوه:

أحمد (٤٦٨٦، ٥٩٦٥، ٦٣٩٥)، وأبو داود (١٨٧٦)، والنسائي (٢٩٤٧)، وفي «الكبرىٰ» (٤١١٨)، والأزرقيُّ في «أخبار مكة» رقم (٤٥٤، ٤٥٥)، والفاكهيُّ في «أخبار مكة» رقم (٩١، ١٣٥)، وأبو عوانة (٣٤٢٧)، والطحاوي (٢/ ١٨٣ ووقع عنده: ابن أبي داود، تصحيف)، وأبو علي الصواف في «فوائده» انتقاء الدارقطني رقم (٧)، والحاكم (١٦٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٦)، وفي «تسمية ما انتهىٰ إلينا من الرواة عن أبي نعيم» رقم (٣٠)، والبيهقي (٥/ ٧٦، ٨٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦١ ووقع فيه: يحي بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد).

وأخرجه أحمد (٥٩٤٥)، وعبد الرزَّاق (٩٠٧٩)، من طريق عبد الله بن عمر

العمري، عن نافع، به نحوه.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٥٨١١)، من طريق جرير، عن نافع، به نحوه.

وأبو حنيفة عن نافع كما في «مسند أبي حنيفة» للحصكفي ص (٨٨).

وأخرجه أحمد (٦٢٧٢) من طريق الحَجَّاجِ (بن أرطاة)، عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِي، وَلَمْ يَسْتَلِمْ غَيْرَهُمَا مِنَ الْأَرْكَانِ**».

والحجاج حديثه حسن في الشواهد والمتابعات.

وورد مِن طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: « **(لَمْ أَرَ) مَا رأيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ**».

أخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٨٢، ١٢٨٢ /١)، وأبو عوانة (٣٤٢٣-٣٤٢٥)، وأبو داود (١٨٧٤)، والنسائي (٢٩٥١)، وفي «الكبرىٰ» (٤١١٩، ٤١٢٣)، وابن ماجه (٢٩٤٦)، وأحمد (٥٦٢٢، ٦٠١٧)، والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (١٣٢)، وأبو يعلىٰ (٥٤٧٣)، وابن خزيمة (٢٧٢٥)، والسرَّاج في «البيتوتة» (٣١)، والطحاوي (٢ /١٨٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٢٣، ٢٩٢٤)، والبيهقي (٧٦/٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١ /٧٦)، والبغوي (١٩٠٢).

وأخرجه عبد الرزَّاق (٩٠٧٧)، ومن طريقه أحمد (٤٨٨٧)، والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (١٠٤)، مِن طريق الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنه، قَالَ: **مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا**.

٤١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

---

(٤١) إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة عن أبي أُميَّة، عن محمد بن سابق (٢٥٧٠).

وأخرجه ابن ثرثال في «جزئه» رقم (٥٢) مِن طريق محمد بن سابق، به.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤ /١٤٤)، مِن طريق النسائي وغيره، مِن طريق إبراهيم بن طهمان، عن المنصور وغيره، عن نافع، به.

وقد ورد مِن طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- طرق أخرى عن نافع مولىٰ ابن عمر:

أخرجه مالك (٢٧٠)، وبرواية أبي مصعب (٤٢٩)، وبرواية محمد بن الحسن (٤٦)، وبرواية سويد (١٣٥)، وبرواية ابن القاسم (٢٠٤)، والبخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤)، وأبو عوانة (٢٥٦٥ إلى ٢٥٦٩، ٢٥٧١ إلى ٢٦٠٤)، والنسائي (١٣٧٦، ١٤٠٥)، وفي «الكبرىٰ» (١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤)، وابن ماجه (١٠٨٨)، وأحمد (٤٤٦٦، ٥٠٠٥، ٥٠٠٨، ٥٠٨٣، ٥١٦٩، ٥٣١١، ٥٤٥٦، ٥٤٨٢، ٥٤٨٨، ٥٧٧٧، ٥٨٢٨، ٥٩٦١، ٦٢٦٧، ٦٣٢٧)، والطيالسي (١٩٥٩، ١٩٦١)، والحميدي (٦٢٢)، وابن أبي شيبة (٥٠٨٥، ٥١١٤)، والدارمي (١٥٧٧)، وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة وفضلها» رقم (١٦، ٢٥، ٢٦)، وأبو يعلىٰ في «المعجم» (٣١٢، ٣١٧)، وابن خزيمة (١٧٥٠، ١٧٥١)، وأبو نصر بن الشاه في «حديثه» (ق ١٢٦ /أ إلى ق ١٢٨ /أ)، وابن حبان (١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧)، والسرَّاج في «البيتوتة» (١٢)، والطحاوي (١ /١١٥)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣٤٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦)، وأبو الطيب الحوراني في حديثه رقم (٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٨٠، ٤٤٢)، وفي«جزء عوالي الغيلانيات»رقم (٦٥)، وابن خلَّاد

....

النصيبي في «حديثه» رقم (١٤)، وفي «فوائده» رقم (٥٠)، والطبراني (١٣٣٩٢، ١٣٤١٩)، وفي «الأوسط» (١٨، ٢٢، ٢٦، ٤٦، ٤٨، ٥٦، ١٠٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٣٧١، ٣٠٧٤، ٣٤٠٧، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠، ٤١٧١، ٤٢٥٤، ٧٢٠٩، ٧٢٦٨، ٨٨١٤)، وفي «الصغير» (٥٣١)، وفي «مسند الشاميين» (١٢٦٨، ١٣٦١، ٢٤٨٠، ٢٨٥٠، ٢٩٤٦، ٦٧١٩)، وأبو بكر الأنباري في«حديثه ٢» رقم (٧٩)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١١٤٦، ٣٣٥٧، ٤٣٩٢، ٥١٧٨، ٥٢٢٣، ٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ١١٢٢٢، ١١٣٣٥، ١٣٨١٩، ١٣٨٢٠، ١٣٩٣٢، ١٥٦٢٢، ١٥٦٢٧)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٢٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ /٨٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الطبقات» رقم (٣٠٧، ٦٧٧، ٨٦٤، ٨٦٥، ٩٨٩، ١٠٦١، ١٠٦٢)، وفي «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٣٦)، وفي «ذكر الأقران» (٤١٨)، والإسماعيلي في «المعجم» ص (٥٧٩-٥٨٠)، وابن حيويه في «الثالث مِن مشيخته» (١٠)، والدارقطني في «المؤتلف» (٢ /٨٣٩)، وفي «المُزكيَّات» رقم (٤٢)، وأبو أحمد بن الغطريف في «جزئه» رقم (١٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٥١)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٢٩)، وفي «الأفراد» «الجزء الخامس» رقم (١٥، ١٦، ١٧)، وابن المقرئ في «معجمه» رقم (٢٣٨، ٣١١، ٣١٤، ٦٧٤، ٧٠٣، ٧٦٥، ١١٥٦، ١١٩٥، ١٣٤٩)، وفي «أحاديث نافع بن أبي نعيم» رقم (٢٤)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» رقم (٢٤٩، ٣٥٥)، وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» ص (١٠٧ تحقيق عامر حسن صبري)، والنعالي في «جزء من حديثه» رقم (٣، ٥٦)، وتمَّام في «الفوائد» (١٢٧، ٦٧٥-٦٨١)، وأبو القاسم الحُرفي في «الجزء الأول من الفوائد» رقم (٣٩)، والسَّهميّ في «تاريخ جرجان» ص (٢٠٢، ٢٠٩، ٤١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ /٢٦٥-٢٦٦)، (٨ /١٩٧، ٢١٧)، وفي «المستخرج» (١٨٩٨)، وفي «مسند أبي حنيفة » ص (٢٣٧، ٢٤٠-٢٤١)، وفي «أخبار أصبهان»

....

(١ /١٣٠، ١٧٧، ٢٨٠، ٣١٣، ٣٣٤، ٣٤٢)، (١١٤، ٣٢، ١١٨، ١٩٨، ٢٧٣، ٢٧٧-٢٧٨)، وأبو عثمان البحيري في «الثامن مِن فوائده» رقم (٦٠)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» رقم (١٨٢، ٧٢١)، والخليلي في «الإرشاد» (٢ /٥٠٣، ٥٠٤)، (٣ /٨٣٠، ٨٣٦، ٨٨٦، ٩٧٧)، وابن حزم في «المحلى» (٢ /٢٠)، والبيهقي (١ /٢٩٣، ٢٩٧)، (١٨٨/٣)، والمظفر بن الحسن في «الفوائد المنتقاة» رقم (٨٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨٣/١٠)، (١٤/١٤٤، ١٤٥، ١٤٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد»(٢٤٩/١)، (٢ /٣٣٢)، (٣ /١٦٧، ٤٤٥)، (٩٥/٤)، (٧٨/٥، ٣٠٠)، (٦ /١٧٩) ، (٧ /٣٧٨)، (٩ /١١٠)، (١٠ /١٣٢، ١٤١)، (١٣ /٣٩)، (١٤ /٢٤٢)، وفي «تلخيص المتشابه» (٢١٨/١)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١ /٤٢٣)، (٢ /٢٨٧)، وفي «المتفق والمفترق» رقم (١٢٩، ٤٩٣)، وفي «أسماء الرواة عن مالك» رقم (٢٧٢ المجرد للرشيد العطار)، وأبو الحسين بن المهتدي في «الأول مِن مشيخته» رقم (٣٤)، وفي «الفوائد المخرجة عن شيوخه» رقم (٢٢)، وأبو الحسين القدوري في حديثه رقم (٢٢)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» رقم (٨٧)، والبغوي (٣٣٢، ٣٣٣)، وأبو عبدالله الدقَّاق في «معجم مشايخه» رقم (١١)، وأبو الحسن الخلعي في «الثالث من الخلعيات» رقم (٤٣، ٤٥، ٤٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٨/٥)، (١٣ /١٢٨، ٣٢٣)، (١٤ /٣١، ٢٨٧)، (٣١ /٣٢٧)، (٣٦/٢٨٤، ٤٣١-٤٣٢)، (٢١٢/٣٧)، (٥٢٥/٤٣)، (٢٠٤/٤٧)، (٤٦٤/٤٨)، (٥٨ /٧٨)، وفي «معجم مشايخه» رقم (١٠٢)، وأبو الطاهر السَّلفي في «معجم السَّفر» رقم (١٥٠) ، وفي «المجالس الخمسة التي أملاها بسلْماس» رقم (١٤)، وفي «الأربعون البلدانية» رقم(١٧)، وفي «الطيوريات» (٣٣٠)، وفي«الثاني مِن المشيخة البغدادية» رقم (٢١)، وفي «الثالث» رقم (٥٦، ٧٣)، وفي «الثامن» رقم (١٠)، وفي «السادس عشر» رقم (٢٩)، وفي «السابع عشر» رقم (٤)، وفي «الثاني والعشرين» رقم (٣٣)،

وفي «الخامس والثلاثين» رقم (٤٦)، والرافعي في «التدوين» (٢ /٤٣٥) ، (٣ /٥)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٩٠ ط. قلعجي)، والذهبي في «سير النبلاء» (١٤/٣٩١)، وفي «تذكرة الحفاظ» (٢ /٧٣١-٧٣٢)، وفي «معجم الشيوخ» رقم (٥٥٣، ٧٥٨)، وفي «المعجم المختص» ص (١٠٢)، وقاسم بن قطلوبغا في «عوالي الليث» (٢)، وفي «مسند أبي حنيفة» ص (٥٧).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٠٧)، من طريق عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا.

وخالف بكيرُ بنُ عبد الله الأشج أصحابَ نافع.

فرواه عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة -رضي الله عنها- مرفوعًا، به.

أخرجه أبو داود (٣٤٢)، والنسائي (١٣٧١)، وفي «الكبرىٰ» (١٨٢٥)، وابن الجارود (٢٨٧)، وابن خزيمة (٧٢١)، وابن حبان (١٢٢٠)، والطحاوي (١ /١١٦)، والطبراني (٢٣ / رقم ٣٣٤)، وفي «الأوسط» (٤٨١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ /٣٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤ /١٤٨)، والبيهقي (٣ /١٧٢، ١٨٧)، بلفظ: «**عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحٌ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْغُسْلُ**».

قال الطبراني في «الأوسط»: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، إِلَّا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَلَا عَنْ بُكَيْرٍ إِلَّا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ».

وقال أبو نُعيم:«غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرٍ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلَّا الْمُفَضَّلُ عَنْ عَيَّاشٍ».

وقال الدارقطنيُّ في العلل (١٥ /١٩٢رقم ٣٩٤٠): يَرْوِيهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فرواه عياش بن عباس القتباني، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة؛ وخالفه مخرمة بن بكير، فرواه عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ المحفوظ.

....

ومنه تعلم ما في تصحيح الحويني في «غوث المكدود» لهذا الحديث، وكذا الشيخ شعيب الأرنؤوط في «تعليقه» علىٰ «صحيح ابن حبان»!!! وخاصة مع وجود رواية لبُكَير علىٰ الجادة.

(فائدة): قال الحافظ في «الفتح» (٢/٤١٦):

« وَرِوَايَةُ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَشْهُورَةٌ جِدًّا فَقَدِ اعْتَنَى بِتَخْرِيجِ طُرُقِهِ أَبُو عَوَانَةَ فِي «صَحِيحِهِ»، فَسَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ سَبْعِينَ نَفْسًا رَوَوْهُ عَنْ نَافِعٍ، وَقَدْ تَتَبَّعْتُ مَا فَاتَهُ، وَجَمَعْتُ مَا وَقَعَ لِي مِنْ طُرُقِهِ فِي جُزْءٍ مُفْرَدٍ لِغَرَضٍ اقْتَضَى ذَلِكَ، فَبَلَغَتْ أَسْمَاءُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ مِئَةً وَعِشْرِينَ نَفْسًا» انتهىٰ.

قلتُ: ومِمَّن رواه عن نافع مِمَّن وقفتُ عليه:

مالك، والليث بن سعد، وعُبَيْدُ اللهِ بن عمر العمري، وأَيُّوبَ السختياني، ومَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ، وأبو إسحاق السبيعي، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، ويَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، والزهري، والْحَكَمِ بن عتيبة، وسُلَيْمَانُ بْنُ موسى، ويَحْيَى بْنِ كثير الباهلي، وعثمان بن واقد العمري، وإسماعيل بن أُمَيَّةَ، ومحمد بن أبي ليلىٰ، ومحمد بن عجلان، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وعمر بن قيْس، ومكحول، وبُرد بن سنان، وعبد الله بن عبد الله أبو أويس المدني، وأبو عذبة، وأبو النضر سالم مولىٰ عمر بن عبيد الله، وخليفة بن غالب الليثي، وصَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، ومنصور بن المعتمر، وعثمان بن الأسود، وعثمان بن حكيم، ونافع بن أبي نعيم، وعبد الله بن عون، وشعيب بن أبي حمزة، وعبد الله بن دينار، وربيعة بن عثمان، ويزيد بن أبي زياد، وأَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، وأسامة بن زيد، ومِسْعَر بن كِدام، وعَبد الرَّحْمَٰنِ بن يزيد ابن عثمان الدمشقي، وبكير بن عبد الله الأشج، وعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، وهشام بن الغاز، ومحمد بن أبي معشر المدني، والأَجْلَح بن عبد الله، وعبد الرحمٰن ابن عبد الملك، ومحمد بن عبد الله، وابن جريج، وجرير بن حازم، وعمر بن

....

محمد، وجابر، ومحمد بن إسحاق، وليث بن أبي سُليم، وحجَّاج بن أرْطاة، وأَشْعَثِ ابْنِ سِوَارٍ، وأبو حنيفة، ويونس بن عبيد، وخَالِد بْن كَثِيرٍ، والضحَّاك بن عثمان، وعثمان بن مِقسم، ويزيد بن عياض، وقُرَيْب بن عبد الملك والد الأصمعي، والحسن بن ميسرة المروزي، ومحمد بن عبد الرحمن المديني، وعبد الله بن عمر العمري، وهمَّام، وجويرية بن أسماء، ومجاهد، ومَنْصُور بن دينار، ومحمد بن سُوقة، وعثمان بن خالد الخزاعي، ومُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيُّ، ويونس بن عُبَيْدِ اللهِ، وأبو الزبير، وعمر بن راشد، ومحمد بن بشر، وثابت بن زهير، وعبد الله بن عامر، ومطر الوراق، وعمر بن نافع، وعطاف بن خالد، والأعمش، وأبو معشر نجيح، ويونس بن أبي إسحاق، وعمرو بن قيس، وزيد بن أبي أُنيسة الجزري، وزياد بن يونس الحضرمي، والصلت بن دينار، وصفوان بن سُليم، وعبد الله بن زياد بن سليمان، وعبد الله بن محمد العامري، وأبو عمرو بن العلاء.

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعنه الزهري:

أخرجه البخاري (٨٩٤، ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤ /٢، ٣)، وأبو عوانة (٢٥٦٢ إلى ٢٥٦٤، ٢٥٨٦)، والنسائي (١٤٠٦)، وفي «الكبرىٰ» (١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨)، والترمذي (٤٩٢)، وفي«العلل الكبير» (١٣٨ ترتيبه)، وأحمد (٣٠٥٨، ٤٥٥٣، ٤٩٢٠، ٦٣٦٩)، والشافعي في «الرسالة» رقم (٨٤٠)، وفي «المسند» (١ / رقم ٣٩٢)، والطيالسي(١٩٢٧)، وعبد الرزَّاق (٥٣٤٩، ٥٣٥٠)، والحميدي (٦٢٠)، وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة وفضلها» رقم (١٩)، وإسحاق الدبري في «حديثه عن عبد الرزَّاق» رقم (٤٧)، وأبو يعلىٰ (٥٤٨٠، ٥٥٢٩)، وابن الجارود (٢٨٣)، وابن خزيمة (١٧٤٩)، وأبو عَلِيٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (٤٢٢)، والطحاوي (١ /١١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٧، ٦٣٧٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٧٧٦، ٣١٤٨)، وابن شاهين في «جزء مِن حديثه»

....

رقم (٢٩، ٣٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٨٩٩، ١٩٠٠)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٨)، والبيهقي (١/ ٢٩٣)، (٣/ ١٨٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٥٤)، أو (٨/ ٥٠٠ تحقيق بشار)، وأبو الحسن الخلعي في «الثالث من الخلعيات» (٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٧٥-٢٧٦)، (٦٢/ ١٦).

(**تنبيه**): وَهِم الشيخ الحوينيُّ في «غوث المكدود» وخرَّج هذا الحديث من سنن أبي داود (٣٤٢)، ولم ينتبه أنه من مسند حفصة ﵂، وليس من مسند ابن عمر ﵄. والله الموفق.

٣- عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعنه الزهري:

أخرجه مسلم (٨٤٤/ ١، ٢)، وأبو عوانة (٢٥٦١)، والنسائي (١٤٠٧)، وفي «الكبرىٰ» (١٨٣٩، ١٨٤٠)، والترمذي (٤٩٣)، وفي «العلل الكبير» (١٣٧ ترتيبه)، وأحمد (٦٠٢٠، ٦٣٧٠)، وأبو يعلىٰ (٥٧٩٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٨٩٩)، وابن حزم في «المحلَّىٰ» (٢/ ٢٠)، والبيهقي (١/ ٢٩٣)، وأبو الحسن الخلعي في «الثالث من الخلعيات» رقم (٤٤ وتحرف فيه عبد الله إلى: عبيد الله)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (٣٥٢ وتحرف فيه عبد الله إلى: عبيد الله)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال » (١٥/ ١٨٢-١٨٣).

قال الترمذي في «العلل الكبير» (١٣٨): سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (البخاري) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: أَيُّ الرِّوَايَتَيْنِ أَصَحُّ (الزهري، عن سالم، والزهري عن عبد الله) ؟.

فَقَالَ: كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

٤- عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ﵄:

أخرجه أحمد (٤٩٤٢، ٥٤٥٠) والحميدي (٦٢١)، وعلي بن حجر في «حديثه عن إسماعيل بن جعفر» رقم (٢٨)، وابن حبان (١٢٢٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» رقم (٤٦٢، ٧٥٨).

٥- يحيىٰ بن وَثَّاب:

أخرجه أحمد (٥٠٧٨، ٥١٢٨، ٥١٤٢، ٥٢١٠، ٥٩٦١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٨٤٥)، والسَّرِيُّ بن يحيى في «أحاديثه» رقم (٣٣)، والطيالسي (١٩٨٧)، وابن أبي شيبة (٥٠٨٤)، وأبو بكر المروزيّ في «كتاب الجمعة» رقم (٢٠، ٢٧، ٢٩)، وابن خزيمة (١٧٤٩، ١٧٥٠)، والطحاوي (١/١١٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٠٤، ٥٨٦٧)، وفي «مسند الشاميين» (٢٤٨٤)، وأبو بكر الأنباري في «حديثه ٢» رقم (٧٩)، والإسماعيلي في «معجمه» رقم (٣٢٠، ٣٥٦)، ومحمد بن المظفر في «حديث شعبة» (١٤٣)، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه» رقم (٥٨٨)، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٥، ٣٣٤)، وشُهدة في «العمدة من الفوائد» (٧٧ تحقيق شيخنا د. رفعت)، والمِزِّي في «المنتقىٰ من الفوائد الحِسَان» (١١).

٦- عطاء بن أبي رباح:

أخرجه الطبراني (١٣٥٧٧)، وفي «الأوسط» (٤٩، ١٢٦٦).

٧- أبو هريرة، عن ابن عمر رضي الله عنهم:

أخرجه الطحاوي (١/١١٥).

٨- محمد بن أبان، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٦٩).

وفي المخطوط اضطراب، كما نبَّه عليه المحققان.

٩- مجاهد بن جبر، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه أبو عوانة (٢٥٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٧٩)، من طريق إبراهيم ابن طهمان، عن منصور، عن مجاهد، به.

وقال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ».

١٠- يزيد بن صهيب الفقير، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

....

أخرجه ابن الأعرابي (١٢٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٨٠)، وفي «الصغير» (٢٥٥)، وابن عدي رقم (٦٠٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق » (٥/ ٣٥٤-٣٥٥ مِن طريق ابن الأعرابي).

مِن طريق الصَّلت بن بهرام، عن يزيد، به.

١١- **محارب بن دثار:**

أخرجه أبو بكر يوسف بن البهلول في «جزء من حديثه» (ق ٩ /ب عمرية)، والدارقطني في «الأفراد والغرائب» رقم (١٥٣) ص (١١٣٤ تحقيق خالد التويجري)، وأبو نصر بن الشاه في في « حديثه» (ق ١٢٩/ ب عمرية).

قال الدارقطني: حديث غريب من حديث محارب بن دِثار، عن ابن عمر، تفرَّد به عمر بن يزيد عنه، وهو قاضي المدائن. وقيل: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مُحارب. ولا يثبت.

وانظر: العلل للدارقطني (١٣/ ٢٤٦) رقم (٣١٤٤).

وعمر بن يزيد، قال فيه ابن عدي في الكامل (٧/ ٣٤٨): منكر الحديث.

وتابعه الذهبي في «ميزان الاعتدال»، وفي «المغني في الضعفاء».

١٢- **عمرو بن دينار:**

أخرجه أبو نصر بن الشاه في « حديثه» (ق ١٢٩/ أ عمرية).

١٣- **آل عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما:

أخرجه الترمذي (٢/ ٣٦٥ شاكر تعليقًا)، وقال بعض أصحاب الزهري، عن الزهري، عن آل عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، خرجت أحاديثهم في «**القُنعة بوجوب غسل يوم الجمعة**».

٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، (عَنْ نَافِعِ ابْنِ يَزِيدَ عنِ أَبِي جَبِيرَةَ الْأَنْصَارِيِّ)(١)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ».

---

(٤٢) إسناده ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢٤١، ٧٢٤٢)، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (١/٥٠٩)، مِن طريق بقيَّة، عن نافع بن يزيد، به.

وقال ابن عدي: «غير محفوظ».

وأقره الحافظ محمد بن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفَّاظ» (٤/ رقم ٥٢٨١).

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٣٣٥): «هذا حديث منكر، فإسناده متكَّلم فيه جدًّا».

قلتُ: وعلته أبو جَبيرة زيد بن جَبيرة. قال البخاري: «متروك الحديث».

وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث».

وقال ابن عدي: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ عَمَّن رَوَى عَنْهُمْ لا يُتَابِعُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

[المجروحين (١/٢١٠)، والكامل (٥/٩٢-٩٧)، وتهذيب الكمال (١٠/٣٤-٣٥)].

وكذا عنعنة بقيَّة بن الوليد، فإنَّه يُدلّس تدليس تسوية.

---

(١) في الأصل، والمطبوع: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ الْأَنْصَارِيِّ. تحريف.

٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

---

(٤٣) **إسناده محتمل التحسين**، رجاله رجال الشيخين، عدا عمرو بْن عُثْمَان الرَّقي. وهو: الكلابي، وهو - مع ضعفه- إِلَّا أَنَّ ابن عديّ قال في «الكامل»(٧ /٦٠١): « لَهُ أحاديث صالحة عَن زهير وغيره وقد روى عَنْهُ ناس من الثِّقَاتُ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ». انتهى.

وزهير هو: زهير بن معاوية الجعفي، ثقة من رجال الجماعة.

قُلتُ: ولعل هذا الحديث مِمَّا أتقنه عمرو بن عثمان.

فإِنَّ الحديث أخرجه من طريق عبيد الله بن عمر:

مسلم (٣/٢٠٦١)، وأحمد (٤٦٤٥)، وابن الجارود (٨٥٧)، وابن حبان (٥٣٥٤)، والطبراني في «الصغير» (١٣٧)، والدارقطني (٤٦٢٦، ٤٦٢٧)، والبيهقي (٨ /٢٩٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/٦٥، ٦٦).

وللحديث طرق أخرىٰ عن نافع، وله طرق كثيرة عن ابن عمر رضي الله عنهما ترىٰ تخريجها -إن شاء الله تعالىٰ -، والكلام عليها، عند الحديث رقم (٥٥). والحمد لله علىٰ توفيقه.

٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا.

---

(٤٤) إسناده حسن، رجاله رجال الصحيح.

بشر بن آدم هو الضرير، أبو عبد الله البغدادي، من رجال البخاري، صدوق.

وعبَّاد بن عبَّاد هو: المهلَّبيُّ، ثقة من رجال الجماعة.

والحديث أخرجه من طريق عبَّاد:

مسلم (١٢٤٥)، وأحمد (٥٧١٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٢٠٣)، والدارقطني (٢٥٠٩)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص (١٢٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٨٩)، والبيهقي (٥/ ٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٠٦-٢٠٧ مُعلقًا عن عبَّاد)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦٦/١٥)، وأبو طاهر السِّلفي في «الثالث والعشرين من المشيخة البغدادية» رقم (٦١)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٦/ رقم ١٤٤٨ ط. قلعجي).

ورواه عن عبَّادٍ: يحيىٰ بنُ أيوب المقابري، وعبد الله بن عون الهلالي، وإسماعيل ابن محمد، وإبراهيم بن زياد سَبَلَان، وعبد الله بن إدريس النرسي، والصَّلت بن مسعود الجَحْدَري.

وتابع عبَّادًا عن عبيد الله بن عمر العمري:

١- **عبد الله بن نافع الصائغ** (وهو ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين).

أخرجه الترمذي (٣/ ١٨٣ تحت حديث ٨٢٠)، بلفظ «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ، وَأَفْرَدَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ**».

٢- **مسلم بن خالد الزنجي**:

أخرجه تَمَّام في «الفوائد» (١٥٣٦): «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ».

....

وللحديث طريق آخر عن ابن عمر، وعن جمع من الصحابة ﭫ تراهم - إن شاء الله تعالىٰ- في كتابي «فتح الرحمن بتخريج أحاديث البرهان» رقم (٦٠).

٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ[١]،/ [٦/ب] قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالصِّيَامِ وَالْجِهَادِ، حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الْخَيْرِ، وَمَا يُجْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ عَقْلِهِ».

---

(٤٥) إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن صقير.

وموسىٰ بن أعين الجزري، ثقة عابد.

والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣٠٧-٣٠٨)، عن الداراني، بسند الجزء.

وأخرجه أبو بكر الزبيري في«فوائده» رقم (٧٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» رقم (١٣٠١ ووقع عنده: عبيد الله بن عمرو)، عن أبي أُميَّة، به.

وأخرجه من طريق منصور بن صقير:

ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (٨٦)، والعقيلي في «الضعفاء» رقم (٥٨١٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٥٧)، وفي «الصغير» (٢٩١)، وعثمان السمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (٧٥)، والدارقطني في «المؤتلف» (٣/ ١١٧٣)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٥٢)، وأبو سعد النصروي في «أماليه» رقم (٨٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٦٣٦، ٤٦٣٧ وتحرف عنده إلى: منصور بن سفيان)، ومِن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٧٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/٧٩-٨٠)، أو (١٥/ ٩٠ تحقيق بشار)، ومن طريقه الْمِزِّيّ في «التهذيب» (٥٣٥٢٨)، بلفظ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لِيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، وَمِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ والصِّيَامِ، وَمِمَّنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَا يَجْرِي**

---

(١) في المطبوع: مَنْصُورُ بْنُ شُقَيْرٍ . تصحيف.

....

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرُهُ إِلَّا عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» رقم (١٨٧٩، ومِن طريقه الخطيب (١٣/٨٠): «سَمِعْتُ أَبِي سُئِلَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مَنصور بْنُ سُقَيرٍ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَعْيَنَ، عن عُبَيد الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، فذكره».

قَالَ أَبِي: سمعتُ ابْنَ أَبِي الثَّلْجِ [محمد بن عبد الله بن إسماعيل صدوق مِن مشايخ البخاري، والترمذي] يَقُولُ: ذكرتُ هَذَا الحديثَ لِيَحْيَى بْنِ مَعينٍ، فَقَالَ: هَذَا حديثٌ باطلٌ؛ إِنَّمَا رَوَاهُ مُوسَى بْنُ أعينَ، عَنْ صاحبه عُبَيد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عبد الله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ [متروك]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النبيِّ ﷺ، فرُفِعَ إسحاقُ مِنَ الوَسَط؛ فَقِيلَ: موسى، عن عُبَيد الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمرَ.

قال أبي: وكان موسى وعُبَيدُ الله بنُ عمرو صاحبان (كذا)، يَكتُبُ بعضُهما عَنْ بعض، وهو حديثٌ باطلٌ في الأصلِ.

قيل لأَبِي (في المطبوع من العلل: لأبي بكر!! تحريف): ما كَانَ مَنصورٌ هَذَا؟!

قَالَ: ليس بقويٍّ؛ كَانَ جُنْديّ (كذا)، وفي حديثِه اضطرابٌ.

ثم قال ابن أبي حاتم: حدَّثَنا عبدُالرحيم بْن شُعَيبٍ؛ قَالَ: حدَّثنا ابنُ أبي الثَّلْجِ؛ قال: كنَّا نذكُر هذا الحديثَ ليحيي بن مَعين سنتَيْنِ أو ثلاثة !! فيقول: هو باطلٌ. ولا يدفعُه بشيءٍ، حتى قَدِمَ علينا زكريَّا بن عديٍّ [ثقة جليل]، فحدَّثنا بهذا الحْدِيث عَنْ عُبَيد الله بن عَمْرو [الرَّقي ثقة فقيه ربما وهم]، عَنْ إِسْحَاق بْن أَبِي فَرْوة، فأتيناه فأخبرناه، فَقَالَ: هَذَا بابن أَبِي فَرْوةَ أشبهُ منه بعُبَيد الله بن عَمرو.

قال العقيلي: «هَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ سُقَيْرٍ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ».

وقال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، إِلَّا مُوسَى بْنُ

....

أَعْيَنَ، تَفَرَّدَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ».

وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٨).

وله طريق آخر: أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في «لسان الميزان» (٤ /٢٣٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ /٢٠٠)، أو (٢ /٦٠٠ تحقيق بشار)، وفي «أسماء الرواة عن مالك» رقم (٩٤٢ مجرد الرشيد العطار)، من طريق شجاع بن أسلم، عن أبي بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن، قال: حدَّثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا بنحوه.

قال الخطيب رحمه الله: لا يثبت هذاالحديث عن مالك، وشجاع بن أسلم، وأبو بكر بن مقاتل: مجهولان.

وانظر: «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٠٠)، ولسان الميزان (٤/ ٢٣٤).

٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ».

---

(٤٦) إسناده صحيح، ورجاله رجال الجماعة.

وللحديث بقية عند من خرَّجُوه، وهي:

« إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ».

أخرجه من طريق الليث:

مسلم (١٨٨٦)، وأبو عوانة (٧١١٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٩٧٩، ٨٩٧٥)، والترمذي (١٧٠٧)، وابن ماجه (٢٨٦٤)، وابن زنجويه في «الأموال» رقم (٢١)، وابن حزم في «المحلَّىٰ» (١/٤٦) ، (١٠/٤٧١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٢٧٨).

وأخرجه مِن طرق أخرىٰ عن عبيد الله بن عمر العمري:

البخاري (٢٩٥٥، ٧١٤٤)، ومسلم (١٨٨٦/١)، وأبو عوانة (٧١٠٨، ٧١٠٩)، وأبو داود (٢٦٢٦)، وابن ماجه (٢٨٦٤)، وأحمد (٤٦٦٨، ٦٢٧٨)، وابن أبي شيبة (٣٥٩٦٠)، وعبد بن حميد (٧٥١ بتحقيقي)، وابن زنجَوَيْه في «الأموال» رقم (٢٢)، وابن الجارود (١٠٤١)، والطبري في «تفسيره» (٧ /١٨٣)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» رقم (٤٢٨)، وابن حزم في «المحلَّىٰ» (٧ /٢٩٢)، (٩ / ٣٦١)، والبيهقي (٣/١٢٧)، (٨/١٥٥-١٥٦)، وفي «الاعتقاد» ص (٣٢٤)، والبغوي (٢٤٥٣)، وأبو الخير التبريزي في «النصيحة للراعي والرعية» ص (٨٧).

ورواه عن عبيد الله: يحيىٰ بن سعيد القطَّان، وعبد الله بن نمير، وإسماعيل بن زكريا، وعبد الله بن رجاء المكي، وخالد بن الحارث الهجيْميّ، ومحمد بن بشر العبدي.

....

وأخرجه النسائي (٤٢٠٦)، وفي «الكبرىٰ» (٧٩٧٩، ٨٩٧٥)، من طريق الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر (ثقة عابد زاهد)، عن نافع، به.

وأخرجه أبو عوانة (٧١١١)، من طريق موسىٰ بن عقبة، عن نافع، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٦١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ: حدَّثنا يَعْقُوبُ ابْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: حدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مرفوعًا بنحوه.

وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، إِلَّا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، تَفَرَّدَ بِهِ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ.

قُلتُ: ورجاله ثقات إلَّا يعقوب مختلف فيه، وقال الحافظ : صدوق ربما وهم.

وأخرجه أبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٤٨٥)، والخطيب (٥/٢٥٠-٢٥١)، مِن طريق الضحَّاك بن عثمان الحزامي، عن نافع، به.

قال محقق حديث أبي الفضل الزهري: إنَّه لم يقف عليه من هذا الطريق.

قُلتُ : قد وجدتُه في تاريخ الخطيب من طريق شيخ أبي الفضل، والحمد لله علىٰ توفيقه.

٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (سَبَلَانُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ».

---

(٤٧) إسناده حسن، رجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح.

إسماعيل بن زكريا الْخُلْقَانِيّ: صدوق، من رجال الجماعة.

والحديث أخرجه أحمد (٤٩٥٢)، وأبو داود (١٤٣٦)، والترمذي (٤٦٧)، ومحمد ابن نصر المروزي في«الوتر» (٦٧ مختصره)، وابن خزيمة (١٠٨٧)، وأبو عوانة (٢٣٢٤)، وأبو عَلِيٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (٤٠٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٩٦)، وابن حبان (٢٤٤٥)، والطبراني (١٣٣٦٢)، والدارقطني في «الغرائب والأفراد» (٣٣٨٠ أطرافه)، والحاكم (١١٣٩)، وتمَّام في «الفوائد» (٦١٧)، والبغوي (٩٦٦)، وابن عساكر (٧٩/٦٢).

كلهم مِن طريق يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني عبيد الله بن عمر، عن نافع، به.

قال الترمذي رحمه الله: «حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم رحمه الله: «صحيح، ووافقه الذهبي».

وقال ابن حبان رحمه الله: «تفرَّد به ابن أبي زائدة ».

قُلتُ: ورواية الطرسوسي هذه، تَرُدُّ عليه. والله المستعان.

وأخرجه مسلم (٧٥١)، وأحمد (٤٩٥٤)، وابن خزيمة (١٠٨٨)، وأبو عوانة (٢٣٢٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٩٧)، والطبراني (١٣/ رقم ١٤٠٨٩)، والدارقطني في «الغرائب والأفراد» (٣٣٨٠ أطرافه)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٣٢)، وفي «المستخرج» (١٧٠٣)، والبيهقي (٤٧٨/٢)، والبغوي (٩٦٧)، وابن عساكر (١٥٧/٢٩).

....

كلهم مِن طريق يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، قال: أخبرني عاصم الأحول، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

وأخرجه أبو عوانة (٢٣٢٢)، مِن طريق محمد بن فضيل، عن عاصم الأحول، عن لاحِق بن حُميد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَوْنٍ وَمَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسِ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَيَلْبِسُ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ».

وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عَوْنٍ الْبَرَانِسَ.

---

(٤٨) إسناده صحيح ورجاله رجال الجماعة.

وله طرق عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، منها:

١- نافع مولى ابن عمر:

أخرجه مالك (٩٠٦)، وبرواية أبي مصعب (١٠٣٨)، وبرواية محمد بن الحسن (٤٢٢)، وبرواية سويد (٤٨٩)، وبرواية ابن القاسم (٢١٩)، والبخاري (١٣٤، ١٥٤٢، ١٨٣٨، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥)، ومسلم (١٢٠٠)، وأبو داود (١٨٢٤، ١٨٢٥)، والنسائي (٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٨٠، ٢٦٨١)، وفي «الكبرى» (٣٨٣٧، ٣٨٣٨، ٣٨٤١، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٣٨٤٨، ٣٨٤٩)، والترمذي (٨٣٣)، وابن ماجه (٢٩٢٩، ٢٩٣٢)، وأحمد (٤٤٥٤، ٤٤٥٦، ٤٤٨٢، ٤٧٤٠، ٤٨٣٥، ٤٨٥٦، ٤٨٦٨، ٥٠٠٣، ٥١٦٦، ٥١٩٨، ٥٣٠٨، ٥٣٢٥، ٥٤٧٢، ٦٠٠٣)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٥٧)، والشافعي في «الأم» (٣/ رقم ١٠٤٣)، وفي «المسند» (١/ رقم ٧٨٣)، والطيالسي (١٩٤٨)، والحميدي (٦٤٠)، وابن أبي شيبة (١٣٣١٤، ١٦٥١١، ٣٨٨٥٨)، وإسحاق بن راهويه كما في «الفتح» (٤ /٦٤)، والدارمي (١٨٣٩، ١٨٤١)، وأبو يعلى (٥٨٠٥، ٥٨١٢)، وفي «الكبير» رواية ابن المقرئ كما في «تغليق التعليق» (٣ /١٢٨-١٢٩)، وفي «الفتح» (٤/٦٤)، وفي «هدي الساري» ص (٤١)، وابن خزيمة

....

(٢٥٩٧-٢٥٩٩، ٢٦٨٢-٢٦٨٤)، والطحاوي (١ /١٣٤، ١٣٥)، وأبو إسحاق البغدادي الهاشمي في «الجزء الأول من أماليه» رقم (٤٥)، وإسماعيل بن محمد الصفار في «الجزء ٩ مِن حديث محمد بن منده» رقم (٢٣)، وابن السمَّاك في «الثاني مِن أماليه» رقم (١٦)، وابن حبان (٣٧٨٤، ٣٩٥٥)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٤١٥)، وأبو حفص الزيات في «جزء من حديثه» رقم (٣٢)، والدارقطني (٢٤٧٢، ٢٤٧٤)، وعلي ابن محمد المصري في «فوائده» كما في «الفتح» (٤ /٦٤)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٦١)، وأبو الحسين بن بشران في «فوائده» رقم (٦٦٧ ط. دار الكتب العلمية)، وابن خلَّاد النصيبي في «حديثه» رقم (٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٣٤، ٥٠٣٥)، وأبو نُعيم في «المستخرج» (٢٦٨٥)، وأبو الحسن الأزدي في «حديث مالك» رقم (٥٨)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» رقم (٦٥٦)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧ /٧٩، ٨١)، والبيهقي (٥ /٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠)، وفي «الصغرىٰ» (١٥٢٧-١٥٣٠)، وفي «المعرفة» (٩٦٠٩، ٩٦١١، ٩٦١٤)، والمظفر بن الحسن في«الفوائد المنتقاة» رقم (٣٨)، والخطيب في«تاريخ بغداد» (٩ /٩٩)، أو (١٠ /١٤٣ تحقيق بشار)، والبغوي (١٩٧٦)، وأبو طاهر السِّلفي في «الخامس مِن المشيخة البغدادية» رقم (٣١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ /١٢٧-١٢٨، ١٢٨، ١٣٠).

ورواه عن نافع: مالك، وابن أبي ذئب، والليث بن سعد، وأيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر العمري، وموسىٰ بن عقبة، وعمر بن نافع، وعبد الله بن عون (وقد ذكر البرانس عند النسائي وغيره)، وإسماعيل بن أُميَّة، وأيوب بن موسىٰ، وفضيل بن غزوان، وابن جريج، وجعفر بن بُرْقان، وليث بن أبي سُلَيْم، وإسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة، وعبد الله بن نافع (تحرف في «تاريخ

....

بغداد»[1] إلى: بن قانع).

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه الزهري.

أخرجه البخاري (١٣٤، ٣٦٦، ١٨٤٢، ٥٨٠٦)، ومسلم (١٢٠٠ /١)، وأبو داود (١٨٢٣)، والنسائي (٢٦٦٧)، وفي «الكبرى» (٣٨٣٥)، وأحمد (٤٥٣٨، ٤٨٣٦، ٤٨٩٩، ٥٢٤٣)، والشافعي في «الأم» (٣/ رقم ١٠٤٢)، وفي «المسند» (١/رقم ٧٨٥)، والطيالسي (١٩١٥)، والحميدي (٦٣٩)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (١٢٩، ١٣٠)، وأبو يعلى (٥٤٢٥، ٥٤٨٨، ٥٥٣٣)، وابن الجارود (٤١٦)، وابن خزيمة (٢٦٠١، ٢٦٨٥)، وأبو عَلِيٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (٧٠٨)، والطحاوي (٢/١٣٥)، والدارقطني (٢٤٧٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٨٦)، والبيهقي (٥ /٤٩)، وفي «المعرفة» (٩٦٠٨، ٩٦١١)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٦/ رقم ١٤٦٠).

(**تنبيه**): وَهمَ الشيْخُ أبو إسحاق الحويني في «غوث المكدود» (٥٩٤)، حيث نسب هذا الطريق لسنن البيهقي (٥/٤٦)، وليس فيه.

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه مالك (٩٠٨)، وبرواية محمد بن الحسن (٤٢٣)، وبرواية سويد (٤٨٧)، وبرواية ابن القاسم (٢٨٤)، والبخاري (٥٨٤٧، ٥٨٥٢)، ومسلم (١٢٠٠ /٢)، والنسائي (٢٦٦٦)، وفي «الكبرى» (٣٨٣٤)، وابن ماجه (٢٩٣٠، ٢٩٣٢)، وأحمد (٥٠٧٥، ٥٠٧٦، ٥١٠٦، ٥١٣١، ٥١٩٣، ٥٢٤٤، ٥٣٣٦، ٥٤٢٧، ٥٤٣١، ٥٥٢٨، ٥٩٠٦، ٦٢٤٤)، والشافعي في «الأم» (٣/ رقم ١٠٤٤)، وفي «المسند» (١/ رقم ٧٨٤)، والسَّرِيُّ بن يحيى في «أحاديثه» رقم (١٨٢، ١٨٣)، والطيالسي (١٩٩٥)، والطحاوي (٢/١٣٣، ١٣٤، ١٣٥)، وابن

---

(١) جاء على الصواب في نسخة الشيخ بشار عواد (١٠/ ١٤٣).

....

حبان (٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٩٥٦)، وأبو حفص الزيات في «جزء من حديثه» رقم (٣٣)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٤٧١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٨٧)، والبيهقي (٥ /٥٠، ٥٣)، وفي «المعرفة» (٩٦١٣)، وابن عساكر في «معجم مشايخه» رقم (٩٢٥)، وأبو طاهر السِّلفي في «الخامس مِن المشيخة البغدادية» رقم (٣٢)، والذهبي في «معجم الشيوخ» رقم (٨٣٣)، ومسند أبي حنيفة للحصكفي ص (٨٤).

بلفظ: **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْباً مَصْبُوغاً بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ وَرْسٍ**»، وَقَالَ: «**مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ. وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**».

٤- عمرو بن دينار:

أخرجه الدارقطني (٢٤٦٩)، والبيهقي (٥/٥١).

بلفظ: «**الْمُحْرِمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ لَبِسَ الْخُفَّيْنِ، وَيَقْطَعُهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**».

«البرنس»: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دُرَّاعة كان أو مِمْطَراً، أو جُبَّة.

[الصحاح (٣/٩٠٨)، ولسان العرب (٦/٢٦)].

٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ،/ [٧/أ] عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ أَنْ نَقْتُلَ الْكِلَابَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَقْتُلُ الْكَلْبَ لِلْمُرَيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ.

---

(٤٩) رجاله رجال الجماعة، إلَّا أنَّ في إسناده ضعفًا، والحديث صحيح.

يعلىٰ بن عُبيد ثقة، إلَّا في روايته عن الثوري، فقدْ قال ابنُ معين: هو ضعيف في سفيان ثقة في غيره.

ولكنَّه لمْ ينفرد به.

وسفيان هو: الثوري، إمام الدنيا في زمانه، أمير المؤمنين في الحديث.

قال قُتيبة بن سعيد: «مات الثوري ومات الورع، ومات الشافعي وماتت السنن، ويموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع».

وأخرجه أبو عوانة (٥٣١٠)، من طريق يعلىٰ بن عبيد، به.

وأخرجه أحمد (٤٧٤٤، ٦٣١٥)، وابن أبي شيبة (٢١١٠٠)، وأبو عوانة (٥٣١١)، مِن طريق الثوري

وأخرجه مسلم (١٦٠٦/٢)، مِن طريق إسماعيل بن أُميَّة.

وللحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما طرق، منها:

١- نافع مولىٰ ابن عمر - مطولًا ومختصرًا -:

أخرجه مالك (٢٧٧٩)، وبرواية أبي مصعب (٢٠٤١)، وبرواية ابن القاسم (٢٥٧)، والبخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٦٠٦، ١/١٦٠٦)، وأبو عوانة (٥٣٠٤-٥٣٠٩، ٥٣١٢)، والنسائي (٤٢٧٧)، وفي «الكبرىٰ» (٤٩٨١)، وابن ماجه (٣٢٠٢)، وأحمد (٥٧٧٥، ٥٩٢٥، ٥٩٧٥، ٦٣٣٥)، والشافعي في «الأم» (٤ / رقم ١٤٥٤)، وفي «المسند» (٢ / رقم ٤٦٢)، ومعمر في «الجامع» (٢٠٥١٧)، وابن أبي شيبة (٢١١٠٥)، والدارمي (٢٠٥٠)،

....

والطحاوي (٤/ ٥٣)، وابن حبان (٥٦٤٨)، والطبراني (١٣٤٢٣)، وفي «الأوسط» (٣٨٩)، والبيهقي (٦/ ٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٢٥)، والبغوي (٢٧٧٨، ٢٧٧٩).

ورواه عن نافع: مالك، وعُبيد الله بن عمر العمري، وأيوب السختياني، وابن جريج، وأيوب بن موسىٰ، وعبد الكريم بن مالك الجزري.

و«الْمُرية» : تصغير المرأة.

٢- سالم، عن أبيه:

« سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: رَافِعًا صَوْتَهُ، «**يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَكَانَتِ الْكِلَابُ، تُقْتَلُ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ**».

أخرجه أحمد (٦١٧١)، والنسائي (٤٢٧٨)، وفي «الكبرىٰ» (٤٩٨٢)، وابن ماجه (٣٢٠٣)، والطحاوي (٤/ ٥٣، ٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٢٥).

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه بنحو حديث نافع: عبد بن حميد (٧٩٥ بتحقيقي)، لكن في سنده عبد الملك بن قدامة، ضعيف.

٤- عمرو بن دينار:

عن ابن عمر رضي الله عنهما « **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ**»، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا».

أخرجه مسلم (٣/ ١٦٠٦)، وأبو عوانة (٥٣١٣، ٥٣١٩)، والنسائي (٤٢٧٩)، وفي «الكبرىٰ» (٤٩٨٣)، والترمذي (١٤٨٨)، وأبو يعلى (٥٦٣٠)، والطحاوي (٤/ ٥٥)، والرامهرمزي في «المُحدِّث الفاصل» رقم (٢٦٣)، والطبراني (١٣٦٣٩)، والبيهقي

....

(٦/ ٩)، وفي «الصغرى» (١٩٨٤).

قال الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «حديث حسن صحيح».

قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «شرح مسلم» (١٠/ ٢٣٦): قال العلماء: ليس هذا توهينًا لرواية أبي هريرة ولا شكًّا فيها، بل معناه أنَّه لمَّا كان صاحبَ زرع وحرث، اعتنى بذلك وحفظه وأتقنه، والعادةُ أنَّ المُبْتلَى بشيءٍ يُتقن ما لا يُتقنه غيره، ويتعرَّفُ مِن أحكامه ما لا يعرفهُ غيره.

٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحْلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى خِزَانَتُهُ فَتُكْسَرَ فَيُنْتَثَلَ مَا فِيهَا، إِنَّمَا ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ خَزَائِنُهُمْ؟».

---

(٥٠) إسناده على شرط مسلم، ورجاله رجال الجماعة.

قَبيصة هو: ابن عقبة السُّوائي، وثقه غير واحد من أئمة الفن.

ومن فضائله ما رواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٧٥-٤٧٦)، ومن طريقه المِزِّيّ (٢٣/ ٤٨٨)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٣٤)، بإسناده إلىٰ جعفر بن حَمْدَوَيْه، قال: «كُنَّا عَلَى بَابِ قَبِيْصَةَ بالكوفة، وَمَعَنَا دُلَفُ ابْنُ أَبِي دُلَفٍ أَبُو عبد العزيز، وَمَعَهُ الخَدَمُ يَكْتُبُ الحَدِيْثَ، فَصَارَ إِلَى بَابِ قَبِيْصَةَ، فَدَقَّ عَلَيْهِ الباب، فَأَبطَأَ قَبِيْصَةُ بالخروج، فَعَاوَدَهُ الخَدَمُ، وَقِيْل: ابْنُ مَلِكِ الجَبَلِ عَلَى البَابِ وَأَنْت لاَ تَخْرُجُ إِلَيْهِ؟ !!

فَخَرَجَ وَفِي طَرَفِ إِزَارِه كِسَرٌ مِنَ الخُبْزِ، فَقَالَ: رَجُلٌ قَدْ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِهَذَا، مَا يَصْنَعُ بِابْنِ مَلِكِ الجَبَلِ، وَاللهِ لاَ حَدَّثْتُهُ، فَلَمْ يُحَدِّثْهُ .

قلتُ : لله درُّه، والله المستعان، ولا تعليق.

وأخرجه أبو عوانة (٦٤٤٨)، عن أبي أُميَّة، به.

وأخرجه مِن طريق سفيان الثوري:

مسلم (١٧٧٤/ ١)، والطحاوي في «شرح المشكل» رقم (٢٨٢٠، ٢٨٢١)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» رقم (٣٤).

وأخرجه من طريق إسماعيل بن أُميَّة:

مسلم (١٧٧٤/ ١)، والحميدي (٧٠٠)، والبزَّار (٥٤٥٦)، وبيبي في «جزئها» (٣٤).

وأخرجه مالك، عن نافع، به، في «الموطأ» (٢٧٨٢)، وبرواية محمد بن الحسن

(٨٧٢)، وبرواية سويد (٧٤٠)، وبرواية ابن القاسم (٢٥١)، ومِن طريقه البخاري (٢٤٣٥)، ومسلم (١٧٧٤)، وأبو عوانة (٦٤٤٣-٦٤٤٥)، وأبو داود (٢٦٢٣)، والشافعي في «الأم» (٣ / رقم ١٤٠٢، ١٤٠٤)، والطحاوي (٢٤١/٤)، وفي «شرح المشكل» رقم (٢٨١٨، ٢٨١٩)، ومحمد بن مخلد في «ما رواه الأكابر عن مالك» رقم (٧)، وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» رقم (٧٢٧)، وابن حبان (٥٢٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٠٩) ، وأبو الحسين بن المظفر في «حديثه عَنْ حَاجِبِ بْنِ أَرْكِينَ» رقم (٥٣)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٧٠٨)، والإسماعيلي، والدارقطني في «الموطآت» كما في «الفتح» (٥ /١٠٧)، وتمَّام في «الفوائد» (١٠١٢)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٢٤٥)، وأبو عبد الله بن منده في «مجالس من أماليه» رقم (١٩٧)، والخليلي في «الإرشاد» (١ /٢٢٣)، والبيهقي (٦ /٩٢)، (٩ /٣٥٨)، وفي «الصغرىٰ» (٣٩٤٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٩٣٨٧)، وفي«شعب الإيمان» (١٠٦٤٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤ /٢١٥)، والخطيب في «أسماء الرواة عن مالك» رقم (٩٢٨ مجرد الرشيد العطار)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١ /٥٤٣)، والبغوي (٢١٦٨)، وابن البخاري في «مشيخته» (٩٦٥، ٩٦٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨ /١٢١).

وأخرجه من طرق أخرىٰ عن نافع، به:

مسلم (١٧٧٤ /١)، وأبو عوانة (٦٤٤٦، ٦٤٤٧، ٦٤٤٩، ٦٤٥٠)، وابن ماجه (٢٣٠٢)، وأحمد (٤٤٧١، ٤٥٠٥، ٥١٩٦)، وعبد الرزَّاق (٧٠٧٦، ٧٠٧٧)، والبزَّار (٥٤٥٤، ٥٤٥٥، ٥٤٥٧، ٥٤٥٨)، وأبو الجهم العلاء بن موسىٰ في «جزئه» (٤٥)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١٢١)، وابن حبان (٥١٧١)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٠، ٨١٧٦)، وفي «مسند الشاميين» (٧١٨، ٢٩٤٧)، وبيبي في «جزئها» رقم (٣٤)،

....

والبيهقي (٩/ ٣٥٨)، وأبو موسى المديني في«كتاب اللطائف من علوم المعارف» رقم (٤٤٩)، والشّحامي في «الأحاديث السباعيات» رقم (٢١٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (٩٦٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ١٢٣) ، وقاسم ابن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (١٥).

وأخرجه عبد الرزّاق (٧٠٧٧) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

سقط منه: نافع.

و« يُنْتَثَلَ: بمعنىٰ يُستخرج. وانظر: لسان العرب (١١/ ٦٤٥).

٥١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ».

---

(٥١) إسناده ضعيف.

وأخرجه الدارقطني (٣٦٥٠)، من طريق النُّفَيْلِيّ:

مسلم بن خالد الزنجي ضعفه الجمهور، وقال الحافظ: فقيه، صدوق كثير الأوهام.

لكن أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٠)، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْغَضِيضِيُّ قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَنْكِحِ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبْ وَلَا يُخْطَبْ عَلَيْهِ، وَلَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ**».

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هذا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، إِلَّا عُمَرُ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ.

قُلتُ: قد رواه عن نافع: إسماعيل بن أُمَيَّة -كما ترىٰ-.

وهذا الإسناد صحيح.

أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بن مُساور، الإمام الحافظ الثقة أبو جعفر البغدادي الجوهري، وثَّقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٣٤٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/٥٥٢).

ومُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بن الصبَّاح الْغَضِيضِيُّ، وثَّقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٣٩٣).

(**تنبيه**): وقع في «تهذيب الكمال» (١٦/٢٨١) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمِصيصي، وهو

....

تحريف فلْيُصحح مِن هنا.

وعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ الإمام الثقة الحافظ الفقيه، أبو محمد المصري القرشي مولاهم.

و عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة، من رجال الشيخين.

وأخرجه الدارقطني (٣٦٥١)، من طريق يعقوب بن كاسب، عن المغيرة بن عبدالرحمن ، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « لا أعلمه إلّا عن النبي ﷺ.

ويعقوب بن حميد بن كاسب: مختلف فيه، وقال الحافظ: « صدوق ربما وهم».

قُلتُ: لكن الذي يظهر لي أنَّ الصواب في حديث ابن عمر رضي الله عنهما هو الوقف.

فقد رواه عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا:

١- **مالك** (٩٩٩)، وبرواية أبي مصعب (١١٧٩، ١٥٤١)، وبرواية سويد (٣٣٢، ٥٦٥)، وبرواية محمد بن الحسن (٤٣٧)، ومِن طريقه: الشافعي في «الأم» (٦/ رقم ٢٢٩٠، ٢٤٨٠)، وفي «المسند» (١ / رقم ٨٢٣)، والبيهقي (٩ /٢١٣)، وفي «المعرفة» (١٤١٣٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٥٤ تعليقًا).

٢، ٣- يعلىٰ بن حكيم، ومطر الوراق:

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ والنسوخ» (٥١٣)،، والبيهقي(٥/ ٦٥)، (٧/ ٢١٠).

٤، ٥ - أيوب السختياني، وعبيد الله العمري:

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٥٤ تعليقًا)، وابن حزم في «المحلّىٰ» (٧ /١٩٩ أيوب وحده).

وجاء عن سالم، عن أبيه موقوفًا -أيضًا -:

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥٤/٣، معلقًا عن عبد الرزَّاق، به).

ثم وجدتُ البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول في «سننه» (٢١٠/٩):

وَرُوِيَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا، وَعَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِالشَّكِّ، وَالصَّحِيحُ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ. انتهىٰ.

وبنحوه قال الدارقطني في العلل (٧٤/١٣-٧٥ رقم ٢٩٦٣):

وهو ما انتهيتُ إليه آنفًا، والحمد لله علىٰ توفيقه.

وأخرج أحمد (٥٩٥٨)، والدرقطني (٣٦٤٩) مِن طريق أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ امْرَأَةٍ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَوْ يَحُجَّ فَقَالَ: لَا تَتَزَوَّجْهَا وَأَنْتَ مُحْرِمٌ " نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِك.

وإسناده ضعيف؛ فيه أيوب بن عُتبة اليمامي ضعيف.

والحديث صحَّ مرفوعًا، مِن حديث عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه بلفظ: « **لاَ يَنْكِحِ الْمُحْرِمُ، وَلاَ يُنْكِحْ، وَلاَ يَخْطُبْ**».

١- طريق مالك، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أبيه، مرفوعًا به:

أخرجه مالك (٩٩٧)، وبرواية أبي مصعب (١١٧٧، ١٥٣٧)، وبرواية محمد بن الحسن (٤٣٦)، وبرواية سويد (٣٣١، ٥٦٥)، وبرواية ابن القاسم (٢٦٦)، ومسلم (١٤٢٧)، وأبو عوانة (٣٠٨١)، وأبو داود (١٨٤١)، والنسائي (٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٣٢٧٥)، وفي «الكبرى» (٤٠١٢، ٤٠١٣، ٥٦٠١)، وابن ماجه (١٩٦٦)، وأحمد (٤٠١، ٥٣٤)،

والشافعي في «الأم» (٦/ رقم ٢٢٨٩، ٢٤٧٤)، وفي «المسند» (١ / رقم ٨٢٠، ٨٢١)، والبزَّار (٣٦١)، وابن الجارود (٤٤٤، ٦٩٤)، والطحاوي (٢ /٢٦٨)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٧٩٣)، وابن حبان (٤١٢٣، ٤١٣٩)، والدارقطني (٢٦٤٠، ٢٦٤١)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص (١٢٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧٧-٣٢٨١)، وابن حزم في «المحلَّىٰ» (١٩٨/٧)، والبيهقي (٦٥/٥)، (٢٠٩/٧-٢١٠)، وفي «المعرفة» (٩٧٣٩، ١٤١٢٦)، والبغوي (١٩٨٠).

(**تنبيه**) : وَهمَ الشيْخُ أبو إسحاق الحويني في «غوث المكدود» (٢ /٧٦)، فخرَّجه من سنن أبي داود برقم (١٨٣٨)، وتبعه علىٰ ذلك أخونا سمير الزهيري في «تعليقه علىٰ «الناسخ والمنسوخ» لابن شاهين ص (٣٩٦).

وهو حديث آخر في تضميد العين بالصبر، وإنْ كان السند واحدًا !!.

٢- طرق أخرى عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ، به:

أخرجه مسلم (١٤٢٧/ ١، ٢)، وأبو عوانة (٣٠٨٢-٣٠٨٤)، وأبو داود (١٨٤٢)، والنسائي (٣٢٧٦ وسقط من المطبوع: عن نافع)، وفي «الكبرى» (٥٦٠٢)، والترمذي (٨٤٠)، وأحمد (٤٦٢، ٤٩٢)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٥٣٥)، والطيالسي (٧٤، ٨٨)، وعبد بن حميد (٤٥ بتحقيقي)، والدارمي (١٨٢٣)، والبزَّار (٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧ وتحرف فيه نافع إلى: نافس)، وأبو عَليٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (٧١٦ لكن انقلب فيه السند هكذا: ابن أبي عروبة عن مطر عن نافع عن يعلى بن حكيم عن نبيه بن وهب. والصواب: عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب. ولم ينتبه محقق الكتاب)، والطحاوي (٢٦٨/٢)، وفي «شرح المشكل» (٥٧٩٣)، وابن حبان (٤١٢٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٣٨٥)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥١٣)، والبيهقي (٦٥/٥)، (٢١٠/٧)، وفي «المعرفة»

....

(١٤١٢٧ وتحرف فيه نُبيه إلى: شيبة).

ورواه عن نافع: عبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني، وابن أبي ذئب، وعمر بن قيس، وفليح بن سليمان، ويعلىٰ بن حكيم، ومطر الوراق، ويحيىٰ بن أبي كثير.

(**تنبيه**): ذكر ابن شاهين رحمه الله في كتابه «الناسخ والمنسوخ» ص (٣٩٧): سعيد ابن أبي عروبة من رواة هذا الحديث عن نافع. ولا أعلم رواية لسعيد عن نافع أصلًا، وإنَّما روىٰ هذا الحديث عن يعلىٰ بن حكيم، ومطر الوراق، عن نافع. والله أعلم.

٣- طُرق أخرى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، به:

أخرجه مسلم (١٤٢٧/٣، ٤)، وأبو عوانة (٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨٥)، والنسائي (٢٨٤٤)، وفي «الكبرىٰ» (٤٠١٤)، وأحمد (٤٦٦، ٤٩٦)، والشافعي في «الأم» (٦ / رقم ٢٢٩٠، ٢٤٧٥ لكن وقع فيه: عن عمر، وليس عثمان، ولم ينتبه له شيخنا !!)، وفي «المسند» (١ / رقم ٨٢٢، ٨٢٤)، والحميدي (٣٣)، وابن أبي شيبة (١٣٤٢١)، والدارمي (٢٢٤٤)، والبزَّار (٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠)، والطحاوي (٢ /٢٦٨)، وفي «شرح المشكل» (٥٧٩٤)، وابن حبان (٤١٢٤، ٤١٢٥، ٤١٢٦، ٤١٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧٣٦١ ووقع فيه أُميَّة بن وهب. تصحيف أو تطبيع)، والدارقطني (٣٦٤٨)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥١٤)، والبيهقي (٥/٦٥، ٦٦)، وفي «المعرفة» (٩٧٣٨).

ورواه عن نُبيه: أيوب بن موسىٰ وسعيد بن أبي هلال، وعبد الجبار، وعبدالأعلىٰ ابنا نُبيه بن وهب، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشج.

٤- طريق زيد بن علي بن الحسين، عن أبان بن عثمان، به:

أخرجه الطحاوي (٢ /٢٦٨)، وفي «شرح المشكل» (٥٧٩٥)، من طريق إسحاق بن راشد، عن زيد بن عليٍّ، به.

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النهديُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ وَصَفَ مِثْلَ مَا يَصِفُ غَيْرُهُ مِنَ الْأَسْنَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ/ [٧/ب] عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ابْنةُ(٢) لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ سِتِّينَ حِقَّةٌ».

---

(٥٢) إسناده ضعيف، وفي المتن نكارة.

أمَّا النكارة، ففي قوله: «فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسُ شِيَاهٍ».

أَبُو غَسَّان النَّهْدِيّ مَالك بن إِسْمَاعِيل، قال ابن معين لأحمد بن حنبل: «إِنْ سَرَّك أنْ تكتب عَنْ رجلٍ لَيْسَ في قلبك مِنه شيء فاكتب عَنْ أَبِي غسّان».

وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٨ /٢٠٧): «متقن ثقة، وكان له فضلٌ وصلاح وعبادة، وصحة حديث، واستقامة، وكانت عَلَيْهِ سجّادتان. كنتَ إذا نظرت إِلَيْهِ كأنّه خرج من قبر».

عبد السلام بن حرب النهدي الملائي ثقة حافظ له مناكير.

يَزِيدُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيُّ، مختلف فيه، وقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيرًا وكان يدلس.

إِبْرَاهِيمَ بن ميمون الصَّائِغِ المروزي: صدوق، قتل سنة ١٣١ مظلومًا، قتله أبو

---

(١) وقع السند في الأصل والمطبوع هكذا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّايِغِ. وانظر: رقم (٥٤).

(٢) في المطبوع: ابن لبون. تصحيف.

....

مسلم الخراساني.

وأخرجه مِن طريق مالك بن إسماعيل: الخطيبُ البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٧٥).

وقد ورد الحديث مرفوعًا، وموقوفًا، وَوِجَادَةً.

أمَّا المرفوع:

فأخرجه البخاري (٣/ ٣٦٨ باب ٣٤ من الزكاة تعليقًا)، ووصله أبو داود (١٥٦٨، ١٥٦٩)، والترمذي (٦٢١)، وأحمد (٤٦٣٢، ٤٦٣٤)، والشافعي في «الأم» (٣/ رقم ٧٦١)، وفي «المسند» (١/ رقم ٦٤٥)، وابن أبي شيبة (١٠١٥١، ١٠١٧٠، ١٠٢٢٩، ١٠٢٤٥، ١٠٢٦٦)، والدارمي (١٦٦٠، ١٦٦٦، ١٦٦٧)، وأبو يعلىٰ (٥٤٧٠، ٥٤٧١)، والروياني في «مسنده» (١٤٠٦)، وابن خزيمة (٢٢٦٧)، وأبو عَلِيٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (٥٣١)، والحاكم (١٤٦١)، والبيهقي (٤/ ٨٨، ١٠٥-١٠٦)، وفي «المعرفة» (٧٨٧٤، ٧٨٧٦، ٧٨٧٧)، وفي «الصغرىٰ» (١١٧٠ تعليقًا)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤-١٥، ١٥، ١٦). كلهم منْ طريق سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ أبيه، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كِتَابَ الصَّدَقَةِ... ».

وهذا السند -مع كون رجاله ثقات-؛ إلَّا أنَّ رواية سفيان بن حسين، عن الزهري ضعيفة باتفاق النقاد، كما قال ابن حجر في «التقريب» (٢٤٥٠).

ولمْ ينفرد سفيان بن حُسين برفعه، بل تابعه سليمان بن كثير العبدي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وعن سالم وِجَادة:

أخرجه ابن ماجه (١٧٩٨، ١٨٠٥)، وأبو عُبيد في «الأموال» (٩٣٦)، وابن عدي في «الكامل» رقم (٧٨١٩)، والبيهقي (٤/ ٨٨-٨٩)، وفي «المعرفة» (٧٨٧٩، ٧٨٨٠)، والقاضي يوسف في «الزكاة» كما في «تغليق التعليق» (٣/ ١٨).

....

وسليمان -مع كونه صدوقًا-؛ إلَّا أنَّه ضعيف في الزهري -أيضًا- كما قاله غيرُ واحد مِن النقاد، منهم : ابن معين، والنسائي، والعُقيلي، وابن حبان.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٠٧)، من طريق أبي نعيم، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، به.

وهذا إسناد ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه.

ولكن فيه إشكالٌ، وهو : أبو هند.

قال الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (١٧٦/٥): «اسمه إبراهيم بن ميمون الصائغ».

ولم يقبل هذا المِزِّيّ، بل قال في «التهذيب» (٣٤ /٣٨١)، وفي «تحفة الأشراف» (٦ /٢٥٥) : «أحد المجاهيل». والذَّهبيُّ في «الكاشف» (٤٦٩/٢ رقم ٦٨٨٣).

وقال في «ميزان الاعتدال» (٤ /٥٨٣)، وفي «المغني في الضعفاء» (٢ /٥٠٤): لا يدرى من هو.

وكذا ابن حجر قال في «التقريب» (٨٤٩٥): قيل اسمه: إبراهيم بن ميمون الصائغ، وإلَّا فمجهول، وفي نسخة ابن حجر من التقريب -كما ذكر أبو الأشبال في الحاشية -«جزم بأنه مجهول».

وأمَّا الموقوف:

فأخرجه الشافعي في «الأم» (٣ / رقم ٧٦٠)، وفي «المسند» (١ / رقم ٦٤٤)، ومِن طريقه البيهقي (٨٧/٤)، وفي «المعرفة» (٧٨٧١، ٧٨٧٢).

من طريق موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ عُمَرَ رضي الله عنه» (كتاب الصدقات).

وإسناده صحيح.

....

وأخرجه البيهقي (٤ /٨٧ تعليقًا)، من طريق الثوري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن عمر رضي الله عنه.

وأمَّا الوِجَادة:

أخرج أبو داود (١٥٧٠)، وأبو عبيد في «الأموال» (٩٣٥)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «النقض علىٰ المريسي» (٢ /٦١٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٨٢٠)، والدارقطني (١٩٨٦)، والحاكم (١٤٦٢)، والبيهقي (٤ /٩٠-٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٩-١٤١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٧).

كلهم مَنْ طريق يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأيلي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيّ، قَالَ: هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الَّذِي كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَهِيَ عِنْدَ آلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَقْرَأَنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَوَعَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا، وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أُمِّرَ عَلَى الْمَدِينَةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال الترمذي: حديث ابن عمر (المرفوع مِن رواية سفيان بن حسين المتقدم)، حديث حسن، والعمل علىٰ هذا الحديث عند عامة الفقهاء، وقد روىٰ يونس بن يزيد وغير واحد عن الزُّهري، عن سالم بهذا الحديث، ولم يرفعوه، وإنَّما رفعه سفيان بن الحسين». انتهىٰ.

وتعقبه الحافظ رحمه الله في «تغليق التعليق» (٣/ ١٦) بقوله:

وقول الترمذي: لم يرفعوه، إنَّما مُراده لمْ يرفعوا إسناده إلىٰ منتهاه، وكان ينبغي أن يُعبِّر باصطلاح القوم، بأن يقول: فأرسلوه، أوْ لمْ يسندوه» انتهىٰ.

قلتُ: في نفسي مِن التعبير بالإرسال شيء؛ لأنَّه يروي الكتاب وِجَادة؛ فالأوفق أنْ يقول: لمْ يُسْندوه ؛ لأنَّ الوِجَادة -وإن كان فيها نوع انقطاع-؛ إلَّا أنَّها تختلف

....

اصطلاحًا عن المرسل، والله الموفق.

وهٰذه وِجَادة صحيحة قويَّة، وهي حجة علىٰ الراجح من أقوال المحققين.

أمَّا الحاكم أبو عبد الله رَحِمَهُ اللَّهُ فقال (٣٩٥/٢): «هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي هَذَا الْبَابِ... إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا لِسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيِّ فِي الْكِتَابَيْنِ، (أي: محتجًا به، وإلَّا فقد أخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم في المقدمة)، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ».

قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «تغليق التعليق» (١٧/٣) متعقبًا:

« وسُفْيَان بن حُسَيْن -وَإِن وَثَّقَهُ يحيى بن معِين فِي هَذِه الرِّوَايَة- فقد قَالَ فِي رِوَايَة عَبَّاس الدوري وَابْن أبي خَيْثَمَة إِن حَدِيثه عَن الزُّهْرِيّ ضَعِيف، وَكَذَلِكَ قَالَ النَّسَائِيّ: لَا بَأْس بِهِ إِلَّا فِي رِوَايَة الزُّهْرِيّ، وَكَذَا قَالَ أَحْمد: لَيْسَ بِذَاكَ فِي حَدِيثه عَن الزُّهْرِيّ، وَقَالَ مُحَمَّد بن سعد: ثِقَة يُخطئ كثيرًا، وَقَالَ يَعْقُوب ابْن شيبَة: صَدُوق وَفِي حَدِيثه ضعف».

قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَمن يكون بِهَذِهِ المثابة لَا يصحح لَهُ إِذا تفرَّد بوصل حَدِيث لَاسِيمَا وَقد خَالفه يُونُس بن يزِيد وَهُوَ من حُفَّاظ أَصْحَاب الزُّهْرِيّ، وَوَافَقَ يُونُسَ: سُلَيْمَانُ بْنُ كثير وَغيرُ وَاحِد». انتهىٰ.

ثمَّ قَالَ الْحَاكِم رَحِمَهُ اللَّهُ: « ويُصحِحه على شرط الشيخين حَدِيثُ عبد الله بن الْمُبَارك، عَن يُونُس بن يزِيد، عَن الزُّهْرِيّ، وَإِن كَانَ فِيهِ أدنىٰ إِرْسَال فَإِنَّهُ شَاهد صَحِيح لحَدِيث سُفْيَان بن حُسَيْن».

فتعقبه الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «التغليق» -أيضًا- بقوله: « بل هُوَ علَّته».

وقال في «الفتح» (٣٦٨/٣): «ولهذه العلَّة لم يجزم به البخاري».

قلتُ: وذلك لأنَّ البخاري علَّقه بصيغة التمريض فقال: ويذكر عن سالم...

....

ورواه الدارقطني (١٩٨٣) من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: وجدت كتاب عمر أن رسول الله ﷺ، به.

وسليمان بن أرقم: متفق علىٰ ضعفه، بل حكم بتركه غير واحد من الأئمة.

ولم ينفرد الزهري به:

بل أخرج أبو عُبيد في «الأموال» (٩٣٤، ١١٠٦)، والدارقطني (١٩٨٧)، والحاكم (١٤٦٣)، والبيهقي (٤/٩١-٩٢)، وفي «المعرفة» (٧٨٨١).

كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن حبيب بن أبي حبيب، (وزاد الحاكم: وابن إسحاق)، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ: « أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِفَ أَرْسَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَلْتَمِسُ عَهْدَ (وفي رواية: كتاب) النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَجَدَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كِتَابَ عُمَرَ إِلَى عُمَّالِهِ فِي الصَّدَقَاتِ بِمِثْلِ كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، فنُسخا له».

قال العلَّامة الألباني رَحِمَهُ اللهُ: « فهي وِجَادة من أقوىٰ الوِجَادات، وهي حجَّة».

قلتُ: وحبيب الجرمي- وإنْ كان يخطئ-، فقد تابعه محمد بن إسحاق بن يسار عند الحاكم -كما تقدَّم-، والله الموفق.

٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: كَانَتْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فَثَلَاثٌ إِلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ، وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ يَتَرَادَّانِ بِالسَّوِيَّةِ، وَلَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ، وَلَا تَيْسٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ.

---

(٥٣) إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه في الحديث السابق.

وليث هو ابن أبي سليم، قال الحافظ: «صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فتُرك».

وأخرجه من طريق أبي غسَّان: الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٧٤-٣٧٥).

٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّايِغِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ.

---

(٥٤) إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه والكلام على هذا السند.

وأخرجه من طريق أبي غسَّان: الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٧٥).

٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

---

(٥٥) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال الحافظ: «صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء».

ومحمد بْنِ عَجْلَانَ: «صدوق إلَّا أنَّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة».

وأخرجه من طريق ابْنِ عَجْلَانَ:

أحمد (٦٢١٨، ٦٢١٩)، والنسائي (٥٥٨٦)، وفي «الكبرىٰ» (٥٢٨٨، ٦٩٨٣)، والطحاوي (٤/٢١٦)، وابن حبان (٥٣٦٨، ٥٣٧٥)، وابن المقرئ في «معجمه» (٥١٨)، والدارقطني (٤٦٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٩٠)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧ / ٤٩٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/٢٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ /٣٥٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/٤٠١).

وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر رضي الله عنهما منها:

١- طرق أخرى عن نافع، عن ابن عمر:

أخرجه مسلم (٢٠٦١، ٢٠٦١ /١، ٢)، وأبو عوانة (٧٩٥٧-٧٩٦٤)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والنسائي (٥٥٨٢، ٥٥٨٣، ٥٥٨٤، ٥٥٨٥)، وفي «الكبرىٰ» (٥٢٨٤، ٥٢٨٥، ٥٢٨٦، ٥٢٨٧، ٦٩٨٤، ٦٩٨٥)، والترمذي (١٨٦١)، وأحمد (٤٦٤٥، ٤٨٣٠، ٥٧٣٠، ٥٧٣١، ٦١٧٩)، وفي «الأشربة» (٢٦، ٧٥، ١٠٢، ١٧٤ موقوفًا، ١٨٩، ١٩٥)، وفي «الورع رواية الخلَّال» رقم (٥٤٣)، والشافعي في «المسند» (٢ / رقم ٣٠٤)، وابن أبي شيبة (٢٥٢٩١)، والحسن بن عرفة في «جزئه» رقم (٧٠)، وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» رقم (١٨)، وابن الجارود (٨٥٧)، وأبو يعلىٰ (٥٨١٦)، وأبو عَلِيٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٧٤)،

....

والطحاوي (٤/٢١٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٥٥٦، ١٥٦٢، ١٥٦٧)، وابن حبان (٥٣٥٤، ٥٣٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٦، ٣١٣٥، ٣٢٠٧، ٣٩٥٤، ٤٨٠٧)، وفي «الصغير» (١٣٧، ٥٣٧، ٩٠٤)، وابن عدي في «الكامل» رقم (٤٢٢٧، ٤٢٢٨، ٦١٨١، ٧٣٠٤، ٧٣٠٥، ٧٣٠٦، ١٢٢٦٧، ١٨٣٧٣)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» رقم (٢٠٠، ٤١٣)، وابن السَّمَّاك في «جزء حنبل» (٨)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٩٦)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٢٢٢)، والدارقطني (٤٦١٦-٤٦٢٢، ٤٦٢٥، ٤٦٢٩)، والنصيبي في «فوائده» رقم (١٠٠)، والخليلي في «الإرشاد» (١ /٢٧٧)، (٣ /٩٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ /٣٥٢-٣٥٣)، (٧ /٢٣٠، ٢٦٥)، وفي «أخبار أصبهان» (١ /١٧٢، ١٩٤)، (٢/٢٠٢)، وابن حزم في «المحلَّىٰ» (٧ / ٤٩٩، ٥٠٤)، والبيهقي (٨ /٢٨٨، ٢٩٣-٢٩٤، ٢٩٦)، وفي «الصغرىٰ» (٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧) ، وفي «المعرفة» (١٧٣٢٤، ١٧٣٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/٢٥٢، ٢٥٣)، (١٥/٩، ٢٩٥-٢٩٦)، والخطيب في «التاريخ» (٣/٣٢٧)، (٤/٥)، (٦ /٢٩٤)، (١٣ /٣١٨)، أو (٤/٥٢٥، ٥/٨، ٧ /٢٨٧، ١٥/٤٣٦ تحقيق بشار)، وفي «التلخيص» (١ /٤٧٣)، وفي «المتفق والمفترق» رقم (١٥٠، ٤٧٦)، وفي «أسماء الرواة عن مالك» رقم (٧٤٢ مجرد الرشيد العطار)، والخلعي في «الحادي عشر من الخلعيات» رقم (٣٦)، وابن الحُص في «الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين» رقم (٣٩)، والبغوي (٣٠١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ /٣٢٣)، (٢٧/٥)، (٥١/١٥٨-١٥٩)، وشهدة في «العمدة من الفوائد» (٣٢، ٣٣ تحقيق شيخنا)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٠/ رقم ٢٣٧٢).

وأخرجه مالك كما في «التمهيد» (١/٢٥٤)، (١٥/٢٩٦)، ومِن طريقه النسائي (٥٦٩٩)، وعبد الرزَّاق (١٨٠٧٣)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٠٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٥٦٢)، والبيهقي في «المعرفة» (١٧٣٢٢)، موقوفًا علىٰ ابن عمر رضي الله عنهما.

....

٢- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه أحمد (٥٦٤٨)، وفي «الأشربة» (٧٤)، والبخاري في «الكبير» (٤/٢٣٢)، والنسائي (٥٧٠٠)، وابن ماجه (٣٣٨٧)، والبزَّار (٢٩١٦، ٢٩١٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٣ /٤٣)، وأبو يعلىٰ (٥٤٦٦، ٥٤٦٧)، والطبراني (١٣١٥٧، ١٣٢١٢، ١٣٢٢٥)، وفي «الأوسط» (٧٩٤٣)، وفي «مسند الشاميين» (٨٧٦)، وابن عدي في «الكامل» (١٢٨٧٥، ١٦١٨٣)، وتمَّام في «الفوائد» رقم (٧٣٠، ٧٣١) ، وابن حزم في «المُحلىٰ» (٧ /٥٠٠)، والبيهقي (٨ /٢٩٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٦/٨)، أو (٩ /٢٩١ تحقيق بشار)، وأبو بكر بن مردويه في «جزء فيه أحاديث أبي محمد بن حيان» رقم (١٠٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٠/ رقم٢٣٨٠).

٣- أبو سلمة بن عبد الرحمن:

أخرجه أحمد (٤٦٤٤، ٤٨٣١، ٤٨٦٣، ٥٨٢٠)، وفي «الأشربة» رقم (٧، ١٠٣)، والنسائي (٥٥٨٧، ٥٧٠١)، وفي «الكبرىٰ» (٥٢٨٩)، والترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، والطيالسي (٢٠٢٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (١٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٣/٤٢-٤٣)، وأبو يعلىٰ (٥٦٢١، ٥٦٢٢)، وابن الجارود (٨٥٩)، وأبو عَلِيٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٧٩)، والطحاوي (٤/٢١٥-٢١٦)، وابن أبي العقب في «الجزء الأول من فوائده» رقم (٧٨)، وابن حبان (٥٣٦٩)، والطبراني (١٣٢٦٨) ، والدارقطني (٤٦٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ /٢٣٢)، وفي «أخبار أصبهان» (١ / ٣٥٥)، وأبو عثمان البحيري في «السابع مِن فوائده» (١٧٠)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٠/ رقم ٢٣٧٩).

كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به.

وهذا إسناد جيد، وحسنَّه الترمذي رَحِمَهُ اللهُ.

....

وانظر العلل للدارقطني، السؤال رقم (١٢١) .

(**تنبيه**): وقع عند الطيالسي: محمد بن حمزة، عن أبي سلمة. والله المستعان.

٤- طاوس بن كيسان:

أخرجه النسائي (٥٦٠٥)، وفي «الكبرى»(٥٣٠٧)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٩٩)

وفي «العلل» لابن أبي حاتم رقم (١٥٦٤): أنه سأل أَباه عَنْ حديثٍ رَوَاهُ نَصْر بْنُ عليٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ طَاوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: خطبَ النبيُّ ﷺ، فذكَرَ الخَمْرَ، فَقَالَ رجلٌ: يَا رسولَ اللهِ، أرأيتَ المِزْرَ ؟ قَالَ: مَا المِزْرُ؟، قَالَ: حَبَّةٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ: هَلْ يُسْكِرُ ؟، قَالُوا : نَعَمْ، قَالَ: **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ، لا يُحْتَمَلُ عِنْدِي أَنْ يكونَ مِنْ حديث ابن عُمر، وبعبدالله بن عَمرو أَشْبَهُ.

قلتُ: لكن رجاله جميعًا ثقات أئمة، فلا أدري من أين جاءت النكارة ؟!!

ثم وجدتُ له طريقًا آخر عند عبد الرزَّاق في «الأمالي» رقم (١٧١) عن مَعْمَر، وابن جُرَيْج، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

فصحَّ الحديث. والحمد لله على توفيقه.

٥- أبو حازم:

أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» رقم (١٥٦٧)، مِن طريق زكريا بن منظور، عن أبي حازم، به.

وزكريا بن منظور ضعيف، ضعَّفه جمهور الأئمة والنقَّاد.

٦- محمد بن سيرين:

أخرجه ابن عدي (٨٤٣٩)، من طريق سعيد بن مسلمة الأموي، قال: سمعتُ أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر، مرفوعًا به.

قال ابن عدي: «وَإِنَّمَا رَوَاهُ الثِّقَات عَن أَيُّوب، عَن نَافِع، عَن ابْن عمر».

قلتُ: وسعيد بن مسلمة ضعيف، ضعَّفه ابن معين، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والترمذي، والدارقطني، وغيرهم.

والصحيح في رواية ابن سيرين، عن ابن عمر رضي الله عنهما: الوقف.

كما أخرجه أحمد (٥٨٢٠)، وفي «الأشربة» (٢٢٨)، والنسائي (٥٦٩٨)، وفي «الكبرىٰ» (٥٢٨٣، ٦٩٩٣، ٦٩٩٤).

٧- عبد الله بن دينار:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٣٤)، وابن عدي رقم (١٢٨٥٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠ / ٣٧٥)، مِن طريق عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا، به.

وأشار إليه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/٢٥٤).

قال الطبراني: «لم يروه عن عاصم الا عبد الله بن نافع الصائغ».

وقال الذهبي: «هذا حديث من الأفراد».

قلتُ: وعاصم بن عمر هو العمري، ضعيف، ضعَّفه أحمد، وابن معين، والبخاري، والنسائي، وغيرهم.

ووجدتُ له طريقًا آخر عند البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٠١٤)، من طريق إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حدَّثنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

عبد الملك بن قدامة الجمحي : ضعيف.

وأخوه صالح : صدوق؛ خلافًا لقول الحافظ في «التقريب» : مقبول.

فقد روىٰ عنه جماعة، وقال النسائي: ليس به بأس، ووثَّقه ابن حبان.

فمثل هذا الصواب أن يُقال فيه : صدوقٌ، أو لا بأس به. والله المستعان.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٢ /٦٨١)، من طريق ابن أبي خيثمة، عن أبي إسحاق الفروي، عن عبد الملك، به.

ثمَّ وجدتُه عند ابن ثرثال في «جزئه» رقم (١٨) من طريق النضر بن شُميل، عن عبد الملك، به. مُطولًا.

٨، ٩- أبو الزناد، وزيد بن أسلم، كلاهما عن ابن عمر:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» رقم (١٨)، وابن عدي رقم (١٥٤٩٨)، مِن طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطِيعُ أَبُو يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ الْأَعْوَرُ (المديني)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَعَنْ نَافِعٍ، (ثلاثتهم) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

وفي «العلل» لابن أبي حاتم رقم (١٥٥٦): أنه سأل أَباه عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمد بن القاسم الأَسَدي، قال: حدَّثنا أَبُو يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ المَديني الأَعْوَر، عن نافعٍ، وزيدِ ابنِ أسلَم، وَأَبِي الزِّنَاد، كلُّهم عَنِ ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**». قلتُ لأَبِي: مَنْ أَبُو يَحْيَى هَذَا؟

قَالَ: مجهولٌ، وَأَبُو الزِّناد لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عُمَرَ انتهىٰ.

قلتُ: وأبو يحيىٰ هذا اسمه: مطيع. وانظر : «لسان الميزان» (٨/٨٧-٨٨).

ومحمد بن القاسم الأسدي الكوفي : متهم، كذَّبه أحمد وغيره.

١٠- أخرج الخليلي في «الإرشاد»(٣ /٨٩٠)، من طريق البخاري، من طريق شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

ووقع في نفسي: أنَّ المغيرة هذا هو ابن حكيم الصنعاني، فإنْ ثبت ذلك، فالسند

....

صحيح، ولكنهم لم يذكروه في شيوخ شعبة، ولم يذكروا شعبة في تلاميذه. والله المستعان.

(**تنبيه**): وَهمَ الشيْخُ أبو إسحاق الحويني في «غوث المكدود» عند تخريج حديث عائشة رضي الله عنها (٨٥٥)، فذكر الطرسوسيّ (٤٢، ٤٥) مِن مخرجيه، مع أنَّه مِن حديث ابن عمر رضي الله عنهما. وصواب الرقم الثاني (٥٤).

٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ ابنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: كَانَ يَوْمًا/ [٨/أ] يُعَظِّمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ.

---

(٥٦) إسناده حسن، رجاله رجال الصحيح ؛ والحديث صحيح.

محمد بن سابق : صدوق

عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ زَيْدِ العمري: ثقة من رجال الجماعة.

وأخوه زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدِ العمري: ثقة من رجال مسلم.

وله طرق:

١- طريق عُبَيْدُ اللَّه بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَامَهُ، وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:« إِنَّ عَاشُورَاءُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ».

أخرجه البخاري (٤٠٥١)، ومسلم (١١٤٤، ١١٤٤/ ١)، وأبو عوانة (٢٩٧٢)، وأبو داود (٢٤٤٣)، وأحمد (٥٢٠٣، ٦٢٩٢)، وابن أبي شيبة (٩٦٠٦)، وابن خزيمة (٢٠٨٢)، وابن حبان (٣٦٢٢)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٣٧٠)، والبيهقي (٤ /٢٨٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٠٧-٢٠٨).

٢- طرق أخرى عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ: « إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ

قال نافع: « وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه لَا يَصُومُهُ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ ».

وفي رواية «**صَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عَاشُورَاءَ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ**».

أخرجه البخاري (١٨٩٢)، ومسلم (١١٤٤/ ٢، ٣، ٤)، وأبو عوانة (٢٩٧١، ٢٩٧٣،

....

٢٩٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٤٧)، وابن ماجه (١٧٣٧)، وأحمد (٤٤٨٣، ٥٢٠٤)، والشافعي في «المسند» (١/ رقم ٧٠٠)، وعبد الرزَّاق (٧٩٩٠)، والدارمي (١٨٠٣) والدولابي في «االكُنى»(١٧٢٢)، والطحاوي (٢ /٧٦)، وابن حبان (٣٦٢٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٥٧)، وتمَّام في «الفوائد» (٤٤١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦٢)، والبيهقي(٤ /٢٩٠)، وفي «المعرفة» (٨٩٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧ /٢٠٨)، والحازمي في «الناسخ والمنسوخ» ص (١٣٥ ط. راتب حاكمي)، وقاسم بن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (١٨).

٣- طريق عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عن سَالِمِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عن أبيه رضي الله عنهما، **قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ** صلى الله عليه وسلم **يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ».**

أخرجه البخاري (٢٠٠٠)، ومسلم (١١٤٤/ ٥)، واللفظ له، وأبو عوانة (٢٩٩١)، وابن خزيمة (٢٠٩٤)، والطبراني (١٣١٨٣)، والإسماعيلي كما في «الفتح» (٤ /٢٨٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٦٢)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ١٣).

وفي الباب: عن عائشة، وابن مسعود، وجابر بن سَمُرَة، ومعاوية بن أبي سفيان ، وقيس بن سعد رضي الله عنهم .

٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيَّتُه(١)».

---

(٥٧) إسناده حسن، رجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الأنباري في«حديثه ٢» رقم (٨٧) مِن طريق محمد بن سابق، به.

طرقه عن ابن عمر رضي الله عنهما:

١- نافع مولى ابن عمر:

أخرجه مالك (٢٢١٤)، وبرواية أبي مصعب (٢٩٨٨)، وبرواية محمد بن الحسن (٧٣٤)، وبرواية سويد (٣٠٥)، وبرواية ابن القاسم (٢٤٩)، والبخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٦٦، ١٦٦٦/١، ٢)، وأبو عوانة (٥٧٣٥- ٥٧٤٠، ٥٧٤٥)، وأبو داود (٢٨٦٢) ، والنسائي (٣٦١٥، ٣٦١٦)، وفي «الكبرىٰ» (٦٦١٦، ٦٦١٧)، والترمذي (٩٧٤، ٢١١٨)، وابن ماجه (٢٦٩٩، ٢٧٠٢)، وأحمد (٤٥٧٨، ٥١١٨، ٥١٩٧، ٥٥١١، ٥٥١٣، ٥٩٣٠)، والطيالسي (١٩٥٠)، والحميدي (٧١٤)، والدارمي (٣٢١٩)، والحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» رقم (٤٠)، وأبو يعلىٰ (٥٨٢٨)، وابن الجارود (٩٤٦)، والدولابي في «الكُنىٰ» (١٤٩٠)، وأبو عَلِيٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٣٤، ١٥٣٦)، والفاكهي في «فوائده» (٢٠٢)، وابن حبان (٦٠٢٤)، وفي «الثقات» (٦/١٩٦-١٩٧)، والطبراني (١٣١٨٩)، وفي «الأوسط» (٣٩٠، ٩٣٣، ٢١٧٦)، وفي «مسند الشاميين» (٣٥٨، ١٥٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٧٦٨٨)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١٢٢)، والربعي في «وصايا العلماء عند حضور الموت» رقم (١)، وأبو القاسم

---

(١) في المطبوع: وصيّة.

....

الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٩٨)، والدارقطني (٤٢٩٠، ٤٢٩١)، وتمَّام (٤٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٥٢)، (١٣٨٨)، (١٠/٤٠٣)، وفي «أخبار أصبهان» (١/٣١٣)، (٢/٢٨٥، ٢٩٠)، وأبو عثمان البحيري في «الثالث مِن فوائده» (٤٣)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٩/٣١٢)، والبيهقي (٦/٢٧١-٢٧٢، ٢٧٢)، وفي «الصغرىٰ» (٢٣١٤-٢٣١٧)، وفي «المعرفة» (١٢٨٠٨، ١٢٨٠٩)، والخطيب في «أربع مجالس» رقم (٣٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٢٩٠-٢٩١ تعليقًا)، وأبو الحسن الخلعي في «التاسع عشر من الخلعيات» رقم (٢٧)، وأبو الفتوح الطائي في «الأربعين الطائية» ص (٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٣١)، (٥٣/٥)، وأبو طاهر السلفي في «أحاديث وحكايات» رقم (٩)، وشُهدة في «العمدة من الفوائد» (٦٩ تحقيق شيخنا د. رفعت)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٨/ رقم ١٨٨٥ ط. قلعجي)، وفي «الثبات عند الممات» ص (٤٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» رقم (٤٣٥).

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وقال أبو الفتوح الطائي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، عَالٍ، مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ».

ورواه عن نافع: مالك، وعبيد الله بن عمر العمري، وأيوب السختياني، ويونس ابن يزيد الأيلي، وأُسامة بن زيد الليثي، وهشام بن سعد، وصخر بن جويرية، وجويرية بن أسماء، وروح بن عوف، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر (سقط حمزة من سند الطبراني الكبير) ، ويونس بن عبيد، وأيوب بن موسىٰ، وسليمان بن موسىٰ، وسعيد بن عبد العزيز، وخالد بن زياد الترمذي، وعبيد الله بن عمر العمري، وحفص بن قيس.

وأخرجه النسائي (٣٩١٧)، وفي «الكبرىٰ» (٦٦١٨)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٩/

٣١٢)، من طريق عبدالله بن عون، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفًا.

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه الزهري:

أ- أخرجه مسلم (١٦٦٦ /٣، ٤)، وأبو عوانة (٥٧٤١-٥٧٤٤)، والنسائي (٣٦١٨، ٣٦١٩)، وفي «الكبرىٰ» (٦٦١٩، ٦٦٢٠)، وأحمد (٤٤٦٩، ٤٩٠٢، ٦١٠٠)، وعبد الرزَّاق (١٧٣٨٣)، وعبد بن حميد (٧٢٦ بتحقيقي)، وأبو يعلىٰ (٥٥١٢، ٥٥٤٦)، وابن حبان (٦٠٢٤)، والإسماعيلي في «معجمه» ص (٤٠١)، وتمَّام في «فوائده» (٤٣٧، ١٧٣٠)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٩/٣١٢)، والبيهقي (٦/٢٧٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/٢٩٠ تعليقًا).

ولفظه «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ**».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: «مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي».

ب- عمر بن حمزة، عن عمِّه سالم:

أخرجه الطبراني (١٣١٨٩)، وأبو سليمان الربعي في «وصايا العلماء عند حضور الموت» رقم (٢ لكن نسب عنده إلى جدَّه عبد الله بن عمرٰ).

٣- أسلم مولىٰ عمر: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ /٣٤٩)، وأبو طاهر السِّلفي في «الطيوريات» (٧٠٨) مِن طريق ابن أبي روَّاد، عن أبيه، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، به.

وإسناده ضعيف، لكنه يشهد له ما تقدَّم.

٤- عمرو بن دينار:

علقه البخاري عقب الحديث (٢٧٣٨)، ووصله الدارقطني في «الأفراد» كما في

«تغليق التعليق» (٤١٦/٣)، و«فتح الباري» (٤٢٢/٥)، من طريق عمران بن أبان، حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِي، عَن عَمْرو بن دِينَار، عَن ابن عُمَرَ ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**».

قال الدَّارَقُطْنِيّ ﵀: «تَفَرَّدَ بِهِ عِمْرَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ».

قُلت عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيَّ، ضعيف، ضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم.

قَالَ بن عَدِيٍّ ﵀ في «الكامل»: «يروي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِي خاصة غَرَائِب، ولمْ أرَ في حديثه منكرًا فأذكره» انتهى.

أمَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِي: فقال فيه الحافظ: «صدوق يخطئ من حفظه».

٥- الحسن البصري، عن ابن عمر ﵄:

أخرجه الدارقطني (٤٢٩٢)، من طريق عُبَيْدُ اللهِ بْنُ تَمَامٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَتَى عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ وَلَهُ مَالٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ إِلَّا أَوْصَى فِيهِ**».

وهذا سند ضعيف.

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ تَمَامٍ: ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني وغيرهم.

وفيه -أيضاً- عنعنة الحسن.

قال إمام النقَّاد أبو عبد الله الذَّهبيُّ ﵀ في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٧٢): «وَالحَسَنُ مَعَ جَلاَلَتِهِ فَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَمَرَاسِيْلُهُ لَيْسَتْ بِذَاك».

وقال في (٤/ ٥٨٨): «قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا أَعْرَضَ أَهْلُ الصَّحِيْحِ عَنْ كَثِيْرٍ مِمَّا يَقُوْلُ فِيْهِ الحَسَنُ: عَنْ فُلاَنٍ، وَإِنْ كَانَ مِمَّا قَدْ ثَبَتَ لُقِيُّهُ فِيْهِ لِفُلاَنٍ المُعَيَّنِ، لأَنَّ الحَسَنَ مَعْرُوْفٌ بِالتَّدْلِيْسِ، وَيُدَلِّسُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، فَيَبْقَى فِي النَّفْسِ مِنْ ذَلِكَ».

فائدة: قال الشيخ الألبانيُّ رحِمَهُ اللهُ تعالَى في «ظلال الجنة» (١/ ١٧٦):

....

قال الإمام أحمد (٤ /٢٤): حدثنا عليٌّ، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن الحسن، عن أبي رافع به.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات كلهم، والحسن هو البصري، وإنما يخشى من تدليسه إذا عنعن عن الصحابة، وأما إذا عنعن عن أقرانه من التابعين كما هنا فما علمت أنهم يخشون هذه العنعنة. والله أعلم.

وقال في «الصحيحة» (٢ /٤٨٨): «الظاهر أن المراد من تدليسه إنما هو ما كان من روايته عن الصحابة دون غيرهم؛ لأن الحافظ في «التهذيب» أكثر من ذكر النقول عن العلماء في روايته عمن لم يلقهم، وكلهم من الصحابة، فلم يذكروا ولا رجلًا واحدًا من التابعين روى عنه الحسن ولم يلقه، ويشهد لذلك إطباق العلماء جميعًا على الاحتجاج برواية الحسن عن غيره من التابعين؛ بحيث إني لا أذكر أن أحدًا أعل حديثًا ما من روايته عن تابعي لم يصرح بسماعه منه.

هذا ما ظهر لي في هذا المقام. والله سبحانه وتعالى أعلم». انتهى.

قُلتُ: وهذه كل أحاديث الحسن عن التابعين في الصحيحين بالعنعة:

عَنِ الأحنف بن قيس: البخاري (٣١، ٦٨٧٥، ٧٠٨٣)، ومسلم (٢٩٩٥، ٢٩٩٥ /١، ٢).

عَنْ أبي رافع: البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٣٩، ٣٣٩ /١).

عَنْ عروة بن المغيرة: مسلم (٢٦٤/ ٩، ١٠).

عَنْ سعد بن هشام: مسلم (٧٦٧).

حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي: مسلم (١٧٣٣، ١٧٣٣/ ١، ٢، ٣)، (٢٤٠٧، ٢٤٠٧/ ١).

عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ العَنَزي: مسلم (١٩٠٢، ١٩٠٢/ ١، ٢، ٣).

عَنْ أُمِّهِ: مسلم (٢٠٦٣/ ١)، (٣٠٣٠ / ١، ٢).

عَنْ زِياد بن رِيَاح: مسلم (٣٠٦٧ / ١، ٢).

٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] إِذَا كَانَ فِي السَّفَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوِ اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، فَيُنَادِي بِالصَّلَاةِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يُنَادِي: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ وَاللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ.

---

(٥٨) إسناده حسن كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الأنباري في «حديثه ٢» رقم (٨٨) مِن طريق محمد بن سابق، به.

وأخرجه مالك (١٨٩)، وبرواية محمد بن الحسن (١٨٦)، وبرواية سويد (٧٥)، وبرواية ابن القاسم (١٩٨)، والبخاري (٦٣٢، ٦٦٦)، ومسلم (٦٩٢، ٦٩٢/ ١، ٢)، وأبو عوانة (٢٣٧٩-٢٣٨٢، ٢٣٨٤)، وأبو داود (١٠٦٠-١٠٦٤)، والنسائي (٦٥٤)، وفي «الكبرىٰ» (١٧٦٨)، وابن ماجه (٩٣٧)، وأحمد (٤٤٧٨، ٤٥٨٠، ٥١٥١، ٥٣٠٢، ٥٨٠٠)، والشافعي في «الأم» (٢ / رقم ١٧٠، ٢٧١، ٢٧٢)، وفي «المسند» (١ /١٨٤، ٣٢٦، ٣٢٧)، وعبد الرزَّاق (١٩١٧، ١٩١٨)، والحميدي (٧١٧)، والعلاء بن موسى في «جزئه» (١٣)، وأبو بكر الزبيري في «فوائده» رقم (٧٧)، وابن أبي شيبة (٦٤٠٧)، وعبد بن حميد (٧٤٣، ٧٦٦ بتحقيقي)، والدارمي (١٣١١)، ولوين في «جزئه» (٧٨ تحقيق السعدني)، وبقيُّ بن مخلد كما في «بيان الوهم والإيهام» (٥/٦٠٥رقم ٢٨٢٣)، والبزَّار (٥٥٧١، ٥٥٧٢، ٥٥٧٣، ٥٨٣٤، ٥٨٣٥)، وابن خزيمة (١٦٥٥)، والسرَّاج في «مسنده» (١٤٥١-١٤٦٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٩٠٦ ط. دار الفلاح)، (١٩١٧ ط. دار طيبة)، وابن حبان (٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٨٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» رقم (٦٩٥، ٦٩٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤، ٥١٨٥، ٦٨٤٥، ٧٣٤٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٤١٩)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٤٦) ، وأبو نعيم في «المستخرج علىٰ مسلم» (١٥٦٠، ١٥٦١)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٤)، وابن حزم في «المحلىٰ»

....

(٣/ ١٦٢)، (٤/ ٢٠٤)، والبيهقي (١ /٣٩٨)، (٣ /٧٠، ٧١)، وفي «الصغير» (٤٨٥ قلعجي)، وفي «المعرفة» (٢٥١١، ٥٦٣٥، ٥٦٣٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ /٣١٧ -٣١٨)، (١٠ /٢٧٥)، أو (٨ /٢٨١، ١١ /٥٦٥ تحقيق بشار)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ /٢٧٠)، والبغوي (٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩)، وابن عساكر في «معجم مشايخه» رقم (١٦١٠)، وأبو الطاهر السِّلفي في «الطيوريات» (٦٠١)، ودانيال بن منكلي في «مشيخته» (ورقة ٨ /أ)، وقاسم بن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» رقم (٢٦).

ورواه عن نافع: مالك، وأيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر العُمري، وموسىٰ ابن عقبة، والليث بن سعد، ويحي بن سعيد الأنصاري، وعمر بن محمد بن زيد، والزهري، وإسماعيل بن أمية، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي ليلىٰ، ومحمد بن عجلان، وعطاء الخراساني، وعمر بن نافع، وجويرية بن أسماء، والفضل بن عطية، ومطرٌ الورَّاق، وعبد الله بن عمر العمري.

وأخرجه لوين في «جزئه» رقم(٧٨)، وأبو يعلىٰ (٥٦٧٣)، والسرَّاج في «مسنده» (١٤٥٦، ١٤٦٦، ١٤٦٧)، وابن خزيمة (١٦٥٦)، وابن حبان (٢٠٨٤)، والطبراني (١٣١٠٢، ١٣١٠٣). من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ /٣١٧-٣١٨)، أو (٨ /٢٨١ تحقيق بشار)، من طريق محمد بن الفضل (وهو ابن عطية كما تقدم في مقدمة الطبعة الثالثة)، عن أبيه، عن سالم، ونافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما]، به.

وفي الباب عن ابن عباس، وسَمُرَة، وجابر، وأُسامة بن عُمير، وعبد الرحمن بن سَمُرَة، وغيرهم، رضي الله عنهم.

٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ لَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مَوْتَةً جَاهِلِيَّةً».

---

(٥٩) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد تقدم تخريجه مفصَّلًا برقم (٢٧).

وأخرجه أبو عوانة (٧١٥٣)، عن أبي أُمية، به.

وأخرجه أبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٣ /١٠٥٢ وسقط من السند: زيد بن محمد)، مِن طريق أحمد بن يونس، به.

وأخرجه مِن طريق عاصم بن محمد:

مسلم (١٨٩٩)، وأبو عوانة (٧١٥٤)، وأبو بكر الأنباري في «حديثه ٢» رقم (١٣٢)، والبيهقي (٨ /١٥٦)، وأبو بكر بن مردويه في «جزء فيه أحاديث محمد بن حيان» رقم (١٢٩).

وزاد في رواية الأنباري والبيهقي: «سالمًا».

وقال البيهقيُّ مُعلًّا له: أخرجه مسلم في «الصحيح» مِن حديث عاصم، إلَّا أنَّه لم يذكر سالمًا في إسناده.

٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

---

(٦٠) إسناده صحيح.

سفيان: هو الثوري. وعبد الكريم: هو ابن مالك الجزري، ثقة.

وأخرجه من طريق سفيان الثوري: أحمد (٥٢٧٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٣٧٨)، وتمَّام في «فوائده» (٣٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠٥/٢٤).

وتابعه عبيد الله بن عمرو الرَّقي، عن عبد الكريم، به.

أخرجه لوين في «جزئه» (٤٠)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٤١)، وأبو الحسن الخلعي في «السابع عشر مِن الخلعيات» رقم (٨) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٦/٧)، من طريق عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا، وَيَهُودِيَّةً بِالْبَلَاطِ**».

وقال أبو نعيم : تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوب، وَرَوَى سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نِيَافٍ (كذا) إِنْ صَحَّ.

قلتُ: وعبد العزيز بن أبان: متروك، واتهمه ابن معين، وابن نمير بالكذب.

وللحديث طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- نافع مولىٰ ابن عمر:

أخرجه مالك (٢٣٧٤)، وبرواية أبي مصعب (١٧٥٥)، وبرواية محمد بن الحسن (٦٩٤)، وبرواية ابن القاسم (٢٤٥)، والبخاري (١٣٢٩، ٣٦٣٥، ٤٥٥٦، ٦٨٤١، ٧٣٣٢، ٧٥٤٣)، ومسلم (١٧٤٤، ١٧٤٤/ ١، ٢)، وأبو عوانة (٦٣٠٥-٦٣١١)، وأبو داود (٤٤٤٦) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٣٧٥، ٧٣٧٦، ٧٣٧٧)، والترمذي (١٤٣٦)، وابن ماجه

....

(٢٥٥٦)، وأحمد (٤٤٩٨، ٤٥٢٩، ٤٦٦٦، ٥٢٧٦، ٥٣٠٠، ٥٤٥٩، ٦٠٩٤)، والشافعي في «الأم» (٧ / رقم ٢٧٧٨، ٢٨١٩)، (٨ / رقم ٣٠٢٤، ٣٢٥٤)، وفي «الرسالة» فقرة (٦٩٢)، وفي«المسند» (٢/ رقم ٢٦٤)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» رقم (٢٠٨)، وعبدالرزَّاق (١٤١٢٢، ١٤١٢٣)، والطيالسي (١٩٦٧)، وفي طبعة دار المعرفة (١٨٥٦ ووقع في المطبوع ١٨٤٦ خطأ وقد نقله الحويني على الخطأ في «غوث المكدود» (٣ / ١٢١)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة (٢٣١٦٦، ٣٠٩٧٢، ٣٨٨٠٤)، ولوين في «جزئه» (٣٩ تحقيق السعدني)، والدارمي (٢٣٦٧)، وابن الجارود (٨٢٢)، والروياني في «مسنده»(١٤٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «حديث مصعب الزبيري» رقم (٦٢)، وابن حبان (٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٤٤٣٤، ٤٤٣٥)، والطبراني (١٣٤٠٧)، وأبو الشيخ في ذكر الأقران (٤١٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٩٢)، وابن المقرئ في «معجمه» (٥٦١)، وأبو الحسن الحربي في «الثالث مِن الفوائد المنتقاة» رقم (٣٨)، وتمَّام في «الفوائد» (٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ١٠٦٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٦/١-٢٢٧)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» رقم (٢٩٧)، والبيهقي (٨/٢١٤، ٢٤٦)، وفي «الصغرىٰ» (٣٢٠٧، ٣٢١٢، ٣٢١٣)، وفي «المعرفة» (١٦٦٨٠)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٤/١٩١)، (١٣/٦٠٦)، والبغوي (٢٥٨٣)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٠/ رقم ٢١٨٥ قلعجي).

ورواه عن نافع: مالك، وموسىٰ بن عقبة، وأيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر العُمري، وجويرية بن أسماء، ومحمد بن أبي ليلىٰ، والحكم بن عتيبة، والحجَّاج بن أرطاة، وعطية العوفي.

٢- **عبد الله بن دينار**: أخرجه البخاري (٦٨١٩)، وابن ثرثال في «جزئه» (٢٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٢٥٧-٢٥٨)، أو (٥/٤٢٦-٤٢٧ تحقيق بشار).

....

٣- سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه الزهري، وعنه معمر:

أخرجه أحمد (٦٣٨٥)، وعبد الرزَّاق (١٤١٢١)، والذهلي في «الزهريات» كما في «الفتح» (١٢/ ١٧٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤٠١/١٤ تعليقًا).

وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

٤- يحي بن وثَّاب الكاهلي، وعنه أبو إسحاق السبيعي:

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٧٩).

٥- زيد بن أسلم، وعنه هشام بن سعد: أخرجه أبو داود (٤٤٤٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٩٧/١٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٨٣).

وهشام بن سعد، قال الحافظ : «صدوق له أوهام».

لكن قال أبو داود: «هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم».

[تهذيب الكمال (٢٠٨/٣٠)].

قلتُ: ولذلك اعتمد مسلم روايته عن زيد.

فمن الظُلْم البيِّن، الحكم بضعف رواية هشام بن سعد، ولو كانت عن زيد بن أسلم، أو التشكيك في صحَّتها، كما يفعله بعض المحققين، والله المستعان.

فالصحيح أنَّ روايته عن زيد صحيحة. والله الموفق لا معبود بحق سواه.

(**تنبيه**): ورد في بعض الروايات:«أنهما رُجِمَا بالبلاط» وفي رواية:«عند البلاط».

قال الحافظ في «الفتح» (١٣١/١٢): وَالْمُرَادُ بِالْبَلَاطِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ كَانَ مَفْرُوشًا بِالْبَلَاطِ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي هَذَا الْمَتْنِ «فَرُجِمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ» انتهى.

وفي الباب عن سَمُرَة، والبراء، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وأبي هريرة، وعبدالله بن الحارث بن جزء رضي الله عنهم.

٦١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ/ [٨/ب] فِي السَّفَرِ وَهُو عَلَى ظَهْرٍ، وَيَقُولُ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجَّلَتْ بِهِ حَاجَةٌ جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

---

(٦١) إسناده صحيح. رجاله رجال الشيخين.

شيبان هو: ابن عبد الرحمٰن النحوي، ثقة صاحب كتاب.

ويحيىٰ هو: ابن أبي كثير اليماني، ثقة ثبت، لكنه يرسل ويدلس.

كذا قال ابن حجر في «التقريب».

لكنه في «طبقات المدلسين» ذكره في «الطبقة الثانية»، وهم الذين احتمل الأئمةُ تدليسهم، كما ذكره في مقدمة الطبقات.

وأخرجه البزَّار (٥٤٣١) مِن طريق شيبان، به.

(فائدة): قوله: «وهو علىٰ ظهر».

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٦٧٨):

«وَلَا قَائِلَ بِأَنَّهُ يُصَلِّيهُمَا وَهُوَ رَاكِبٌ فَتَعَيَّنَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ جَمْعُ التَّأْخِيرِ». انتهىٰ.

وسيأتي الحديث -إنْ شاء الله تعالىٰ- برقم (٨٦)، بنحو هذا، وترىٰ تخريجه هناك. والله الموفق.

٦٢- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً يَعْنِي الْعَصْرَ، حَتَّى تَفُوتَهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] يُصَلِّيهَا وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ.

---

(٦٢) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وقد تقدَّم بيانه في الحديث السابق.

أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٩٢)، عن أبي أُميَّة، به.

وأخرجه أحمد (٥٤٥٥)، والبزَّار (٥٤٦٠) من طريق شيبان، به.

طرق الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما :

١- نافع مولىٰ ابن عمر:

أخرجه مالك (٢١)، وبرواية سويد (١٢)، وبرواية ابن القاسم (١٩٥)، والبخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦١٨)، وأبو عوانة (١٠٤٢، ١٠٤٣)، وأبو داود (٤١٤)، والنسائي (٥١٢م)، وفي«الكبرىٰ» (٤٤٣، ٤٤٥)، والترمذي (١٧٥)، وأحمد (٤٦٢١، ٤٨٠٥، ٥٠٨٤، ٥١٦١، ٥٣١٣، ٥٤٥٥، ٥٤٦٧، ٥٧٨٠، ٦٠٦٥، ٦٣٥٨)، وعبد الرزَّاق (٢٠٩٢)، وابن أبي شيبة (٣٤٨٠)، والعلاء بن موسىٰ في «جزئه» (٤٧)، وعبد بن حميد (٧٤٨ بتحقيقي) ، والدارمي (١٢٦٧)، والبزَّار (٥٤٥٩، ٥٤٦١-٥٤٦٣)، وأبو يعلىٰ (٥٥٠٦، ٥٨٠٦، ٥٨٢٤)، وأبو مسلم الكجي كما في الفتح (٣٧/٢)، وأبو عَليٍّ الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٤٤، ١٤٥)، والسرَّاج في «البيتوتة» رقم (٢٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٩٣، ٣١٩٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» رقم (٤١٩)، وابن حبان (١٤٦٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» رقم (٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣٨٦)، وفي «مسند الشاميين» (٢٩٥٠)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١٥)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (١١٩)، وفي «العوالي» (٢٧)، وابن المظفر في «غريب حديث مالك» رقم (١٠)، وأبو القاسم

....

الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٤٣)، وابن المقرئ في «معجمه» (٨٠٨)، وابن بشران في «الأماليْ» (٨٩١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٩٤)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٥، ٢٨٤)، والشريف ابن المهدي في «ذكر شيوخه» رقم (٢٧)، والبيهقي (١/ ٤٤٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٤)، أو (١٣/ ٤٩٩ تحقيق بشار) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١١٥، ١١٦)، والبغوي (٣٧٠، ٣٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٧٩)، وأبو الطاهر السِّلفي في «معجم السَّفر» (٦٠٧، ٧٦٦)، وابن تيمية في «الأربعين» رقم (٣٦)، والذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» رقم (٥٩)، وقاسم بن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» رقم (٧).

ورواه عن نافع: مالك، والليث بن سعد، وأيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر العُمري، وأبو عامر الخرَّاز، وصخر بن جويرية، والأوزاعي، وأيوب بن موسىٰ، وابن جريج، والحجَّاج بن أرطاة، وليث بن أبي سليم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨ ط. دار الكتب العلمية)، من طريق الزهري، عن نافع. والنسخة رديئة. والله المستعان.

٢- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه مسلم (٦١٨ /١، ٢)، والنسائي (٥١٢)، وابن ماجه (٦٨٥)، وأحمد (٤٥٤٥، ٦١٧٧، ٦٣٢٠، ٦٣٢٤)، والطيالسي (١٩١٢، ١٩١٧)، وعبد الرزَّاق (٢٠٩١)، وابن أبي شيبة (٣٤٧٩)، والدارمي (١٢٦٦)، وأبو يعلى (٥٤٤٧، ٥٤٥٣، ٥٤٩٥، ٥٤٩٦، ٥٥٠٥)، وابن خزيمة (٣٣٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٧١، ٣١٨٨-٣١٩١)، وابن حبان في «الثقات»(٦/ ٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٠٨)، وفي «الأوسط» (٨٧٨٠)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٩٥، ٣١٥٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٩٥، ١٣٩٦)، والبيهقي (١/ ٤٤٤-٤٤٥، ٤٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١١٦)، وابن

....

عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٨/١٣)، (٤٣٤/٥٢)، وأبو الطاهر السِّلفي في «معجم السفر» رقم (١١٥٢).

ورواه عن سالم: الزهري، وحفص بن غيلان، وأُسِيد بن شبرمة الحارثي.

٣- أبو بكر بن عبد الرحمن، وعنه الزهري:

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/١١٨-١١٩).

٤- عراك بن مالك:

أخرجه النسائي (٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠)، وفي «الكبرى» (٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨).

وفي الباب عن بريدة بن الحصيب، ونوفل بن معاوية، وأبي الدرداء رضي الله عنهم.

(**فائدة**): قال الخطَّابي في «معالم السنن» (١/٢٩٠):

ومعنى «وُتر أهله»؛ أي نقصهم أوْ سُلبهم، وأخذوا منه -يعني صار بلا أهل ولا مال- يُريد فليكن حذره مِن فوتها كحذره مِن ذهاب أهله وماله.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/٣٧):

«وُتِرَ أَهْلَهُ، هُوَ بِالنَّصْبِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ لِوُتِرَ، وَأُضْمِرَ فِي وُتِرَ مَفْعُولٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَهُوَ عَائِدٌ عَلَى الَّذِي فَاتَتْهُ، فَالْمَعْنَى أُصِيبَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَهُوَ مُتَعَدٍّ لِمَفْعُولَيْنِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ [سورة محمد: ٣٥] وَقِيلَ: وُتِرَ هُنَا بِمَعْنَى: نُقِصَ. فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ؛ لِأَنَّ مَنْ رَدَّ النَّقْصَ إِلَى الرَّجُلِ نَصَبَ وَأَضْمَرَ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ، وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى الْأَهْلِ رَفَعَ وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: يُرْوَى بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّ وُتِرَ بِمَعْنَى سُلِبَ، وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّ وُتِرَ بِمَعْنَى: أُخِذَ. فَيَكُونُ أَهْلُهُ هُوَ الْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه» انتهى.

٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، وَنَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

---

(٦٣) إسناده ضعيف، محمد بن يزيد الرهاوي، وأبوه ضعيفان.

والحديث صحيح، وقد تقدَّم تخريجُه مفصَّلًا برقم (٥).

٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَسليمان(١) بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

---

(٦٤) إسناده ضعيف، وفيه إشكال، والحديث صحيح.

أيوب بن عتبة اليمامي: ضعيف، ضعفه أحمد، وابن معين، وابن المديني وغيرهم. واختلف في روايته عن يحيىٰ بن أبي كثير اليمامي.

قال أحمد بن حنبل: «إنه لا يقيم حديث يحيىٰ بن أبي كثير».

وقال في «العلل» (٤٤٩١) : مضطرب الحديث عن يحيىٰ بن أبي كثير.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٣):

«سمعت أبي يقول: أيوب بن عتبة فيه لين، قدم بغداد، ولم يكن معه كتبه، فكان يُحدِّث مِن حفظه على التوهم، فيغلط، وأمَّا كتبهُ في الأصل فهي صحيحة عن يحي بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام وكان عالمًا بأهل اليمامة، وقال: هو أروىٰ الناس عن يحيىٰ بن أبي كثير وأصح الناس كتابًا عنه.

وقال أبو زرعة: قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي: وقع أيوب بن عُتبة إلى البصرة، وليس معه كتب، فحدَّث من حفظه، وكان لا يحفظ. فأمَّا حديث اليمامة ما حدَّث به ثمّة فهو مستقيم انتهىٰ.

قلتُ: لكن سليمان بن داود بن شعبة اليمامي، ضعيف جدًّا.

قَالَ البُخَارِيّ: مُنكر الحَدِيث.

وقال ابن معين : «ليس بشيء».

---

(١) في المطبوع: سُلَيْمُ. تصحيف.

....

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلمُ له حديثًا صحيحًا».
وقال ابن حبان: «ضَعِيف كثير الْخَطَأ».
(**تنبيه**): أخطأتُ في الكلام عن سليمان بن داود بن شعبة اليمامي الذي يروي عنه أبو حاتم وأبو زرعة فهو ثقة، أمَّا الكلام السابق فهو في سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف جدًّا، ولم يُختلف فيه. كما تقدَّم في المقدمة للطبعة الثالثة.
وأستغفر اللهَ وأتوب إليه منْ كلِّ خطأٍ أو ذنبٍ أو معصية.
(**فائدة**): قَالَ البُخَارِيّ: كلُّ من قلت فِيهِ مُنكر الحَدِيث فَلَا تحلُّ الرِّوَايَة عَنهُ.
ذكرها ابن القطَّان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٣٧٧ رقم ١١٢٠).
والذي وجدتُه في [التاريخ الأوسط ٤ /١١٠٠ رقم ٨٨٥ مكتبة الرشد] بلفظ: هؤلاء الذين يقولون: مُنكَر الحَديثِ، لست أري الرواية عنهم.
(**فائدة أخرى**): قال أبو حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل لابنه (٧ /٢٥٥): كان سليمان بن حرب قلَّ مَن يرضى مِن المشايخ، فإذا رأيتَه قد روىٰ عن شيخ فاعلم أنَّه ثقة).
قلتُ: وهذه القاعدة أغلبية كما ترىٰ.
وللحديث طريقان عن ابن عمر رضي الله عنهما:
١- نافع مولى ابن عمر:
أخرجه مالك في «الموطأ» برواية محمد بن الحسن رقم (٨٦٦)، وبرواية ابن القاسم (٢١٧)، والبخاري (٦٨٧٤، ٧٠٧٠)، ومسلم (٩٠، ٩٠ / ١)، وأبو عوانة (١٦٠)، والنسائي (٤١٠٠)، وفي «الكبرىٰ» (٣٧٥٢)، وابن ماجه (٢٥٧٦)، وأحمد (٤٤٦٧، ٤٦٤٩، ٥١٤٩، ٦٢٧٧، ٦٣٨١)، والطيالسي (١٩٣٧)، وعبد الرزَّاق (١٩٧٢٧، ١٩٧٢٨)، ونُعَيْم ابن حماد في «الفتن» (٤٣٣)، وأبو بكر الزبيري في «فوائده» رقم (٩٠)، والبزَّار

....

(٥٤٩٣، ٥٤٩٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٨، ١٥٠٠) ، وابن حبان (٤٥٩٠)، وابن المفسر في «حديث عبيدالله بن عمر» رقم (١١٦)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٧٤)، وابن منده في «الإيمان» (٥٤٣-٥٤٥)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» رقم (١٦٢)، والجرجاني في «أماليه» رقم (٥٤)، وتمَّام في «الفوائد» (٧٧٥، ١٣٧٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ /٢٤٥)، وابن بشران في «سبعة مجالس مِن أماليه» رقم (٤٧)، وابن حزم في «المحلىٰ» (١١ /٣٠٧) ، والبيهقي (٢٠/٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ /٣٣٦ مِن طريق أبي يعلىٰ في «الكبير»)، أو (٨ /١٥٨ تحقيق بشار)، وأبو الحسين ابن المهتدي في«الفوائد المخرجة عن شيوخه» رقم (٨)، وأبو علي الوخشي في «الثاني مِن الوخشيات» رقم (٤٨)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٨٦-٦٨٧ مِن طريق أبي يعلىٰ)، (١٤/١٣٧).

ورواه عن نافع:

مالك، وجويرية بن أسماء، وعبيد الله العُمري، وعبد الله العُمري، وأيوب، وأُسامة بن زيد الليثي، ويونس بن يزيد الأيلي، ومحمد بن عبد الرحمن بن غَنَج، وعمر بن محمد.

٢- عبد الله بن دينار:

أخرجه ابن حبان (٤٥٩٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٩).

وفي الباب عن أبي موسىٰ الأشعري، وأبي هريرة، وسلمة بن الأكوع، وعبد الله ابن عمرو، وغيرهم رضي الله عنهم.

٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبَرَّزُ بَيْنَ لَبِنَتَيْنِ وَهُوَ مُسْتَقْبِلٌ الْقِبْلَةَ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ.

قَالَ أَيُّوبُ: كَأَنَّهُ فَجِئَهُ.

---

(٦٥) إسناده ضعيف، وفي المتن نكارة، والحديث صحيح.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٣٨)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ /٢٧٤)، مِن طريق أحمد بن يونس، ووقع عنده «يتبرز».

وأخرجه أحمد (٥٧٤٧)، والمظفر بن الحسن في «الفوائد المنتقاة» رقم (١٢٩)، من طريق أيوب بن عتبة.

وللحديث طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١- طريق مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّه وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «رَقِيتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ رضي الله عنها لبعض حاجتي، **فَرَأَيْتُ النَّبِي ﷺ يَقْضِي الْحَاجَةَ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ -وفي رواية: الشام- وزاد بعضهم: مُسْتَدْبِرَ الْكَعْبَةِ**».

أخرجه مالك (٥٢١)، وبرواية سويد (١٦٤)، والبخاري (١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣١٠٢)، ومسلم (٢٥٧، ٢٥٧ /١)، وأبو عوانة (٥١٢-٥١٤)، وأبو داود (١٢)، والنسائي (٢٣)، وفي «الكبرى» (٢٣)، والترمذي (١١)، وابن ماجه (٣٢٢)، وأحمد (٤٦٠٦، ٤٦١٧، ٤٩٩١)، والشافعي في «الرسالة» (٨١٢)، وفي «المسند» (١ / رقم ٦٥)، والدارمي (٦٩٤)، وابن الجارود (٣٠)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» رقم (٨)، والطحاوي (٤ /٢٣٣)، وابن حبان (١٤٢١)، والطبراني (١٣٣١٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٨١٨)، والدارقطني (١٧٢)، والحكيم الترمذي كما في «الفتح» (١ / ٢٩٨)، والحاكم في «علوم الحديث» ص (١٦٣)، والبيهقي (١/٩٢)، وفي «المعرفة»

....

(٨٠٩، ٨١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٥/١، ٣٠٦)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» رقم (٥٨٤)، والبغوي (١٧٥، ١٧٦، ١٧٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١١١ ط. قلعجي).

رواه هكذاعن محمد بن يحيىٰ بن حبان: يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وعبيدالله ابن عمر العُمري، وعبدالله بن عمر العمري.

ورواه عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري: مالك، ويزيد بن هارون، وسليمان بن بلال، والأوزاعي، وهشيم، وعبد الوهاب الثقفي.

وخالف كلَّ هؤلاء: وهيب بن خالد، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل ابن أُميَّة، وعبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيىٰ، به.

إلَّا أنَّه قال: «**مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، مُسْتَدْبِرَ الشَّام** ».

أخرجه ابن خزيمة (٥٩)، والطحاوي (٢٣٤/٤)، وابن حبان (١٤١٨).

ووهيب، قال فيه الحافظ: «ثقة ثبت، لكنه تغير قليلًا بأخره».

وخالفهم -أيضًا- حفص بن غياث، عن يحيىٰ بن سعيد، به.

بلفظ: «**مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْقِبْلَة، أو بَيْتِ الْمَقْدِس**».

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٥/١).

وحفص بن غِياث قال فيه الحافظ: ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر.

وقال ابن عبد البر (١ /٣٠٥): اختلف في متن هذا الحديث علىٰ يحيىٰ بن سعيد. انتهى.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١ /٣٠٦)، من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن يحيىٰ بن حبان، به وفيه: « **فَرَأَيْتُهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ**».

ومحمد بن عجلان، صدوق.

....

وقد خالف أصحاب محمد بن يحيىٰ، فروايته شاذة.

وأخرجه أحمد (٥٧١٥، ٥٧٤١، ٥٩٤١)، والبخاري في «الكبير» (٣ /٣٠٧)، (٥ /١٦٢-١٦٣) ، والدُّولابي في «الكُنىٰ» رقم (١٨٥٠) مِن طريق فُلَيْحُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ «**رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ذَهَبَ مَذْهَبًا مُوَاجِهًا لِلْقِبْلَةِ**».

وإسناده ضعيف: فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ.

وعبد الله بن عكرمة ورافع، ذكرهما البخاري، ولم يذكر فيهما جرحًا ولا تعديلًا.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٣)، وأبو الحسن بن سلمة القطان في «زياداته علىٰ ابن ماجه»، والبزَّار (٥٨٩٣)، والطحاوي (٤ /٢٣٦)، والدارقطني (١٦٩ وعنده: الشعبي، بدلًا مِن نافع، ١٧١)، والبيهقي (١/٩٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٠٨)، كلهم من طريق عِيسَى الْحَنَّاطِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي كَنِيفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ**».

وعيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحناط، -ويُقال الخياط-: متروك.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١ /٣٠٦)، عن رواية استقبال بيت المقدس: «وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ أَثْبَتُ الرِّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَر».

قُلتُ: لأنَّها واقعةُ عينٍ لمْ تتكرر فينبغي الترجيح.

والراجح هو هذا. والله الموفق.

٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْبَابْلُتِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ،/ [٩/ أ] عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ تُوتِرُ لَكَ صَلَاتَكَ».

---

(٦٦) إسناده ضعيف. والحديث صحيح.

تقدَّم تخريجه مُفصَّلًا برقم (٥).

٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ خَاتَمًا، وَإِنِّي نَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَنْقُشْ أَحَدٌ مِثْلَهُ».

---

(٦٧) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وعلَّته عمرو بن عثمان الكلابي، ضعيف، تقدَّم بيان ضعفه.

وأيوب بن موسىٰ بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي: ثقة، وثَّقه الأئمة، من رجال الجماعة.

وفي «الجرح والتعديل»(٢ /٢٥٧)، قال عليُّ بن المديني عن سفيان بن عيينة: لم يكن عندنا قرشيان مثل أيوب بن موسىٰ وإسماعيل بن أُميَّة، وكان أيوب أفقهَهُما في الفُتْيَا.

ومن طريق ابن عيينة، عن أيوب بن موسىٰ، به:

أخرجه مسلم (٢١٥١ /٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٩٠)، وأبو عوانة (٨٦٥٦، ٨٦٥٧، ٨٦٥٨)، وأبو داود (٤٢١٩)، والنسائي (٥٢١٦، ٥٢٨٨)، وفي «الكبرىٰ» (٩٦٧٤)، والترمذي في «الشمائل» رقم (٩٥)، وابن ماجه (٣٦٣٩، ٣٦٤٥)، والحميدي (٦٩٢)، وابن سعد (١/٤٠٦-٤٠٧) ، وابن أبي شيبة (٢٦٧٢٨، ٢٦٧٥٨، ٢٦٧٩٥)، والبزَّار (٥٧٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/١٠٧)، وفي «الاستذكار» (٢٦/ رقم ٣٩٩٣٩)، والبغوي (٣١٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨١-١٨٢)، بزيادة: «**وَكَانَ إِذَا لَبِسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ**».

وأخرجه بنحوه من طريق مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعًا، به.

برواية أبي مصعب (١٩٦٩)، وبرواية محمد بن الحسن (٨٧١)، وبرواية سويد

....

(٧٢١)، وبرواية ابن القاسم (٢٩١)، وابن وهب في «الجامع» (٥٨٦)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٤٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/١٨٠).

وورد بلفظ: «**اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ مثلَه، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ**، وَقَالَ: «**لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا** »، **ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَ الْفِضَّةِ**».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: «**فَلَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِي ﷺ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ**.

وفي بعض الروايات: أنَّه في خاتم الفضة: «**جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّه**».

أخرجه مِن طريق نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

البخاري (٥٨٦٥، ٥٨٦٦، ٥٨٧٣، ٥٨٧٦، ٦٦٥١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩١)، ومسلم (٢١٥١، ٢١٥١/١-٣)، وأبو عوانة (٨٦١٢-٨٦٢١، ٨٦٣٣، ٨٦٤١ ٨ -٨٦٤٣، ٨٦٥٥ ٨)، وأبو داود (٤٢١٨، ٤٢٢٠)، والنسائي (٥٢١٤، ٥٢١٥، ٥٢١٧، ٥٢١٨، ٥٢٧٦، ٥٢٩٠، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣)، وفي «الكبرىٰ» (٩٦٧٠، ٩٦٧١، ٩٦٧٢، ٩٦٧٣، ٩٦٧٥، ٩٦٧٦)، والترمذي في «الشمائل» (٨٩، ٩٠)، وأحمد (٤٦٧٧، ٤٧٣٤، ٤٩٠٧، ٥٢٥٠، ٥٣٦٦، ٥٥٨٣، ٥٦٨٥، ٥٧٠٦، ٦٠٠٧، ٦١٠٧، ٦١١٨، ٦٢٧١، ٦٣٣١، ٦٤١٢)، وعبد الله ابن وهب في «الجامع» (٦٨٧، ٥٨٨)، والطيالسي (١٩٥٧)، وابن سعد (١/٤٠٤-٤٠٥، ٤٠٦)، وابن أبي شيبة (٢٦٧٦١)، والبزَّار (٥٧٧٠-٥٧٧٢، ٥٧٧٥)، وأبو يعلىٰ (٣٨٣٥)، وابن الأعرابي (٤١)، وابن السَّمَّاك في «جزء حنبل» (١٥)، وابن حبان (٥٤٩٤، ٥٤٩٥، ٥٤٩٩، ٥٥٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٥، ٢٦٤٦)، وأبو الطاهر الذهلي في «الجزء ٢٣ من حديثه» (١١٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص (١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢)،

....

والإسماعيلي كما في «الفتح» (١٠/ ٣٣٨)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» رقم (٣٥٧)، وابن ثرثال في «جزئه» رقم (٥٧)، وتمَّام في «الفوائد» (٢٠٦، ٤٣٩، ١٦٠٤)، والبيهقي (٤ /١٤٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٩٩-١٠٠، ١٠٧، ١١٣)، وفي «الاستذكار» (٢٦/ رقم ٣٩٩٣٣)، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ٣٧٧)، أو (٦ /٣١-٣٢ تحقيق بشار)، وفي «التلخيص» (١/ ٥٣٨)، والبغوي (٣١٢٩، ٣١٣٤، ٣١٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨١، ١٨٢)، (٥٧/ ١٠٠-١٠١) مطولًا ومختصرًا.

ورواه عن نافع: عبيد الله بن عمر العُمري، والليث بن سعد، وجويرية بن أسماء، وأيوب السختياني، وموسىٰ بن عقبة، وأُسامة بن زيد الليثي، والمغيرة بن زياد، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وعبد الله بن عمر العمري، ومحمد بن أبي ليلىٰ، وعبد العزيز بن أبي روَّاد، وعثمان بن خالد الخزاعي.

ويأتي -إنْ شاء الله تعالىٰ- برقم (٧٨) من طريق المغيرة بن زياد، عن نافع.

(**تنبيه**): وقع عند النسائي (٥٢١٧) المعمر بن زياد، والصواب: المغيرة بن زياد.

ولمْ يُنبه عليه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رَحِمَهُ اللهُ في جدول الأخطاء الذي صنعه.

ووقع عند ابن سعد (١/ ٣٦٤ ط. دار الكتب العلمية): المغيرة عن ابن زياد، والصواب المغيرة بن زياد. والله المستعان.

وأخرجه السَّرِيُّ بن يحيي في «أحاديثه» رقم (١٧٤) مِن طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بنحوه.

٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضَّحَّاكِ الْبَابْلُتِّيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا الْأَسْوَاق، وَنَهَى عَنِ التَّنَاجُشِ.

---

(٦٨) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

الْبَابْلُتِّيُّ: ضعيف، وقد تقدَّم الكلام عليه.

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: هو أبو الهذيل الحمصي الزُّبَيْدِيّ، ثقة ثبت من رجال الشيخين.

قال محمد بن سالم الأشعري: أتيت الزهري أقرأ عليه وأسمع منه، فقال: تسألني ، وهذا محمد بن الوليد الزُّبَيْدِيّ بين أظهركم؟، وقد احتوىٰ ما بين جنبيَّ مِن العلم.

أخرجه أحمد (٤٥٣١، ٥٣٠٤، ٦٤٥١) مِن طريق مالك، عن نافع، به.

وأخرج الطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٩٠) الجزء الأول من طريق الْبَابْلُتِّيِّ.

والحديث عبارة عن حديثين:

أمَّا الجزء الأول، فأخرجه مِن طرق عن نافع:

أخرجه مالك (٢٧٠١ برواية أبي مصعب)، والبخاري (٢١٦٥)، ومسلم (١٥٤٢، ١/١٥٤٢)، وأبو عوانة (٤٩٠١-٤٩٠٥، ٤٩٣٨)، وأبو داود (٣٤٣٦)، والنسائي (٤٤٩٨، ٤٤٩٩)، وفي «الكبرىٰ» (٦٢٦٤، ٦٢٦٥)، وابن ماجه (٢١٧٩)، وأحمد (٤٧٠٨، ٤٧٣٨، ٥٦٥٢، ٦٢٨٢، ٦٤١٧)، والدارمي (٢٦٠٩)، وابن الجارود (٥٧٢)، والطحاوي (٤/ ٧، ٨)، والجزء الثاني من منتقى حديث محمد بن مخلد العطار رقم (٥٨)، وابن حبان (٤٩٥٩، ٤٩٦٢)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٢٠٤)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٨٩)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤٤٩/٨)، والبيهقي (٣٤٧/٥)، وأبو الحسن الخلعي في«التاسع من الخلعيات» رقم (١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٧١).

وأخرج أحمد (٥٠١٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٨٧)، والطبراني

....

(١٣٢٨٠)، من طريق ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْخَيَّاطِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّى الْأَجْلَابُ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ**».

وأخرج الجزء الثاني من طرق عن نافع به:

مالك (١٩٩٨)، وبرواية أبي مصعب (٢٧٠١)، وبرواية سويد (٣٥٨)، وبرواية ابن القاسم (٢٤٣)، والبخاري (٢١٤٢، ٦٩٦٣)، ومسلم (١٥٤١)، وأبو عوانة (٤٩٣٨، ٤٩٣٩)، والنسائي (٤٥٠٥)، وفي «الكبرى» (٦٢٧١)، وابن ماجه (٢١٧٣)، وأحمد (٥٨٦٢)، والشافعي في «المسند» (٢/ رقم ٤٨٨، ٤٩٦)، والدارمي (٢٦٠٩)، وعبد الله ابن أحمد في «زوائد المسند» (٥٨٦٣، ٥٨٧٠)، وأبو يعلى (٥٧٩٦)، وأبو القاسم البغوي في «حديث مصعب الزبيري» رقم (٨٠)، وفي «مجلسين لأبي بكر العنبري» رقم (٢٣)، وابن حبان (٤٩٦٨)، وأبو القاسمِ الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٨)، وابن حزم في «المحلى» (٨/ ٤٤٨)، والبيهقي (٥/ ٣٤٣)، وفي «الصغرى» (١٩٥٩)، وفي «المعرفة» (١١٤٧٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٤٩)، والبغوي (٢٠٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ /٣٧١)، (٥٨/ ٢٥٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦١)، وفي «معجم الشيوخ» رقم (٢١، ٢٤٨، ٥٤٧)

وأخرجه النسائي (٤٤٩٧)، وفي «الكبرى» (٦٢٦٣) مِن طريق كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابن عمر ﭬ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ «**نَهَى عَنِ النَّجْشِ، وَالتَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ**».

وإسناده صحيح.

(**فائدة**): قَالَ الإمام الشَّافِعِيُّ ﬔ [اختلاف الحديث ص ١٤٤ تحقيق شيخنا د. رفعت، المجلد العاشر من «الأم»]:

....

«وَالنَّجْشُ أَنْ يَحْضُرَ الرَّجُلُ السِّلْعَةَ تُبَاعُ، فَيُعْطِي بِهَا الشَّيْءَ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا؛ لِيَقْتَدِيَ بِهِ السُّوَّامُ فَيُعْطُونَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ لَوْ لَمْ يَسْمَعُوا سَوْمَهُ، فَمَنْ نَجَشَ فَهُوَ عَاصٍ بِالنَّجْشِ إِنْ كَانَ عَالِمًا بِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عنه».

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/٤١٦):

النَّجْشِ فِي الشَّرْعِ: الزِّيَادَةُ فِي ثَمَنِ السِّلْعَةِ مِمَّنْ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا لِيَقَعَ غَيْرُهُ فِيهَا. سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّاجِشَ يُثِيرُ الرَّغْبَةَ فِي السِّلْعَةِ وَيَقَعُ ذَلِكَ بِمُوَاطَأَةِ الْبَائِعِ فَيَشْتَرِكَانِ فِي الْإِثْمِ وَيَقَعُ ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمِ الْبَائِعِ فَيَخْتَصُّ بِذَلِكَ النَّاجِشُ وَقَدْ يَخْتَصُّ بِهِ الْبَائِعُ كَمَنْ يُخْبِرُ بِأَنَّهُ اشْتَرَى سِلْعَةً بِأَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا بِهِ لِيَغُرَّ غَيْرَهُ بِذَلِكَ.

٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ [رضي الله عنه] وَهُو مُحْرِمٌ، فَوَجَدَ بَرْدًا، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: بُرْنُسٌ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْبُرْنُسِ؟».

---

(٦٩) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

صالح هو: ابن أبي الأخضر. ضعيف.

وأخرجه من طرق عن نافع:

أحمد (٤٨٥٦، ٥١٩٨، ٦٢٦٦)، وأبو داود (١٨٢٨)، والحميدي (٧١٢)، والبيهقي (٥/ ٥٢).

ورواه عن نافع: أيوب السختياني، ومحمد بن عجلان، وجرير بن حازم.

٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو رَزِينٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَكَّتِنَا،/ [٩/ب] وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعِرَاقُ وَمِصْرُ؟ فَقَالَ: «هُنَاكَ يَنْبُتُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَثَمَّ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ».

---

(٧٠) إسناده ضعيف، وذكر مصر فيه منكر.

محمد بن يزيد وأبوه : ضعيفان.

وأبو رَزِين الفلسطيني: لا يعرف إلَّا من رواية أبي فروة يزيد الرهاوي.

وانظر: «المُقتنىٰ في سرد الكُنىٰ» رقم (٢١٩٩) للذهبي.

وأبو عُبيد المِذْحجي حاجب سليمان بن عبد الملك: ثقة، وثَّقه أحمد، وابن المديني، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم، وهو مختلف في اسمه. من رجال البخاري تعليقًا، ومسلم.

وأخرجه من طريق محمد بن يزيد بن سنان، به:

الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣١٩)، وأبو عبد الله القطَّان في «حديثه» (ق ٥٩ /٢)، كما في «الصحيحة» (٥/٣٠٤ رقم ٢٢٤٦)، وابن عساكر (١/١٣٥).

وله طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما :

١- نافع مولى ابن عمر، وعنه:

أ- عبد الله بن عون:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

....

أخرجه البخاري (١٠٣٧بصورة الموقوف، ٧٠٩٤)، والترمذي (٣٩٥٣)، وأحمد (٥٩٨٧)، وفي «فضائل الصحابة» (١٧٢٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٨٨)، وأبو يعلىٰ في «معجمه» رقم (٧٨)، وابن حبان (٧٣٠١)، والطبراني (١٣٤٢٢)، لكن بلفظ: «وعراقنا»، [والمعنىٰ واحد كما سيأتي إنْ شاء الله]، والطبراني في «الأوسط» كما في «الصحيحة» (٥ /٣٠٣)(١)، وابن جُميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» رقم (٢٩٧)، وأبو عثمان البحيري في «الثامن مِن فوائده» رقم (٦٢)، والبغوي (٤٠٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٣٣-١٣٤).

(**تنبيه**): وقع في رواية البخاري (١٠٣٧) الحديث موقوفًا، قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٦٠٦): هَكَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي اتَّصلت لنا بِصُورَةِ الْمَوْقُوف عَن ابن عُمَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ .. » لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ الْقَابِسِيُّ: سَقَطَ ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النُّسْخَةِ وَلَا بُدَّ مِنْهُ؛ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يُقَالُ بِالرَّأْيِ انْتَهَى.

ب- وعبد الرحمن بن عطاء، أو عثمان بن عطاء:

أخرجه أحمد (٥٦٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٨٩)، وابن عساكر (١ /١٣٦)، وعندهم: عبد الرحمن. «وعندهم »: «**وعراقنا**».

والروياني في «مسنده» (١٤٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/١٣٥-١٣٦)، وعندهما : «عثمان». بزيادة: «**وَبِهِ تِسْعَةُ أَعْشَارِ الْشَّرِّ**»، وعند بعضهم: « **وَبِهِ الدَّاءُ الْعُضَالُ**».

وقال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، إِلَّا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ.

(١) سقطت الورقة التي فيها هٰذا الحديث من نسختنا من «الأوسط»، كما نبَّه عليه محققاه في حاشية (٩٨/٤) والله المستعان.

....

قلتُ: وهم رَحِمَهُ اللهُ في قوله: «تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ»، فقد تابعه عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد، عند أحمد، وابن عساكر. والله الموفق.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَفِيهِ خِلَافٌ لَا يَضُرُّ».

قلتُ: لو قال: رجالهما رجال الصحيح غير عبد الرحمن... لكان أصوب.

وعبد الرحمن بن عطاء اثنان: أحدهما القرشي، والثاني المدني.

لكن قال الحافظ في ترجمته من«التهذيب»: لم يفرق بينهما أحد غير ابن أبي حاتم، وأما البخاري، والنسائي، وابن حبان، وابن سعد، فلم يذكروا إلَّا واحدًا!!.

قلتُ: رحم الله الحافظ، وكم ترك الأول للآخر!!

فقد فرَّق بينهما البخاري في «الكبير» (٣٣٤/٥)، (٣٣٦/٥)، وكذا ابن حبان في «الثقات» (٧١/٧، ٧٩)، وكذا ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥، ٢٦٩).

أمَّا ابن سعد: فقد ذكر عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم في «الطبقات» (٧ /٥١٦)، وقال: مات سنة ١٤٣، وكان ثقة قليل الحديث.

ولم يذكر واحدًا مِن مشايخ المدني ولا تلاميذه في ترجمة القرشي هذا. فلا يُقال: لم يفرِّق بينهما، بل يُقال: ترجم للقرشي، ولم يترجم للمدني!!

وكذا الهيثمي رَحِمَهُ اللهُ الذي يظهر أنَّه لم يفرق بينهما، فإنَّ الذي معنا هو عبدالرحمن بن عطاء بن كعب المدني: شيخ.

ولا يحتمل تفرده بهذه الزيادة. والله الموفق.

وكذا الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ لم ينتبه في «الصحيحة» (٣٠٤/٥)، فتبنَّىٰ قول الحافظ في القرشي. وهو غير هذا الذي معنا.

(فائدة) : في قول أبي حاتم في الراوي: «شيخ ».

....

قال الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في «الميزان» (٢/ ٣٥٨): «ليس هو عبارة جرح، ولكنها أيضا ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة».

وقال الحافظ ابن القطان الفاسي رَحِمَهُ اللهُ في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٢٧ رقم ٢١٨٤): «فَلَيْسَ بتعريف بِشَيْء من حَاله، إِلَّا أَنَّه مُقلٌّ لَيْسَ من أهل الْعلم، وَإِنَّمَا وَقعت لَهُ رِوَايَةٌ أُخذت عَنهُ».

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعنه:

أ- زياد بن بَيان (صدوق عابد):

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٩٨)، والربعي في «فضائل الشام ودمشق» رقم (٨ بتخريج الشيخ الألباني)، وأبو علي القشيري في «تاريخ الرَّقة» رقم (١٤٥)، وابن المقرئ في «معجمه» رقم (٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٣١-١٣٢، ١٣٢).

بلفظ: صلَّى النَّبي (ﷺ) صلاة الفجر ثم انفتل فأقبل على القوم فقال: «اللّٰهُمَّ بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مُدُّنا وصاعنا، اللّٰهُمَّ بارك لنا في شامنا ويمننا»، فقال رجل: والعراق يا رسول الله؟ فسكت ثم قال: «اللّٰهُمَّ بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللّٰهُمَّ بارك لنا في حَرَمِنا، اللّٰهُمَّ بارك لنا في شامنا ويمننا»، فقال رجلٌ: والعراق يا رسول الله؟ قال: مِن ثَمَّ يطلعُ قرنُ الشيطان وتهيج الفتن».

قال الطبراني: « لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ بَيَانٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنَهُ حَمَّادٌ».

قلتُ: وَهمَ في ذلك رَحِمَهُ اللهُ، وانظر بيان ذلك في «الصحيحة» (٥/ ٣٠٢).

ب- توبة العنبري (ثقة):

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٤٦-٧٤٨)، والطبراني في «مسند

....

الشامين» رقم ١٢٧٦)، وأبو طاهر المُخلص في «المُخلصيات» أو «الفوائد المنتقاة» (١٣٤١)، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني في «عدة مجالس من أماليه» رقم (٣٠٠ مخطوط)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»(١/ ١٣٠).

وإسناده صحيح، ورجاله رجال الشيخين.

وقدْ وَهِمَ الشيخ العلَّامة أبو عبد الرحمن الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ فقال في «الصحيحة» (٥ /٣٠٢): «إسناد صحيح على شرط الشيخين[(١)]».

قلتُ : لمْ يروِ أحدٌ من الستة لتَوْبة، عن سالمٍ شيئًا. والله الموفق.

وقدْ رواه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، عن عبد الله بن شوذب، عن توبة العنبري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مختصرًا.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ /١٣١)، مِن طريق عبد الله بن القاسم، ومطر، وكثير أبي سهل، عن سالم، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مرفوعًا به.

٣- بشر بن حرب الأزدي الندَبي (صدوق فيه لين)، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

أخرجه أحمد (٦٠٦٤، ٦٠٩١)، وأبو الفرج الأصبهاني «رُستة» كما في «كنز العمال» (٤/ ١٢٥) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/١٣٦-١٣٧) مختصرًا.

٤- أنس بن سيرين، عن ابن عمر، وعنه حماد بن سلمة:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٢١)، بنحوه.

وقال: «لَمْ يَرْوِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ إِلَّا عَبَّادُ بْنُ آدَمَ، تَفَرَّدَ بِهِمَا: ابْنُهُ».

قُلتُ: وعبَّاد بن آدم الهذلي: مجهول، كما في «التقريب».

---

(١) ثم انتبه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فقال في «الصحيحة» (٥/٦٥٥) بعد تخريجه لنفس الحديث: إسناده صحيح. ولم ينبه على ما سبق.

....

وولده محمد بن عبَّاد: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١١٤)، وقال: «يغرب».
وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».
أي : عند المتابعة، وإلَّا فليِّن الحديث، كما نص عليه في مقدمة «التقريب».

٧١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْخَزَّازُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ العَلَاءِ[(١)] ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْصٍ[(٢)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ (عَلَيَّ الْحَوْضَ)[(٣)]، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ (عَلَيَّ الْحَوْضَ)[(٤)]».

---

(٧١) إسناده ضعيف.

عبيد: ضعيف، وقد تقدَّم الكلام عليه.

العلاء بْنِ الْمُسَيِّبِ الكاهلي، ثقة ربما وَهم، من رجال الشيخين.

وإِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْسٍ: ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

قلتُ: والذي ذكره ابن حبان يحتاج إلىٰ زيادة تحقيق: هل هو قُعيس أمْ غيره؟!

وانظر: تعليق العلَّامة المعلِّمي علىٰ «تاريخ البخاري الكبير» (١/٣١٣-٣١٥).

وأخرجه أحمد (٥٧٠٢)، والبخاري في«الكبير» (١/٣١٣-٣١٤)، والبزّار (٥٩٥٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٣٤٦) مِن طريق العلاء بن المسيب، عن إبراهيم ابن قعيس، به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ /٢٤٧): وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُعَيْسٍ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

---

(١) تحرف في الأصل و المطبوع إلى: الْمُعَلَّى.

(٢) الأشهر فيه بالسين. قعيس.

(٣) في المطبوع: على الحوضِ.

(٤) في المطبوع: على الحوضِ.

....

وقد صحَّ الحديث مِن حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه وغيره، عند الترمذي، وابن حبان وغيرهما.

وانظر: ابن حبان (٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣)، والتعليق عليه.

٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو الْعَلَاءِ النَّافِطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى وَجْهِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَمْلًا فَقَالَ: «لَعَلَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ آذَتْكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «احْلِقْ رَأْسَكَ وَافْتَدِ».

قَالَ: فَافْتَدَيْتُ بِبَقَرَةٍ وَقَلَّدْتُهَا وَأَشْعَرْتُهَا.

---

(٧٢) إسناده ضعيف، وذكر البقرة منكر.

الحارث مجهول، وقد تقدَّم.

وأبو مِعشر هو: نَجيح بنُ عبد الرحمٰن السندي: ضعيف، ضعفه أحمد، وابن معين، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

وأخرجه من طريق أبي معشر:

عبد بن حميد كما في «فتح الباري» (٢٣/٤)، والطبراني (١٩/ رقم ٢٠٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢١/١).

وله طريق آخر عن نافع:

أخرجه الطبراني (١٩/ رقم ٢١٠)، وفي «مسند الشاميين» (٣٣٦٣).

من طريق عبد الوهَّاب بن بُخْتٍ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا بنحوه.

ورجاله ثقات؛ إلَّا أنَّ الحافظ في «الفتح» (٢٣/٤)، أشار إلىٰ أنَّ ذكر البقرة لا يثبت.

وهو كما قال؛ فإنَّ الحديث مشهور مِن حديث كعبٍ نفسه، وفيه : أنَّه كان فقيرًا معدمًا، لا يجد شاة.

أخرجه مالك (١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢)، وبرواية أبي مصعب (١٢٥٨-١٢٦٠)، وبرواية محمد بن الحسن (٥٠٤)، وبرواية سويد (٥٩٣)، والبخاري (١٨١٤إلىٰ ١٨١٨، ٤١٥٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤٥١٧، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٧٠٨)، ومسلم (١٢٢٠، ١٢٢٠/١-٧)، وأبو عوانة

....

(٦٣٤٢-٦٣٥٠)، وأبو داود (١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٦٠، ١٨٦١)، والنسائي (٣٨٥١، ٢٨٥٢)، وفي «الكبرىٰ» (٤٠٢٢، ٤٠٢٣)، والترمذي (٩٥٣، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤)، وابن ماجه (٣٠٧٩، ٣٠٨٠)، وأحمد (١٨١٠١، ١٨١٠٢، ١٨١٠٦، ١٨١٠٧ إلى ١٨١١١، ١٨١١٣، ١٨١١٦، ١٨١١٧، ١٨١١٩ إلى ١٨١٢٥، ١٨١٢٨، ١٨١٣١)، والسَّريُّ بن يحيي «أحاديثه» رقم (١٩٤)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» رقم (٢٠٦)، والطيالسي (١١٥٨، ١١٦١)، والحميدي (٧٢٦، ٧٢٧)، وابن الجارود (٤٥٠)، وابن خزيمة (٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨١٨)، وابن حبان (٣٩٧٨ إلىٰ ٣٩٨٧)، والطبراني (١٩ / رقم ٢١٣، ٢١٥ إلىٰ ٢٤٠، ٢٤٣ إلىٰ ٢٥٨، ٢٩٩ إلىٰ ٣٠٣، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥)، وفي «الأوسط» (١٥٣٩، ١٧١٢، ٦٩٤٥)، والدارقطني (٢٧٨٠-٢٧٨٤)، والبيهقي (٥/٥٥، ١٦٩، ١٨٥، ٢٤٢)، والبغوي (١٩٩٤، ١٩٩٥)، وغيرهم. مِن طرق عن كعب بن عجرة رضي الله عنه.

وقد ورد أنَّه ذبح شاة -كما في بعض الروايات- فإنْ صحَّت، حُملتْ على أنَّه وجد بعد ذلك وذبحها، وإلَّا ما في الصحيح أصح أنَّه لم يجد. والله المستعان.

(**تنبيه**): حديث ابن عمر المتقدم علىٰ شرط «مجمع الزوائد»، ولم أجده فيه!!

٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا سَالِمُ بن غِيَاثٍ، أَوْ (أَبُو غِيَاثٍ)(١)/[١٠/أ] شَكَّ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُصَلِّي الْخَمْسَ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْبَعْثِ، وَالْحِسَابِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ، وَالْقَدَرِ»، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «تَعْمَلُ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُحْسِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: فَمَا أَشْرَاطُهَا؟ قَالَ: «إِذَا تَطَاوَلَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ»، قَالَ: الْعُرَيْبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ الرَّجُل»، قَالَ: فَخَرَجْنَا فَلَمْ نَرَ أَحَدًا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ، مَا جَاءَ فِي مِثْلِ صُورَتِهِ الْيَوْمَ قَطُّ».

---

(٧٣) إسناده ضعيف، بل منكر، والمتن صحيح مشهور.

سالم أبو غياث: قال ابن معين: «لا شيء».

وقال أحمد بن حنبل: «ضعيف الحديث».

ومطر بن طهمان الورّاق، ضعفه الجمهور.

قال الحافظ: «صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف».

---

(١) في المطبوع: أبوعباد.

....

والحديث أخرجه مسلم (١/١)، وغيره، مِن طريق حماد بن زيد، عن مطرٍ الورَّاق، عن عبدالله بن بُريدة، عن يحيىٰ بن يَعْمَر، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٦٠٦١)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٧٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» رقم (٣٢٩).

من طريق يزيد بن هارون، عن شَريك، عن الرُّكيْن بن الربيع، عن يحيىٰ بن يعمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

ومن طريق يزيد بن هارون، عن شَريك، عن عطاء بن السائب، عن ابن بُرَيْدّة، عن يحيىٰ بن يعمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٣٢٧، ٣٢٤٤٩)، وفي «الإيمان» رقم (١١٩) عن محمدبْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: وَرَدْنَا الْمَدِينَةَ فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ......

قال الإمام المِزِّيّ في «تحفة الأشراف» (٥/٤٤٤): والمحفوظ حديث عبدالله بن بريدة، عن يحي بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما، أي: مرفوعًا».

وأخرجه أحمد (٥٨٥٦، ٥٨٥٧)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٧١، ٣٧٢)، وابن بشران في «الأمالي» (١١٥٧ وتحرَّف عنده علي بن زيد إلى: عباس بن يزيد)، والآجري في «الشريعة» رقم (٢٠٧).

مِن طريق حماد بن سلمة، عن عليِّ بن زيد، وعن إسحاق بن سويد، كلاهما عن يحيىٰ بن يعمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

قال ابن بشران: والصحيح عن يحي بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر.

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٧)، من طريق مؤمَّل، عن حماد بن سلمة، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق، عن يحيىٰ بن يعمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

....

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٠٧-٢٠٨)، واللالكَّائيّ (١٦٣٩)، من طريق عطاء الخراساني، عن يحيىٰ بن يعمر، عن ابن عمر ﭫ، مرفوعًا، به.

قال أبو نُعيم: «غريب من حديث عطاء».

وأخرجه أحمد (٣٧٤، ٣٧٥)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٨٤)، ومحمد ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٦٨، ٣٦٩)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٨/ ٢٠٢)، مِن طريق علقمة بن مرْثد، عن سليمان بن بُريدة، عن يحيىٰ بن يَعْمَر، عن ابن عمر ﭫ، مرفوعًا، به.

وهذا إسناد صحيح.

ولكن وقع عند ابن طهمان: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن ابن عمر ﭫ، به.

قال أبو نعيم في «الحلية» صَحِيحٌ ثَابِتٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ [الصواب: بن] بُرَيْدَةَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحَهِ مِنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، وَسُلَيْمَانَ.

قلتُ: الصواب: علقمة، عن سليمان. ومع هذا فلم يخرجه مسلم مِن هذا الطريق، والله المستعان.

وأخرجه أبو داود (٤٦٩٧) من نفس الطريق، ولم يُبيِّن هل هو عن ابن عمر ﭫ مرفوعًا، أمْ عنه، عنْ أبيه ﭫ مرفوعًا، لكنَّه أحال علىٰ حديث عمر ﭬ، وقال: «يزيد وينقص».

وفي «مسند أبي حنيفة» للحصكفي ص (١-٢)، والخلعي في «العشرين مِن الخلعيات» رقم (١٧)، مِن طريق أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن يحيىٰ بن يعمر، عن ابن عمر ﭫ، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥)، من طريق شَرِيكٌ، حدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ

حَسَنٍ الْكِنْدِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ يَعْمر، فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٧٢)، وبحشل في تاريخ واسط رقم (٣٢٢ بتحقيقي) من طريق شَرِيكٌ، حدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْكِنْدِيُّ، عن ابن بريدة، قال: حَجَجْتُ مع يَحْيَى بْنُ يَعْمَر فَمَرَرْنَا بِابْنِ عُمَرَ .....».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٢)، واللالكَّائي (١٠٣٨) مِن طريق عطاء ابن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن بُرَيْدّة [تحرف في السنة إلى: عن أبي بريدة]، ويحيىٰ بن يعمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

وانظر : مشيخة ابن طهمان (٨٤).

قال شيخ شيوخنا إمام أهل زمانه أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله في شرحه لمسند الإمام أحمد (١/١٨٢ رقم ٣٧٤):

«إسناده صحيح، وقد سبق بمعناه في (١٨٤، ٣٦٧، ٣٦٨) مِن طريق عبد الله بن بريدة، رواه عنه عثمان بن غياث، وكهمس، مِن رواية عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب.

وهذا الحديث من رواية سليمان بن بريدة، وهو أخو عبد الله بن بريدة، هما توأم، وكلاهما ثقة، قال أحمد عن وكيع: يقولون: إنَّ سليمان كان أصحَّ حديثًا من أخيه وأوثق.

وقال ابن عيينة: حديث سليمان بن بريدة أحبُّ إليهم من حديث عبد الله.

وفاتَ هذا الحديث الحافظ الهيثمي، فلم ينسبه إلىٰ المسند، بل ذكره مختصرًا بعض الشيء مِن حديث ابن عمر [رضي الله عنهما]، ونسبه للطبراني فقط (١/٤٠– ٤١)، فقال: رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله مُوثقون».

فقد اختلف الأخوان: سليمان، وعبد الله، الذي حضر سؤالات جبريل هو ابن

....

عمر؟ أم عمر فروىٰ عنه ابنه عبد الله بن عمر؟ ولا يحتمل أن يكونا حضراه معًا، وأنَّ ابن عمر كان يحكيه مرة عن نفسه، ومرة عن أبيه، لأنَّ مخرج الحديث واحد، وأنَّ يحيىٰ بن يعمر سأل ابن عمر عن القدر، فحدثَّه الحديث. فلا يُعقل أن يسأله مرتين فيحدّثه إياه مرتين !!

والرَّاجح عندي: رواية عبد الله بن بريدة، أنَّ عمر هو الذي حضر وحدَّث ابنَه، فإنَّها زيادة ثقة مقبولة، ويكون الوهم في حذف عمر في هذا الإسناد من سليمان ابن بريدة، أوْ مِن علقمة بن مرثد. انتهىٰ.

قلتُ: رحم الله هذا الجبل الأشمّ، كم كنَّا نتمنَّىٰ لو أطال الله في عمره، ولكنْ لكلِّ أجلٍ كتاب، فكلامُه هذا في غاية المتانةِ، وهو بالنسبة لرواية يحيىٰ بن يعمر.

وأخرجه الطبراني (١٢ / رقم ١٣٥٨١)، من طريق المطلب بن زياد الثقفي، عن منصور بن المعتمر، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤١/١): «رجاله موثقون ».

وسكت عليه الحافظ في «الفتح » (١٤٢/١).

والمطلب بن زياد الثقفي، وثَّقه أحمد وابن معين، وابن حبان، والعجلي.

وضعَّفه ابن معين في رواية، وضعفه عيسىٰ بن شاذان.

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتجّ به».

وقال ابن عدي: لَهُ أَحَادِيثُ حِسَان وغرائب، وَلم أر لَهُ حَدِيثا مُنْكرا فأذكره، أَرْجُو أَنه لَا بَأْس بِه . وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق ربما وَهم».

وأخرجه الروياني في «مسنده» رقم (١٤٢٥)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٧٥، ٣٧٦)، مِن طريق عبد الملك بن قدامة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

....

وعبد الملك بن قدامة هو الجُمحي القرشي: ضعيف.

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٧٤)، من طريق روح بن عبادة، والنَّخْشَبي في «فوائد أبي القاسم الحنَّائي» (ج ٧/ رقم ١٩ مخطوطة الظاهرية)، والآجري في «الشريعة» رقم (٢٠٨)، مِن طريق يزيد ابن هارون، كلاهما عن العوَّام (بن حوشب)، قال: أخبرني مُحارب بن دِثَار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

قال عبد العزيز النخشبي: هذا حديث غريب مِن حديث أبي عيسى العوَّام بن حوشب الشيباني الربعي، عن مُحارب بن دِثَار السدوسي قاضي الكوفة، عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر بن الخطاب، وقد سمع مُحارب بن دِثَار، مِن عبد الله بن عمر، وهو حسن مِن حديث يزيد بن هارون، عنه.

وإنَّما المشهور في هذا: حديث عبد الله بن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، وحميد بن عبدالرحمن الحِْمْيَرِيّ، عن عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب. أخرجه مسلم من عدة طرق. انتهىٰ.

وقال الإمام الترمذي في سننه (٥/٩):

وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والصحيح هو: ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأمَّا حديث عبد الله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

فأخرجه مسلم (١، ١/٢، ٣)، وأبو عوانة (٦٤٧٠)، وأبو داود (٤٦٩٥، ٤٦٩٦)، والنسائي (٤٩٩٠) ، والترمذي (٢٦١٠)، وابن ماجه (٦٣)، وأحمد (١٨٤، ١٩١، ٣٦٧، ٣٦٨)، والطيالسي رقم (٢١)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٢٠، ١٢١، ١٢٣ وسقط منه: عن عمر، ١٢٤، ١٢٦)، وأبو يعلىٰ (٢٤٢)، وابن خزيمة رقم (١)، وابن حبان (١٦٨، ١٧٣)، وابن السكن كما في «النكت الظراف» (٨/٧٥)، والآجري في «الشريعة»

....

رقم (٢٠٥، ٢٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥١٩١)، وابن منده في «الإيمان» رقم (١ إلى ١٤، ١٨٥، ١٨٦)، واللالكائي في «شرح السُّنَّة» (٣٣١، ٣٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ /٣٨٣-٣٨٤)، (٩ /٢٤٥)، والبيهقي (٤ /٣٢٤-٣٢٥، ٣٤٩-٣٥٠)، (١٠ /٢٠٣)، وفي الشُّعب (١٩، ١٧٧، ٢٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦ /٦)، (٩ /٢٤٨-٢٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢)، وغيرهم.

ورد في متن الحديث كلمة: العُرَيْب: وهي تصغير العرب.

[الصحاح (١/٧٩)، ولسان العرب (١/٥٨٦)].

٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُبَارَكُ/ [١٠/ب] ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، اثْنَتَانِ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتَ بِكَظْمِكَ لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ، وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ».

---

(٧٤) إسناده ضعيف.

مبارك بن حسَّان السُّلمي: لين الحديث.

وانظر: تهذيب الكمال (٢٧/١٧٣-١٧٤)، والتقريب رقم (٦٥٠٢).

وأخرجه مِن طريق عبيد الله بن موسىٰ، به:

ابن ماجه (٢٧١٠)، وعبد بن حميد رقم (٧٧٠ بتحقيقي)، والدارقطني (٤٢٨٧).

وله شاهد مرسل عند عبد الرزَّاق رقم (١٧٣٨٤) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ فيما يُحدّث عن الله تبارك وتعالىٰ، بنحوه.

وإسناده صحيح إلىٰ أبي قلابة.

والأصل في الكظْم: الإمساك والحبس. [لسان العرب (١٢/٥١٩-٥٢٠)].

٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ عُبَيْد، عَنْ سَالِمٍ، عنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجٌ».

---

(٧٥) إسناده ضعيف.

أبو عقيل هو: يحي بن المتوكل المدني: ضعيف.

وعمر بن عبيد: هكذا وقع في الأصل، والصواب: عمر بن عبيد الله، وهو عمر ابن عبيدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، روى عنه جماعة، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ /١٧٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ /١٢٩)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٦٤-١٦٥).

ولمْ أجده من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

ثمَّ وجدتُه في «الفوائد» للفاكهي رقم (٩٨) من طريق أبي عقيل، عن عمر بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به مرفوعًا.

ولكنَّ الحديث صحَّ عن جمع من الصحابة، منهم: أمهات المؤمنين عائشة، وزينب بنت جحش، وأم سلمة، وأم حبيبة، وحفصة بنت عمر، وكذا أم عطية الأنصارية -رضي الله عنهن-.

أمَّا حديث حفصة -رضي الله عنها -:

فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٠٨)، من طريق صالح بن قدامة، عن عبدالله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن حفصة رضي الله عنها، مرفوعًا به.

وقال: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، إِلَّا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ ".

قلتُ: وصالح صدوق، خلافًا لقول الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وخالفه عبد السلام بن مصعب (وثَّقه ابن معين)، عن عبد الله بن دينار، عن

....

ابن عمر رضي الله عنهما، عن حفصة رضي الله عنها، مرفوعًا به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٩٢)، وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ دِينَارٍ، إِلَّا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ مُصْعَبٍ.

(أي بإسقاط نافع).

وأخرجه الطبراني في «الكبير » (٢٣ / رقم ٣٣٥) من طريق يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ (وهو ابن حفص الحلبي)، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها، مرفوعًا به.

الْحِمَّانِيُّ قال الحافظ في «التقريب» : حافظ إلَّا أنَّهم اتهموه بسرقة الحديث.

وأخرجه مسلم (١٥١٤ /٢)، وأبو عوانة (٤٦٦٢-٤٦٦٤)، والنسائي (٣٥٠٣ وسقط منه يحيىٰ بن سعيد)، وفي «الكبرىٰ» (٥٨٧٦)، وابن ماجه (٢٠٨٦)، وأحمد (٢٦٤٥٢) ، والطبراني (٢٣ / رقم ٣٦١، ٣٨٨)، وفي «الأوسط» رقم (١٥٩٤)، والبيهقي (٧ /٤٣٨)، والمِزِّيّ في «التهذيب» (٣٥ /٢١٥).

مِن طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن صفية بنت أبي عُبيد، عن حفصة رضي الله عنها، مرفوعًا به.

قال الطبراني في «الأوسط»: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، إِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا (بْنِ أَبِي زَائِدَةَ).

قلتُ : وَهمَ -رحمه الله تعالى- فقد رواه عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ: عبدالوهَّاب الثقفي، ويزيد بن هارون، وأبو الأحوص، ومحمد بن فضيل.

وأخرجه أحمد (٢٦٤٥٣)، مِن طريق أيوب، عن نافع، به.

وأخرجه الطبراني (٢٣/ رقم ٣٦٠)، من طريق عبد الله بن عمر، عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٤ /١)، وأبو عوانة (٤٦٦٥، ٤٦٦٦، ٤٦٦٩)،

....

وأحمد (٢٦٤٥٥، ٢٦٤٥٦)، والطيالسي (١٦٩٢)، والطبراني (ج ٢٣ / رقم ٣٥٩، ٣٨٩)، وابن المقرئ في «الثالث عشر مِن فوائده» رقم (٣٦)، والبيهقي (٧/ ٤٣٨)، وفي «المعرفة» (١٥٣٣٥)، والمزّيّ في «التهذيب» (٣٥ /٢١٤، ٢١٥)، مِن طرق عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن عائشة، أوْ حفصة، أوْ عنْ كلتيهما رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٥٠)، وبرواية ابن القاسم (٢٦٣)، ومِن طريقه ابن حبان (٤٣٠٢)، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن عائشة، وحفصة رضي الله عنهما.

ومالك (١٧٢٠ برواية أبي مصعب)، ومِن طريقه أحمد (٢٦٤٥٤)، والمزّيّ في «التهذيب» (٣٥ /٢١٣-٢١٤)، مِن نفس الطريق، لكن عندهم عائشة، أوْ حفصة رضي الله عنهما.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٠٦)، مِن طريق فُلَيح بن سليمان، عن نافع، عن صفية، عن عائشة، وحفصة رضي الله عنهما.

وأخرجه أحمد (٢٥٥١٣)، مِن طريق وَرْقاء (صدوق)، عن عبد الله بن دينار، عن صفية، عن عائشة، أو حفصة، أوْ عنهما رضي الله عنهما.

وأخرجه مسلم (١٥١٤ /٣)، وأبو عوانة (٤٦٦٧، ٤٦٦٨)، والمِزّيّ في «التهذيب» (٣٥/٢١٥، ٢١٦)، مِن طريق أيوب، وعبيد الله، والنسائي (٣٥٠٤)، وفي «الكبرىٰ» (٥٨٧٧، ٥٨٧٨)، والطبراني (٢٣/رقم ٣٦٢)، كلاهما مِن طريق أيوب وحده، وكلاهما أيوب، وعبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، مرفوعًا به.

٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي روَّاد(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».

---

(٧٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.

ابن أبي روَّاد هو: عبد العزيز أبو عبد المجيد المكيّ، مولىٰ المهلَّب بن أبي صفرة، مختلف فيه، وقال الحافظ : «صدوق عابد، ربما وهم، ورُمِيَ بالإرجاء ».

وقال ابن المبارك: «كان ابن أبي روَّاد يتكلم ودموعه تسيل علىٰ خدِّه».

وقال حفص بن عمرو بن رفيع: كنَّا عند ابن جُرَيْج فطلع عبد العزيز وكان ابن جُرَيْج يُوقِّره ويُعظمه، فقال له قائل: يا أبا عَبد المجيد، مَن الرافضي؟!

فقال: مَن كره أحدًا مِن أصحاب محمد ﷺ.

فقال ابن جُرَيْج: الحمد لله كان الناس يقولون في هذا الرجل ولقد كنتُ أعلم.

وأخرج الحديث من طريق ابن أبي روَّاد، أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٩٦).

وسيأتي تخريجه وذكر طرقه -إن شاء الله تعالىٰ- برقم (٩٨).

---

(١) في المطبوع: ابن أَبِي زؤاد.

٧٧- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلاةُ(١) اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةٌ تُوتِرُ مَا قَبْلَهَا».

---

(٧٧) إسناده حسن كسابقه، وقد تقد تخريجه برقم (٥).

وأخرجه من طريق ابن أبي روَّاد:

أحمد (٥١٠٣)، وعبد الرزَّاق (٤٧٢٤)، وأبو علي الصوَّاف في «فوائده» رقم (٩).

---

(١) سقطت كلمة (صلاة) من المطبوع؛ ولذلك كتبت كلمة (الليلُ) مرفوعة هكذا.

٧٨- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: كَانَ فَصُّ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كَفِّهِ.

---

(٧٨) إسناده حسن كسابقه. وقد تقدم تخريجه برقم (٦٧).

وأخرجه مِن طريق عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن نافع، به.

أحمد (٤٩٠٧، ٥٢٥٠)، وأبو داود (٤٢٢٧)، والطيالسي (١٩٥٧)، وابن سعد (١/ ٤١٠)، وأبو علي الصواف في «فوائده» رقم (٦)، وابن المقرئ في «معجمه» رقم (٢٩٦)، وأبو الطاهر الذهلي في «الجزء ٢٣ مِن حديثه» رقم (١١٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم» ص (١٢٧، ١٢٩)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ رقم (٥٨، ٦٨)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٨)، والبغوي (٣١٤٨)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري»رقم (٥٧٦).

٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَلَبِسَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَفَشَتِ الْخَوَاتِيمُ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَرَمَى بِهِ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)، فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ، فَلَمَّا ذَكَرَ كَلِمَةً دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ/ [١١/أ] مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَقَطَ فِي بِئْرٍ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِثْلَهُ، وَنَقَشَ عَلَيْهِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ).

---

(٧٩) إسناده حسن إن شاء الله، والحديث صحيح.

وقد تقدم تخريجه برقم (٦٧).

والمغيرة بن زياد البجليُّ: مختلفٌ فيه. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام.

وأخرجه مِن هذا الطريق:

أبو داود (٤٢٢٠)، والنسائي (٥٢١٧)، وفي«الكبرىٰ» (٩٦٧٥)، وابن سعد (١ /٤٠٤-٤٠٥)، والبزَّار (٥٧٧٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٥، ٢٦٤٦)، والقطيعي في «الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي» رقم (٥٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧ /١٠٦-١٠٧)، وفي «الاستذكار» (٢٦/ رقم ٣٩٩٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ /١٨٢).

وقال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُغِيرَةَ، إِلَّا أَبُو عَاصِمٍ».

٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[1]، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَا اشْتَرَطَا الْخِيَارَ[2]».

---

(٨٠) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ السَّعديُّ: خلاصة القول فيه: أنَّه كان رجلاً صالحًا غزَّاءً ثقةً في دينه وجهاده، لكنَّه كان ضعيفًا في الحديث.

وانظر: تهذيب الكمال (٩/٩١-٩٤).

أخرجه من طريق الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، الطيالسيُّ (١٩٧١)، ابن عدي في «الكامل» رقم (٦٨٠٩).

وأخرجه من طريق نافع:

مالك (١٩٥٨)، وبرواية أبي مصعب (٢٦٦٤)، وبرواية محمد بن الحسن (٧٨٥)، وبرواية سويد (٢٥٢)، وبرواية ابن القاسم (٢٤١)، والبخاري (٢١٠٧، ٢١٠٩، ٢١١١، ٢١١٢)، ومسلم (١٥٥٥، ١٥٥٥ / ١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وأبو عوانة (٤٩١٣- ٤٩١٩، ٤٩٢١، ٤٩٢٢)، وأبو داود (٣٤٥٤، ٣٤٥٥)، والنسائي (٤٤٦٥-٤٤٧٤)، وفي «الكبرى» (٦٢٣٢-٦٢٤٠)، والترمذي (١٢٤٥)، وابن ماجه (٢١٨١)، وأحمد (٤٤٨٤، ٥١٥٨، ٥٤١٨)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٨٠، ١٨١، ٢٠٦)، والشافعي في «الأم» (٤ / رقم ١٤٣٥، ١٤٣٦)، وفي «السنن» رقم (٢٤١-٢٤٣)، وفي «المسند» (٦٧٢، ٦٧٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥ ترتيب سنجر تحقيق شيخنا د. رفعت)، وعبد الرزَّاق (١٥٠٧٢، ١٥٠٧٣)، والحميدي (٦٦٩)، وعفان بن مسلم الصفار في «أحاديثه» رقم (٩١)، والبزار (٥٥٤١- ٥٥٤٣،

---

(١) في المطبوع: جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ، وقد تقدَّم على الصواب رقم (٦٠).

(٢) كُتب في هامش الأصل: بلغ العرض.

....

٥٨٠٤، ٥٨٠٥)، وأبو يعلى (٥٨٢٢)، والطبري في تفسيره (٦ / ٦٣٤)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» رقم (١٠٩٥)، والطحاوي (٤ /١٢)، وفي «شرح المشكل» (٥٢٤٠-٥٢٥٣)، وخيثمة الأطرابلسي في «جزء من حديثه» رقم (٣٤)، وإسماعيل الصفار في «حديثه عن شيوخه» رقم (٨)، وابن حبان (٤٩١٢، ٤٩١٥-٤٩١٧)، وفي «المجروحين» (٣ /٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٨٩٧)، وفي «الصغير» (٨٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٧٦٩٤، ١٥٧٣١)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٤٢٤)، والإسماعيلي في «المعجم» رقم (٢٤١)، والدارقطني (٢٨٠٦-٢٨٠٨)، وأبو طاهر المخلِّص في «المخلصيات» (١٧٠، ٧٧٧، ٧٧٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٩٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ /٢٢٠)، (٢ /٢٥٣، ٣١٣، ٣٦٣)، وابن حزم في «المحلَّى» (٣٥١/٨، ٣٥٢)، والبيهقي (٢٦٨/٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠٩٥٧- ١٠٩٦١)، وفي «السنن الصغير» (١٨٦١، ١٨٦٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٢٠-٢٢)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٧٥/٤)، والبغوي (٢٠٤٧-٢٠٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٥/٥٤)، وزاهر بن طاهر الشحامي في «عوالي مالك» رقم (١٤)، والمنذري في «جزء المتبايعان بالخيار» (١)، وأبو البركات النيسابوري في «الأربعين حديثًا من الصحاح العوالي» رقم (٤٠)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ /١٦٢)، وابن كثير في «طبقات الشافعيين» ص (٤٦٩-٤٧٠).

ورواه عن نافع: مالك، وعبيد الله بن عمر العمري، وأيوب السختياني، والليث ابن سعد، وإسماعيل بن أُميَّة القرشي، وابن جُرَيْج، والضَّحَّاك بن عثمان الحِزامي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن عمر العمري، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وصخر بن جويرية، وسليمان ين موسى، وموسى بن عقبة، وليث بن أبي سليم، وعبد الله بن عون، وجابربن يزيد الجعفي، وعبد العزيز بن عبيد الله،

....

وحفص بن غيلان.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٤٠٤٣) من طريق محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفًا.

٢- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه البخاري (٢١١٦ معلقًا بصيغة الجزم)، والدارقطني (٢٨١١)، والبيهقي (٥/ ٢٧١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤/٢٦-٢٧)، وابن حزم في «المحلَّى» (٨/٣٥٣، ٣٥٤).

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه البخاري (٢١١٣)، ومسلم (١٥٥٥/ ٦)، وأبو عوانة (٤٩٢٤-٤٩٢٦)، والنسائي (٤٤٧٥، ٤٤٧٦، ٤٤٧٨-٤٤٨٠)، وفي «الكبرى» (٦٢٤١-٦٢٤٦)، وأحمد (٤٥٦٦، ٥١٣٠، ٦١٩٣)، والشافعي في «الأم» (٤/ رقم ١٤٣٧)، وفي «السنن» رقم (٢٤٠)، وفي «المسند» (٦٧٤ ترتيب سنجر تحقيق شيخنا د. رفعت)، والطيالسي (١٩٩٤)، وعبد الرزَّاق (١٥٠٧٥)، والحميدي (٦٧٠)، وابن أبي شيبة (٢٤٠٣٥، ٣٨٩١٠)، وعليُّ بن حُجْر في «أحاديث إسماعيل بن جعفر» (١٤)، والبزار (٦١٢٥، ٦١٢٦)، وابن الجارود (٦١٧)، والطحاوي (٤/١٢)، وفي «شرح المشكل» (٥٢٥٤-٥٢٥٨)، وابن حبان (٤٩١٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٣٨٩٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٦٠)، وابن ثرثال في «جزئه» (٢٥)، والدارقطني (٢٨٠٨)، والبيهقي (٥/ ٢٦٩)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠٩٦٢- ١٠٩٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٢)، وابن حزم في «المحلَّى» (٨/٣٥٢)، والبغوي (٢٠٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/١٣١، ١٣٢)، (٤١/ ٢٢٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥/٢٤٥٨)، والدمياطي في «الأربعون الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم أو أحدهما» رقم (٣٠).

....

٤ ـ عمرو بن دينار:

أخرجه النسائي (٤٤٧٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٢٤ تحقيق شيخنا د. رفعت فوزي)، والطبراني (١٣٦٢٩)، والخليلي في الإرشاد (١/٣٤٧ رقم ٧٢).

وانظر: علل الداقطني (٣٠٥٣).

٥- القاسم بن محمد:

أخرجه الطبراني (١٣١٠١)، وفي الأوسط (٦٤٨٤)، وأبو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، في «حديثه عَنْ حَاجِبِ بْنِ أَرْكِينَ» رقم (١٠).

وانظر: علل الداقطني (٣٠٩٢).

وقدْ تكلَّمتُ علىٰ هذا الحديثِ وخرَّجتُ طرقَه عن جمع مِنَ الصحابة رضي الله عنهم في كتابي «**فتْح الرحْمن بتخْريج أحاديثِ البُرْهان**» للجويني رقم (٢١). فأغنى عن الإعادة.

٨١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصَّ الشَّارِبِ، وَحَلْقَ الْعَانَةِ».

---

(٨١) إسناده صحيح، ورجاله رجال الجماعة.

حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي، اتفق الأئمة على توثيقه.

والحديث أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/٧٣)، من طريق سند هذا الجزء المثبت في أوله.

وأخرجه البخاري (٥٨٨٨)، والبيهقي (٣ /٢٤٣-٢٤٤)، وفي «شعب الإيمان»رقم (٦٠٢١)، ومِن طريقه ابن حجر في « تغليق التعليق» (٥/ ٧٣). من طريق مكي، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٩٠)، والنسائي (١٢)، وفي«الكبرى» (١٢)، وأحمد (٥٩٨٨)، وابن المنذر في «الأوسط» رقم (١٤٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» رقم (٦٨٢)، وابن حبان (٥٤٧٨)، والبيهقي (١ /١٤٩). مِن طرق عن حنظلة، به، وزاد : «وتقليم الأظافر».

(**تنبيه**): وقع للشيخ العلَّامة أبي عبد الرحمن الألباني -رحمه الله تعالى رحمة واسعة- بعض الأوهام والقصور في تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا في كتابه المبارك «إرواء الغليل» (١/١١٢ رقم ٧٣)، فليستدرك من هنا. والله المستعان.

٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْحَرُ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ.

---

(٨٢) أخرجه أحمد (٦٤٠١) من نفس الطريق، قال: حدَّثنا روح به، فذكره.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة المبلْغ، والحديث صحيح.

وابن جريج موصوف بالتدليس.

قال الإمام أحمد: إذا قال ابن جريج: «قال فلان، وقال فلان، وأُخبرت» جاء بمناكير، فإذا قال: «أخبرني، وسمعت» فحسبك به».

وقال الدارقطني: يُتجنب تدليسُه، فإنَّه وَحِشُ التدليسِ، لا يُدلِّس إلَّا فيما سمعه مِن مجروحٍ، مثل إبراهيم بن أبي يحيى، وموسى بن عُبيدة، وغيرهما.

سؤالات الحاكم للدارقطني رقم (٢٦٥).

قلتُ: ولعل هذا المبلِّغ هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما.

فقد أخرجه الطحاوي (٤/١٧٩)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١٠١٢٨) مِن طريق عبد الله بن نَافِع مولى ابْن عمر، عَن أَبِيه، عَن ابْن عمر رضي الله عنهما قَالَ: « **كَانَ رَسُول الله** ﷺ: **يُضحي بالجزور، وبالكبش إِنْ لم تكن جزور**».

وعبد الله بن نافع ضعيف، ضعفه ابن معين، وابن المديني، والبخاري، والنسائي وغيرهم.

لكن أخرجه النسائي (٤٣٦٧)، وفي«الكبرى» (٤٦٥١) مِن طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ: «وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى».

وإسناده حسن مِن أجل عبد الله بن سليمان، فصحَّ الحديثُ، والحمد لله رب العالمين.

....

(**فائدة**): النحر للإبل، والذبح للغنم.
انظر: لسان العرب (٢/ ٤٣٦)، و(٥/ ١٩٥).

٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَاذَا يَتْرُكُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْهُمَا وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا(١) مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ أَوِ الْوَرْسُ».

---

(٨٣) إسناده صحيح.

وأخرجه الذهبي في «المعجم المختص» ص (٢٣٣ رقم ٢٨٥)، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ، قَالُوا: أَخبرتنَا كَرِيمَةُ، (ح) وَأَخبرنَا ابْنُ الْخَلَالِ، أَخبرنَا مُكْرِمٌ، قَالا: أَخبرنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيُّ بالسند المثبت أول الجزء إلى أبي أُمية، به.

وقدم تقدم تخريج الحديث برقم (٤٨).

---

(١) في الأصل، والمطبوع: ولا ثوب.

٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمانُ[(١)] بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ / [١١/ب] قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَا يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ هَدْيِهِ.

---

(٨٤) إسناده على شرط البخاري.

وأخرجه أبو عوانة (٧٨٤٩)، عن أبي أُمَيَّة، عن عثمان بن الهيثم، به.

وأخرجه من طريق ابن جريج: أحمد (٤٦٤٣، ٤٩٣٦، ٥٥٢٦)، والدارمي (٢٠٠٠)، وأبو عوانة (٧٨٤٩)، وابن عساكر (٦٠/ ٤١٢).

وأخرجه مِن طرق أخرىٰ عن نافع:

مسلم (٢٠٢٤، ٢٠٢٤ /١)، وأبو عوانة (٧٨٥٠)، والترمذي (١٥٠٩)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥٤٦).

وأخرجه مِن طريق سالم، عن أبيه رضي الله عنهما، مرفوعًا به:

البخاري (٥٥٧٤)، ومسلم (٢٠٢٤/ ٢)، وأبو عوانة (٧٨٥١-٧٨٥٣)، والنسائي (٤٤٢٣)، وفي «الكبرىٰ» (٤٧٠٧)، وأحمد (٤٥٥٨، ٤٩٠٠، ٥٥٢٧، ٦١٨٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٥٦)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥٤٤)، والبيهقي (٩ /٢٩٠).

وأخرجه البخاري في الكبير (٥ /٢١٩)، مِن طريق عبد الله بن واقد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

وقدْ قال غيرُ واحد مِن أهل العلم بنسخ هذا الحديث.

---

(١) في المطبوع: عُمَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ. تصحيف، وانظر: المخطوط (٢٠٩ /أ)، أو (١١ /أ بترقيمي) السطر الأخير.

٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْعَقْرَبُ».

---

(٨٥) إسناده صحيح. رجاله رجال الجماعة، لولا ما يخشىٰ من تدليس ابن جريج، ولكنه صرَّح بالتحديث عند مسلم وغيره.

وأخرجه أبو عوانة، عن أبي أُميَّة، به (٣١١٦).

والحديث أخرجه من طريق ابن جريج:

مسلم (٤/١٢١٩)، وأحمد (٤٩٣٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦٠).

وقد تقدَّم تخريجه وذكر طرقه برقم (٣٣).

٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَرِيكٍ مَعْقِلُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الْأَصَمُّ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَها(١) وَبَيْنَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

وَقَدْ فَعَلَهُ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ.

---

(٨٦) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

عقبة بن عبد الله الأصم، ضعيف ضعَّفه ابن معين، وعمرو بن علي الفلَّاس، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

وللحديث طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما، مِنها:

١ - نافع مولى ابن عمر:

أخرجه مالك (٣٨٤)، وبرواية «أبي مصعب» (٣٦٦)، وبرواية محمد بن الحسن (٢٠١، ٢٠٢)، وبرواية سويد (١١٧)، وبرواية ابن القاسم (١٩٩)، والبخاري (١٦٦٧)، ومسلم (٦٩٨، ٦٩٨ /١)، وأبو عوانة (٢٣٨٦-٢٣٨٩)، وأبو داود (١٢٠٧، ١٢١٢)، والنسائي (٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٥٩٩)، وفي «الكبرى» (١٧٠٧، ١٧٠٩، ١٧١٢، ١٧١٣)، والترمذي (٥٥٥)، وأحمد (٤٤٧٢، ٤٥٣١، ٥١٢٠، ٥١٦٣، ٥٣٠٥، ٥٤٧٨، ٥٥١٦، ٥٧٩١، ٥٨٣٨، ٦٣٧٥)، والشافعي في«الأم» (٨/ رقم ٣٥١٧)، وفي «المسند» (١ / رقم ٥٣٢)، وعبد الرزَّاق (٤٤٤١، ٤٤٤٧-٤٤٥٠)، وعبد بن حميد (٧٤٧ بتحقيقي)، ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٢١)، والبزَّار (٥٤٢٨-٥٤٣٣)، وابن خزيمة (٩٧٠)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٧٨)، والطبراني (١٣١٨٢)، وفي «الأوسط» (٣٢٢٣، ٣٦٣٠، ٥١٨٣، ٧٥٧٨)، وفي «مسند الشاميين» (١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٥٣١)، والرامهرمزي في «المُحدِّث الفاصل» (٣٨٧)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١٤)،

---

(١) في الأصل والمطبوع: بَيْنَهُمَا.

....

والدارقطني (١٤٥٧، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٦-١٤٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ /١٦١)، وفي «المستخرج » (١٥٧٧، ١٥٧٨)، وفي «أخبار أصبهان» (٢ /٣٣٠)، وتمَّام في «الفوائد» رقم (١٢٩٦)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٥٠)، والبيهقي (٣ /١٥٩، ١٦٠)، وفي «الخلافيات» كما في «الجوهر النقي» (١٥٩/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧١/٧)، أو (٢١٠/٨ تحقيق بشار)، وأبو الطاهر الذهلي في «الجزء ٢٣ مِن حديثه» (١١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ /١٥٦)، (٤٣ /١٧٣)، والبغوي (١٠٣٩). مِن طرق عن نافع.

وقد تقدَّم برقم (٦١) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، عن نافع، به.

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه الزهري:

أخرجه البخاري (١٠٩١، ١٠٩٢، ١١٠٦، ١١٠٩، ١٦٧٣)، ومسلم (٦٩٨/٢، ٣)، وأبو عوانة (٢٣٨٥، ٢٣٩٠)، والنسائي (٥٩٢، ٦٠٠)، وفي «الكبرىٰ» (١٧٠٥، ١٧١٤)، وأحمد (٤٥٤٢، ٦٣٥٤)، والشافعي في«الأم» (٢ / رقم ١٣٤)، وفي «المسند» (١ / رقم ٥٣١)، وعبد الرزَّاق (٤٤٣٩، ٤٤٤٠)، والحميدي (٦٢٨)، والدارمي (١٥٥٨)، والذهلي في «الزهريات» كما في «تغليق التعليق» (٢ /٤٢١-٤٢٢)، و«هدي الساري» ص (٣٤)، وبشر بن مطر في «حديثه» رقم (٢٨)، وأبو يعلىٰ (٥٤٢٢، ٥٤٨٥، ٥٥٣٠)، وابن الجارود (٢٢٦)، والروياني في «مسنده» (١٣٩٠)، وابن خزيمة (٦٩٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩)، والطحاوي (١ /١٦١)، والطبراني (١٣١٠٧، ١٣١٢٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٩٤، ٣١٥٢)، والإسماعيلي كما في «تغليق التعليق» (٤٢٢/٢)، و«الفتح» (٦٦٦/٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٥٧٩، ١٥٨٠)، والبيهقي (١٥٩/٣، ١٦٥)، وأبو القاسم المهرواني في «المهروانيات» رقم (١٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/٢٠٥-٢٠٦).

....

ومِن طريق عمر بن محمد بن زيد، عن سالم: أخرجه الطبراني (١٣١٨٢)، والبيهقي في «الخلافيات» كما في «الجوهر النقي» (٣/ ١٦٣).

وأخرجه الدارقطني (١٤٥٨) مِن طريق عمر بن محمد بن زيد، عن نافع، عن سالم به.

ومِن طريق كثير بن قاروَنْدا أوْ قنبر، عن سالم:

أخرجه النسائي (٥٨٨، ٥٩٧)، وفي«الكبرىٰ» (١٧٠١، ١٧٠٨)، والطبراني (١٣٢٣٣)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١٩٠٨/٤) وعندهم: كثير بن قنبر، إلَّا عند النسائي في المجتبى.

٣- أسلم، وعنه ابنه زيد:

أخرجه البخاري (١٨٠٥، ٣٠٠٠)، والبيهقي (٣/ ١٦٠).

٤- عبد الله بن دينار:

أخرجه أبو داود (١٢١٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٠٤)، والبيهقي (٣/ ١٦٠-١٦١).

٥- عبد الله بن واقد:

أخرجه أبو داود (١٢١٢)، والبزَّار (٥٤٣٠)، والدارقطني (١٤٦٧).

٦- الزهري محمد بن مسلم:

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٩٥، ٢٧٩٦).

٧- إسماعيل بن عبد الرحمن، شيخ من قريش (ثقة):

أخرجه أحمد (٤٥٩٨)، والنسائي (٥٩١)، وفي «الكبرىٰ» (١٧١٠)، والشافعي في «الأم» (٢/ رقم ١٥١)، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٨)، والبيهقي (٣/ ١٦١).

٨- سُليم بن سرح: أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/ ١٢٥).

٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ يَعْنِي ابْنَ سُقَيْرٍ[١]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ يَمْشُونَ إِذْ أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ».

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

---

(٨٧) إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن سُقَيْرٍ، والحديث صحيح.

وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم، ثقة، وثَّقه ابن معين، والنسائي، وغيرهما.

وأخرجه أبو عوانة (٥٥٥٦)، عن أبي أميَّة، به.

وأخرجه من طريق إسماعيل بن إبراهيم:

البخاري (٥٩٧٤)، وتمَّام في «الفوائد» (٣٩٢)، والبغوي (٣٤٢٠).

وله طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما :

١- نافع مولى ابن عمر:

أخرجه البخاري (٢٢١٥، ٢٣٣٣، ٣٤٦٥)، ومسلم (٢٨٤٣ ، ٢٨٤٣ /١)، وأبو عوانة (٥٥٤٩-٥٥٦٠)، والنسائي في «الكبرىٰ»كما في « تحفة الأشراف» (٦ /٢٣٦) [ولم أجده في الكبرى]، وأحمد (٥٩٧٤)، ومحمد بن فضيل في «الدعاء»رقم (٧٢)، وأبو يعلىٰ في «المعجم» (١٤٧)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٣٣) ، وابن حبان (٨٩٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٥١)، وفي «الدعاء» (١٩٩)، وأبو القاسم الميانجي في «جزئه» رقم (٤)، وأبو الطاهر الذهلي في «الجزء ٢٣ من حديثه» (١٢٧)، وأبو عبد الرحمن السلمي في «مجلس عنه» رقم (٩)، وتمَّام في «الفوائد» (٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤)،

---

(١) في الأصل والمطبوع: شُقَيْرٍ. وكتب في هامش الأصل: خ (أي: في نسخة) وهي الصواب.

....

وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» رقم (٣٨، ٣٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٧٧)، والخليلي في «الإرشاد» (٣ /٩٢٨-٩٢٩)، وأبو عثمان البحيري في «السابع مِن فوائده» رقم (٥٥)، وفي «الثامن» رقم (٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧٤٦٨)، وابن الجوزي في «البر والصلة» رقم (٧٠) .

٢- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه البخاري (٢٢٧٢)، ومسلم (٢٨٤٣/٢)، وأبو عوانة (٥٥٦١-٥٥٦٨)، وأبو داود (٣٣٨٧ مختصرًا)، وأحمد (٥٩٧٣)، والفسوي في«المعرفة والتاريخ» (١ /٢٤٩-٢٥١)، والطبراني (١٣١٨٨)، وفي «الدعاء» رقم (١٩٧، ١٩٨)، وفي «مسند الشاميين» رقم (١٧٧٤، ٣١٤٩)، وابن عدي في «الكامل» (١٢٣٥٠)، وتمَّام في «الفوائد» (٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠)، وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» رقم (٣٦، ٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ /٣٠٥ ووقع في السند عبد الرزَّاق بن معمر، والصواب: عن معمر)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٥١)، (١٢/٢٠٢-٢٠٤)، (٥٢/٣٦٩).

٣- عبد الله بن دينار:

أخرجه تمَّام في «الفوائد» (٣٩٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس بن مالك، وعلي بن أبي طالب، والنعمان بن بشير، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن أبي أوفىٰ رضي الله عنهم .

وقد استوعب طرقه: الطبراني في «الدعاء» رقم (١٨٧ إلىٰ ٢٠١).

ولفظ الحديث من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، [كما ورد عند البخاري رقم (٥٩٧٤)] قال: قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ

....

غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِيَ الشَّجَرُ، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالحِلاَبِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَارٍ فَلَقِيتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ، وَلاَ تَفْتَحِ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّه، فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا. فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً.

وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَهْزَأْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ ذَلِكَ البَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ. فَفَرَجَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ».

---

(٨٨) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

شريك بن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرًا.

وأخرجه أحمد (٥٩٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٣)، مِن طريق شريك، به.

وأخرجه مِن طرق عن نافع، به:

أخرجه مالك (١٢٩١)، وبرواية «أبي مصعب» (٩٢٠)، وبرواية محمد بن الحسن (٨٦٨)، والبخاري (٣٠١٤، ٣٠١٥)، ومسلم (١٧٩٣، ١٧٩٣ /١)، وأبو عوانة (٦٥٨١-٦٥٨٦)، وأبو داود (٢٦٦٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٨٧٣)، والترمذي (١٥٦٩)، وابن ماجه (٢٧٤١)، وأحمد (٤٧٣٩، ٤٧٤٦، ٥٤٥٨٧٦، ٥٦٥٨، ٥٧٥٣، ٦٠٣٧، ٦٠٥٥)، والعلاء بن موسىٰ في «جزئه» (٢٦)، وأبو عبيد في «الأموال» (٩٨)، وابن أبي شيبة (٣٥٣٢٤)، والدارمي (٢٥٠٥)، وابن الجارود (١٠٤٣)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٢٥٣)، والطحاوي (٣ /٢٢٠، ٢٢١)، وابن حبان (١٣٥، ٤٧٨٥)، والطبراني (١٣٤١٦)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٦٧٦)، وتمَّام في «الفوائد» (١٢٩٥)، والخليلي في «الإرشاد» (١ / ٢٦٥، ٤٤٢)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧ /٢٩٦)، والبيهقي (٩ /٧٧)، وفي «المعرفة» (١٧٩٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦ /١٣٦، ١٣٧، ١٣٨)، والبغوي (٢٦٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ /٢٨١)، وأبو طاهر السِّلفي في «الرابع مِن المشيخة البغدادية» رقم (٢٦)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٠ / رقم ٢٢٥٨)، وقاسم بن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» رقم (١٤): **«أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»** .

....

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٣٩) مِن طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وفي الباب عن الأسود بن سريع، وبريدة، ورباح بن الربيع، وأنس، وحنظلة الكاتب، وأبو ثعلبة، وعم ابن كعب مالك، وكعب بن مالك، والصعب بن جثامة، وابن عباس، وغيرهم رضي الله عنهم. وقد خرجتها في كتابي «بدائع الفوائد شرح مجمع الزوائد» (ج ٥/ رقم ١٨٢٦-١٧٤١).

٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ [رضي الله عنه]، قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْكُلَ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ».

---

(٨٩) إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ الضبعي، ثقة، وثّقه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم من رجال الجماعة سوى الترمذي.

وقد ورد من حديث غير واحد من الصحابة، منهم أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَغْدُو يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ».**

أخرجه البخاري (٩٥٣)، والترمذي (٥٤٣)، وابن ماجه (١٧٥٤) وغيرهم.

وهناك حديث لابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه ابن ماجه (١٧٥٥)، لكنه مسلسل بالضعفاء.

٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ/ [١٢/أ] أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ».

---

(٩٠) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، من رجال الجماعة، اختلط في آخر عمره.

وأخرجه من طريق أبي أُميَّة: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧١/٥٤).

وأخرجه من طريق حجاج بن محمد: الروياني في «مسنده» (١٤٣٠)، وأبو عوانة (٧٩٦٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٨٢).

ومن طريق ابن جريج:

أخرجه مسلم (٢٠٦١/٧)، وأبو عوانة (٧٩٦٨)، وأحمد (٤٨٢٣).

ومِن طريق موسى بن عقبة: أخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخته (٢٠٣)، ومِن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٨٤).

ومِن طرق أخرىٰ عن نافع:

أخرجه مالك (٢٤٥٣)، وبرواية محمد بن الحسن (٧١٥)، وبرواية ابن القاسم (٢٤٧)، والبخاري (٥٥٧٥)، ومسلم (٢٠٦١ /٤-٦)، وأبو عوانة (٧٩٦١-٧٩٦٦، ٧٩٦٩-٧٩٧٣)، وأبو داود (٣٥٧٩)، والنسائي (٥٦٧١، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤)، وفي «الكبرىٰ» (٥٣٧٤، ٥٣٧٦، ٥٣٧٧، ٦٩٥٣)، والترمذي (١٨٦١)، وابن ماجه (٣٣٧٣)، وأحمد (٤٦٩٠، ٤٧٢٩، ٤٨٢٤، ٤٩١٦، ٥٧٣٠، ٥٨٤٥، ٦٠٤٦، ٦٢٧٤)، وفي «الأشربة» (٢٦)، والشافعي في «الأم» (٧/ رقم ٢٨٥٨)، وفي «المسند» (٢/ رقم ٣٠٠)، والطيالسي (١٩٦٨)، وعبد الرزَّاق رقم (١٨١٢٧، ١٨١٢٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٦٢٩)، وعبد بن حميد (٧٦٩ بتحقيقي)، والدارمي (٢١٣٥)، وأبو علي بن شاذان في «الأول مِن

....

حديثه» رقم (٦٤)، وفي «الثاني» رقم (٧٥)، وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» رقم (١٤، ١٥)، وإسحاق الدبري في «حديثه عن عبد الرزَّاق» رقم (٥٦)، والبزَّار (٥٧٩٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» رقم (١١٨٥)، وابن السماك في «جزء حنبل» (٨)، وابن حبان (٥٣٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤١٩١)، وفي «الصغير» (٥٥٧)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٤١٣، ٤١٤)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٩٥)، والدارقطني (٤٦١٦- ٤٦١٩)، والنصيبي في «فوائده» رقم (١٠٠)، والحاكم (٧٤٣٥)، وتمَّام في «الفوائد» (١٤٤٦)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٩٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ /٢٢١)، والبيهقي (٨ /٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣)، وفي «الصغري» (٣٣٣٥، ٣٣٥٦)، وفي «المعرفة» (١٧٢٩٣)، وفي «شعب الإيمان» (٥١٨٣، ٥١٨٤)، وابن عبد البر في«التمهيد» (١ /٢٥٢)، (١٥ /٩، ٢٩٥-٢٩٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٥١)، (٨/١٥٤)، (١٢/٢٩، ١١٨-١١٩)، أو (٣/ ٤٧، ٩ /١٤، ١٣ /٤٨٠، ٦٠٩ تحقيق بشار)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١ /٤٠٠)، وفي «المتفق والمفترق» رقم (٤٧٦)، وفي «أسماء الرواة عن مالك» (٥٨٧ مجرد الرشيد العطار)، والخلعي في «الحادي عشر من الخلعيات» رقم (٣٦)، والبغوي (٣٠١٢، ٣٠١٣)، وزاهر بن طاهر الشحامي في عوالي مالك (٤٢)، وأبو طاهر السِّلفي في «الثاني والثلاثين مِن المشيخة البغدادية» رقم (٣١)، والذهبي في «معجم الشيوخ» رقم (٥٠٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، ومعاوية رضي الله عنهما.

٩١- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، أَنَّ نَافِعًا، أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، كَانَ يَأْثِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَاكِبًا، كَذَلِكَ وَيُوتِرُ رَاكِبًا.

وَقَدْ زَعَمَ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُوتِرُ رَاكِبًا.

---

(٩١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أخرجه الفاكهي في «جزئه» رقم (٤٤)، من طريق ابن جريج، به.

وأخرجه الرامهرمزي في «المُحدِّث الفاصل» رقم (٦٣٢)، من طريق حجاج، به، جزء «وقد زعم موسىٰ...».

وأخرجه من طريق موسىٰ بن عقبة:

البخاري (١٠٩٥)، والدارقطني (١٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ /٣٥٨ الجزء الأول).

وله طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما مطولًا ومختصرًا:

١- نافع مولى ابن عمر:

أخرجه البخاري (١٠٠٠)، ومسلم (٦٩٥، ٦٩٥ /١)، وأبو عوانة (٢٣٥٨-٢٣٦٠)، والنسائي (١٦٨٦، ١٦٨٧)، وأحمد (٤٦٢٠، ٦٠٧١، ٦٤٤٩، ١١٧٠١)، والطيالسي (١٩٣٥)، وعبد الرزَّاق (٤٥٦٥، ٤٥٨٣)، (وموقوفًا ٤٥٧٨، ٤٥٨٠، ٤٥٨١، ٤٥٨٢)، وابن أبي شيبة (٧١٠٠، ٨٧٣٣)، ومحمد بن نصر في «السُّنَّة» (٣٧٢، ٣٧٨)، وابن خزيمة (١٢٦٤)، والطحاوي (١ /٤٢٩)، وابن حبان (٢٤١٢)، وفي «الثقات» (٧ / ٥٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٩٤، ٢٨٣٤، ٥٦٠٠، ٦٢٣٦، ٨٥٥٤)، وفي «الصغير» (٧٣٥)، وابن المفسِّر في «حديث عبيد الله بن عمر» رقم (١٦)، وابن المقرئ في«معجمه» (١٠٣٢)، وابن حيويه في «الثالث مِن مشيخته» رقم (١)، والدارقطني (١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٥٤)،

وتمَّام في «الفوائد» (٦١٩، ١١٤٥)، وأبو نعيم في«المستخرج علىٰ مسلم» (١٥٦٩)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٠)، (٢/ ٧٦)، والبيهقي (٢/ ٤، ٦)، والخطيب في «أسماء الرواة عن مالك» رقم (٩٠٢ مجرد الرشيد العطار)، والبغوي (١٠٣٦)، والذهبي في«معجم الشيوخ» رقم (٨٩).

٢- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه البخاري (١٠٩٨ تعليقًا، ١١٠٥)، ومسلم (٦٩٥ /٨)، وأبو عوانة (٢٣٥١-٢٣٥٣)، وأبو داود (١٢٢٤)، والنسائي (٤٩٠، ٧٤٤)، وأحمد (٥٨٢٢، ٦١٥٥، ٦٢٢١، ٦٢٢٤)، والشافعي في «المسند» (١/ رقم ١٩٧)، ومحمد بن نصر في «السُّنَّة» (٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١)، وأبو يعلىٰ (٥٤٥٩)، وابن الجارود (٣٧١)، والروياني (١٣٩٦)، وابن خزيمة (١٠٩٠، ١٢٦٢)، والطحاوي (١ /٤٢٨)، وابن حبان (٢٥٢٢)، والطبراني (١٣١٢٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٩٢، ٣١٦١)، والإسماعيلي في «المستخرج» كما في «تغليق التعليق» (٢ /٤٢٢)، و«الفتح» (٢ /٦٧٠)، و«هدي الساري» ص (٣٤)، وابن المقرئ في «الثالث عشر مِن فوائده» رقم (١٧٥)، وأبو نعيم في «المستخرج » (١٥٧٥)، والبيهقي(٢ /٥، ٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧ /٧٥-٧٦)، وأبو الطاهر السِّلفي في «الطيوريات» (٦٠٢).

٣- سعيد بن يسار:

أخرجه مالك (٣٢١)، وبرواية محمد بن الحسن (٢٠٦)، وبرواية سويد (١٠١)، وبرواية ابن القاسم (٤٥٢٢)، والبخاري (٩٩٩)، ومسلم (٦٩٥/ ٥)، وأبو عوانة (٢٣٥٤)، والنسائي (١٦٨٨)، وفي «الكبرىٰ» (١٤٨٨)، والترمذي (٤٧٢)، وابن ماجه (١٢٠٠)، وأحمد (٤٥١٩، ٤٥٣٠، ٥٢٠٨، ٥٢٠٩، ٥٩٣٦)، وعبد بن حميد (٨٣٨ بتحقيقي) ، ومحمد بن نصر في «كتاب الوتر» رقم (٤٦ مختصره)، وأبو يعلىٰ (٥٦٦٧، ٥٧٨٦)،

....

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٠٨)، والطحاوي (١ /٤٢٩)، وابن حبان (٢٤١٣)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٨٤٢)، والدارقطني (١٦٣٣)، (١٦٥٥)، وأبو نعيم في«المستخرج» رقم (١٥٧٢)، والبيهقي (٢/٥)، وفي «المعرفة» (٢٩٠٠)، وزاهر بن طاهرالشحامي في «عوالي مالك» رقم (٣١)، وابن الجوزي في «التحقيق»رقم (٧٣٤، ٧٣٥ قلعجي).

وأخرجه محمد بن الحسن (٢٥٢)، من طريق سعيد بن يسار، مرسلًا.

٤- عبد الله بن دينار:

أخرجه مالك (٤١٣)، وبرواية أبي مصعب (٣٩٩)، وبرواية محمد بن الحسن (٢٠٥)، وبرواية ابن القاسم (٢٧٨)، والبخاري (١٠٩٦)، ومسلم (٦٩٥ /٦، ٧)، وأبو عوانة (٢٣٥٧)، والنسائي (٤٩٢، ٧٤٣)، وأحمد (٥٠٦٢، ٥١٨٩، ٥٣٣٤، ٥٤٠٦، ٥٥٢٩)، والسَّرِيُّ بن يحيى في «أحاديثه» رقم (١٨٠)،والشافعي في «الأم» (٢ / رقم ١٩١)، وفي «المسند» (١ / رقم ١٩٧)، وعليُّ بن حُجر في «حديثه عن إسماعيل بن جعفر» (٢٥)، وابن أبي شيبة (٨٧٣٦)، ومحمد بن نصر في «السنة» (٣٧٣، ٣٧٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٢١)، وفي «جزء عوالي الغيلانيات» رقم (٦٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» رقم (٤٦٥)، والفاكهيُّ في «جزئه» (٤٥)، وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» رقم (٣٢)، وابن حبان (٢٥١٧) ، والدارقطني في «المُزكِّيات» رقم (٣٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» رقم (١٥٧٤)، والبيهقي (٢ /٤)، وفي «المعرفة» (٢٨٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧ /٧٣، ٧٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٥١٣).

٥- سعيد بن جُبير (الجزء الأول):

أخرجه مسلم (٦٩٥/٢، ٣)، وأبو عوانة (٢٣٦١)، والنسائي (٤٩١)، وفي «الكبرى»

....

(١١١٠٧)، والترمذي (٢٩٥٨)، وأحمد (٤٧١٤، ٥٠٠١)، وابن أبي شيبة (٨٧٤١)، ومحمد ابن نصر في «السنة» (٣٧٧)، وأبو يعلىٰ (٥٦٤٧)، والطبري في «تفسيره» (٢ /٤٥٣)، وابن خزيمة (١٢٦٧، ١٢٦٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١١٢١)، وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» رقم (٣١)، وأبو نعيم في «المستخرج» رقم (١٥٧٠)، والبيهقي (٢ /٤)، والواحدي في أسباب النزول (٤٦ رواية الأرغياني)، وأبو الحسن الخلعي في «الثامن من الخلعيات» رقم (٢٢).

ووهم الحاكمُ فاستدركه (٣٠٩٤)، وقال: هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرِّجاه.

٦- القاسم بن محمد مقرونًا بسالم ونافع (الجزء الأول):

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٥٤)، وابن عبد البرفي «التمهيد» (١٧ /٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ /١٦)، أو (١١ /١٨٩ تحقيق بشار)، من طريق شَبابة ابن سوَّار، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قال: حَدَّثَنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَنَافِعٌ، كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: «**كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ تَطَوُّعًا**». **وإسناده صحيح.**

قال الطبراني : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ، إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ، تَفَرَّدَ بِهِ: شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ.

وأخرجه عبد الرزَّاق (٤٥٨٧) موقوفًا.

٧- عبد الرحمن بن سعد مولى آل عمر (الجزء الأول):

أخرجه أحمد (٤٩٨٢، ٥٠٤٧، ٥٠٤٨).

٨- عمرو بن دينار (الجزء الأول):

أخرجه الطبراني (١٣٦٢٧، ١٣٦٢٨)، والدارقطني في «المُزكِّيات» رقم (٣٠)، وقال: غريب لم يحدِّث به إلَّا إبراهيم بن المختار، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٣٥٩)،

....

أو (٣/ ٣٣١ تحقيق بشار).

لكن الرواية الأولى عند الطبراني، وعند الخطيب تردُّ عليه.

٩- حفص بن عاصم (الجزء الأول):

أخرجه أحمد (٥٠٤٠)، ومحمد بن نصر في «السُّنَّة» (٣٧٥)، وأبو يعلىٰ (٥٥٨٨).

١٠- قزعة بن يحي، ويقال: ابن الأسود. ثقة (الجزء الأول):

أخرجه الدولابي في «الكُنىٰ» (١٤٩١)، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٨٩).

١١- عبد الله بن عبد الله بن عمر (الجزء الأول):

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٧١).

وفي سنده ابن لهيعة.

١٢- مكحول الدمشقي: ولم يسمع من ابن عمر (الجزء الأول):

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٤٦).

وهناك رواية أخرىٰ من طريق سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: **«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ».**

أخرجه مالك (٤١٢)، وبرواية أبي مصعب (٣٩٨)، وبرواية محمد بن الحسن (٢٠٧)، وبرواية سويد (١٢٥)، وبرواية ابن القاسم (٤٠٠)، ومسلم (٦٩٥ /٤)، وأبو عوانة (٢٣٥٥، ٢٣٥٦)، والنسائي (٧٤٠)، وفي «الكبرىٰ» (٩٠٧)، وأحمد (٤٥٢٠، ٥٠٩٩، ٥٢٠٦، ٥٢٠٧، ٥٤٥١، ٥٥٥٧، ٦١٢٠)، والشافعي في «الأم» (٢/ رقم ١٩٢)، وفي «المسند» (١/ رقم ١٩٦)، وعبد الرزَّاق (٤٥٦٦)، وابن أبي شيبة (٨٧٣٤)، ومحمد بن نصر في «السنة» (٣٧٦)، وأبو يعلىٰ (٥٦٦٤، ٥٦٦٦)، (٤٦٦٥ وفيه: إلىٰ تبوك)، وابن خزيمة (١٢٦٨)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٠١)، وابن حبان (٢٥١٥)،

....

وأبو نعيم في «المستخرج» (١٥٧١)، والبيهقي (٢/ ٤)، والبغوي (١٠٣٧).

كلهم من طريق عمرو بن يحي المازني، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، به.

قال النسائي في «سننه» (٧٤١)، وفي «الكبرىٰ» (٩٠٧)، ومِن طريقه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٠٢): لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى عَلَى قَوْلِهِ: يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وإنَّما يقولون: يُصَلِّي عَلَى راحلته.

وقال الإمام الدارقطني في«التتبع» ص (٤٤٣): «وخالفه أبو بكر بن عمر، عن أبي الحباب، فقال: على البعير». [قُلتُ: وهو المخرَّج آنفًا في هذا الحديث].

وكذلك قال جابر [رضي الله عنه] وغيره عن النبي [صلى الله عليه وآله وسلم]. وأخرجهما مسلم، ولم يخرج البخاري حديث عمرو بن يحي، وأخرج الآخر، ومَن روى أن النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] صلَّى على حمارٍ فهو وهم.

والصواب مِن فعل أنس [رضي الله عنه]. والله أعلم» انتهىٰ.

وقال النووي في «شرح مسلم» (٥ /٢١١-٢١٢): «وَفِي الْحُكْمِ بِتَغْلِيطِ رِوَايَةِ عَمْرٍو نَظَرٌ ؛ لِأَنَّهُ ثِقَةٌ نَقَلَ شَيْئًا مُحْتَمَلًا، فلعله كان الحمار مَرَّةً وَالْبَعِيرُ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتٍ، لَكِنْ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ شَاذٌّ؛ فَإِنَّهُ مُخَالِفٌ لِرِوَايَةِ الْجُمْهُورِ في البعير والراحلة وَالشَّاذُّ مَرْدُودٌ وَهُوَ الْمُخَالِفُ لِلْجَمَاعَةِ» وَاللهُ أَعْلَمُ.

والراحلة: كل بعير نجيب، سواء ذكرًا أم أنثىٰ. [لسان العرب (١١/ ٢٧٧)].

وعدَّ الحافظ الذهبي هذا الحديث في ترجمة عمرو بن يحيىٰ من «الميزان»: مِمَّا أنكر عليه.

وشكَّك العلَّامة ابن القيم في «زاد المعاد» (١ /٤٧٦) في صحته، فقال: «إنْ صحَّ عنه».

فالراجح : ما قاله الإمامان الدراقطني، والنسائي. والله المستعان.

٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، مَا حَاشَا فَاطِمَةَ، وَلَا غَيْرَهَا».

---

(٩٢) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/٨)، عن أبي محمد الداراني، بسند هذا الجزء المثبت في أوله.

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٦١ مطولًا)، من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، به.

لكن أخرجه أحمد (٥٧٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٤٦)، والطبراني (ج ١/ رقم ٣٧٢)، والحاكم (٦٦٩٢)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١ /١٤٥-١٤٦ ط. مكتبة الكليات الأزهرية)، وابن عساكر (٥٥/٨-٥٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢ /٤٩٩ تعليقًا)، كلهم من طريق حمَّاد بن سلمة، عن موسىٰ بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وليس عند بعضهم الاستثناء.

وإمَّا أن يكون موسىٰ بن عقبة يرويه عن سالم تارة، وعن نافع أخرىٰ، وكذا كان يحدِّث به حمَّاد بن سلمة، وإلَّا فَالْوهمُ من أبي أُميَّة الطرسوسي.

قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، والألباني.

قلتُ: وَهمُوا -رحمهم الله تعالىٰ- فلمْ يروِ مسلمٌ حديثًا واحدًا لحمَّاد بن سلمة، عن موسىٰ بن عقبة. والصواب أن يُقال: رجاله رجال الصحيح.

(تنبيه): ذكر الشيخ الألباني رحمه الله في «الصحيحة» رقم (٧٤٥) هذا الحديث وذكر أنَّ أبا أُمية الطرسوسي أخرجه (١/٢١٠) مِن طريق سالم.

....

وكدتُ أجزم بخطأ ما في المطبوع أنَّه عن نافع؛ لأنَّ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ إمام، حتىٰ وقفتُ علىٰ «تاريخ دمشق» لابن عساكر، ويرويه بسند الجزء -كما تقدم- من طريق نافع، فعلمتُ خطأ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ والله المستعان.

ثمَّ تأكَّدت مِن هذا بعد الاطلاع على المخطوط، والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

وأخرجه مطولًا مِن طريق موسىٰ بن عقبة، عن سالم، به:

أحمد (٥٨٤٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٣٢٧)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٣٨)، وابن سعد (٤/٦٠-٦١)، وأبو يعلىٰ (٥٤٦٢، ٥٥١٨).

وأخرجه مِن نفس هذه الطريق بلفظ: «اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ، فَقَالُوا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «**قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ**»: البخاري (٤٤٦٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٣٢٧ مطولًا)، وأحمد (٥٦٣٠ مطولًا).

وأخرجه مسلم (٢٥٠٨/ ١)، وابن عساكر (٨/٥٩-٦٠) من طريق عمر بن حمزة، عن سالم، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٣٢٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» رقم (٢٥٢)، وابن عساكر (٨/٥٨-٥٩)، (١٩/٣٦٤)، من طريق موسىٰ بن عقبة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مرفوعًا، به.

وقد ورد مِن طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «**بَعَثَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، **بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «**إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ**».

....

أخرجه البخاري (٣٧٣٠، ٤٤٦٩، ٦٦٢٧، ٧١٨٧)، ومسلم (٢٥٠٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٣٢٢)، والترمذي (٣٨١٦)، وأحمد (٤٧٠١، ٥٨٨٨)، وفي «الفضائل» (١٥٢٥)، وابن سعد (٤ /٦٠)، وعلي بن الجعد في «حديثه عن إسماعيل بن جعفر» رقم (٢٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٢٣)، وفي «مسند الْحِبِّ» رقم (٣)، وابن حبان (٧٠٤٤، ٧٠٥٩)، والخليلي في «الإرشاد» (١ /٣٠٤)، والبغوي (٣٩٣٩)، وابن عساكر (٨/٦٠-٦١)، (١٩/٣٦٣-٣٦٤)، والمِزِّيّ في «التهذيب» (٢ /٣٤٣)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/٢٢٧ تعليقًا).

٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ، فَيَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ».

---

(٩٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الكلابي: ضعيف. وقد تقدَّم الكلام عليه.

حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ القرشي، الرَّقِّيّ: ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والساجي. واختلف قول ابن معين فيه.

وقال يعقوب بن سفيان: «لا بأس به». وقال ابن عدي: «هو مِمَّن يكتب حديثه».

[سؤالات ابن الجُنَيْد لابن معين رقم (١٩١)، وتاريخ بغداد (٨/٢٦٢-٢٦٣)، والكامل لابن عدي (٣/٢٧١- ٢٧٣)، وميزان الاعتدال (١/٥٨٦)، ولسان الميزان (٣/٢٦٢-٢٦٣)].

وللحديث طريقان عن ابن عمر رضي الله عنهما:

١- **نافع مولى ابن عمر**: أخرجه البخاري (٦٥٤٤)، ومسلم (٢٩٥٥)، وأحمد (٦١٣٨)، وعبد بن حميد (٧٦٠ بتحقيقي)، وابن أبي العقب في «الجزء الأول من فوائده» رقم (١١)، والإسماعيلي كما في «الفتح» (١١/٤٢٢)، وابن أبي داود في «البعث» (٥٤ تحقيق الحويني)، والبيهقي في «شُعب الإيمان» (٣٨١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/١٧٧).

٢-**محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر**:

أخرجه البخاري (٦٥٤٨)، ومسلم (٢٩٥٥ /١)، وأحمد (٥٩٩٣، ٦٠٢٢، ٦٠٢٣)، وعبدالله بن المبارك في «مسنده» (١٢٢)، ونُعيم بن حماد في «زوائد زهد ابن المبارك»

....

ص (٧٩)، وأبو يعلى (٥٥٨٥)، والروياني في «مسنده» رقم (١٤٤٢)، وابن حبان (٧٤٧٤)، والطبراني (١٣٣٣٧، ١٣٣٤٦ نحوه)، وأبو نعيم في «الحلية»(٨/١٨٣-١٨٤)، والبيهقي في«البعث» رقم (٥٨٥)، والبغوي (٤٣٦٧).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن مسعود، وأنس بن مالك، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم .

٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ زَانٍ».

---

(٩٤) إسناده ضعيف.

مَنْدل بن علي العنزي: ضعيف، ضعَّفه ابن معين، وأحمد، وابن المديني، والبخاري، والنسائي، وغيرهم.

وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» رقم (١٣٢٦)، من طريق أبي أُمية، به.

وأخرجه الدارمي (٢٢٨٠)، وابن ماجه (١٩٦٠)، والفسوي في «مشيخته» رقم (١٢٢)، والخلَّال كما في «المغني» لابن قدامة (٧/ ٤١٠). من طريق أبي غسَّان، به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩١)، من طريق محمد بن الزحَّاف، عن أبيه الزحَّاف بن أبي الزحَّاف، عن ابن جُرَيْج، به.

محمد بن الزحَّاف: قال ابن منده: «حدَّث بمناكير».

وخالف عبدُ الرزَّاق مَنْدلًا والزحَّاف، فرواه في «المصنف» (١٣٧٦٨). ومِن طريقه ابن حزم في «المحلَّى» (٩/ ٤٦٧)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، كَانَ يَرَى «نِكَاحَ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ زِنًا، وَيَرَى عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَعَلَى الَّتِي نَكَحَ إِذَا أَصَابَهَا إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ عَبْدٌ، وَيُعَاقِبُ الَّذِينَ أَنْكَحُوهُ».

وإسناده صحيح.

أما المرفوع، فقال الإمام أحمد كما في «العلل المتناهية» (٢/ ١٣٣) و«المغني» لابن قدامة الحنبلي (٧/ ٤١٠): حديث منكر.

وأخرجه أبو داود (٢٠٧٩)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ١٢٧)، من طريق أبي قتيبة (سلم ابن قتيبة الشعيري: صدوق)، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر

....

رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

بلفظ: «**فنكاحه باطل**».

وخالفه حمَّادُ بن أسامة، عند ابن أبي شيبة (١٧٧٠٨)، وعبد الله بن نُمير، عند البيهقي (٧ / ١٢٧)، فروياه عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «نِكَاحُ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ زِنًا، وَيُعَاقَبُ الَّذِي زَوَّجَهُ».

قال أبو داود رحمه الله عقب الحديث المرفوع: «هذا الحديث ضعيف، وهو موقوف، وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما».

قلتُ: وعبد الله بن عمر العمري، قال الحافظ: «ضعيف عابد».

وأخرجه -أيضًا- موقوفًا علىٰ ابن عمر رضي الله عنهما:

عبد الرزَّاق (١٣٧٦٦، ١٣٧٦٧)، وسعيد بن منصور (٧٨٩)، وابن أبي شيبة (١٧٧٠٩)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٩ /٤٦٧). من طريق نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفًا.

ورواه عن نافع: أيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر العمري، ويونس بن عبيد.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣ /٧٢-٧٣ رقم ٢٩٦١): «يَرْويه موسَى بنُ عُقبة، واختُلف عنه: فرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى، وَاخْتُلِفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: فَرَوَاهُ مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَوَهِمَا فِي رَفْعِهِ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، وَحَجَّاجٌ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهذا الإسْنَادِ مَوْقُوفًا، وكذا رَوَاهُ أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا». انْتَهَىٰ.

وانظر -أيضًا-: «بيان الوهم والإيهام» رقم (١١٧، ٥١٨، ١٦٨٨).

....

وَرواه الترمذي في «العلل الكبير» (٢٦٩، ٢٧٠ ترتيبه)، وابن ماجه (١٩٥٩). قالا: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

وقال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (البخاري) سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَصَحُّ».

قلتُ: أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ثقة، خلافًا لقول الحافظ في «التقريب»: «صدوق».

قال ابن حبان: «مستقيم الحديث».

ووثقه مسلمة بن قاسم، وروىٰ عنه بقي بن مخلد.

والقاسم بن عبد الواحد المكي، قال أبو حاتم: «يُكْتَبُ حديثه».

قال ابنه عبد الرحمن: « يحتج بحديثه؟!». قال: يحتج بحديث سفيان وشعبة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر في «التقريب »: «مقبول».

قُلتُ: وقول أبي حاتم: «يُكْتَبُ حديثه»؛ أي : في الشواهد والمتابعات، وهذا الذي أخذ به ابن حجر هنا، حيث قال : «مقبول»، أي: إذا تُوبِعَ، وإلَّا فليِّن الحديث، كما نصَّ عليه في «مقدمة التقريب».

قال إمام النقَّاد شيخ الإسلام، أبو عبد الله الذهبي في كتابه العظيم «سير أعلام النبلاء» (٦ /٣٦٠): قَدْ عَلِمتُ بِالاسْتِقرَاءِ التَّامِّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ إِذَا قَالَ فِي رَجُلٍ: يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، أَنَّهُ عِنْدَه لَيْسَ بِحُجَّةٍ.

وقال في «الميزان» (٣٤٥/٤ ترجمة الوليد بن كثير المزني): مع أنَّ قول أبي حاتم هذا ليس بصيغة توثيق وليس بصيغة إهدار.

وجاء في «الجرح والتعديل» (١١ /١٣٣ ترجمة إبراهيم بن مهاجر البجلي): «قال أبو حاتم: ليس بقوي هو وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب قريب

بعضهم من بعض، محلهم عندنا محل الصدق، يكتب حديثهم ولا يحتج بحديثهم.

قال ابنه عبد الرحمن: قلتُ لأبي ما معنىٰ لا يُحتج بحديثهم؟ قال كانوا قومًا لا يحفظون فيحدِّثُون بما لا يحفظون فيغلطون، ترىٰ في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت» انتهىٰ.

والخلاصةُ: أنَّ إسناد هذا الحديث، ضعيف؛ للمخالفة -كما سيأتي إن شاء الله تعالىٰ- ولِمَا في تفرّد القاسم مِن ضعف.

قال الترمذي رحمه الله في سننه (٣/٤١٩): «وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَلَا يَصِحُّ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه.

أمَّا البوصيري رحمه الله فحسَّن إسناده في «زوائد ابن ماجه».

(**فائدة**): ذكر المِزِّي رحمه الله في «تهذيب الكمال» (٢٣/٣٩٣-٣٩٥ ترجمة القاسم) بعض الأحاديث، ثم قال: «وهذا جميع ما لَهُ عندهم».

أي: عند البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه.

ولم يذكر هذا الحديث، مع أنَّه عند ابن ماجه مِن طريقه -كما تقدم- .

فوجب التنبيه. والله الموفق.

أمَّا المخالفة:

فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، عن أبيه، عن القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر [رضي الله عنه]، مرفوعًا، به :

أخرجه الحاكم (٢/١٩٤)، وصححه ووافقه الذهبي!!.

ورواه يزيد بن هارون عن همَّام بن يحيىٰ عن القاسم، به.

أخرجه أحمد (١٥٠٩٢)، والبيهقي (٧/١٢٧).

....

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧٠٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٩٢٠، ٢٩٢١)، وأبو ذر الهروي في «جزء من فوائد حديثه» رقم (٤)، والبيهقي (٧/ ١٢٧).

مِن طرق عن همَّام بن يحيىٰ، عن القاسم، عن ابن عقيل، عن جابر [ﷺ]، مرفوعًا، به.

وأخرجه أحمد (١٤٢١٢، ١٥٠٣١)، وأبو داود (٢٠٧٨)، والترمذي (١١١١، ١١١٢)، وعبد الرزَّاق (١٣٧٦٥)، وابن أبي شيبة (١٧٧٠٦)، والدارمي (٢٢٧٩)، والفسوي في «مشيخته» رقم (١٢٠)، وابن الجارود (٦٨٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٩٧)، وابن عدي في «الكامل» رقم (٥٠١٥)، (٦٣٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٣٣)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ٤٦٧)، والبيهقي (٧/ ١٢٧)، وفي «الصغرىٰ» (٢٤٠٣).

مِن طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر [ﷺ]، مرفوعًا، به.

وقال الترمذي رحمه الله في الموضع الأول: «حسن».

وفي الثاني: «حسن صحيح».

وذكر أبو حاتم رحمه الله كما في «العلل» رقم (١٤٧٧): أنَّ محمد بن عمر بن الوليد ابن لاحق التيمي، أمرُهُ مُضطَرِبٌ، وقد روىٰ هَذَا الحديثُ عن شَريك، عن ابْنِ عَقيل، عَنْ جابر [ﷺ]، عن النبيِّ ﷺ، به.

قال أبو حاتم رحمه الله: «هذا الحديث لَيْسَ مِنْ حديثِ شَريك، رَوَاهُ زهيرٌ، والحسنُ ابْنُ صَالِحٍ، وَلا أَعْلَمُ شَريكًا رَوَى هَذَا الحديثَ».

وأخرجه ابن عدي (١٧٥٤٩)، من طريق المغيرة بن سقلاب، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [ﷺ]، مرفوعًا به.

وإسناده ضعيف جدًّا.

....

الوازع بن نافع الجزري: قال ابن معين، وأحمد، وأبو داود: «ليس بثقة».
وقال البخاري: «منكر الحديث ».
وقال النسائي وأبو حاتم: «متروك».
وقال الحاكم: «روى أحاديث موضوعة».

وضعفه غيرهم.
والمغيرة بن سقلاب: قال أبو جعفر النُّفيلي: «لم يكن مُؤتمنًا».
وقال ابن عدي : «منكر الحديث».
وقال علي بن ميمون الرِّقِّي: «كان لا يسوي بعرة».
وضعفَّه الدارقطني.
وقال أبو زرعة: «لا بأس به ».
وقال أبو حاتم: «صالح الحديث».

وقال الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الأم» في نكاح العدد ونكاح العبيد (٦ /١١٤): «وَلَا أَعْلَمُ بَيْنَ أَحَدٍ لَقِيته وَلَا حُكِيَ لِي عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ اخْتِلَافًا فِي أَنْ لَا يَجُوزَ نِكَاحُ الْعَبْدِ إلَّا بِإِذْنِ مَالِكِهِ».

وقال الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ عقب الحديث رقم (١١١١): وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ نِكَاحَ العَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ لَا يَجُوزُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَغَيْرِهِمَا بِلَا اخْتِلَافٍ.

٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا.

---

(٩٥) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يعقوب، قال الحافظ: صدوق كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء. وقد تقدم الكلام عليه.

وعبد العزيز بن محمد الدراوَرْدِي: «صدوق إلَّا في روايته عن عبيد الله بن عمر العمري، فمنكر».

وقد تابع يعقوبَ، عن عبد العزيز، إبراهيمُ بن حمزة عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ١٦٥).

وإبراهيم بن حمزة الزبيري القرشي: صدوق.

فصحَّ الحديث مِن طريق عبد العزيز الدراوَرْدِي به. والحمد لله.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٥، ٢٠٤٥/١)، وأبو عوانة (٨٠٢٥، ٨٠٢٦)، وعبد الرزَّاق (١٨٠٤٦)، والطبراني (١٣٤٠٨)، وابن حزم في «المحلى» (٥٠٩/٧)، مِن طريق ابن جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نافع، به.

ورواه عن ابن جريج: عبد الرزَّاق، ورَوْح بن عبادة.

هذا، وقد قمتُ بتخريج هذا الحديث وذكر طرقه عن جميع الصحابة رضي الله عنهم في كتابي «نيل الحُسْنَيَيْنِ ببيانِ حُكْم الخليطَينِ»، فأغنى عن الإعادة. والحمد لله على توفيقه.

البُسر: (من التمر): ما لُوِّن ولم ينضج، وإذا نضج فقد أرطب.

[الصحاح ٥٨٩/٢، ولسان العرب ٥٨/٤، والقاموس المحيط ص ٤٤٧].

٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ،/ [١٢/ب] قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عمرو[١]، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [ﷺ]، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ قَدْ عُطِّلَتْ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمَّرَ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ».

---

(٩٦) إسناده ضعيف.

عمرو بن عثمان الرَّقِّي : ضعيف. وقد تقدم الكلام عليه.

وليث بن أبي سُليم قال الحافظ : صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فتُرِك.

وعبيد الله بن عَمْرو هو الرَّقِّي : ثقة فقيه ربما وهم، من رجال الجماعة.

أخرجه عثمان السمرقندي في «الفوائد المنتقاة» رقم (٥٥)، عن أبي أُميَّة، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧٨)، والدارقطني في تعليقه على المجروحين لابن حبان ص (٢٢٨) من طريق عمرو بن عثمان ، بسنده ومتنه.

لكن وقع في مطبوعة تعليقات الدارقطني: عبيد الله بن عمر!!.

قال الحافظ العراقي رحمه الله: «سنده ضعيف». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين رقم ٥٣٠].

وقال الحافظ رحمه الله في «الفتح» (٢/٢٥٠): «في إسناده مقال».

ورمز السيوطي رحمه الله في «الجامع الصغير» (٨٨٦٥) لضعفه.

وقال البوصيري رحمه الله في «مصباح الزجاجة» (١ /٣٤٠): فِيهِ لَيْث بن أبي سُليم وَهُوَ ضَعِيف.

وقد فَاتَهُ عَمْرو بن عُثْمَان الْكلابِي الرَّقي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

....

وضعفه الألباني رحمه الله في «ضعيف الجامع».

وأخرجه الطبراني (١١٤٥٩)، من طريق بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ لِقِلَّةِ أَهْلِهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ**».

قال الهيثمي رحمه الله في «مجمع الزوائد» (٢ /٩٤): فِيهِ بَقِيَّةُ وَهُوَ مُدَلِّسٌ وَقَدْ عَنْعَنَهُ وَلَكِنَّهُ ثِقَةٌ.

وضعفه السيوطي في «الجامع الصغير» رقم ٨٨٦). وكذا الألباني في «ضعيف الجامع».

وقد فات الهيثمي: ابن جريج، وهو مدلِّس، وقد عنعن.

لكن قال ابن جريج: «إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه، وإن لم أقل: سمعت».

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «الصحيحة» (٨٦/١) مُعلقًا: فهذه فائدة هامة، ولكنَّ ابن جريج لم يقل هنا: «قال عطاء»، وإنَّما قال: «عن عطاء». فهل حكمهما واحد، أم يختلف؟ الظاهر عندي الأول. والله أعلم.

وانظر -أيضًا- «الصحيحة» (٣٥٢/٤)، وإرواء الغليل (٩٧/٣).

كذا قال -رحمه الله رحمة واسعة -.

وابن جريج ملس ؛ والمدلس توزن كلماته وألفاظه.

فهو قد نصَّ علىٰ «قال عطاء» ولم ينص علىٰ غيرها، ولو أراد أنها تساوي «عن عطاء» ؛ لقال: كل ما رويته عن عطاء فقد سمعتُه منه، أو نحوها.

قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (١١٩/٢):

«والمُدلِّس إذا قال: «عن» لا يُحتجُّ به إلَّا إذا أثبت السماع مِن جهة أخرى».

وقال في (١٠/٤): «والمدلس إذا قال: «عن» لا يُحتجُّ به إلَّا إذا ثبت سماعه ذلك

....

الحديث مِن ذلك الشخص الذي عنعن عنه» انتهى[١].

والشيخ الألبانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قدْ أعلَّ أحاديث كثيرة بعنعنة ابن جريج، عن عطاء، مِنها: في «الضعيفة» (١/ ١٠٦، ١٧٩، ٢٩، ٣٤١، ٣٨٠، ٤٢٥)، (٢/ ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٨)، (٣/ ٦٢، ٣٣٢، ٥٧١)، (٤/ ٣٤٧)، و«الصحيحة» (١/ ٤٥٤)، (٤/ ٢٦٦). والله المستعان.

٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، قَالَ: كَانَتْ لُغَةُ النَّبِيِّ ﷺ: أَتَحْسَبُ وَيَحْسَبُونَ.

---

(٩٧) **إسناده ضعيف.**

ليث هو: ابن أبي سليم.

وأبو عبد الله (كذا في المخطوطة)، ولم أستطع الوصول إليه.

ولم أجد الحديث عند غير أبي أُميَّة. والله المستعان.

ثم وجدتُّ في «الأسامي والكُنىٰ» لأبي أحمد الحاكم ورقة (٢٦٦/ب) نسخة الجامعة الإسلامية، (٥/٢٣٦): ما يلي:

أبو عبد الله محمد، عن أبي بكير ليث بن أبي سليم القرشي، روى عنه أبو عبدالله موسى بن داود الضبي، حديثه في الكوفيين.

أخبرنا أبو نعيم الجرجاني، حَدَّثنا أبو أمية يعني محمد بن إبراهيم، حَدَّثنا موسى داود، حَدَّثنا أبو عبدالله محمد، عن ليث، عن نافع، عَن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كانتْ لغةُ النبيِّ ﷺ أتحسب ويحسبون.

٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [رضي الله عنهما]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى قَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: وكَانَ(١) ابْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

---

(٩٨) إسناده حسن، والحديث صحيح.

خالد بن مخلد القطواني: قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يتشيع، له أفراد.

ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم القارئ: صدوق، ثبت في القراءة.

وأخرجه ابن عساكر (٤٤/٧)، من طريق نافع بن أبي نُعيم، به.

وله طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما:

١- نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه مالك (٩٣٢)، وبرواية أبي مصعب (١٠٦٥)، وبرواية محمد بن الحسن (٣٨٦)، وبرواية سويد (٤٩٧)، وبرواية ابن القاسم (٢٢١)، والبخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١٢٠٧، ١٢٠٧ /٢)، وأبو عوانة (٣٧٢٠-٣٧٢٤)، وأبو داود (١٨١٢) ، والنسائي (٢٧٤٨، ٢٧٤٩)، وفي «الكبرى» (٣٩١٦، ٣٩١٧)، والترمذي (٨٢٥، ٨٢٦)، وابن ماجه (٢٩١٨)، وأحمد (٤٨٢١، ٤٨٩٦، ٤٩٩٧، ٥٠١٩، ٥٠٧١، ٥٠٨٦، ٥١٥٤، ٥٤٧٥)، والشافعي في «الأم» (٣ / رقم ١٠٩٤)، وفي المسند (١ / رقم ٧٨٩)، والطيالسي (١٩٤٧)، والحميدي (٦٧٥)، والدارمي (١٨٤٩)، وأبو علي بن شاذان في «الثامن مِن حديثه» رقم (١٣١) ، وأبو يعلى (٥٨٠٤، ٥٨١٥)، وابن الجارود (٤٣٣)، وابن خزيمة

---

(١) سقطت الواو من المطبوع.

....

(٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٧١٦)، وأبو عَلِيٍّ الطوسيّ في «مختصر الأحكام» (٧٠٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٠٩)، والطحاوي (١٢٤/٢، ١٢٥)، وابن حبان (٣٧٩٩)، وأبو علي الصواف في «فوائده» رقم (١٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٨٩، ٤٣٤٧، ٥٠٣٨، ٥٠٤٠)، وفي «مسند الشاميين» رقم (٣٥٢)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٢١٣)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٦٦٣)، والدارقطني (٢٤٤٩، ٢٤٥٠)، وأبو نُعيم في «المستخرج» (٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦)، وأبو عبد الله الفراء في «فوائده» رقم (٢٣)، وأبو الحسن الأزدي في «حديث مالك»رقم (١٦)، وأبو محمد الجوهري في «حديث أبي الفضل الزهري» (٣١٢، ٦٥٨)، والبيهقي (٤٤/٥)، وفي «الصغرىٰ» (١٥٢٠)، وفي «المعرفة» (٩٥٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥ /١٢٥، ١٢٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٣/٣)، (٤٥/٦-٤٦)، أو (١٢٥/٤-١٢٦، ٥٤٦/٦ تحقيق بشار)، وأبو الحسين بن المهتدي في «الفوائد المخرجة عن شيوخه» رقم (٧١)، والخلعي في «السابع مِن الخلعيات» رقم (١٦)، والبغوي (١٨٦٥)، وزاهر بن طاهر الشحامي في «عوالي مالك» رقم (٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ /٤٤)، وفي «معجم مشايخه» رقم (٣٥٩)، وأبو طاهر السِّلفي في «الطيوريات» (٦١٣)، وفي «السابع عشر من المشيخة البغدادية» (٤٣).

(**تنبيه**): وقع خطأ مطبعي في «المستخرج» لأبي نعيم (٢٧٠٦): يحيي بن سعيد، عن عبيدالله أحمد بن نافع. والصواب : عبيد الله بن نافع.

٢- سالم بن عبد الله بن عمر، وعنه الزهري:

أخرجه البخاري (٥٩١٥)، ومسلم (١٢٠٧/٣)، وأبو عوانة (٣٧١٨، ٣٧٢٥)، والنسائي (٢٧٤٧)، وفي «الكبرىٰ» (٣٩١٥)، وأحمد (٤٨٩٥، ٦٠٢١، ٦١٤٦)، وعبد بن حميد (٧٢٥ بتحقيقي) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٠٧)، وابن حزم في «المحلىٰ»

....

(٧/٩٣-٩٤) ، والبيهقي (٥/٤٤).

٣- حمزة بن عبد الله بن عمر، وسالم، ونافع، وعنهم موسىٰ بن عُقبة (مُطوَّلًا):

أخرجه مسلم (١٢٠٧/١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٠٧)، والبيهقي (٥/٤٤).

٤- عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه:

أخرجه النسائي (٢٧٥٠)، وفي «الكبرىٰ» (٣٩١٨)، والطيالسي (١٩٣٣).

٥- بكر بن عبد الله المزني: أخرجه أحمد (٤٤٥٧، ٥٠٢٤، ٥٥٠٨)، ومجاعة بن الزبير في «حديثه» رقم (٢١)، وأبو يعلىٰ (٥٦٩٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٠٥، ٢٧٤٤، ٤٣٤٧)، والخلعي في «السابع مِن الخلعيات» رقم (١٦)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٦/ رقم ١٤١١) .

٦- زيد بن أسلم:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٨٩).

٧- مكحول الدمشقي:

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٢، ٣٤٥).

وفي الباب عن عائشة، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن مسعود، وأنس ابن مالك، وعمرو بن معدي كرب، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم .

٩٩- قَالَ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ [رضي الله عنهما] يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ وَالْيَمَانِيَّ، وَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.

تمَّ الجزء والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وفي الحاشية: عورض بأصله، وله[1] الحمد.

---

(٩٩) إسناده حسن، والحديث صحيح.
وقدْ تقدَّم تخريجُه، وذِكْرُ طرقه برقم (٤٠).

والحمد لله ربِّ العالمين
وأسأله -سبحانه- أنْ ينفع به في الدارين.

---

(١) في المطبوع: ولله.

الفهارس

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾	سورة الأحزاب: ٢١	٦٧
﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾	سورة محمد: ٣٥	٢٥٣
﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	سورة المطففين: ٦	١٥٨

فهرس الأحاديث الشريفة

عثمان ذو النورين قُتِلَ مظلومًا..	عبد الله بن عمرو (موقوفًا)	٢٨
عثمان قُتِل مظلومًا..	عائشة أم المؤمنين (موقوفًا)	٢٨
على كل محتلم رواح إلى الجمعة، وعلى كل مَن	حفصة أم المؤمنين	٤١
على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب	ابن عمر	٤٦
عليكم بالأمين (عثمان)، وفي رواية: بالأمير وأصحابه	أبو هريرة	٢٨
(ف)		
في أربع وعشرين من الإبل خمس شياه..	ابن عمر	٥٢
(ق)		
قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه لأحبّ الناس	ابن عمر	٩٢
قطع في مجنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم..	ابن عمر	٣٥
قلَّ ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرًا يوم الجمعة	ابن عمر	٣١
(ك)		
كان آخر وصية رسول الله ﷺ	علي،وأنس، وأم سلمة	١٧
كان ابن عمر إذا غابت الشمس من اليوم الثالث لا يأكل مِن	نافع	٨٤

كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء في السفر	نافع	٦١
كان ابن عمر يرى نكاح العبد بغير إذن سيده زنا كان ابن عمر يصليها (العصر) والشمس بيضاء كان أبو بكر يعلمنا التشهد على المنبر	نافع نافع ابن عمر	٩٤ ٦٢ ١٠
كان ﷺ إذا أعْجله السير أخَّر المغرب..	ابن عمر	٨٦
كان ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين..	حفصة أم المؤمنين	٣٠
كان ﷺ إذا عجَّلت به حاجة، جمع بينهما (المغرب والعشاء)	ابن عمر	٦١
كان ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك كان ﷺ إذا لبسه (الخاتم) جعل فصَّه ممَّا يلي	حذيفة بن اليمان ابن عمر	٢٣ ٦٧
كان فصّ خاتم رسول الله ﷺ في كفِّهِ..	ابن عمر	٧٨
كان ﷺ في الحضر يصلي الظهر أربعًا..	ابن عمر	١
كان ﷺ لا يتعار ساعة من الليل إلَّا أجرى السواك	ابن عمر	٢٣
كان ﷺ لا يستلم إلَّا الحجر والركن اليماني..	ابن عمر	٤٠
كان ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات	أنس بن مالك	٨٩
كان ﷺ لا ينام إلَّا والسواك عنده (عند رأسه)	ابن عمر	٢٣

لعل هوام رأسك قد آذتك..	كعب بن عجرة	٧٢
لعن رسول الله ﷺ مَن حلق أو خرق أو سلق	أبوموسى الأشعري	٢٠
لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة	ابن عمر	٢٠
لعن الله النائحة والمستمعة.. لعن الله النائحة والمستمعة..	ابن عباس أبو هريرة	٢٠ ٢٠
لعن الله الواصلة والمستوصلة.. لعن النبي الواصلة والمستوصلة..	ابن عمر ابن عمر	٢٠ ٢٠
لقد كان ﷺ يعلّمنا التشهد في الصلاة كما	ابن عمر	١٠
ليبلغ شاهدُكم غائبَكم لا صلاة بعد طلوع الفجر	ابن عمر	٣٠
ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر ليس للنساء في الجنازة نصيب ليس منَّا مَن حَلَق أو خرق	ابن عمر ابن عباس أبو موسى الأشعري	٢٠ ٢٠ ٢٠
(م) ما تركت استلام الحجر في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمه..	ابن عمر	٤٠
ما تركت استلام الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمهما.. ما تركتهما (استلام الركنين) في شدة ولا رخاء	ابن عمر ابن عمر	٤٠ ٩٩

والوتر ركعة من الليل وقد كان إذا لم ينحر يذبح بالمصلى	ابن عمر ابن عمر	٥ ٨٢
(لا) لا أَلْبسه أبدًا (خاتم الذهب) لا تبيعوا التمر بالتمر..	 ابن عمر ابن عمر	 ٦٧ ٣٦
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها.. لا تتزوجها وأنتَ مُحرم	ابن عمر ابن عمر (موقوفًا)	٧ ٥١
لا تساكنوا الأنباط في بلادهم..	ابن عمر	٢٩
لا تسلفوا في نخل حتى يبدو صلاحه.. لا تسلموا في نخل حتى يبدو صلاحه..	ابن عمر ابن عمر	٧ ٧
لا صلاة بعد طلوع الفجر إلَّا ركعتي الفجر..	ابن عمر	٣٠
لا صلاة بعد الفجر إلَّا الركعتين قبل صلاة الفجر..	ابن عمر	٣٠
لا يأكل أحدكم من أضحيته فوق ثلاثة..	ابن عمر	٨٤
لا يحلبنَّ أحدُكم ماشية أحد..	ابن عمر	٥٠
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت	ابن عمر	٧٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على	بعض أزواج النبي ﷺ	٧٥

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على	حفصة أم المؤمنين	٧٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على	حفصة وعائشة	٧٥
لا يحلّ لمسلم أن يبيت ليلتين إلَّا ووصيته	ابن عمر	٥٧
لا يلبس (المحرم) القميص ولا العمامة..	ابن عمر	٤٨، ٨٣
لا ينكح المحرم ولا يخطب..	ابن عمر	٥١
لا ينكح المحرم ولا يُنكح..	عثمان بن عفَّان	٥١
(ي)		
يأمر بقتل الكلاب............	ابن عمر	٤٩
يبلغ العرق من بني آدم إلى شحمة أذنه..	ابن عمر	٣٢
يتوضأ وضوءه للصلاة (الجُنُب إذا أراد النوم)	ابن عمر	٢
يدخل أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ..	ابن عمر	٩٣
يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة كأنه بذج..	ابن عمر	٢٦
يَقتل (المحرم) الغراب والحدأة..	ابن عمر	٣٣
يُقتل هذا (عثمان) مظلومًا..	ابن عمر	٢٨
يقوم أحدهم (الكافر) في رشحه إلى أنصاف أذنيه	ابن عمر	٣٢

فهرس الرجال عدا شيوخ الطرسوسي

فهرس الكلمات الغريبة

فهرس المواضيع والفوائد

والحمد لله أولًا وآخرًا

وصلِّ اللَّهُمَّ على النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعلى آله وصحبه وسلّم؛؛؛